الاقتصاد والأعمال
Al-Iktissad Wal-Aamal
ARAB BUSINESS MAGAZINE
Issue 269 / Year 24 / May 2002
أيار / مايو 2002 / السنة الرابعة والعشرون / العدد 269

بيروت – 23 أيار/مايو
المؤتمر الثامن للإستثمار وأسواق رأس المال

مؤامرة الإرهاب

طيران الخليج:
مال أم إدارة؟

مصارف لبنان:
دمج وتحصين مواقع

بوتفليقة يفتتح ملتقى الجزائر للإستثمار



الصندوق العربي للإنماء: ربط المصالح بالكهرباء والمواصلات

الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام
ابيكو ش.م.ل.
يصدر عنها مجلة
الاقتصاد والأعمال

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي
المدير المسؤول: اميل خوري

The Arab Press for publishing and Inf. Co.
APPICO S.A.L. Publishes
Al-Iktissad Wal-Aamal
Arab Business Magazine

Editor - in - Chief:
RAOUF ABOU ZAKI

ADDRESS
Lebanon: Beirut, Minkara Center
P.O.Box: 113/6194 Hamra - Beirut 1103 2100
Tel: 740173/4 - 353577/8/9
Fax: 00 961 1 354952
Email: iktissad@iktissad.com
SAUDI ARABIA:
P.O.Box: 5157 Riyadh 11422
Tel: 4778624 - Fax: 4784946
Email: aiwaksa@nesma.net.sa
U.A.E:
P.O.Box: 55034 Dubai
Tel : (971-4) 2941441
Fax: (971-4) 2941035
Email: aiwa@emirates.net.ae.
FRANCE:
22 Rue La Boetie 75008 Paris
Tel: (33-1) 42 66 92 71
Fax: (33-1) 42 66 92 75

سعر العدد
• لبنان 6000 ل.ل • سوريا 150 ل.س • الاردن 3 دينار
• السعودية 25 ريالا • الكويت 2 دينار
• البحرين 2 دينار • قطر 25 ريالا • الامارات 25 درهما
• عمان 2 ريال • اليمن 500 ريالا • مصر 8 جنيهات
• ليبيا 5 دنانير • تونس 2 دينار • المغرب 50 درهما

• CYPRUS 3LC • AUSTRALIA $ 10 Aus.
• U.K. 3LS • CANADA $8 • FRANCE 30 F.F.
• GERMANY 14 D.M. • GREECE 400 Drachma
• ITALY 10000 Lir • SPAIN 1000 Peseta
• SWITZERLAND 14 F.S. • U.S.A. $ 7.

الاشتراك السنوي 100 دولار أميركي

ABC
1999 Audited Circulation

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات



هذا العدد

مع صدور هذا العدد من **الإقتصاد والأعمال** تتكثّف استعدادات مجموعة **الاقتصاد والأعمال** لتنظيم المؤتمر الثامن للإستثمار وأسواق رأس المال العربية الذي تحتضنه بيروت يومي 23 و24 أيار/مايو الجاري، متوجةً سلسلة من النشاطات التي قامت بها المجموعة خلال النصف الأول من هذا العام.

و**مجموعة الإقتصاد والأعمال** التي تستعد لهذا المؤتمر كانت أنجزت وخلال فترة شهر تقريباً مؤتمرين حققا قسطاً كبيراً من النجاح، الأول "ملتقى السودان الدولي للإستثمار" الذي انعقد في الخرطوم يومي 11 و 12 آذار/مارس و"ملتقى الجزائر الدولي الثاني للإستثمار" الذي انعقد في العاصمة الجزائرية يومي 17 و18 نيسان/أبريل الماضي. وبالطبع، فإن نجاح هذين المؤتمرين لم يكن بمعيار ذاتي بقدر ما كان بمعيار البلدين المعنيين، وليس أدل على ذلك، من افتتاح المؤتمرين من قبل رئيسي الجمهورية في البلدين المذكورين، السودان والجزائر، وتنويه كل منهما بالدور الذي تضطلع به **مجموعة الإقتصاد والأعمال** في مجال تنشيط حركة الإستثمار العربي وفي الترويج للفرص الإستثمارية المتاحة.

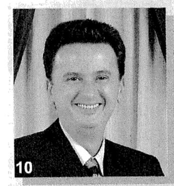
ولم يكن نشاط الأشهر الأربعة الأولى مقتصراً على مؤتمري السودان والجزائر، بل شمل إلى جانبهما مؤتمر الإتصالات العربية واقتصاد الإنترنت (بيروت) والمشاركة في الملتقى السياحي العربي الألماني (برلين)، فضلاً عن تنظيم معرض البناء في العراق الذي أقيم في بغداد وحصد نجاحاً قياسياً.

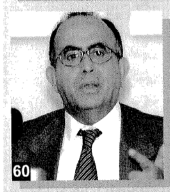
وسلسلة النشاطات التي على أجندة المجموعة لهذا العام لن تتوقف مع النصف الأول، بل ستمتد إلى النصف الثاني بباقة جديدة من المؤتمرات والمناسبات سيعلن عنها قريباً...

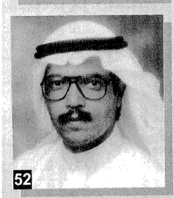
الاقتصاد والأعمال
Al-Iktissad Wal-Aamal

أيـار / مايو 2002 / العدد 269


34


10


60


52

المحتويات

• افتتاحية
– لبنان : أهل السياسة وأهل الإقتصاد 6
– المؤتمر الثامن للإستثمار وأسواق رأس المال العربية 8

• إقتصاد وأعمال
– مصارف لبنان : دمج وتحصين مواقع 10
– طيران الخليج: إدارة أم مال ؟ 16

• الغلاف
– مؤامرة الارهاب 30
– الرئيس بوتفليقة يفتتح ملتقى الجزائر الدولي الثاني للاستثمار 34

• مقابلة
– مؤسسة الخليج للإستثمار: التركيز على قطاعي المال والطاقة 52

• إقتصاد عربي
– وزير الإسكان والتعمير العراقي: الحاجة إلى 800 ألف شقة سكنية 55
– رئيس غرفة صناعة دمشق: الدور الصناعي كان مهمشاً 58

• تعاون عربي
– عبد اللطيف الحمد: ربط المصالح عبر الكهرباء والطرقات 60
– مجلس رجال الأعمال اللبناني – السوري 66

• عرب وعالم
– مباحثات تجارية في السعودية لثلاثة وفود أجنبية 70
– الملحق التجاري البلجيكي في السعودية : مناخ إقتصادي ملائم 72

• طاقة
– دمشق : النفط والغاز في معرض وندوة 74

• معارض
– المعرض العربي الدولي الأول للبناء في العراق : كسر الحصار 76
– معرض بغداد الدولي: تشييد 10 قاعات جديدة 84

• تأمين:
– مصر : تعديلات تشريعية لمواجهة غسل الأموال في شركات التأمين 86
– بنكا "مصر" و"مصر الدولي" يطلقان التأمين على المصارف 88
– إدارة التأمين في الكويت: شركات الإعادة رفعت الأسعار عشوائياً 90

• المصرفية .... 99 - 110

• الإقتصاد الجديد........ 111 - 125

لبنان: أهل السياسة وأهل الاقتصاد

وسط الغيوم السوداء التي تُلبّد أجواء الشرق الأوسط وضبابية التوقّعات حول ما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع في المنطقة، يحتاج الاقتصاد اللبناني اليوم وأكثر من أي وقت مضى إلى كل ما يعزّز الثقة بمستقبله وقدرته على تخطي المصاعب الحالية، والى اتفاق سياسي وطني ثابت حول الخطوات والمعالجات الاقتصادية المطلوبة للتغلّب على هذه المصاعب، وهي خطوات ومعالجات أصبحت واضحة المعالم.

لكن ما يحدث هو عكس ذلك تماماً. فهناك تشكيك مستمر من كل حدب وصوب بالوضع المالي والاقتصادي وانتقاص من جميع التطوّرات الإيجابية التي شهدها الاقتصاد اللبناني خلال العام 2001 والربع الأول من هذا العام. وهناك تهويل متواصل بما يوصف بالانهيار الاقتصادي المقبل والحالة الأرجنتينية وثورة الطناجر. والمشاحنات السياسية المتنامية أصبحت تطال جميع الإجراءات الاقتصادية فتعرقل وتبطئ تنفيذها فيما هناك حاجة ملحّة للسرعة في التنفيذ والمعالجة.

ومرة أخرى نقول أنّ لبنان بعيد كل البعد عن الحالة الأرجنتينية وأنّ ما يواجهه اليوم ليس بأزمة اقتصادية بحتة وإنما أزمة في المالية العامة كان لا بدّ من أن تنعكس على الوضع الاقتصادي. وهذا يعني أن كل خطوة جدية تتخذ في اتجاه تصحيح وضع المالية العامة سيكون لها آثار إيجابية مضاعفة على الوضع الاقتصادي من خلال ما قد تؤدي إليه من تعزيز لثقة القطاع الخاص وتخفيف لحالة الترقّب والتشنج في السوق النقدية، إضافة إلى إعطاء السلطات النقدية بعض المجال لاعتماد سياسات أكثر دعماً وتشجيعاً للنشاط الاقتصادي. وقد أثبتت تجارب دول عدة في هذا المجال أنّ في عملية التصحيح المالي هذه مقومات نموّ وتسارع ذاتية.

فكل خطوة جدية إلى الأمام في اتجاه التصحيح المالي المنشود تؤدي إلى رفع الإيرادات العامة من خلال تأثيرها الإيجابي على النشاط الاقتصادي، وكذلك إلى خفض تكلفة خدمة الدين العام من خلال تأثيرها الإيجابي أيضاً على الاستقرار النقدي. وكل ذلك يسهم في تخفيض العجز في الموازنة وإبطاء نمو الدين العام وهو ما يجعل خطوات التصحيح التالية أقل صعوبة.

ولعلّ العنصر الرئيسي في كل ذلك هو القطاع الخاص ومدى استجابته للخطوات المذكورة، وهنا تكمن الميزة والقوة الأساسية للبنان. فالاقتصاد اللبناني، بخلاف جميع الاقتصادات العربية الأخرى، بُني في الأساس على النظام الاقتصادي الحرّ والمبادرة الفردية، وهو يستمد مناعته المشهودة من قوة وحيوية قطاعه الخاص. وقد جاءت التطوّرات الاقتصادية منذ العام الماضي لتثبت هذا الأمر مرة أخرى.

فبالرغم من مشكلة المالية العامة وضغطها على السياسة النقدية وعلى قدرة الحكومة الانفاقية، استطاع القطاع الخاص التغلب على التباطؤ وثم الركود الذي عرفه الاقتصاد اللبناني في الأعوام الأخيرة وبدء مرحلة جديدة من النموّ منذ العام الماضي وإن بشكل تدريجي. والمؤشرات الاقتصادية تعكس هذا التطوّر بشكل واضح وأكيد. فالاستثمار الصناعي في زيادة مطردة وكذلك الصادرات والزراعة. وقطاع البناء الذي مر بفترة ركود حادة بدأ بالتعافي وهناك إقبال متزايد للزائرين العرب على التسوّق في لبنان. والقطاع السياحي يشهد فورة لم يعرفها منذ السبعينات وفي ذلك شهادة جديدة على قدرة القطاع السياحي اللبناني على توفير نوعية مميّزة من الخدمات في المنطقة أخذت تجذب أعداداً متزايدة من السيّاح العرب. والقطاع المصرفي اللبناني لم يزل يتمتّع بصلابة مشهودة وقدرة على تمويل النشاط الاقتصادي بالرغم من ارتفاع نسبة الديون الصعبة لديه بسبب الركود والتباطؤ الاقتصادي في المرحلة السابقة. والودائع لدى المصارف التي فاقت ما يوازي 39 مليار دولار في نهاية العام الماضي كانت أكثر من ضعف الناتج المحلي المقدر وهي نسبة مرتفعة جداً بالمقاييس العالمية.

وبخلاف هذا الانتعاش الاقتصادي التدريجي الذي يقوده القطاع الخاص اللبناني، فإنّ هناك أمراً آخر لا يعطى أهمية كافية عادة ألا وهو انتشار النشاط الاقتصادي اللبناني على النطاق الإقليمي والعالمي، وهو إنتشار خفف من وطأة الوضع الاقتصادي المحلي على الكثير من المؤسسات والشركات وساهم في استمرارية التدفّقات الرأسمالية والتحويلات إلى لبنان. والأمثلة على ذلك كثيرة، فشركات الإعلان اللبنانية تلعب اليوم دوراً قيادياً في صناعة الإعلان الإقليمية وخصوصاً في منطقة الخليج. والكثير من المؤسسات الإعلامية اللبنانية لها امتداد فاعل ونشاط متنام في هذه الدول. وبعض المصارف اللبنانية الكبرى لها فروع وشركات تابعة في الخارج تتوجه أعمالها بشكل خاص لخدمة التجّار والجاليات اللبنانية والعربية. وبالرغم من مخاطر هجرة الأدمغة اللبنانية في المدى الطويل فإنّ توجّه الكوادر اللبنانية المتعلمة والمتخصصة للعمل في الخارج والاعتماد المستمر على هذه الكوادر في دول الخليج بشكل خاص له بعض الإيجابيات؛ فهو يسهم في تقليل نسبة البطالة المحلية في المدى القصير والمتوسط وفي تفاعل مع الاقتصاد الإقليمي والعالمي. والأهم من ذلك أن هذه الكوادر هي مصدر أساسي للتدفّقات الرأسمالية والتحويلات الداعمة للاقتصاد اللبناني والتي تقدر بعدة مليارات من الدولارات في السنة.

ماذا بعد؟ فمنذ أعوام عدة قال أحد المحللين الغربيين أنّ القطاع الخاص هو الذي صنع الاقتصاد اللبناني فيما يشكّل القطاع العام عقبة دائمة أمامه. ولو صح هذا القول، فإنّ فيه عبرة هامة للحاضر والمستقبل. فالقطاع الخاص اللبناني يتمتّع اليوم بجميع القدرات لتسريع نمو الاقتصاد اللبناني وترسيخ هذا النمو، لكن تحقيق ذلك يعتمد في نهاية الأمر على إزالة العثرات أمامه. فهل يسعى الطاقم السياسي اللبناني لهذا الأمر ويسرع لإزالة هذه العثرات، خصوصاً من خلال الاتفاق على معالجة طارئة وفاعلة للأزمة المالية، ومن خلال الاتفاق على رؤية موحدة تؤدي إلى تطوير إدارة عامة عصرية ومنتجة؟ وهل يترفّع أهل الحكم عن الاعتبارات والحساسيات الشخصية بما يساعد على تأمين توافق وطني ومناخ مناسب لاعتماد الحلول المطلوبة وهي غير شعبية في أي حال؟

رؤوف أبو زكي

المؤتمر الثامن للإستثمار وأسواق رأس المال العربية

700 مشارك من أكثر من 30 بلداً

تستضيف بيروت يومي 23 و24 أيار/مايو الجاري "المؤتمر الثامن للإستثمار وأسواق رأس المال العربية"، الذي غدا من حيث المشاركين فيه نوعاً وعدداً وتمثيلاً قطاعياً وجغرافياً أكبر ملتقى للأعمال في الشرق الأوسط. وينعقد المؤتمر (فندق فينيسيا انتركونتيننتال) برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء في لبنان **رفيق الحريري**، وتتولى تنظيمه **مجموعة الإقتصاد والأعمال** بالإشتراك مع مصرف لبنان وبالتعاون مع جمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للبنك الدولي، وتشارك في رعايته كالعادة كبريات المؤسسات المالية والمصرفية العربية والإقليمية.

ويعتبر المؤتمر مناسبة إقليمية مهمّة ليس فقط لأنها تجمع عدداً كبيراً من المسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى وقيادات الأعمال والمصارف والمؤسسات المالية العربية والدولية، بل لأنها تلمّ شمل الفعاليات المؤثرة في الإقتصاد والإستثمار والأعمال من معظم البلدان العربية، وتوفّر فرصة فريدة من نوعها لمناقشة قضايا محورية ولتبادل المصالح.

ومن المرتقب، ووفقاً لآخر الأرقام المتوافرة، أن يتجاوز عدد الحضور الـ 700 مشارك من أكثر من 30 بلداً عربياً وأجنبياً يمثلون أكثر من 250 مؤسسة مصرفية ومالية وإستثمارية عربية ودولية تملك مقدرات وموارد ضخمة وتلعب دوراً أساسياً في تفعيل عملية حشد رؤوس الأموال لتلبية حاجات المنطقة المتنامية للإستثمار. وسيكون في طليعة المشاركين بعض رؤساء الحكومات العربية وعدد من وزراء المال والإقتصاد والبترول ومحافظي المصارف المركزية ورؤساء كبريات الشركات العربية والإقليمية.

أبرز المتحدّثين

وتضمّ لائحة المتحدّثين المؤكدين حتى كتابة هذه السطور السادة: **رفيق الحريري** رئيس مجلس الوزراء، **عمرو موسى** أمين عام جامعة الدول العربية، **علي بن ابراهيم النعيمي** وزير البترول والموارد المعدنية – السعودية، **محمد الحلايقة** وزير الدولة للشؤون الإقتصادية – الأردن، د. **محمد بن خرباش** وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة – الامارات العربية المتحدة، **عبد الله سيف** وزير المالية والإقتصاد الوطني – البحرين، **نور الدين بو كروح** وزير المساهمات وتنسيق الإصلاحات – الجزائر، **صلاح عبد الرضا خورشيد** وزير التجارة والصناعة – الكويت، **توفيق بكار** وزير المالية – تونس، **فؤاد السنيورة** وزير المالية – لبنان، د. **باسل فليحان** وزير الإقتصاد والتجارة – لبنان، **رياض سلامه** حاكم مصرف لبنان، د. **أحمد محمد علي** رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، د. **محمد الجاسر** نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، رئيس الشركة العربية للإستثمار.

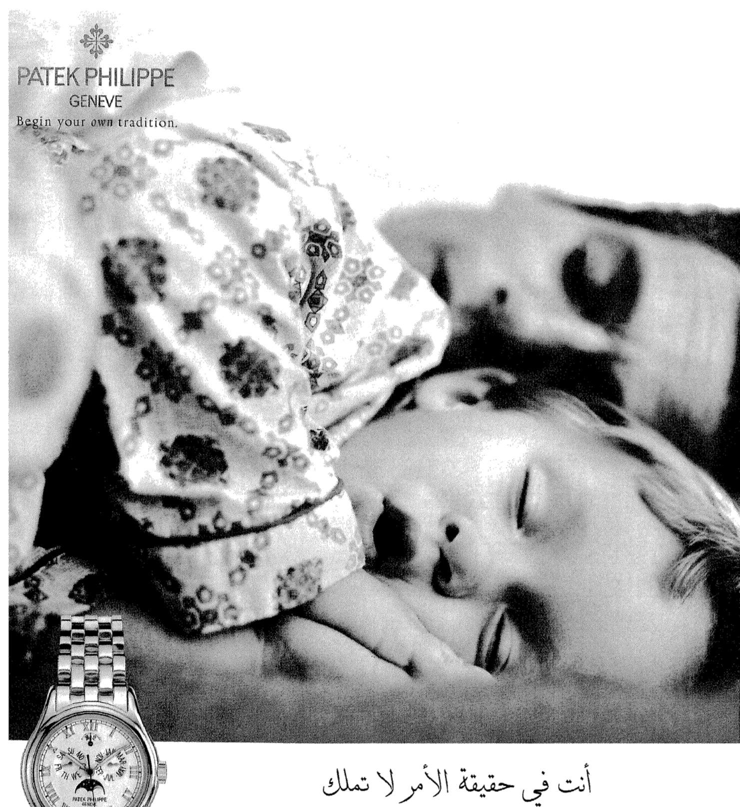


من افتتاح المؤتمر السابع للإستثمار وأسواق رأس المال العربية (العام 2001)

ويأتي المؤتمر الثامن في الوقت الذي تتضح أكثر فأكثر الحاجة إلى المزيد من فتح قنوات التجارة والإستثمار وغيرها من أنواع التبادل بين البلدان العربية التي هي الآن بأمسّ الحاجة إلى تحقيق نمو إقتصادي قابل للإستمرار ولاستقطاب الإستثمار، وبالتالي إلى خلق فرص عمل جديدة والسيطرة على أزمة البطالة المتفاقمة. من هنا فإن رسالة المؤتمر كانت ولا تزال التشجيع على تحسين مناخ الإستثمار وتطبيق الإصلاحات الداعمة لهذا المناخ وبالتالي تفعيل عملية إستقطاب رؤوس الأموال لا سيما من القطاع الخاص العربي والأجنبي.

وستركّز مواضيع الدورة الثامنة لمؤتمر الإستثمار وأسواق رأس المال العربية على قضايا مؤثرة على عملية الإستثمار وأهمها:

- تقييم تجارب الإصلاح الإقتصادي وتحديد الصعوبات التي تواجهها البلدان العربية في التطبيق والنجاحات المحققة حتى الآن.
- الإصلاحات المطلوبة لتحقيق النمو الإقتصادي والإستقرار في المرحلة المقبلة.
- الآثار الجانبية لأحداث 11 أيلول/سبتمبر وما يسمى "الحرب على الإرهاب"، على برامج الإصلاح الإقتصادي وتدفّق الإستثمارات الأجنبية إلى البلدان العربية.
- تقييم تجارب الإستثمار الأجنبي في البلدان العربية وتحديد الحاجات المستقبلية لا سيما في قطاعات الطاقة والبنى التحتية والسياحة.
- تجربة الشراكة الأوروبية المتوسطية وانعكاساتها على جهود الإصلاح وتدفّق الإستثمار على البلدان العربية الأخرى.
- المصارف العربية في مواجهة ذيول "الحرب على الإرهاب" ومتطلبات "بازل" الجديدة والحاجة إلى الإندماج.
- المصارف الإسلامية في مواجهة إنعكاسات 11 أيلول/سبتمبر.
- خيارات الإستثمار في الأسواق العالمية في ظلّ تدنّي أسعار الفائدة.
- حوارات مفتوحة مع مسؤولين حكوميين يمثّلون أكثر من 8 بلدان عربية. ■


PATEK PHILIPPE
GENEVE
Begin your *own* tradition.
Annual Calendar
by Patek Philippe
أنت في حقيقة الأمر لا تملك
ساعة باتيك فيليب.
بل هي أمانة في يدك تنقلها بعناية الى الأجيال
القادمة... الى أقرب الأحباء.. الأقارب.
للمزيد من المعلومات: باتيك فيليب إس إيه ص.ب: ٢٦٥٤، ١٢١١ جنيف ٢، سويسرا هاتف: ٨٨٤٢٠٢٠ (٤١٢٢) www.patek.com

مصارف لبنان: دمج وتحصين مواقع



قائد عملية الهيكلة

يشهد القطاع المصرفي اللبناني جملة مؤشرات جديدة ومتصاعدة تحت عناوين الحيازة والدمج وتعزيز الرساميل والموارد المالية والتوسّع في الأسواق الخارجية، وتصب كلها في سياق عملية الهيكلة الشاملة التي بدأتها المصارف قبل سنوات، استجابة منها لتوجهات مصرف لبنان المركزي ولمواجهة متطلبات النمو والتوسّع وتحسين القدرة التنافسية.

ويبدو أن تسارع إيقاع الحركة تحت هذه العناوين مرتبط إلى حدّ كبير بستراتيجية تحصين المواقع وإكسابها المزيد من مواطن القوة، بهدف امتلاك القدرة والمرونة الكافيتين لإبقاء القطاع المصرفي بمنأى عن تراجع التصنيف الدولي للديون الحكومية، والأوضاع الاقتصادية الصعبة، بانتظار اكتمال وتسريع الخطة الموضوعة للمعالجة مع دخول موضوع الخصخصة المرحلة النهائية للإعداد القانوني والفني التي تمهّد لطرح المشاريع التنفيذية.

ويقع في هذا السياق الدخول المستمر والمنظم لمصرف لبنان في ملكية البنك اللبناني للتجارة التي تؤهّله للإشراف الإداري المباشر، بعدما منح المساهمين مهلة ثلاثة أعوام لإعادة شراء هذه "الملكية"، فيما يتوقع أن يشهد شهر أيار/ مايو الإعلان عن عمليتي دمج، إحداهما نوعية تُماثل في بعض معطياتها عملية الدمج التي لم يكتب لها الوصول إلى خواتيمها المرتجاة بين البنك اللبناني الفرنسي وبنك سرادار.

وعلى خط موازٍ، تحرّك العديد من المصارف، وبشكل خاص الكبيرة والمتوسطة، باتجاه تعزيز الأموال وزيادة الموارد المالية، مع توقّع تصاعد هذه الحركة في الأشهر القليلة المقبلة، إلى جانب حركة لافتة لتعزيز التواجد الخارجي للمصارف اللبنانية سواء بشكل مباشر عبر الفروع ومكاتب التمثيل، أو عبر استطلاع وولوج أسواق عربية جديدة كالسودان والجزائر وأسواق دولية تتميّز بوجود جاليات لبنانية كبيرة فيها، كأميركا الشمالي وأفريقيا.

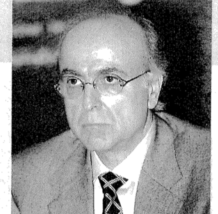
الحيازة والدمج

• ضخّ مصرف لبنان مبلغ 107 ملايين دولار في مجمع رأس مال **البنك اللبناني للتجارة**، مغطياً بذلك كامل قيمة الأسهم الجديدة المصدرة والبالغة 161,28 مليون سهم بسعر ألف ليرة لبنانية للسهم الواحد على أن يتمّ تصنيف المبلغ كضمانة مالية قابلة للتحويل إلى أسهم ملكية لصالحه أو لصالح المساهمين الحاليين في البنك الذين يملكون قرابة 20,16 مليون سهم، وذلك وفق أفضلية الاكتتاب بثمانية أسهم جديدة مقابل كل سهم ملكية.

وسيتمّ تخصيص كامل الزيادة النقدية الجديدة لتغطية الخسائر التي حققها المصرف خلال العامين الأخيرين من جرّاء أزمة إدارية ومالية عميقة، أفضت إلى تدخّل لجنة الرقابة على المصارف والمصرف المركزي، بهدف إعادة تصويب الأوضاع وتأمين انطلاقة جديدة للمصرف الذي يعدّ من أعرق المصارف اللبنانية، وهذا ما ساهم باستمرارية العمل والحفاظ على موقع جديد عبر الاحتفاظ بقاعدة ودائع مرتفعة، علماً أن المصرف يملك مزايا تفاضلية عدة أبرزها ملكيته لشبكة فروع محلية (40 فرعاً عاملاً) وملكية البنك اللبناني للتجارة في فرنسا لـ 4 فروع عاملة في الإمارات العربية المتحدة.

ووجّه رئيس مجلس إدارة المصرف **مايكل رويهب**، دعوة إلى جميع المساهمين للاكتتاب بالزيادة الجديدة خلال النصف الثاني من شهر نيسان/ أبريل الماضي ضمن حدود مساهمتهم الأصلية، لكن المعلومات المتداولة تشير إلى أن نسبة الاكتتاب كانت متدنية، ما يجعل ضمانة المصرف المركزي ملكية فعلية بنسبة تقارب 89 في المئة، وليس مقدّراً أن تنزل عن 85 في المئة، وهذا ما يعطيه حق الإدارة المباشرة للمصرف، وإعادة تشكيل مجلس الإدارة، من دون أن يعني ذلك بالضرورة تغيير رأس الهرم الإداري، الذي تمّ انتخابه بترشيح وموافقة السلطات النقدية، علماً أن للمساهمين حق استعادة الأسهم خلال الثلاث سنوات.

والمعروف أن قاعدة مساهمي البنك اللبناني للتجارة تضمّ مجموعة من رجال الأعمال والشركات العربية أبرزهم **عبد العزيز وحمد السليمان ومحمد الفضل وصالح التركي وعبد العزيز المنجم**



د. مصطفى رازيان: شهادات إيداع



د. فرنسوا باسيل: سندات دين مرؤوسة



ريمون عوده: أسهم أفضلية

(السعودية) وشركة العين وعدد من كبار رجال الأعمال (الإمارات) ورجل الأعمال اللبناني النائب محمد الصفدي، إضافةً إلى مجموعة ملكيات صغيرة الحجم تعود لبعض حاملي إيصالات الإيداع العمومية من خارج المساهمين التي صدرها البنك قبل سنوات.

يذكر أنه سبق للمصرف المركزي خوض تجربة التملّك المباشر لأسهم مصارف تجارية، وتولّي الإشراف المباشر على الإدارة والعمليات، وحقق نجاحاً مشهوداً في إعادة تنظيم أحد المصارف الكبرى وبيعه بعد ذلك من مجموعة سعودية.

• وإلى جانب عملية البنك اللبناني للتجارة المنجزة عملياً، يتمّ التحضير لإتمام عمليتي دمج جديدتين. الأولى يخوضها **فرست ناشونال بنك** الذي بلغت مفاوضاته مرحلة متقدمة لشراء كامل موجودات ومطلوبات **الشركة المصرفية اللبنانية**، والثانية يخوضها **بنك بيروت** الذي فتح مفاوضات أولية مع أكثر من طرف بينهم أحد المصارف متوسطة الحجم، ساعياً إلى استكمال خطته التوسعية التي بدأها قبل سنوات، وأتمّ خلالها دمج بنك عبر الشرق "ترانس أورينت" وأثمرت حينها عن دخول مالكي البنك إلى قاعدة مساهمي بنك بيروت وتوسيع فوري في شبكة الفروع إلى 30 فرعاً.

كما يقع في السياق ذاته، ما يتردّد من معلومات عن بدء إعداد ملف لدمج مصرفين آخرين يعودان للملكية واحدة، وإقدام بنك **الاعتماد المصرفي** على شراء كامل الحقوق والفرع الرئيسي المتبقي لمصرف **"كريدي ليونيه"** المملوك من "كريدي ليونيه – فرنسا" والذي سبق أن باع فروعه في لبنان إلى **البنك اللبناني الفرنسي**.

• وتتكامل هذه المعطيات، مع تصريحات حديثة لحاكم مصرف لبنان **رياض سلامة**، أكّد خلالها أن عمليات دمج متعددة يجري تحضيرها وستؤدي فعلياً إلى شطب خمسة مصارف جديدة على الأقل عن لائحة المصارف العاملة، لتُضاف إلى ثلاث عمليات محققة في الأشهر السابقة. وكانت هذه العمليات أدّت إلى دمج بنك **ويدج** من قبل بنك **بيبلوس** والبنك **المتحد للسعودية ولبنان** من قبل **فرنسبنك**. وتملك مجموعة **البحر المتوسط للاستثمار** كامل أسهم البنك المتحد للأعمال، لتصبح مجموعتها المحلية مكوّنة من بنك البحر المتوسط والبنك السعودي اللبناني والمصرف الجديد، وهي مجموعة مصرفية واحدة قياساً إلى مؤشر الملكية، لكن إدارة المجموعة فضّلت أن تبقيها كوحدات مستقلة مع توجّه لتخصيص كل منها بنوع محدّد من العمليات المصرفية والمالية تدرّجاً من الصيرفة بالتجزئة Retail Banking إلى العمليات المتوسطة إلى صيرفة الشركات Corporate Banking.

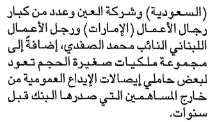
الرسملة وزيادة الموارد

• أطلق **بنك بيبلوس** إصداراً من سندات الدين المرؤوسة بقيمة 100 مليون دولار. ويتميز بإدراجه ضمن الأموال الخاصة المساندة لمدة الإصدار المحددة بعشرة أعوام.

وأضفى البنك على هذه السندات ميزات تنافسية وتفاضلية لجهة العائد الموزّع بين فائدة ثابتة نسبتها 9,5 في المئة ومشاركة بنسبة 5 في المئة من الأرباح المحققة سنوياً، على أن لا يتخطّى إجمالي العائد نسبة 15 في المئة.

ويتمّ تسويق الإصدار الذي يتوقع إقفاله نهاية شهر أيار/ مايو في الأسواق الداخلية والخارجية عبر فروع المصرف وشبكة علاقاته الواسعة، وهو متاح للأفراد والمؤسسات وبمبالغ يصل حدّها الأدنى إلى ألف دولار أميركي، ما يسمح بترويج السندات على أوسع نطاق ممكن بين أوساط صغار المدخرين.

• وباشر **بنك البحر المتوسط** بحملة تسويق وترويج لشريحة جديدة من

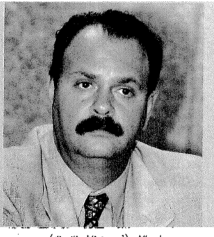




د. جوزيف طربيه: فرع في كندا



سليم صفير (متى العملية الثانية؟)

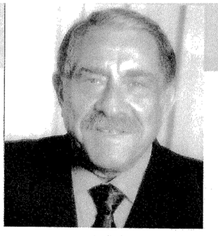


رامي النمر (فيرست ناشونال بنك)



مايكل رويهب (اللبناني للتجارة)

جوزيف زرد أبو جودة: ... فرع في كندا



علي الجمال

شهادات الإيداع المضمونة بالدولار الأميركي ذات العائد الثابت المدفوع شهرياً بنسبة 7 في المئة سنوياً. وتبلغ قيمة الشهادة الواحدة 50 ألف دولار أميركي وهي متاحة للأفراد والشركات.

وحدّد المصرف حجم الشريحة الجديدة بـ10 ملايين دولار، ويتوقع إقفال الاكتتاب وقبول طلبات الشراء أواخر شهر أيار/ مايو الجاري لتضاف إلى شريحتين سابقتين تمّ تحقيقهما في شهر نيسان/ أبريل الماضي، بقيمة 5 ملايين دولار لكل منها، علماً أن القيمة الإجمالية المستهدفة لهذه الشهادات تبلغ 50 مليون دولار. سيتمّ إصدار شرائحها تباعاً خلال العام الجاري، والنظر بزيادتها في ضوء الإقبال الذي شهدته الإصدارات الثلاثة الأولى من مصادر محلية وخارجية.

• **بنك عوده** حملة لترويج بيع أسهم أفضلية من فئة أ (A) لصالح الأفراد والشركات في الأسواق المحلية والخارجية، بسعر 25 دولاراً للسهم للواحد وبعائد مغر لمدة 5 سنوات على قاعدة تحقيق الأرباح.

وعلم أن نجاح هذه الحملة تخطى السقف المستهدف لها، ما دفع إدارة المصرف إلى قبول مبالغ اكتتاب تجاوزت 100 مليون دولار من مصادر محلية وخارجية، أي ما يماثل ضعف الرقم المستهدف.

• ويحضّر **بنك بيروت** لعملية هندسة مالية في نطاق تعزيز الأموال الخاصة والموارد المالية وإطلاق صندوق استثماري جديد بالدولار الأميركي بعدما حقق نجاحاً ملحوظاً في إطلاق صندوقين سابقين الأول بقيمة 25 مليون دولار والثاني بقيمة مماثلة بالليرة اللبنانية تعاون في إعداده وتسويقه مع البنك اللبناني الكندي.

• وأقرّت الجمعية العمومية لـ"**فرست ناشونال** بنك" زيادة الرأس مال بمقدار 10 ملايين دولار على مرحلتين تعزيزاً للأموال الخاصة وتوفير الموارد المطلوبة لتمكين الإدارة من تنفيذ خططها التوسعية، بما فيها إجراء عملية دمج مصرفية، مع الإشارة إلى أن المصرف ما زال يحقق قفزات عالية في مجمل مؤشراته وبمعدل تجاوز 13 في المئة لمؤشر الموجودات، ما دفعه لاختراق لائحة أول 20 مصرفاً في لبنان.

النشاط الخارجي

• أعلن كل من مصرفي **الاعتماد اللبناني واللبناني الكندي** عن فتح مكتبي تمثيل لهما في مدينة مونتريال الكندية، مدشّنان بذلك أول حضور مصرفي لبناني وعربي مباشر في كندا. وتمّ الإعلان عن فتح المكتبين في توقيت مماثل في بيروت، بحضور رئيسة المركز المالي الدولي في مونتريال أندريه كوريغو.

واعتبر د. **جوزيف طربيه** رئيس مدير عام الاعتماد اللبناني الذي يرأس أيضاً جمعية مصارف لبنان واتحاد المصارف العربية، أن مونتريال تستقطب بقوة المؤسسات المصرفية والمالية لفتح مقرات للأعمال فيها، نظراً إلى الميزات التفاضلية المتعددة، إضافةً إلى وجود جالية لبنانية يفوق عددها 150 ألف شخص، علماً أن نشاط المكتب سيغطي منطقة أميركا الشمالية. فيما أكّد رئيس ومدير عام اللبناني الكندي **جورج زرد أبو جودة** أن المكتب يشكّل خطوة لتوسيع النشاط المالي وتأسيس فروع جديدة للمصرف.

• وعلى خط مواز، استكمل **بنك بيروت** الإجراءات الفنية والإدارية لفتح فرع في قبرص بعدما نال موافقة مصرف لبنان المركزي، وسيتمّ الإعلان رسمياً عن فتح الفرع بعد إتمام موافقة المصرف المركزي القبرصي.

• وفي الإطار ذاته، أعلن **علي الجمال**، رئيس ومدير عام "جمال تراست بنك" عن التوجّه لفتح فروع خارجية جديدة للبنك في بريطانيا وأفريقيا، إضافةً إلى الفروع الأربعة العاملة في مصر.

• وتعزز هذه الخطوات النشاط المصرفي اللبناني خارج الحدود، حيث تتواجد سابقاً 45 وحدة مصرفية عائدة لـ16 مصرفاً لبنانياً في بلدان عربية وأوروبية، وتؤمّن تواصلاً فعّالاً بين لبنان المقيم وغير المقيم، إضافةً إلى استقطاب المدخرات والتمويل من الأسواق الخارجية، مع الإشارة إلى اعتماد العديد من المصارف لخدمة الصيرفة بالإنترنت التي تتيح لها التواجد في جميع أنحاء العالم وتأمين خدمات مباشرة للعاملين في الخارج وللمغتربين.

• يذكر أن شبكة الفروع المصرفية الداخلية زادت 27 فرعاً في نهاية العام 2001 الماضي لتصل إلى 780 مقابل 753 فرعاً في نهاية العام 2000، على رغم انخفاض عدد المصارف التجارية إلى 59 مصرفاً من 62، فيما ازداد عدد مصارف التسليف متوسط وطويل الأجل (مصارف الأعمال) من 7 إلى 8 مصارف.

نتائج ودلالات

من الواضح أن جملة المؤشرات الجديدة والمتصاعدة في سياق عملية إعادة الهيكلة الشاملة، التي بدأها القطاع المصرفي قبل سنوات، تثمر تعزيزاً أفقياً وعمودياً يشمل مختلف أوجه العمل المصرفي لجهة الرسملة والعمليات والانتشار المحلي والخارجي وحيازة دور محوري في عملية إعادة البناء والإعمار والنمو الاقتصادي، إضافةً إلى اكتساب موقع إقليمي متقدم وسمعة دولية واعدة.

وإذا كان الركود الاقتصادي أصاب بانعكاساته مجمل الأنشطة والعمليات الإنتاجية في لبنان بعد العام 1998، فإن القطاع المصرفي يعمل لتجاوز الكثير من هذه الانعكاسات بفعل ما اكتسبه من مناعة ومواطن قوة من جرّاء الانسجام المسبق مع عملية إعادة الهيكلة، بل أن القطاع تحوّل إلى رافعة فعلية ساهمت بدور أساسي ومتميّز في منع المزيد من التدهور الاقتصادي، من خلال تأمين التمويل المطلوب لاحتياجات الدولة، وتحقيق توازن دقيق ومدروس في إدارة مخاطر التسليف.

وتثبت الوقائع المحققة أو تلك المتوقعة، أن الهدف المعلن الذي وضعه مصرف لبنان كعنوان أساسي لإعادة الهيكلة، والمتمثّل

بالوصول إلى قطاع مصرفي سليم وآمن وقادر على مواكبة تطورات الصناعة المصرفية الدولية ومعاييرها ومواصفاتها، لم يكن مجرّد فكرة قابلة للتحقيق، بقدر ما كان ستراتيجية عمل يتمّ تنفيذها على مراحل ويتكامل فيها دور السلطة النقدية مع رغبة المصارف ذاتها، مساهمون وأصحاب رساميل وقيادات، في تنقية القطاع وتعميق قاعدته الترسملية وتوسيعها واعتماد التقنيات الحديثة وإطلاق حزمات متتالية من الخدمات والمنتجات المصرفية والمالية الرائدة وتعزيز التواصل مع الأسواق المحلية والخارجية.

وفيما بات مؤكداً أن سلسلة المؤشرات الجديدة مرشّحة للتكاثر خلال الأسابيع القليلة المقبلة وبأن عملية إعادة الهيكلة دخلت مرحلة جديدة تشكّل امتداداً للمراحل السابقة، لكنها قد تختلف عنها في بعض معطياتها وحيثياتها، بفعل الأوضاع الاقتصادية السائدة والتي تتسم بالحذر الشديد وتتطلّب قراءة واعية ومتبصرة للتطوّرات وجرأة غير عادية في اتخاذ المواقف والقرارات. يمكن في استخلاص مسبق لطبيعة هذه المؤشرات ومضمونها التوقف عند العناوين البارزة التالية:

1 – استمرار عملية "تنقية" القطاع المصرفي كخيار ستراتيجي لمصرف لبنان ولجمعية المصارف.

2 – تحصين القطاع ما أمكن عن الواقع الاقتصادي وتأثيراته.

3 – التشدّد في ضبط الميزانيات المصرفية لجهة الالتزام الدقيق بالمعايير الدقيقة الصادرة عبر تعاميم المصرف المركزي، وبالأخص ما يتعلّق بتصنيف الائتمان وحجر الاحتياطات اللازمة.

4 – توفير جميع التسهيلات والدعم عبر قانون الدمج أمام الإدارات الناجحة في المصارف المليئة والملتزمة بأصول وقواعد العمل المصرفي، لخوض عمليات دمج جديدة أو إنشاء صناديق استثمار أو طرح عمليات مالية مبتكرة لتعزيز الرساميل والأموال الخاصة والودائع.

5 – إعطاء إشارات ودلالات قوية بعدم ممانعة المصرف المركزي في إجراء عمليات دمج بين المصارف الكبيرة، ما دامت تتمّ تحت سقف خلق وحدات مصرفية متكاملة تتميّز بقيمة إضافية في أدائها وفي التزامها المعايير والمواصفات الأفضل. ■

"ع.ز"



من اليمين: سعادة ومكاوي

"شعاع كابيتال" تطلق صندوقاً عربياً للدخل الثابت

عقد المدير التنفيذي الأول لمؤسسة "شعاع كابيتال" **زياد مكاوي** مؤتمراً صحفياً في نادي الصحافة – جمعية خريجي كلية الإعلام والتوثيق في بناية اللعازارية في وسط بيروت، أطلق خلاله أول صندوق للدخل الثابت موجّه إلى العالم العربي، وأعلن أنّ هذا الصندوق سيساهم في تطوير أسواق المال العربية.

وشارك في المؤتمر الصحفي مديرة الصندوق **سلام سعادة** التي شرحت مجالات عمل الصندوق ومؤسسة "شعاع كابيتال" وتحدثت عن نجاحاتها واستثماراتها في البلاد العربية والعالم.

وقال **مكاوي** انّ المركز الأساسي للصندوق هو في إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو المركز الوحيد في الوقت الحالي، مشيراً إلى أنّ "شعاع كابيتال" تسوّق أسهمها في بورصة دبي وفي بورصة الكويت، معلناً أنّ مجلس إدارة المؤسسة يرأسه **ماجد سيف الغرير**.

وأضاف **مكاوي**: انّ "شعاع كابيتال" تعلن من نادي الصحافة – بيروت عن إطلاق الصندوق العربي للدخل الثابت، و"شعاع كابيتال" هي البنك الإستثماري الرائد في دولة الامارات العربية المتحدة، والصندوق هو متميّز، واستثماراته تتركّز بصورة أساسية في صناديق الدين العربية، وإنّ من شأن الصندوق تشكيل الآلية المثلى للمستثمرين الراغبين في الإستفادة من العائد المغري الذي تميّزت به سندات الدين العربية خلال الأعوام الأخيرة.

وأضاف: إنّ "شعاع كابيتال" تنوي أن تستثمر قسماً من أموالها الخاصة في هذا الصندوق المفتوح المسجل في جزر كايمان، الذي يتيح تسوية التعاملات، استرداداً واكتتاباً، بصورة شهرية. ويهدف الى تأمين عائدات مرتفعة عبر الإستثمار بصورة أساسية في السندات الحكومية للدول العربية المصدّرة بالدولار الأميركي.

وأوضح أنّ الصندوق يتيح الإستثمار في مجمل السندات الحكومية العربية عبر محفظة إستثمارية واحدة، كما يخضع لأسلوب مرن في اتخاذ القرارات الاستثمارية المبنية على أسس علمية خاصة بإدارة الأموال والمحافظ الاستثمارية، كما يطمح الى تأمين توزيع فعّال للمخاطر في محفظة المستثمر، إذ تبيّن خلال الأعوام الأخيرة أنّ الارتباط بين السندات الحكومية العربية وغيرها من أنواع الإستثمارات ضئيل وينعدم أحياناً.

وأشار إلى أن "شعاع كابيتال" استعانت لإدارة هذا الصندوق بنخبة من الذين يتمتّعون بخبرة فريدة من نوعها في أسواق السندات العربية المدرجة وغير المدرجة، وساهموا بشكل فعّال في اكتتابات السندات الحكومية (اليوروبوند) ولعبوا أدواراً عدة في عمليات اكتتاب بلغ مجموعها ثلاثة مليارات دولار. والفريق المتخصص في الصندوق العربي للدخل الثابت يشتهر بأنه استطاع إدارة محافظ سندات عربية بنجاح منذ الإنطلاقة الخجولة لهذا القطاع في العام 1994، وله سجل حافل بالإنجازات في هذا النوع من الإستثمارات.

وقال **مكاوي**: إنّ الصندوق العربي للدخل الثابت سيساهم في تطوير أسواق المال العربية، فأسواق السندات العربية، رغم ضآلة حجمها، حقّقت معدل نمو يعادل ضعف نمو الأسواق الناشئة الأخرى. إضافة إلى ذلك، فإنّ هذه الفئة الإستثمارية حققت عائدات ملفتة للنظر خلال الأعوام القليلة الماضية، رغم الأزمات الكبرى التي عصفت في القطاع المالي العالمي.

ولفت مكاوي أخيراً إلى أن "شعاع كابيتال" تتمتّع بميزة فريدة تمكّنها من إدارة هذا الصندوق بفعالية عالية وذلك لوجودها الفعلي في المنطقة، ولاعتمادها على نخبة من أصحاب الخبرة الواسعة في هذه الفئة الإستثمارية، كما أن "شعاع كابيتال" تقوم بتطوير مؤشر للسندات العربية سيكون فريداً من نوعه بعدما قامت بنجاح بتطوير مؤشراتها الخاصة بالأسهم العربية في 12 سوقاً مالية.

طيران الخليج: مال أم إدارة؟

هل تتمكّن "طيران الخليج" خلال شهر أيار/ مايو الجاري من تجاوز الصعوبات التي تعصف بها والتي تفاقمت خلال الأشهر القليلة الماضية؟ وهل يتمكّن مجلس إدارة الشركة من معالجة أزمتين: زيادة رأس المال لتغطية الخسائر المحققة، وتكليف إدارة جديدة للشركة تحل محل الإدارة الحالية المعطلة إلى حدّ بعيد؟

هذه الأسئلة وسواها أثارتها القرارات التي صدرت عن مجلس إدارة الشركة في اجتماعه قبل الأخير، حيث أقرّ بوجوب زيادة رأس المال. وفيما علم أن الزيادة المطلوبة على رأس المال هي 60 مليون دينار بحريني (نحو 165 مليون دولار) تردّد في وقت لاحق أن الزيادة المطلوبة هي في حدود 275 مليون دولار.

وكانت معلومات يمكن الركون إليها أشارت إلى أن إجمالي الخسائر التي تكبّدتها الشركة حتى نهاية العام 2001 قد بلغت نحو 97 مليون دينار بحريني، علماً أن الأرقام غير المدققة للعام 2000 تشير إلى خسائر قدرها 50 مليون دينار.

وأشارت المعلومات إلى أن زيادة رأس المال التي اقترحها مجلس إدارة الشركة تقرّر أن توزع بالتساوي بين الحكومات الأربع المالكة للشركة وهي البحرين، أبو ظبي، قطر وسلطنة عمان، في حين علم أن مملكة البحرين وسلطنة عمان وقّعتا الزيادة المقررة، فإن حكومتي أبو ظبي وقطر قد ترددتا في دفع الزيادة المطلوبة وربطتا عملية ادفع بإجراء تغيير في إدارة الشركة.

وخلال الاجتماع الأخير للمجلس تمّ اتخاذ عدد من القرارات أبرزها:

– جعل مملكة البحرين المحور (Hub) الرئيسي للشركة والاستغناء عن المراكز الأخرى لأنها غير مجدية، فضلاً عن أن تعدّد المراكز يزيد من الكلفة.

– تغيير الإدارة تغييراً كاملاً، على أن تكون مهنية بنسبة مئة في المئة، وأن تتجاوز بالتالي المتدخلات الإدارية من جانب البلدان المالكة التي أدّت إلى تضخيم الجهاز البشري وإلى تغييب الكفاءة في بعض التعيينات إن لم يكن في معظمها.

وعلى هذا الأساس تمّ تكليف شركة استشارية عالمية هي شركة SH&E لدراسة الوضع الإداري للشركة واختيار الكوادر القيادية الإدارية.

وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر أي قرار في شأن مصير الإدارة، علماً أنه تردّد بأن ثمة اتجاهاً للاستعانة بخبرات أجنبية لا سيما لرأس الجهاز الإداري.

وتعاني طيران الخليج، على الرغم من امتلاكها أسطولاً جوياً متنوعاً وحديثاً، من مشاكل إدارية أدّت، بحسب المحللين، إلى تكبيد الشركة خسائر متتالية حملت الحكومات المالكة إلى ضخ زيادات في رأس المال غير مرة.

وترتبط هذه المشاكل الإدارية بتعدّد الجهات المالكة وسعي كل جهة إلى امتلاك "كوتا" معينة من الوظائف المسندة إلى رعاياها.

وما زاد في تفاقم الوضع نشوء شركات طيران لدى بعض الحكومات المالكة بخلاف الوضع الذي كان عليه عند قيام الشركة التي كان الهدف منها أن تكون بمثابة الناقلة الوطنية للبلدان الخليجية الأربعة.

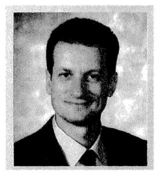
فخلال الفترة الماضية، عمدت حكومة قطر إلى إنشاء شركة الخطوط الجوية القطرية "القطرية" التي وسّعت أسطولها في فترة قصيرة نسبياً وافتتحت شبكة من الخطوط باتجاه البلدان الخليجية والعربية وبعض البلدان الأوروبية والآسيوية.

كذلك فعلت سلطنة عمان من خلال "العمانية" التي تتزايد شبكة خطوطها باطراد.

أما أبو ظبي فلم تبادر إلى تأسيس شركة طيران خاصة بها لغاية الآن ولكنها تمتلك حصرياً الطيران المروحي ولديها البنية الأساسية الجاهزة لتسيير الطيران التجاري.

أما مملكة البحرين، فهي الوحيدة التي لم تقدم على تأسيس شركة طيران، مع العلم أن المسألة بالنسبة إليها ليست مسألة جهوزية بل مسألة قرار سياسي لم يتخذ بعد.

والسؤال هو: هل يشهد الشهر الجاري حسماً في طيران الخليج سواء لجهة زيادة رأس المال أم لجهة الاتفاق على هيكلية الإدارة الجديدة؟ وهل أصبح اللجوء إلى الخبرة الأجنبية الحل الوحيد لتكوين إدارة وطنية مؤهّلة وتملك الصلاحيات الكافية؟



وليد منيمنة

استقالة وليد منيمنة من كومباك

أكدت شركة كومباك استقالة **د. وليد منيمنة**، نائب الرئيس والمدير العام في Enterprise Business Group كومباك أوروبا، الشرق الأوسط وأفريقيا. وكان منيمنة انضم إلى كومباك في العام 1994 كمدير اداري لمنطقة الشرق الأوسط، المتوسط، وأفريقيا. وبقيادته، حققت الشركة معدلات نمو مضاعفة خلال 5 أعوام بعد تأسيس شركات تابعة في دبي والسعودية ومصر والمغرب وتركيا. وفي العام 1999، عُيّن منيمنة نائباً للرئيس ومديراً إدارياً في مجموعة كومباك لتطوير الأعمال Business Development Group التي تعمل في نحو 100 بلداً، وقد شهدت المجموعة نمواً متواصلاً طوال فترة إدارته. ويشغل منيمنة منصبه الأخير منذ العام 2001.



100 مليون ريال
من الأمير الوليد إلى الشعب الفلسطيني

قدّم الأمير **الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود** رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة تبرعاً قيمته 100 مليون ريال سعودي لدعم الشعب الفلسطيني.

هذا التبرّع جاء استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك **فهد بن عبد العزيز** وخلال الحملة التي نظمها التلفزيون السعودي. وتتوزع مساهمة **الأمير الوليد** بالتساوي بين مساعدات نقدية وعينية كما يلي:

أولاً: مساعدة نقدية بمبلغ خمسين مليون ريال نقداً يتم صرفها لإعادة إعمار البنية التحتية التي دمرها جيش الإحتلال الإسرائيلي خلال أعمال التخريب التي قام بها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثانياً: مساعدات عينية وتنقسم إلى شطرين:

أ – 100 سيارة جيب تكلفتها ستة ملايين ريال سعودي.

ب – مليونا قطعة ملابس تكلفتها أربعة وأربعون مليون ريال سعودي، مع العلم أن قيمتها السوقية إثنان وتسعون مليون ريال.

وكان الأمير **الوليد** أقدم على العديد من التبرعات للسلطة الفلسطينية في 1998 و2000. ويعدّ **الوليد** من كبار المستثمرين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويمتلك حصصاً استثمارية في عدد من الشركات النشطة في الضفة والقطاع منها استثمار بمبلغ 5 ملايين دولار في شركة فلسطين للتنمية والإستثمار (PADICO)، واستثمار بمبلغ مليوني دولار في الشركة العربية الفلسطينية للإستثمار (القابضة) المحدودة (APIC)، واستثمار بمبلغ خمسة ملايين دولار في شركة القدس للإعمار والتنمية (JEDICO).

كما يساهم الأمير **الوليد** في فندقين بإدارة شركة الفنادق العالمية موفنبيك Movenpick. الفندق الأول في مدينة رام الله ومساهمة **الأمير الوليد** فيه تبلغ مليون دولار والثاني في مدينة غزة بحصة استثمارية تبلغ مليون دولار. ويؤكد الأمير **الوليد** أن استثماراته في فلسطين لم تأت لأجل جني الأرباح وإنما إيماناً منه بدعم البنية التحتية الفلسطينية لتوفير حياة أفضل للشعب الفلسطيني.

عبد اللطيف الحمد

الصندوق العربي للإنماء 10 في المئة من الأرباح للشعب الفلسطيني

اختتم الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي إجتماعه السنوي الذي عقد في الجزائر الشهر الماضي، في إطار الإجتماعات المشتركة للمؤسسات المالية العربية، بإعلان رئيس مجلس إدارة الصندوق ومديره العام **عبد اللطيف الحمد** اقتطاع نسبة 10 في المئة من الأرباح الصافية لعام 2001 وتخصيصها لصالح الشعب الفلسطيني. ووافق الصندوق على المساهمة بزيادة رأس مال المؤسسة العربية لضمان الإستثمار بمبلغ 51,5 مليون دولار.

كما تم انتخاب محافظ الجمهورية اليمنية لرئاسة مجلس محافظي الصندوق في الإجتماع السنوي المقبل على أن يكون محافظ دولة الكويت نائباً له.

وصادق مجلس محافظي الصندوق على الميزانية وحساب الإيرادات والمصروفات لعام 2001، وعين KPMG مدقّقاً لحسابات العام 2002. ووافق المجلس على إتاحة الفرصة لمدة عام آخر لكل من العراق والصومال ليتمكنا من تصحيح أوضاعهما والوفاء بالتزاماتهما تجاه الصندوق.

"إدارة" شركة جديدة لإدارة المشاريع

أطلقت شركة الاتحاد العقارية "إدارة" وهي شركة جديدة في إدارة المشاريع في دبي، تعمل وفق أسس راسخة ومتينة في عالم العقارات.

وكان قسم إدارة المشاريع لدى الاتحاد العقارية حقق تطوراً سريعاً ونجاحاً باهراً في زمن قياسي، ما جعل مجلس إدارة الشركة يرى ضرورة الاستفادة من خبرات ومنافع القسم بإنشاء شركة مستقلة في المجال نفسه. تتفرّد "إدارة" باعتبارها تتولى إدارة المشاريع، بقدرات محلية بالكامل مستخدمة أفضل الممارسات والخبرات والأنظمة العالمية في هذا المجال. وستتركّز خدماتها على النوعية لا على الكمية وسيقوم فريق العمل لديها بالتركيز على تلبية الاحتياجات المحددة للعملاء على النحو الأفضل.

وقال **سعيد محمد الشارد** عضو مجلس إدارة شركة الاتحاد العقارية رئيس مجلس إدارة "إدارة": "إن إنشاء "إدارة" كشركة مستقلة في إدارة المشاريع يعطي النجاح الذي حققته مجموعة الاتحاد العقارية، مصداقية حقيقية".


الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود


د. فيرنر موللر


جاسم المناعي

الملتقى العربي الألماني الخامس بين 26 و28 حزيران/ يونيو المقبل

يُعقد الملتقى الاقتصادي العربي الألماني الخامس 2002 في 26 و27 و28 حزيران/ يونيو المقبل، وهو بتنظيم غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية واتحاد غرف التجارة والصناعة الألماني ومجموعة الاقتصاد والأعمال. ويرعى الملتقى وزير الاقتصاد والتكنولوجيا الألماني د. **فيرنر موللر**، وسيكون المتحدّث الرئيسي فيه محافظ الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية الأمير **عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود**.

ومن بين المتحدثين: **إبراهيم العساف** وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية، **عمرو موسى** الأمين العام لجامعة الدول العربية، **لودفغ جورج براون** رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الألماني، **محي الدين الضبي** سفير الجمهورية اليمنية وعميد السلك الديبلوماسي العربي في ألمانيا، **محمد السعدي** رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية و**يورغ مينو هارمس** نائب رئيس الاتحاد الألماني لاقتصاد المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام الجديدة.

ومكان الانعقاد هو بيت الاقتصاد الألماني في برلين، ويتوقع حضور 400 مشارك يمثّلون شركات ووزارات واتحادات وغرف تجارة وصناعة عربية وألمانية. وسيكون بينهم وفد اقتصادي كبير من المملكة العربية السعودية، الشريك الرئيسي للملتقى. وستركّز فعالياته على مشاريع البنية التحتية، خصوصاً في مجالات الاتصالات والمعلوماتية والبيئة والطاقة، إضافةً إلى كيفية تمويلها وإزالة العقبات التي تقف في وجه التجارة والاستثمار.

وستأخذ الأنشطة التي تجمع رجال الأعمال وممثلي الشركات وصنّاع القرار Business to Business حيّزاً مهماً في فعالياته. وسيُقام مساء 26 حزيران/يونيو حفل استقبال للمشاركين تتاح من خلاله كذلك فرصة للتعارف وتبادل الآراء في مقر بلدية برلين.

برنامج تمويل التجارة 129 وكالة وطنية

بلغ عدد الطلبات التي تلقاها برنامج تمويل التجارة العربية خلال العام 2001 للحصول على خطوط ائتمان 240 طلباً قيمتها الإجمالية 684 مليون دولار أميركي، وتمت الموافقة على طلبات قيمتها 518 مليوناً. وعقد برنامج تمويل التجارة جمعيته السنوية حيث عرض الرئيس التنفيذي – رئيس مجلس الإدارة د. **جاسم المناعي** إنجازات العام 2001.

وقال: بلغ عدد اتفاقيات خطوط الإئتمان التي أبرمها البرنامج مع وكالاته الوطنية 24 اتفاقية قيمتها نحو 338 مليون دولار، كما بلغت قيمة السحوبات خلال العام نحو 507 ملايين دولار، أي بزيادة نسبتها 52 في المئة قياساً بالعام 2000.

وأحيطت الجمعية العمومية علماً بتسمية وتعيين 9 وكالات وطنية جديدة خلال العام 2001، ارتفع على أثرها عدد الوكالات الوطنية المعتمدة في جميع الدول العربية ليصبح 129 وكالة كما في نهاية العام.

المدينة الصناعية في جدّه



وقّع ائتلاف **المهيدب وأبو نيان** وشركة تامبين عقد تأهيل وتشغيل وصيانة نظام الصرف الصحي في المدينة الصناعية في جدّه على أساس .B.O.T ووقّع عن مجلس ادارة المدينة رئيسه **عبد الله زينل**.

وكانت ادارة المدينة الصناعية في جدّه أجرت الدراسات الخاصة بالمشروع بالتنسيق مع البنك الدولي الذي قدّم الاستشارات الفنية والمالية وذلك لطرح مناقصة أول مشروع من نوع الانشاء والتشغيل ونقل الملكية في السعودية حيث تنافس على المناقصة ائتلافات من كبريات شركات القطاع الخاص المتخصصة في هذا المجال.



شركة "كامكو" الإستثمارية:

ثمار تنويع المخاطر

أعلنت شركة مشاريع الكويت الإستثمارية لإدارة الأصول، وهي إحدى الشركات الكويتية الرائدة في مجال إدارة الأصول والخدمات المالية، عن نتائجها المالية للعام المنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2001.

فعلى الرغم من الإضطرابات التي شهدتها الأسواق المالية الدولية على نطاق واسع، سجلت كامكو صافي ربح قدره 2,2 مليون د.ك. مقابل 0,9 مليون د.ك. لعام 2000، أي بمعدل نمو قدره 253 في المئة. كما ارتفعت ربحية السهم في العام 2001 إلى 14,75 فلساً مقابل 5,83 فلساً لعام 2000.

وازدادت إيرادات التشغيل لعام 2001 إلى 7,6 ملايين د.ك. من مستواها البالغ 5,5 ملايين د.ك. للعام السابق، أي بارتفاع قدره 38 في المئة. وتشتمل إيرادات التشغيل المحقّقة على رسوم إدارة بمبلغ 2,7 مليون د.ك.، أي ما يمثل نمواً قدره 19 في المئة مقارنة بالعام السابق وذلك بدفع من تحسن أداء سوق الكويت للأوراق المالية في العام 2001، إضافة إلى مبلغ 2,5 مليون د.ك. كربح تم تحقيقه من بيع استثمارات معينة.

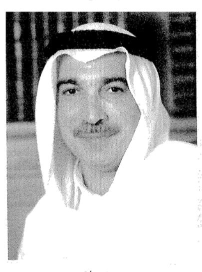
وقال **مسعود جوهر حيات**، رئيس مجلس إدارة كامكو: "تمكنت الشركة من تحقيق هذه النتائج الممتازة بفضل تمسكها بسياستها الإستثمارية القائمة على تنويع مخاطر استثمارها بين مختلف الأسواق الرأسمالية الرئيسية"، وأضاف: "استفادت كامكو أيضاً من استثمارها المستمر في مواردها البشرية ومن نجاحها في استقطاب موظفين على درجة عالية من الكفاءة". يذكر أن كامكو زادت عدد موظفيها خلال العام 2001 من 72 إلى 86 موظفاً، معزّزة بذلك أداء دوائر خدمة العملاء مثل إدارة الأصول وتمويل الشركات والتسويق.

ونشطت كامكو خلال العام 2001 في طرح خدمات ومنتجات جديدة لعملائها وللقطاع المالي في الكويت ككل، ومن ضمن تلك الخدمات والمنتجات:

– خدمة التعامل الآجل في سوق الكويت للأوراق المالية.

– القيام بالعديد من المهام الإستشارية المالية، ومن ضمنها قيام الشركة بدور مدير مساعد لإصدارات سندات بقيمة 60 مليون د.ك. طرحتها شركة مشاريع الكويت (القابضة).

– قيام دائرة بحوث الاستثمار في شركة كامكو بنشر عدد من التقارير والدراسات حول الأسهم، لتوفّر للعملاء وغيرهم من المستثمرين معلومات قيمة ولتساهم بذلك في إضفاء قدر أكبر من الشفافية في الأسواق المالية المحلية.



مسعود حيات

وبلغ مجموع أصول الشركة 63,5 مليون د.ك. كما في 31 كانون الأول/ديسمبر 2001 مقابل 53,3 مليون د.ك. كما في نهاية العام السابق، وهذا ما يمثل معدل نمو قدره 19 في المئة. كما شهد هيكل أصول الشركة تطورات رئيسية خلال العام، ومن أهمها:

– زيادة مهمة في الأصول النقدية (التي ارتفعت قيمتها إلى 6,8 ملايين د.ك. من مستواها البالغ 0,3 مليون د.ك. في العام 2000)، وفي الاستثمارات في الأوراق المالية والمحافظ المدارة المقتناة لغرض المتاجرة (والتي ارتفعت قيمتها إلى 16,1 مليون د.ك. من مستواها البالغ 5,9 ملايين د.ك. في العام 2000)، الأمر الذي يشير إلى توافر معدل سيولة أعلى بكثير.

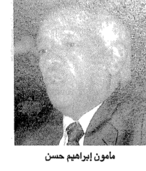
– تخفيض حجم الإستثمارات في الشركات الزميلة إلى 21,3 مليون د.ك. (مقابل 29,6 مليون د.ك. في العام 1999)، ويعزى هذا التخفيض أساساً إلى بيع شرائح من حصص الشركة في بنك الخليج المتحد ش.م.ب. – البحرين، وشركة الخليج – مصر للفنادق والسياحة – مصر. وقابل عمليات البيع تلك تملك الشركة لحصة بنسبة 49 في المئة في شركة الصناعات المتحدة – الكويت، وهي شركة مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية وتزاول أنشطة صناعية مختلفة في منطقة الخليج.

وبلغت حقوق مساهمي الشركة 19,2 مليون د.ك. في نهاية 2001 مقابل 16,7 مليون د.ك. لعام 2000، أي بزيادة قدرها 15 في المئة. وبذلك ارتفعت قاعدة رأس مال الشركة بنسبة 29 في المئة عن الحد الأدنى الذي تشترطه الجهات الرقابية والبالغ 15 مليون د.ك.، الأمر الذي يوضح القوة الرأسمالية الفائقة لشركة كامكو.

من جهة أخرى، ارتفعت الأصول التي تديرها كامكو نيابة عن عملائها، والتي لا تشكل جزءاً من ميزانيتها العمومية، إلى 310,8 مليون د.ك. في نهاية 2001 (أي ما يزيد عن مليار دولار أميركي)، مقابل 248 مليون د.ك. كما في نهاية 2000، أي بمعدل نمو قدره 15 في المئة.

واستفاد عملاء كامكو خلال العام 2001 من الأداء الفائق لمدراء محافظها سواء في الأسواق الدولية، حيث تجاوزت معدلات أداء تلك المحافظ أداء كل من مؤشر ستاندرد اند بورز 500 (S & P 500) ومؤشرات "إم أس سي آي" (MSCI)، أو في السوق المحلية حيث فاق أداء محافظ كامكو أداء مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية. كما سجل صندوق الأصول المتحدة للدخل الثابت أداءً ممتازاً خلال العام.

زيادة رأس مال المؤسسة العربية لضمان الإستثمار



مامون إبراهيم حسن

استكملت المؤسسة العربية لضمان الإستثمار عملية زيادة رأس مالها بمقدار 100 مليون دولار تنفيذاً لقرار مجلس مساهمي المؤسسة خلال إجتماعه الـ 27 الذي انعقد في المغرب في العام 2000.

وكانت مجالس مساهمي الهيئات المالية العربية الأربعة (الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي، صندوق النقد العربي، المصرف العربي للتنمية الإقتصادية في أفريقيا، الهيئة العربية للإستثمار والإنماء الزراعي) اتخذت قرارات بمساهمة كل منها في زيادة رأس مال المؤسسة، وذلك نيابة عن الدول العربية.

وكان مجلس مساهمي المؤسسة العربية لضمان الإستثمار عقد إجتماعه السنوي الـ29، حيث أقرّ حساب الإيرادات والمصروفات وتقرير مدقّقي الحسابات عن السنة المنتهية في نهاية العام 2001، والميزانية التقديرية للعام 2002.

كذلك تمّ انتخاب أعضاء أول مجلس إدارة للمؤسسة بعد الانتقال من نظام لجنة الإشراف إلى نظام مجلس الإدارة وضمّ المجلس ممثلين عن: الأردن، الإمارات العربية المتحدة، السعودية، قطر، الكويت، ليبيا، مصر والمغرب.



من اليمين: رئيس مجموعة القرق عيسى صالح القرق مصافحاً رئيس مجلس إدارة يونيليفر العربية كيفين هافلوك

50 عاماً على شراكة القرق ويونيليفر العربية

في إطار الاحتفال بمرور 50 عاماً على الشراكة بين مجموعة عيسى صالح القرق وشركة يونيليفر العربية في دبي والإمارات الشمالية، استقبل **عيسى صالح القرق** رئيس مجموعة القرق وسفير دولة الإمارات لدى المملكة المتحدة وايرلندا، **وكيفين هافلوك** رئيس مجلس إدارة شركة يونيليفر العربية، عدداً من كبار الشخصيات من المؤسسات الحكومية والخاصة. وقال **القرق**: "لقد كانت هذه الشراكة شاهداً على التطور الذي شهدته دبي لتتحوّل من مجرّد قرية صغيرة إلى مدينة عالمية تضمّ 120 جنسية".

بدوره أثنى هافلوك على هذه الشراكة معتبراً أنها "واحدة من أنجح العلاقات وأكثرها استمرارية وقد تميّزت عبر السنين بالصدق والشفافية".

نتائج "ماستركارد" 2001: أفضل عام في تاريخ المؤسسة

حققت "ماستركارد" العالمية نتائج نمو قياسية في العام 2001 في مجال قطاع الدفع والبطاقات الائتمانية. وتتلخص أهم إنجازاتها للعام المذكور في:

1 – نمو حجم الإنفاق الاجمالي باستخدام بطاقات ماستركارد عالمياً، (ما عدا بطاقات "مايسترو") بنسبة 17,6 في المئة الى 986 مليار دولار أميركي مقارنة مع العام 2000 بفضل نمو برامج الدفع والسحب، إذ زاد الحجم الإجمالي للإنفاق لبرامج الدفع المختلفة بنسبة 15,9 في المئة ليصل الى 827 مليار دولار، في حين ارتفع حجم الإنفاق الإجمالي لبرامج السحب 27,8 في المئة الى 159 مليار دولار.

2 – تمّ استخدام بطاقات ماستركارد المتداولة (عدا "مايسترو") في أكثر من 11,6 مليار معاملة حول العالم.

3– قامت 15 ألف مؤسسة مالية ذات عضوية في شبكة "ماستركارد" حول العالم بإصدار 520 مليون بطاقة "ماستركارد" تحمل مختلف الشعارات (مايسترو، وموندكس وغيرها) بزيادة 18,8 في المئة مقارنة مع العام 2000 لتسجّل أعلى نسبة نمو من عام الى عام في غضون 5 سنوات.

4– تمكّن حاملو البطاقات من استخدام بطاقاتهم في أكثر من 24 مليون موقع حول العالم بزيادة 16,4 في المئة وذلك لدى التجّار التقليديين والمطاعم وغيرهم.

5– بلغ عدد البطاقات الذكية التي تمّ إصدارها حول العالم نحو 110 ملايين بطاقة تحمل شعار "ماستركارد" و"مايسترو" و"موندكس" و"كليب". ويتيح أكثر من نصف عدد هذه البطاقات (أي نحو 55 مليون بطاقة) الفرصة لحاملها الإستفادة من مزايا ذات قيمة مضافة مثل مزايا ولاء العميل للعلامة التجارية والتعرّف الرقمي على هوية صاحب البطاقة وغيرها.

6– نمت البطاقات التي تحمل علامة "مايسترو" (وهي علامة الدفع الالكترونية العالمية الوحيدة التي تعتمد على رقم التعريف الشخصي) الى 476 مليون بطاقة عالمياً بزيادة 16 في المئة عن العام 2000. وهذه البطاقات توفّر لحاملها دفع المشتريات لدى أكثر من 5،7 ملايين محل تجاري في 82 بلداً واستخدام نحو 760 ألف آلة صراف آلي حول العالم.

7– سجّلت كافة مناطق "ماستركارد" نمواً قوياً في الحجم الاجمالي للإنفاق، إذ حقّق الحجم الإجمالي للإنفاق في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا نمواً بلغ 18,9 في المئة خلال العام 2001، وتميّزت المنطقة بحجم قوي في المشتريات بلغ 70 في المئة ونسبة قوية في حجم العمليات النقدية.


Corum Trapeze Chronograph watch in steel. Designed by Severin.
CORUM
CORUM
SWISS TIMEPIECES
الرياض : الفردان ٤٦٢١١٦٢جدة : الفردان ٦٦٤٠٠٧٣ الخبر : الفردان ٨٩٨٠٠٠٩ ■ أبوظبي : الفردان ٢٦٧٤٥٠٠٠ العين : الفردان ٧٦٤١١٥٠ ■ دبي:
صديقي ٣٢٤٦٠٦٠/٢٩٥٣٢٢٥ ■ البحرين: مجوهرات آسيا ٥٣٤٤٤٤ ■ الدوحة : الفردان ٤٤٠٨٤٠٨ ■ الكويت : غادة ٢٤٠٠٩٥١ ■ مسقط: جواهر عمان
٥٦٥٣٠١ ■ دمشق: أبووطفة: ٢٢٢٢٢٩١ ■ بيروت : أنطوان حكيم ٣٣٣٠٧٨(٠١) ■ عمان : ركن الهدايا ٥٨١٦٦٢٩/٥٦٠٢٩٠٠ ■ القاهرة إم إم : ٥٧٣٢١٧٨

المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص تموّل مشروعاً لشركة "جمجوم فارما"

تمّ في مقر المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص في جدّه توقيع اتفاقيات تمويل مقدارها 2,6 مليون دولار أميركي لصالح مصنع جمجوم فارما التابع لشركة عبداللطيف محمد صلاح جمجوم وإخوانه وذلك لتغطية احتياجات المصنع من معدات إضافية ومواد أولية ومواد تعبئة وتغليف. وتقدّم المؤسسة لهذا المشروع صوراً مختلفة من التمويل الإسلامي عن طريق الإيجار والاستصناع والمرابحة.

وقد وقع اتفاقية التمويل كلاً من د. **علي سليمان** الرئيس التنفيذي المدير العام للمؤسسة الإسلامية لتنمية، القطاع الخاص والشيخ **أحمد محمد صلاح جمجوم** رئيس مجلس الإدارة لشركة عبداللطيف جمجوم وإخوانه وبحضور عدد من كبار الموظفين من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

إلى ذلك، وافق مجلس إدارة المؤسسة على أول مشروع لها في الجمهورية اليمنية وهو تمويل مشروع الشركة الأهلية لإنتاج المياه المعدنية.

يذكر أن المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص هي مؤسسة تابعة للبنك الإسلامي للتنمية، تمّ إنشاؤها في العام 1999 برأس مال مدفوع قدره 500 مليون دولار، وذلك بهدف استكمال الدور التنموي الذي يقوم به البنك عن طريق تنمية وتعزيز القطاع الخاص كأداة للنمو والرفاه الاقتصادي. ولقد صادقت على اتفاقية المؤسسة إلى اليوم 33 دولة إسلامية وأربع مؤسسات عامة في الدول الأعضاء. وقد قامت المؤسسة حتى تاريخه بتمويل عشر مشروعات تنموية في قطاعات مختلفة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصحة وصناعة الأدوية والكيماويات.

تطوير حرم الجامعة الأميركية

أعلن رئيس الجامعة الأميركية في بيروت **جون واتربري** عن مخطط طموح يمتد على مدى 20 عاماً و بكلفة 150 مليون دولار لتحسين و تأهيل البنى التحتية و الصفوف و المختبرات و بناء مبانٍ جديدة في الحرم الجامعي. و قد اعتمد مجلس الأمناء رسمياً هذا المخطط التوجيهي، الذي يؤكد إيمان مجلس الأمناء و إدارة الجامعة بمستقبل لبنان والشرق الأوسط. و عبر هذا المخطط، تهدف الجامعة إلى خدمة أجيال المستقبل في هذه المنطقة، متابعة ما بدأته عند تأسيسها، منذ 135 عاماً.

صُمم المخطط التوجيهي لتدعيم مهمة الجامعة الأكاديمية، و ذلك بالارتقاء بكل الصفوف والمختبرات إلى مستوى ينتمي إلى القرن الواحد والعشرين، الأمر الذي يحسّن كل خدمات ومنشآت الطلاب ويزود الجامعة ببنية تحتية للأبحاث ستجتذب أفضل الأساتذة في العالم. كما يهدف المخطط إلى إبقاء المركز الطبي مؤسسة متفوقة في تأمين التعليم الطبي و العناية الصحية.

ويلحظ المخطط الرئيسي تطوير وتحسين مواقع و قطاعات الحرم الجامعي، مثل تلك المواقع حول الملعب البيضاوي، ومبنى العلوم في القسم الغربي الأسفل من الحرم، و حول مجمع الهندسة و العمارة. ويلحظ المخطط دمجاً بديعاً للحرم الجامعي مع حرم المركز الطبي عبر سلسلة من الساحات، كما ستقام بقعة جديدة بين ماركواند هاوس و كولدج هول، ذات مطل خلاب على الملعب الأخضر و البحر.

يهدف المخطط إلى جعل الحرم الجامعي مكاناً خالياً من المركبات على اختلافها، ما عدا سيارات الخدمة و الطوارئ والمعاقين.

وسيتم تنفيذ المخطط الرئيسي على ثلاث مراحل تمتد نحو 20 عاماً، يتم خلالها بناء ما يقارب 125 ألف متر مربع من الأبنية الجديدة و تجديد 140 ألف متر مربع من الأبنية الحالية.

كنعان قنصلاً لـ "كازاخستان" في لبنان

تمّ اعتماد **يوسف عفيف كنعان** مدير عام شركة اتحاد المقاولين (سي سي سي) في لبنان قنصلاً فخرياً لدولة كازاخستان في لبنان.

وحيث أن جمهورية كازاخستان ليس لها سفارة في لبنان، فإن القنصل الفخري سيلعب دوراً في تعزيز التواصل بين البلدين وتسهيل مصالح الشعبين، علماً ان العلاقات بين البلدين شهدت تطوراً ملموساً.



كنعان (اليسار) مع وزير خارجية كازاخستان ادريسوف

جائزة إمتياز لشركة إتحاد المقاولين



سامر خوري (الوسط) يتسلّم الجائزة

فازت شركة إتحاد المقاولين .C.C.C بجائزة الإمتياز في الأعمال للعام 2002 عن فئة تزويد الخدمات إلى الشركات التجارية. وتسلّم الجائزة نيابة عن الشركة **سامر خوري** نائب الرئيس التنفيذي للعمليات خلال حفل ضمّ 400 من كبار رجال الأعمال العرب دعت إليه مجلة MEED التي منحت الجائزة. ووزّعت MEED جوائز إمتياز عن ثلاث فئات أخرى فاز بها كل من شركة الزامل للمكيفات عن فئة توفير السلع للشركات التجارية، وشركة البحرين للإتصالات عن فئة خدمة المستهلكين من الشركات التجارية، وشركة الأهرام للمشروبات لامتيازها في تصنيع السلع.

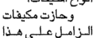
وأعرب **سامر خوري** عن سروره في الحصول على هذه الجائزة وقال: "أثبتنا مرّة أخرى جدارتنا في القيادة والخلق والإنتاجية".

وذكر ممثل اللجنة التحكيمية أن هذه الجائزة إستحقتها شركة .C.C.C بسبب تميّزها في مجالي الهندسة والمقاولات ومواكبتها للتقنيات وحفاظها على موقع تنافسي أمام أكبر الشركات العالمية.

مكيفات الزامل تنال جائزة "التفوق في الأعمال"



فازت مكيفات الزامل بجائزة "التفوق في الأعمال" لصانعي المنتجات لفئة الأعمال ما بين المؤسسات وهي شركة سعودية مركزها الرئيسي في الدمام وتقوم بتصنيع مختلف أنواع المكيفات.



وحازت مكيفات الزامل على هذا التقدير من خلال التركيز على أداء المهام والعمليات ما بين مؤسسة وأخرى مثل الحرص على المستويات العالية في صناعة المنتجات واتجاهات المبيعات والأداء التنافسي والصادرات والابتكار. وقد اهتمت هيئة التحكيم بحرص مكيفات الزامل على تطبيق أحدث الأساليب الإدارية وتكريس الاستثمارات الطائلة في الأبحاث والتطوير والاهتمام المكثّف بالتدريب وبرامج السعودة. وأشارت هيئة التحكيم بشكل خاص إلى ما تتمتع به مكيفات الزامل من كفاءة الإدارة والنجاح في أعمالها ما جعلها تواكب أحدث التغيرات التقنية في قطاع يتمتّع بإمكانيات ضخمة في المستقبل.

تسلّم الجائزة **عبد الله الزامل**، نائب الرئيس التنفيذي الذي قال: "إنني سعيد باستلام هذه الجائزة نيابة عن أكثر من ألفي موظف من موظفي مكيفات الزامل، وهي بفضل جهودهم المخلصة وتفانيهم في العمل وبعد نظرهم في الحرص على التفوق في الأداء".

من جهة أخرى، طرحت شركة الزامل لصناعات الزجاج صنف زجاج "التنظيف الذاتي" المعماري (اكثيف ع.م)، وهي أول مصنع مفوض ومعتمد لهذا النوع.

"الدولية للاجارة والاستثمار" التوسّع اقليمياً باتجاه السودان والامارات وتركيا

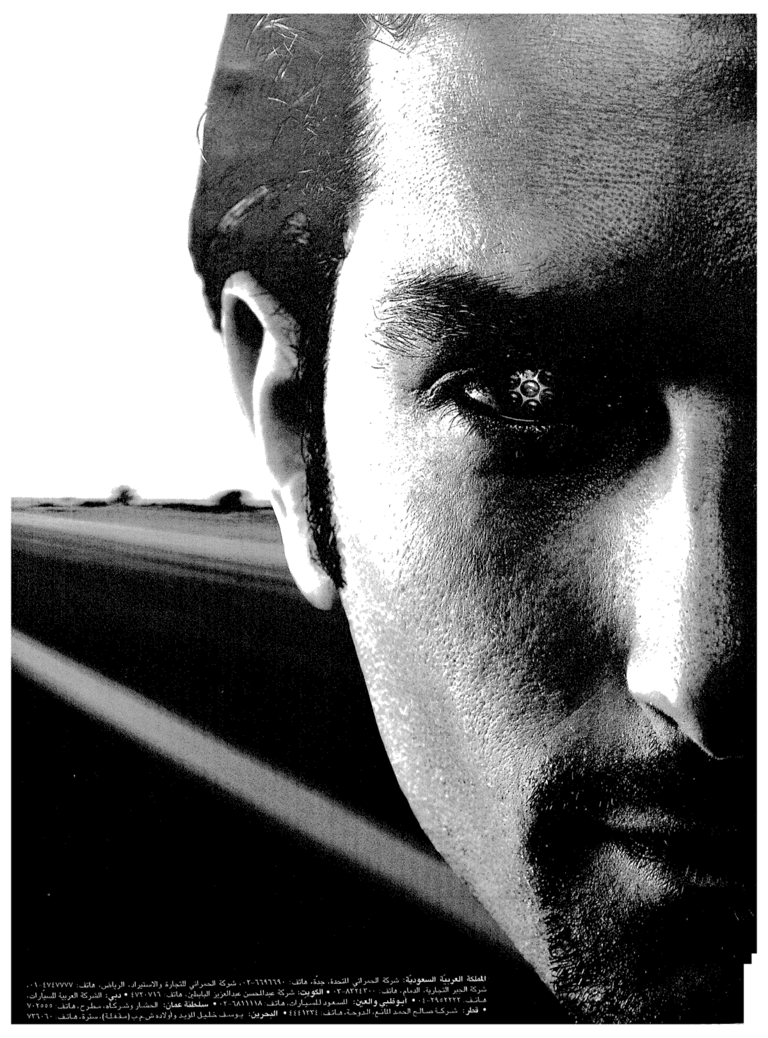
حقّقت الشركة الدولية للإجارة والاستثمار الكويتية نتائج جيدة خلال العام الماضي رغم التراجع الكبير الذي شهده الاقتصاد العالمي والهبوط الحاد لأسعار الفائدة وانعكاسات ذلك على الاقتصاد الكويتي. وتمكّنت الشركة من تحقيق هذه النتائج من خلال تنفيذ عمليات استثمارية وتمويلية عدة أدت إلى زيادة حصتها في السوق. وبلغت المبالغ التي تديرها الشركة للغير في السوق الكويتية، نحو 100 مليون دولار.

رئيس مجلس الادارة الرئيس التنفيذي د. **خالد الهاجري** قال: "إن المركز المالي للشركة يعكس حجم الإنجاز الذي أمكن تحقيقه خلال العام 2001، حيث ازداد حجم الميزانية العمومية للشركة بنسبة 15 في المئة وبلغ إجمالي أصولها 61,5 مليون دولار أميركي (53,6 مليوناً العام 2000) وبلغت الإيرادات التشغيلية 5,2 ملايين دولار أميركي بنسبة نمو 6 في المئة، في الوقت الذي ارتفعت فيه المصروفات التشغيلية إلى 3 ملايين دولار أميركي نتيجة ازدياد حجم الأعمال والتوسّع في البنية الأساسية".

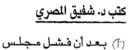
عن توقعاته لأداء الشركة العام 2002، قال **الهاجري** ان الشركة ركّزت خلال العام 2001 على وضع الأسس اللازمة، من خلال دعم وتطوير موارد الشركة الداخلية وتطوير علاقاتها البينية مع حلفائها وشركائها الستراتيجيين في مجال الاستثمار الاسلامي محلياً واقليمياً وعالمياً لتنفيذ مخططاتها الطموحة خلال العام 2002.

وعن أداء الشركة، أشار **الهاجري** إلى أن تحقيق شركة ناشئة لهذه النتائج في ظلّ ظروف اقتصادية معاكسة هو إنجاز يعكس إمكانيات الشركة الدولية للاجارة والاستثمار.

وكشف **الهاجري** النقاب عن عزم الشركة، وبالتعاون مع شركاء ستراتيجيين تأسيس ثلاث شركات وطنية للاجارة هذا العام في كل من السودان والامارات وتركيا، وذلك ضمن خطة عمل تستهدف التوسّع في أسواق المنطقة.


المملكة العربيّة السعوديّة: شركة الحمراني المتحدة، جدّة، هاتف: ٠٢-٦٦٩٦٦٩٠، شركة الحمراني للتجارة والاستيراد، الرياض، هاتف: ٠١-٤٧٤٧٧٧٧،
شركة الجبر التجارية، الدمام، هاتف: ٠٣-٨٣٢٤٣٠٠ • **الكويت:** شركة عبدالمحسن عبدالعزيز البابطين، هاتف: ٤٧٢٠٧١٦ • **دبي:** الشركة العربية للسيارات،
هاتف: ٠٤-٢٩٥٢٢٢٢ • **ابوظبي والعين:** المسعود للسيارات، هاتف: ٠٢-٦٨١١١١٨ • **سلطنة عمان:** الحشار وشركاه، مطرح، هاتف: ٧٠٢٥٥٥
• **قطر:** شركة صالح الحمد المانع، الدوحة، هاتف: ٤٤٤١٢٣٤ • **البحرين:** يوسف خليل المؤيد وأولاده ش.م.ب (مقفلة)، سترة، هاتف: ٧٣٦٠٦٠

مؤامرة الإرهاب



كتب د. شفيق المصري

بعد أن فشل مجلس الأمن الدولي في تنفيذ قراريه 1402 و1403 القاضيين بطلب الانسحاب الإسرائيلي من أراضي السلطة الفلسطينية والإفراج عن رئيسها، وبعد أن فشلت جهود وزير الخارجية الأميركي في هذا الصدد، يشعر الجميع الآن بالعودة إلى المربّع الأول من هذه الأزمة الإقليمية الراهنة. ومع هذا الفشل الذي كان متوقعاً إلى حدّ بعيد يُثار عدد من التساؤلات والملاحظات:

– هل يمكن لـ شارون، بعد النجاح العسكري – الميداني الذي حققه أن يضمن للمجتمع الإسرائيلي استقراراً أمنياً وسياسياً واقتصادياً؟

– وهل يمكن للتصريحات الأميركية الرسمية التي تؤكّد أن شارون "رجل سلام" أن تضمن للسياسة الأميركية الخارجية نفاذاً ناجحاً مع الدول العربية والإسلامية بشكل عام؟

– وهل ثمة مهلة زمنية أُعطيت أصلاً، بموافقة أميركية وسكوت أوروبي، لـ شارون لكي ينجز مهمته القمعية التي ترمي إلى القضاء على الانتفاضة الفلسطينية تحت عنوان "مكافحة الإرهاب"، ومن ثم يُصار إلى ترتيب التسويات الشرق أوسطية المطلوبة؟

– وهل المطالبة التي وردت في "إعلان بيروت" لجهة الانسحاب الكامل ومن ثم السلام الكامل ولجهة وقف كل مظاهر التطبيع مع إسرائيل تقتصر فقط على بعض العرب الذين لم يُطبّعوا علاقاتهم مع إسرائيل بعد، وعلى إعادة انتشار الدبابات الإسرائيلية من مكان إلى آخر بين مدن الضفة الغربية وقراها؟..

تساؤلات كثيرة ومحيّرة تنتاب مشاعر كل مواطن عربي وتقضّ مضجعه في هذه الفترة الحرجة التي تشهد انهياراً في الأفعال وردود الأفعال في آن معاً.

في التوقيت والظروف

ويبدو أن حكومة شارون اختارت التوقيت المناسب لعملياتها غير الإنسانية في فلسطين سواء لجهة التعامل مع السلطة الفلسطينية ورئيسها أو لجهة تدمير الانتفاضة بكافة بناها وعناصرها ومحيطها الشعبي الواسع:

– فالتوقيت مناسب لـ شارون الذي سقط رهانه على توفير الأمن خلال المئة يوم الأولى من توليه المسؤولية. ولم يعد أمامه أي خيار إلّا الاستمرار في العمليات ذاتها مستغلاً حيرة المواطن الإسرائيلي المذعور من جهة وضعف حزب العمل واليسار الإسرائيلي العام من جهة ثانية وتأييد اليمين الإسرائيلي المتطرّف من جهة ثالثة.

– والتوقيت مناسب في تعامله مع الإدارة الأميركية لأنه يستند فيها إلى التيار المتطرّف الذي يجذب إليه، بعد 2001/9/11، الرئيس الأميركي وأكثريتي الكونغرس في آن معاً. وهو (أي شارون) يستند أيضاً إلى الإرباك الأميركي حيال اللوبي اليهودي في المواسم الانتخابية.

والمعروف أن الانتخابات العامة للكونغرس ستجري في 2002/11/5.

– والتوقيت مناسب في ارتقاب التحفظات الأوروبية التي يمكن أن تصدر من هنا أو هناك، وهي كلها ذات سقوف منخفضة بالنظر للجو الدولي السائد في مكافحة الإرهاب من جهة وللنفوذ الأميركي المتزايد في قيادته من جهة أخرى.

– والتوقيت مناسب أيضاً في ارتقاب ردود الفعل العربية بشكل عام، بعد اتهامها من قبل الولايات المتحدة وبعض أوروبا أنها ترعى الإرهاب وتتعامل معه وتشجّع إمكاناته البشرية والمالية. والمعروف أن معظم هذه الدول العربية والإسلامية مضطرة إلى موقف الدفاع عن النفس وتأكيد تشجيعها السلام أو الاستقرار السياسي – الاقتصادي معاً.

– أما بالنسبة للداخل الفلسطيني فكان التوقيت مناسباً أيضاً لـ شارون بعد أن اضطرت السلطة الفلسطينية إلى التخلّي عن مواقفها الأولى في ملاحقة المخالفين والوقوف إلى جانب الانتفاضة بعد أن أصبحت الخيار الوحيد المتاح... الأمر الذي أوجد فرصة ذهبية للديبلوماسية

الإسرائيلية في تأليب الموقف الأميركي الرسمي وكذلك بعض المواقف الأوروبية ضدها، كما أوجد تساهلاً أميركياً وأوروبياً مسبقاً في مواجهة "إرهاب عرفات" أيضاً.

المظلة الأميركية

يبدو أنّ المساعي الديبلوماسية التي بُذلت من أجل ملاحقة تنفيذ القرارين 1402 و1403 لغاية الساعة قد اقترنت لغاية الساعة بـ:

– نجاح "المنطق" الشاروني الإسرائيلي الميداني الذي يعطي الأولوية للقضاء على المقومات الأساسية للانتفاضة كإمكانيات بشرية ومادية في آن معاً وذلك تحت عنوان مكافحة الإرهاب. وبذلك تمكّن شارون من التخلّص من جميع الالتزامات التعاقدية التي رتبتها الاتفاقات الثنائية مع السلطة الفلسطينية منذ أوسلو 1993 لغاية الساعة. وتمكّن شارون أيضاً من أن ينفّذ اتفاق "تينيت" الأمني على طريقته فقتل من قتل ومن ثم اعتقل من تبقى من الأحياء، وقد ناهز عددهم الخمسة آلاف، في سجون النقب. وبذلك حقق غرضه من دون أي التزام بالشق السياسي من تقرير "ميتشل" الذي يطالب إسرائيل بوقف سياسة الاستيطان ومن دون الإشارة إلى دولة فلسطينية.

– نجاح الديبلوماسية الأميركية في احتواء القرارين 1402 و1403 حيث تمّ وضعهما في السلة الأميركية من خلال استبعاد أي دور للأمم المتحدة وتهميش مسبق لأي دور أوروبي أو روسي. وقد تحوّل الرهان الدولي الآن من ملاحقة الرأي العام الدولي لتنفيذ القرارين الدوليين إلى انتظار استكمال المهمة الديبلوماسية الأميركية بعد أن أعلن وزير الخارجية الأميركي عن عودته إلى المنطقة قريباً. وعلى الرغم من الإحراج الذي سببه رفض شارون السماح للوفد الأوروبي لزيارة الرئيس الفلسطيني، فإنّ موقف الدول الأوروبية عموماً لم يخرج بعد عن دائرة الانتظار. وهو لم يخرج أصلاً عن دائرة القرار الأميركي.

– نجاح الديبلوماسية الإسرائيلية في ربط ما تقوم به إسرائيل من "ضرورة مكافحة الإرهاب" و"الدفاع عن النفس" من جهة و"توفير الاستقرار الأمني المطلوب لتحقيق السلام" من جهة ثانية. وقد حظيت هذه الديبلوماسية الإسرائيلية برضى الولايات المتحدة التي أصرّ رئيسها تكراراً على أنّ شارون رجل سلام وأن مشروع المؤتمر الذي تقدّم به يعكس ميله إلى السلام في المنطقة.

والمعروف أن شارون اقترح فكرة المؤتمر من أجل الالتفاف على مقررات القمة العربية في بيروت ومن أجل شق الصف العربي حول هذا الموضوع، ومن أجل كسب الوقت لكي ينجز خطته بالذات من دون اعتراض ولا حرج.

هل هناك تقسيمات جديدة في خريطة الشرق الأوسط؟

في الاتجاهات المحتملة

باتت الظروف الإسرائيلية الداخلية محكومة من قبل اليمين المتطرّف بشكل متزايد وبحيث أنه لم يعد ثمة مكان مقبول للاعتدال الذي كان يتمثّل ببعض اليسار الإسرائيلي وبعض الهيئات التي كانت تدعو إلى السلام. وهذا يعني في ما يعنيه أن الرهانات السياسية والانتخابية المقبلة ستكون بين اليمين المتطرّف والأكثر تطرّفاً. وقد ساعد على تراكم هذه الأجواء المتشنّجة عدد كبير من العوامل الداخلية الإسرائيلية والعربية المحيطة والدولية المنجزفة اليوم بمحاربة الإرهاب وكافة الجرائم التي تُرتكب بإسم هذه المكافحة. ومع هذه الموجة الطاغية تصبح كل المقولات الأخرى التي تصرّ على السلام العادل والدائم وفقاً لأحكام الشرعية الدولية غير مقبولة لدى المتنافسين السياسيين على الساحة الإسرائيلية.

والواقع أنّ المهمة الإسرائيلية الأساسية لـ شارون كانت ولا تزال مدفوعة بثلاث ضرورات آنية وملحّة في رأيه:

– الضرورة الأولى تتمثّل في إلغاء جميع الهيكليات التعاقدية التي نتجت عن اتفاق أوسلو 1993 وإسقاط كل الترتيبات المتعلقة بها لأنها تتعارض في رأيه مع الخطط المستقبلية لدولة إسرائيل ونظرية العزل والفصل التي يراها.

– الضرورة الثانية تتمثّل في إلغاء كل مظاهر السلطة الفلسطينية في المناطق التي تتولاها أو التي تطالب بها. وإحكام الطوق لمحاصرتها بعد "تنظيفها" حتى إذا جرى أي مجال للتفاوض يُصار إلى تجزئته بالنسبة لكل حالة تفاوضية – جغرافية – ديمغرافية على حدة. ويعتبر شارون أن هذا الأسلوب يساعده في الإمساك بالتفاصيل الأمنية – السياسية من جهة ويبعده عن البتّ بالأوضاع النهائية للدولة الفلسطينية من



جهة أخرى.

– والضرورة الثالثة تتمثّل بفرض شروط إسرائيلية جديدة تتجاوز الشرعية الدولية من جهة، وتلتف على مقررات القمة العربية الأخيرة في بيروت من جهة ثانية، وتقطع الطريق على أي أمل في اختراق عربي للديبلوماسية الأميركية من جهة ثالثة.

الساحة مفتوحة

تستمر عمليات شارون المدمّرة في فلسطين من دون أي اعتراض جدّي واحد عليها ومن دون أي تخوّف جدّي واحد من مخاطر قريبة أو بعيدة لإفشالها.

– فالولايات المتحدة لا تزال تمنح هذه العمليات ضوءاً أخضر من دون أي تحفّظ سواء من قبل الجناح المتطرّف في الإدارة الأميركية أو حتى الجناح المعتدل الذي لا يملك، على ما يبدو، قدرة الجمع أو المنع. وأوروبا التي تكشف عجزها الراهن في مواجهة السياسة الأميركية وحتى في مشاركتها. والدول العربية الأخرى التي التزمت "قرارها الستراتيجي" من دون أية بدائل، وهي الأخرى كشفت عجزها السياسي – الاقتصادي – العسكري معاً.

– والأوضاع الدولية والإقليمية الأخرى تسهّل على القيادة العسكرية – السياسية الإسرائيلية المضي في هذا الاتجاه. فالوضع الاقتصادي الأميركي يشهد نمواً متصاعداً في هذا الجو المفتعل من "مكافحة الإرهاب". ومنظمة أوبك أعلنت تكراراً أنها لن تستخدم النفط سلاحاً سياسياً، كما أنّ بعض الدول العربية المنتجة للنفط تعهّدت بزيادة الإنتاج للتعويض عن أي إجراء عقابي في وقفه من قبل الدول الأخرى.

والدول العربية التي تحتفظ بعلاقات معيّنة مع إسرائيل رفضت تعليق هذه العلاقات. والاتحاد الأوروبي رفض الاستجابة لطلبي سورية ولبنان في تعليق عضوية إسرائيل معه. والدول العربية الأخرى المشاركة رفضت أيضاً الاستجابة إلى هذا الطلب ذاته وتحفّظت عن تأييده.

والقرارات الدولية التي يصدرها مجلس الأمن سرعان ما توضع في السلة الأميركية وتخضع لقراراتها... الخ.

ولعل الأخطر من ذلك كله أن شارون استطاع أن يقنع هذه الإدارة الأميركية أن سياستها التي قد تستهدف العراق أو غيره من الدول العربية لن تكون مضمونة وناجحة إلّا بعد القضاء على الانتفاضة الفلسطينية وتدمير كل بناها التحتية وعناصرها البشرية. ويبدو أنّ الإدارة الأميركية عدّلت في أولوياتها في "مكافحة الإرهاب" لهذه الجهة، استجابة للاقتراح الشاروني.



وماذا بعد...؟

واستناداً إلى هذا الوضع المريح نسبياً لاستكمال المهمة الشارونية في فلسطين يمكن أن ترد سيناريوهات أخرى تراوح في حدّها الأدنى بين دائرة الضبط الأمني الأميركي – الإسرائيلي – التركي الممتدة من المحيط الهندي إلى المتوسط والأحمر والأسود. كما تراوح، في حدها الأقصى، بين كيانات جديدة محدّثة في المنطقة لكي تضمن سلامة النفط القزويني والخليجي معاً في إنتاجه ونقله وسعره واستخدامه أداة ضغط أميركية على أوروبا واليابان وغيرهما.

ولا بدّ، في إزاء ذلك، من اعتماد مرحلية أميركية – إسرائيلية متناغمة، بحيث تفعّل إسرائيل مقولة الانسحاب الإعلامي، وهو في حقيقته إعادة انتشار تقتضيها ضرورات الضبط الميداني على الأرض بحيث يُصار إلى إعطاء فرص تنفس بعد تضييق خانق.

ويمكن أن تتضمّن هذه المرحلية أيضاً إمكانية التوسّط الأميركي من خلال تنشيط الجو أو المناخ التفاوضي الإسرائيلي – الفلسطيني من جهة أو من خلال طرح المبادرة العربية على طاولة النقاش الأميركي ومن ثم الشروط الإسرائيلية المرتقبة في هذا الإطار من جهة لاحقة.

وهناك بعض التعليمات إلى سيناريوهات أكثر خطورة تستلزمها المخططات الأميركية في توظيف "مكافحة الإرهاب" أيضاً.

ومن هذه السيناريوهات ما أشار إليه بعض الإعلام من تحضير لتقسيمات جديدة في خريطة الشرق الأوسط السياسية وخلق بعض الكيانات الجديدة المصطنعة. وهذه الكيانات يمكن أن تكون أكثر ضمانة للتحكّم بمقدرات المنطقة وممراتها المائية وأنابيبها النفطية وأسواقها الاستهلاكية... الخ.

وبصرف النظر عن كل هذه السيناريوهات التي قد يصحّ بعضها وقد لا يصحّ، يبقى الموضوع برمته منوطاً بمدى وعي شعوب هذه المنطقة بعد أن فقدت موازينها الأخرى الرادعة أو الضابطة.

وهذا الوعي الشعبي المرتقب قد يخيّب أمل الغرب في الاستغلال المتواصل كما يخيّب أمل الشرق في الإغراق بسباته المطلوب. ■

العائد على رأس المال

الأرباح الموزعة

الوضع المالي والنتائج لعام ٢٠٠١

الميزانية العمومية

	٢٠٠١ بآلاف الدولارات الأمريكية	٢٠٠٠ بآلاف الدولارات الأمريكية
الموجودات		
النقد وما في حكمه	٥٢٤	١,٧٦٥
مرابحات	٤٣,٢١١	٣٧,٣٦٠
الاستثمارات		
استثمارات قصيرة الأجل	١٤,٩٤٨	١٠,٥٤٠
استثمارات طويلة الأجل	١٦,٦٧٧	١٢,٢٣٣
استثمار في محافظ مدارة	٧,١٢٥	٤,٠٥٠
مجموع الاستثمارات	**٣٨,٧٥٠**	**٢٦,٨٢٣**
موجودات ثابتة	١,١٥٤	٥٩٣
موجودات أخرى	٦,٢٩٥	٨,٣٦٩
مجموع الموجودات	**٨٩,٩٣٤**	**٧٤,٩١٠**
المطلوبات		
مطلوبات أخرى	١٠,٥٩٢	١,٨٧٩
أرباح مقترح توزيعها	٥,٨٦٨	٤,٥٦٤
مجموع المطلوبات	**١٦,٤٦٠**	**٦,٤٤٣**
حقوق المساهمين		
رأس المال	٦٥,١٩٨	٦٥,١٩٨
الاحتياطي القانوني	١,٩٠٢	٧٩٦
الأرباح المستبقاة	٦,٣٧٤	٢,٤٧٣
مجموع حقوق المساهمين	**٧٣,٤٧٤**	**٦٨,٤٦٧**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٨٩,٩٣٤**	**٧٤,٩١٠**
بنود خارج الميزانية العمومية		
صناديق تحت الإدارة	٣٨,٩٠٠	٢١,٢٥٨

المنتجات والخدمات

- **الاستثمارات المباشرة**
- **إدارة الأصول**
- **الخدمات المالية الاستشارية**
- **الاستشارات والأعمال الإلكترونية**

بيان الدخل

	٢٠٠١ بآلاف الدولارات الأمريكية	٢٠٠٠ بآلاف الدولارات الأمريكية
الإيرادات التشغيلية		
إيرادات عن أنشطة استثمارية	١٤,٣٧٠	٥,١٩٩
إيرادات عن المرابحات	١,٥٤٦	٣,٩٢٦
إيرادات عن أرباح موزعة	٧٠٤	١,٣٧٢
رسوم الإدارة والترتيب	٦١٨	١٥٤
إيرادات من المحافظ المدارة	١٦٦	٧١
إيرادات أخرى	١٠٧	٨
مجموع الإيرادات التشغيلية	**١٧,٥١١**	**١٠,٧٣٠**
المصاريف		
تكاليف موظفين	(٣,٠٧٥)	(٢,١٧٤)
مصاريف إدارية وعمومية	(١,٢٩٠)	(٦٧٠)
مصاريف متعلقة بالاستثمارات	(١,٦١٢)	(٦٨٣)
مكافآت أعضاء مجلس الادارة واللجان	(٢٥٥)	-
استهلاكات	(٢٢٤)	(٦٧)
	(٦,٤٥٦)	**(٣,٥٩٤)**
صافي الربح للسنة	**١١,٠٥٥**	**٧,١٣٦**

تم اعتماد البيانات المالية من قبل مجلس الإدارة في ٣ مارس ٢٠٠٢ وتم توقيعها بالنيابة عنهم من قبل :

فـؤاد العمر
رئيس مجلس الإدارة

محمد العلوش
نائب رئيس مجلس الإدارة

عصام جناحي
الرئيس التنفيذي

تم استخراج الوضع المالي والنتائج المبينة أعلاه من البيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠١، والمدققة من قبل آرثر أندرسن- البحرين.



Gulf Finance House E.C.
Investment Bank

ص.ب. ١٠٠٠٦، المنامة، مملكة البحرين

تليفون: ٥٣٨٥٣٨ ٩٧٣، فاكس: ٥٤٠٠٠٦ ٩٧٣، البريد الإلكتروني: info@gfhouse.com

في حضور أكثر من 1500 مشارك

الرئيس بوتفليقة يفتتح

ملتقى الجزائر الدولي الثاني للاستثمار

في حفل افتتاح رسمي وحاشد حضره وتحدّث فيه رئيس الجمهورية الجزائرية **عبد العزيز بوتفليقة**، انعقد ملتقى الجزائر الدولي الثاني للاستثمار يومي 17 و18 نيسان/ أبريل الماضي، الذي نظمته مجموعة **الاقتصاد والأعمال** برعاية خاصة من الحكومة الجزائرية ممثلة بوزارة المساهمات وتنسيق الإصلاحات، والغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة.

والجلسة الافتتاحية التي غصّت بالحضور الذي تجاوز الـ 1500 شخص حضرها وزراء جزائريون وقادة مؤسسات العمل العربي الاقتصادي المشترك وجمع من رجال الأعمال والمستثمرين العرب. وتميّز الحضور بممثلين عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، صندوق النقد العربي، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (باديا)، الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والغرف العربية المشتركة في كل من ألمانيا وفرنسا وبلجيكا. ورعت الملتقى 34 مؤسسة وشركة جزائرية عامة وخاصة، إضافةً إلى شركة أوراسكوم المصرية.

تحدث في جلسة الافتتاح رئيس الجمهورية الجزائرية **عبد العزيز بوتفليقة** ووزير المساهمات وتنسيق الإصلاحات **نور الدين بوكروح** ومدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال **رؤوف أبو زكي**.

الرئيس بوتفليقة

وافتتح الملتقى الرئيس **عبد العزيز بوتفليقة** بخطاب شامل تناول فيه جملة من القضايا السياسية والاقتصادية، وقال **بوتفليقة**:

"يسعدني أن تحتضن بلادي المنتدى الثاني للاستثمار ويسرّني أن أرحّب بالمستثمرين ومسؤولي المؤسسات المالية العربية الحاضرين معنا في هذا اللقاء المهم الذي سيسمح لي بتقديم الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها بلادي.

"وأغتنم هذه المبادرة الطيبة للتأكيد من جديد على إرادة الجزائر في الاندماج في الاقتصاد العالمي والمساهمة في كل المساعي المشتركة في هذا الاتجاه وأبرزها ذلك المسعى الهادف إلى إنشاء فضاء اقتصادي عربي الذي إن تحقق سينعكس إيجاباً على اقتصاديات البلدان العربية ورفاهية شعوبها.

إنّ فتح الحدود على قواعد المنافسة والنجاعة يتطلّب منا تطوير سياسات كفيلة برفع التحديات الناجمة عن التحولات العميقة للاقتصاد العالمي التي استهدفت بالخصوص النصوص التشريعية المتعلقة بالاستثمار والتي شهدت تكييفات لانفتاح أكبر على القطاع الخاص بصفة عامة والأجنبي على الأخص.



إنّ الأنظمة الاقتصادية في انفتاح مستمر على الاستثمارات الأجنبية الضرورية لتعزيز الصناعات الوطنية وتطوير مستويات المنافسة حتى تندمج في انسجام مع الاقتصاد العالمي".

وأضاف: "عرفت تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة ارتفاعاً خلال الأعوام الأخيرة، حيث بلغت في العام 2000 نحو 1300 مليار دولار، لكن معظم هذه التدفّقات كان باتجاه بلدان الشمال، أما باتجاه البلدان العربية فالتدفّق ضعيف وغير منتظم التوزيع على المستوى القطري أو القطاعي. وفي المقابل تقدّر ودائع المستثمرين العرب في البنوك الغربية بأكثر من 800 مليار دولار".

تداعيات 11 أيلول / سبتمبر

ورأى الرئيس الجزائري أنه "من المجدي تغيير هذه الوضعية باستغلال رؤوس الأموال العربية لخدمة البلدان العربية وتطويرها، وهي حتمية ملحّة أمام ما اتخذت بعض البلدان الغربية من إجراءات استثنائية للمراقبة هدّدت بتجميد رؤوس الأموال العربية في بنوكها عقب أحداث 11 أيلول/ سبتمبر وهو ما زعزع ثقة المستثمرين العرب في تلك الأنظمة التي تدعي لنفسها الليبرالية. فالودائع المالية العربية في البنوك الغربية لا تسهم إلّا في ترقية رأس المال الغربي وبالتالي لا يستفيد منها العرب.

وعليه، من واجبنا اليوم تشجيع الاستثمارات العربية البينية بوضع سياسات مشتركة تتماشى وحاجياتنا المتنامية.

إنّ ما تبادر به بلداننا كل من جهتها يستحق منا التدعيم بمبادرة مشتركة وتشاورية لتحديد الكيفيات العملية الكفيلة بتجسيد هذا الهدف والسماح بإيجاد بيئة استثمارية تتلاءم مع شروط المستثمرين العرب وتطوّر طلباتهم. وهي المبادرة التي يمكن إرساؤها عبر الحوار العميق بين مختلف المعنيين والمتدخلين في عملية الاستثمار من ممثلي الهيئات وأوساط الأعمال للإتفاق على شروط ترقية الاستثمار وتطويره من خلال تكييف للأطر القانونية والمؤسساتية وإحداث صيغ جديدة للتمويل وإنشاء صناديق ضمان الاستثمارات العربية البينية وتطور ثقافة التفاؤل.

فالوطن العربي بفضل ثرواته المعروفة لديه يملك قوة تسمح له بلعب دور ذي وزن معتبر على المستوى الدولي ولا يتأتى ذلك إلّا بتعزيز العلاقات الاقتصادية العربية".

حوافز الاستثمار

وتحدّث الرئيس **بوتفليقة** عن الاقتصاد الجزائري وتطوره وأشار إلى أن الجزائر تواصل مساعيها للاندماج المتدرّج لاقتصادها مع ما يحمله ذلك من تحديات جمة، فقد أدخلت تغييرات تهدف إلى إرساء اقتصاد مرتكز على الملكية الخاصة لترقية قواعد السوق.

أمّا بالنسبة للاستثمار فقد عرفت النصوص التشريعية الموضوعة العام 1993 تعديلاً عميقاً في شهر آب/ أغسطس باتجاه انفتاح أكبر على الاستثمار الأجنبي سواء على شكل مساهمة في رأس مال الشركات العمومية أو من خلال استثمارات مباشرة مرسّخة بذلك حرية كاملة للاستثمار. وهي فرصة تضع تحفيزات متعددة وتمنح كل الضمانات للمستثمرين الأجانب خصوصاً تلك المتعلقة بتحويل عائدات رؤوس الأموال المستثمرة.

كما تنصّ النصوص نفسها على إنشاء وكالة وطنية للاستثمار تحتوي على شباك واحد تمثّل فيه مختلف الإدارات قصد تسهيل الإجراءات المتعلقة بالعمل الاستثماري وتقليص الآجال المخصصة لإنجاز المشاريع، كما تنصّ على إنشاء صناديق لدعم الاستثمار ووضع نظام استثنائي متميّز يخص الاستثمارات في المناطق التي تستلزم تنمية خاصة، وهي استثمارات في مجالات ذات أهمية خاصة للاقتصاد الوطني، ويمنح هذا النظام مزايا على مدى 10 أعوام بصفة منتظمة لمرحلتي الإنجاز والاستغلال.

مناطق حرّة وخصخصة

وذكّر الرئيس بأهمية أن تكون الجزائر قد صادقت على كل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالضمانات المتبادلة وتسوية النزاعات في ميادين الاستثمارات.

وقال: "من أجل تسهيل قيام المشاريع التي يحملها مستثمرون أجانب، فقد هيّأنا منطقتين حرّتين. توجد المنطقة الأولى في بلارة على الساحل الشرقي للبلاد وتمتد على أكثر من 500 هكتار وهي موجودة بالقرب من مطار وميناء جديد بطاقة شحن تقدّر بـ 5 ملايين طن وهي متصلة بالطرق البرية والطرق الحديدية الرئيسية.

أمّا المنطقة الثانية فهي موجودة في المدينة الجديدة لـ **سيدي عبد الله** في ضواحي الجزائر العاصمة وسيُقام فيها مركز للتطوير والبحث في التكنولوجيا العالية في ميادين المعلومات والاتصالات".

وأعرب عن تمنياته في أن تشارك في المستقبل القريب العديد من

الشركات العربية في إنجاز هذا القطب التكنولوجي.

وعن الخصخصة قال: "أمّا خوصصة المؤسسات العمومية التي تشكّل محوراً رئيسياً في الإصلاحات لدينا فهي جديرة بأن تستقطب اهتمامكم، حيث أن التشريع الجديد الذي وضعناه أخيراً يوسّع مجال الخوصصة لكل المؤسسات العمومية ويخلق مرونة جوهرية في كيفيات الخوصصة وإجراءاتها ويقلّص مراحل اتخاذ القرار وعدد من الإجراءات الأخرى التي توفّر مزايا عديدة يستفيد منها المعنيون بالتفاوض مباشرة مع الحكومة.

وهذه العملية مسار تحظى بمساعدة تقنية دولية حتى تتمّ الخوصصة في أكبر قدر ممكن من الاحتراف والشفافية ذلك لأن عدد المؤسسات القابلة للخوصصة معتبر ويخصّ نشاطات مختلفة يمكن للمستثمرين العرب أن يجدوا فيها فرصاً عديدة".

وذكر في هذا الصدد خوصصة ثلاثة مصانع للإسمنت وجملة من المؤسسات في قطاع الكيمياء ومؤسسات النقل البري والبحري ومجموعة من الفنادق.

وأكّد أن العام 2002 سيشهد عدداً مهماً من عمليات الخوصصة وفتح رأس مال مؤسسات عمومية جزائرية.

الفرص وبرامج التنمية

وتحدّث **بوتفليقة** عن بعض الفرص الاستثمارية المتاحة وذكر منها:

1 – فاتورة غذائية في مجال الاستيراد تقدّر بنحو 2,5 مليار دولار سنوياً.

2 – نفقات في الأدوية المستوردة تقدّر بنحو 400 مليون دولار سنوياً.

3 – برنامج إسكان عليه أن يسد عجزاً يقدّر بمليوني مسكن.

إضافةً إلى ذلك، توجد آفاق واسعة أخرى وفرتها المصادقة على القوانين المتعلقة بفتح قطاعات المناجم والاتصالات والنقل الجوي والمحروقات والكهرباء والغاز والصيد البحري.

فقطاع الاتصال على سبيل الذكر كان مجال انفتاح على القطاع الخاص مؤخراً بمنح رخصة الهاتف النقّال لمتعامل مصري. وستوضع رخصة أخرى في السوق قريباً. وهذه فرصة أخرى للمستثمرين العرب للدخول في هذا المجال الذي يشهد توسّعاً مذهلاً بفعل الطلب الداخلي المتزايد عليه.

وعلى مستوى آخر، تمّ وضع برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي بغلاف مالي يقدّر بنحو 7 مليارات دولار وهو برنامج يمنح لأشقائنا العرب فرص أعمال سانحة حيث أنه يهدف إلى تفعيل النشاطات الزراعية وتعزيز الخدمات العمومية في مجالات الري والنقل والمنشآت القاعدية وتحسين الإطار الحياتي للمواطن ودعم التنمية المحلية وتكوين الموارد البشرية.

كما تمّ إنشاء صندوق خاص لتمويل التنمية في الجنوب أخيراً من أجل تشجيع النشاط الاقتصادي وتخفيف الصعوبات التي يواجهها المواطنون في تنقلاتهم وفي معيشتهم في تلك المناطق الشاسعة.

استرجاع السكينة والثقة

وأشار **بوتفليقة** إلى الأحداث الأمنية بالقول:

"إنّ بلادي تسترجع سكينتها وهدوءها شيئاً فشيئاً بعكس ما تروّجه بعض وسائل الإعلام المغرضة؛ فإنّ الجزائر في تحسّن مستمر وقد استعادت الكثير من استقرارها بفضل تصميم بناتها وأبنائها.

إنّ التحسّن الذي تعيشه على هذا المستوى قد أعاد الثقة لدى المتعاملين وارتفعت الاستثمارات الأجنبية المتدفّقة على بلادنا خلال الأعوام الأخيرة خارج المحروقات، حيث سجّلنا العام 2001 استثماراً بـ 500 مليون دولار أميركي كزيادة في تعامل شركاتنا مع المستثمرين الأجانب في مجالات الحديد والصلب والفلين والصناعات الغذائية.

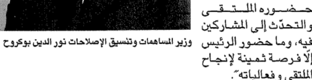
كما أن المبالغ الإجمالية للاستثمار الأجنبي والعربي والتي سجّلت العام 2002 خارج المحروقات تقترب من المليارين من الدولارات الأميركية، والمشاريع التي هي في طريق الإنجاز تشهد على وجود اهتمام أكيد بالاستثمار في الجزائر، وهي مشاريع تُعنى بإنجاز مصنعين للإسمنت من قبل مستثمرين مصريين وبلجيكيين، فضلاً عن عودة شركة "ميشلان" للعمل في صناعة الإطارات وإنجاز مركب ألمنيوم من قبل مجموعة إماراتية وإنشاء وحدات صيدلانية من قبل متعامل فرنسي. وبحسب تقديرات الخبراء، فإنّ الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الجزائر ستعرف منحى تصاعدياً بفضل الترتيبات الجديدة المتعلقة بالاستثمار والخصخصة".

وختم بالقول: "إنّ الجزائر بحجمها العربي والإقليمي والأفريقي والمتوسطي والدولي توفّر آفاقاً مهمة للاستثمار والاستقرار والتقدم والرفاه يكون في خدمة الأمة العربية ورقيّها".

بوكروح

وكان رأس جلسة الافتتاح وزير المساهمات وتنسيق الإصلاحات **نور الدين بوكروح** الذي قال: "إن الجزائر تنشد تقوية العلاقات الاقتصادية وترغب في استقطاب المال العربي للتوظيف والاستثمار في الجزائر".

وأضاف: "نشكر رئيس الجمهورية **عبد العزيز بوتفليقة** على حضوره الملتقى والتحدّث إلى المشاركين فيه، وما حضور الرئيس إلّا فرصة ثمينة لإنجاح الملتقى وفعالياته".

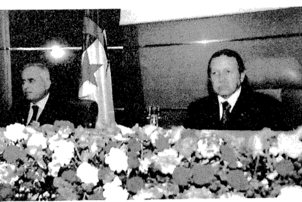


وزير المساهمات وتنسيق الإصلاحات نور الدين بوكروح

وشكر **بوكروح** مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال **رؤوف أبو زكي** وقال عنه: "إنه يؤمن إيماناً عميقاً بضرورة إرساء علاقات اقتصادية عربية – عربية رفيعة المستوى تشكّل دعائم قيامة تكتل اقتصادي عربي قوي".

وأشار **بوكروح** إلى الميزات التفاضلية التي يؤمّنها مناخ الاستثمار في الجزائر، وذكر في هذا السياق القانون الجديد الذي يرعى عملية الخصخصة، فضلاً عن تعديلات طرأت على قانون الاستثمار جعلت النصوص المحفّزة للاستثمار في الجزائر بين الأفضل في العالم، إذ هي وفّرت حوافز وإعفاءات قل نظيرها.

وطمأن الوزير **بوكروح** المستثمرين حيال الهواجس الخاصة بسعر صرف الدينار الجزائري مؤكداً أن الاستقرار مضمون من


الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة خلال جلسة الافتتاح والى يمينه الاستاذ رؤوف ابو زكي

الحكومة وأضاف: "أن العوامل التي تهدد استقرار سعر الصرف هي نسبة التضخم إذا ارتفعت ومستوى احتياط العملات الأجنبية إذا انخفض. ففي الجزائر احتياط عملات تزيد قيمته على 20 مليار دولار ونسبة التضخم تحت السيطرة منذ أعوام عديدة وهي بمنأى عن أي تقلبات لسعر الصرف".

وأكّد أنّ الحكومة تعمل على تقليص الفارق بين سعر الصرف الرسمي والسعر في السوق السوداء، علماً أن الجزائر تمنح حق تحويل الأرباح ورؤوس الأموال إلى الخارج.

أبو زكي

وقال مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي في جلسة الافتتاح:

"أرحّب بكم في ملتقى الجزائر الدولي الثاني للاستثمار والذي يأتي انعقاده للمرة الثانية بمثابة تأكيد لأهميته وحيويته وترسيخاً لمكانته كحدث اقتصادي على صعيد الجزائر والعالم العربي ككل. ويسعدني القول، وأنا أمام هذا الحشد الكبير والمميّز، إنّ هذا الملتقى قد رسّخ اليوم مكانته كصلة وصل أساسية في بناء جسر التعارف والتفاعل والثقة بين الجزائر التي تصبو إلى النموّ والتطوّر والتحديث برعاية فخامة الرئيس **عبد العزيز بوتفليقة** وبين جهات الاستثمار والأعمال والتجارة في العالم العربي وخارجه".

"إن الجزائر الجديدة، التي تهدف للإصلاح والتحوّل من الاقتصاد الموجّه إلى اقتصاد السوق، فهي بحاجة لتوثيق علاقاتها بالقوى الاقتصادية الرئيسية في العالم ولإشراك هذه القوى في أفكارها ومشاريعها والتعرّف إلى تجاربها ومقترحاتها البنّاءة. فالاستثمار في النهاية هو شراكة بين البلد المضيف لهذا الاستثمار وبين الجهات المستثمرة، وكل شراكة تحتاج إلى تعزيز الثقة وإلى مراجعات دائمة وحوار وتفاعل أفكار، كما إلى تقييم وتصحيح وتكيّف مستمر مع جميع المستجدات، كما أنّ الاستثمار يحتاج إلى مناخ شامل وثقافة جديدة، ثقافة الأعمال والمبادرة وتقبّل المخاطر والجهد لتحقيق القدرة التنافسية في سوق مفتوحة، ويساعد هذا الملتقى الذي سيواكب تطور الاقتصاد الجزائري في الأعوام المقبلة، في تحقيق جميع هذه الأهداف والأغراض".

وأضاف: "إن المؤشرات والبيانات الأخيرة تُظهر أن الاقتصاد الجزائري حقق تطوراً إيجابياً وتحولات أساسية خلال العام الماضي. وتزامن ذلك مع تجديد عزم الحكومة على توسيع وتسريع برنامج الخصخصة ومع مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية الأخرى. وبعد التوقيع على اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، بدأت الجزائر أيضاً مفاوضات للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. ولا يستغرب في ضوء كل ذلك ما نُقل عن نائب رئيس البنك الدولي مؤخراً بأن المستقبل يحمل الكثير من التفاؤل للاقتصاد الجزائري الذي سيحقق نسب نمو في الأعوام المقبلة.

لكنه انطلاقاً من كل ما سبق ومع تأكيد الثقة التامة بالقوى الكامنة الكبيرة للاقتصاد الجزائري والإرادة السياسية الصادقة في تحقيق الإصلاح والانفتاح الاقتصاديين، فإنه لا بدّ من التنبّه مرة أخرى، إلى بعض العقبات الأساسية التي لم تزل تعيق أو تؤخّر بلوغ الأهداف المرجوة. وتكمن إحدى هذه العقبات في التناقض المستمر بين النوايا الصادقة في الإصلاح والانفتاح الاقتصاديين والتي تعكسها التشريعات والإجراءات المستمرة في هذا المجال، وبين التطبيق الفعلي على الأرض. وهناك في الواقع حاجة ماسة للمرونة والسرعة في تسيير جميع الإجراءات والمعاملات الخاصة بمشاريع الاستثمار وكافة الأعمال الأخرى. والمعضلة الأساسية في جميع هذه الحالات الأخيرة، تكمن في صعوبة التغلّب على الأساليب والذهنيات القديمة المتأصّلة ومراكز القوى التي تجد في التغيير تهديداً لها. وتأتي هنا أهمية التخصيص أو الخوصصة وضرورة تسريع خطاها في الجزائر، من حيث ما تؤدي إليه من تصغير لحجم القطاع العام ودوره الاقتصادي ومن تعميم لذهنية جديدة تثمّن السرعة في التحرّك والإنتاجية والقدرة التنافسية. وهناك ترابط عضوي بين سرعة تحقيق أهداف سياسات الإصلاح والانفتاح الاقتصادي من جهة، وإيجاد الحلول للمشكلة الاجتماعية التي تواجه الجزائر والمتمثّلة بارتفاع نسبة البطالة إلى نحو 27 في المئة من جهة أخرى".

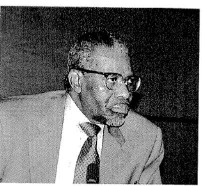

جانب من الحضور الرسمي والوزاري، ويبدو في الصورة رئيس الحكومة علي بن فليس (الثالث من اليمين)

الجلسة الأولى

برامج الإصلاح

خُصصت الجلسة الأولى لبرامج إصلاح الاقتصاد الجزائري وترأسها وزير المساهمات وتنسيق الإصلاحات **نور الدين بوكروح** وتحدّث فيها د. **أحمد محمد علي** رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ود.**جاسم المناعي** رئيس مدير عام صندوق النقد العربي. تمّ خلال الجلسة استعراض المراحل التي قطعتها عملية الإصلاح وإعادة الهيكلة.

أحمد محمد علي



أحمد محمد علي

وقدم البنك الإسلامي للتنمية ورقة جاء فيها أن الوضع الاقتصادي في الجزائر شهد تحسّناً ملحوظاً خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة تمثّل في:

– تحقيق معدل نمو للناتج المحلي الإجمالي بلغ 3,3 في المئة و2,4 في المئة و3,2 في المئة للأعوام 1999 و2000 و2001 على التوالي.

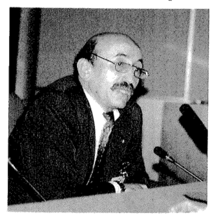
– تحكّم في معدلات التضخّم التي انخفضت إلى أقل من 3 في المئة مؤخراً.

– تحقيق فائض في الميزانية العامة وفي ميزان المدفوعات.

ويعود الفضل في تحقيق هذه النتائج إلى السياسة الاقتصادية في البلاد التي ركّزت على إيجاد الأطر القانونية والمؤسساتية والإجرائية الملائمة لتطوير اقتصاد السوق وإعادة هيكلة النظام الجبائي وتحسين وضع القطاع المصرفي والتركيز على الشراكة والتعاون مع الشركات الأجنبية والخوصصة.

وفي مجال البنية الأساسية تمّ فتح قطاع الاتصالات للاستثمارات الخاصة وذلك عن طريق منح التراخيص لشركات الهاتف الخليوي، وكذلك تنفيذ مشاريع في قطاعات النقل والموانئ والمطارات والمياه والصرف الصحي عن طريق عقود الامتياز، وهناك أيضاً اتجاه لفتح أبواب قطاعات الطاقة أمام الاستثمار الخاص.

ولا شك أنّ هذه الاتجاهات التي تدعمها الاتفاقيات الدولية التي أبرمتها الجزائر في ما يتعلّق بحل المنازعات المتعلقة بالاستثمار وتنفيذ عقوبات التحكيم وغيرها، من شأنها تشجيع الاستثمار الخاص للإقبال بشكل أكبر على تمويل المشاريع في البلاد. ولدى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الاستعداد لمتابعة جهوده السابقة في موضوع تمويل مشاريع البنية الأساسية في الجزائر والتكيّف مع التوجّهات الجديدة في البلاد في ما يتعلّق بإشراك القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع البنية الأساسية والإسهام في تعبئة الموارد اللازمة لها.



كمال شلغام





جانب من الحضور ويبدو من اليمين: سعيد خوري وصالح كامل ومحمد السعدي وإلى يمين الصورة في الصف الثاني ناصر النويس

المناعي

وتحدّث د. **المناعي** عن السياسات المالية والنقدية في الجزائر مشيداً بلجم عجز الموازنة عند الحدود الدنيا مع لجم معدل التضخّم، فضلاً عن اعتماد سياسة نقدية وخلق أدوات تدخل غير مباشرة في سوق القطع.



د. جاسم المناعي

وأشار إلى اتفاق مبدئي بين صندوق النقد العربي والجزائر لتوسيع نطاق التعاون وتحديد برنامج عمل لتحسين أداء المصارف ودعم الإصلاحات المصرفية. وتمّ الإعلان عن منح برنامج تمويل التجارة العربية 3 خطوط ائتمان لمصارف جزائرية عامة بقيمة 10 ملايين دولار لكل مصرف وتمتد مدة القرض من 6 أشهر إلى 5 أعوام حسب طبيعة ونوعية التسهيلات التجارية والسلع.

وأكد **المناعي** أن القروض الممنوحة تضاف إلى 57 قرضاً قدمها برنامج تمويل التجارة العربية للجزائر ليرتفع المبلغ الإجمالي إلى 214 مليون دولار، مضيفاً أن التمويلات التي منحت للجزائر منذ 1994 من صندوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة العربية تقارب المليار دولار.

الجلسة الثانية

تجربة الإستثمار في الجزائر


وزير المال مراد مدلسي

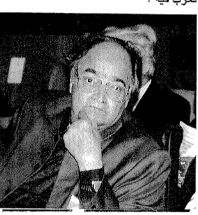
رأس الجلسة وزير المالية **مراد مدلسي** وتحدّث فيها رئيس مجلس ادارة مجموعة دلّه البركة **صالح كامل**، وأمين عام جمعية البنوك والهيئات التمويلية **عبد الرحمن بن خلفة** وعرض أحد المستثمرين الجزائريين وهو **نبيل عقلي** تجربة شراكة مع مجموعة عربية هي مجموعة الغرير.

قال **مدلسي** بداية، أن حجم القطاع العام الجزائري كبير جداً وحركته ثقيلة لذا فلا بد من فتح رؤوس أموال الشركات العامة للمساهمات الخاصة المحلية والعربية والأجنبية. وأشار إلى محادثات أجريت مع الصناديق ومؤسسات التمويل العربية بهدف جلب الخبرة الاستثمارية العربية الخاصة إلى الجزائر، في خطوة وصفها **مدلسي** بـ"لم شمل حاملي الإمكانات المالية وأصحاب الخبرة". وأشار إلى الإستقرار النسبي في سعر صرف الدينار الجزائري وانخفاض معدل التضخّم وانخفاض حجم الديون الخارجية فضلاً عن لجم نسبة عجز الموازنة عند حدود دنيا نسبة إلى الناتج.

صالح كامل

أمّا الشيخ **صالح كامل** فقال:"إنّ الاقتصاد الجزائري اقتصاد مهم ومؤثر إقليمياً ودولياً. بنى علاقات متقدمة ومتطوّرة مع الاتحاد الاوروبي، وهو اقتصاد كبير بحجم الناتج الإجمالي وثروته النفطية وموارده المعدنية والزراعية، وبالتالي فهو مهيأ لأن يتنامى نفوذه وتأثيراته إذا ما اتجه نحو تبني السياسات الإنفتاحية والتحررية واستخدام نظم التقنية المتطورة، وتطوير هياكله وتجديد بنيته الأساسية".

وأضاف: "لقد تابعت حركة الإستثمارات العربية الوافدة إلى الجزائر العام 2000 حسب تقرير المؤسسة العربية لضمان الإستثمار فوجدتها مليون دولار فقط، كما بلغ الرصيد التراكمي منذ العام 1985 إلى العام 2000، 272 مليوناً فقط وهو رقم ضعيف جداً يتطلب بذل كثير من الجهد حتى يصل إلى أرقام معتبرة معقولة تعبّر عن عمق الاقتصاد الجزائري وثقة المستثمرين العرب فيه".


الشيخ صالح كامل

ثم تحدّث عن تجربة مجموعة البركة في الجزائر إذ حظيت المجموعة بشرف المساهمة في أول بنك مشترك عربي إسلامي ترخص له السلطات الجزائرية على الساحة المصرفية وذلك في العام 1990 حين تأسس بنك البركة الجزائري برأس مال قدره 500 مليون دينار. وعدد فروعه الآن عشرة على أن هناك 5 فروع إضافية ستفتتح قريباً. ويبلغ حجم الودائع أكثر من 13 مليار دينار، وحجم التمويلات 12 ملياراً، وارتفع حجم الأصول إلى 25 ملياراً، أما عدد العملاء فيبلغ 25 ألف عميل. وحقق البنك أرباحاً قدرها 2,3 مليون دولار في العام 2001، وموّل البركة الجزائري نحو 500 مشروع وفّرت الكثير من فرص العمل وأعطى البنك عناية خاصة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وساهم البنك في إنشاء شركة تأمين بدأ نشاطها في 1999.

وحدّد **كامل** المبادئ العامة التي تغري المستثمرين كالآتي:

– الإستقرار بمعناه الشامل الإستقرار السياسي واستقرار الأنظمة والقوانين والسياسات الاقتصادية والنقدية واستقرار المؤشرات الاقتصادية الأساسية.
– سلامة ونزاهة النظام القضائي.
– الشفافية في الإدارة الاقتصادية وتوفّر المعلومات.
– وجود الأدوات المالية والأوعية الادخارية وسهولة طرحها وتملّكها وتداولها.
– التطوّر التقني في الإدارة الاقتصادية والمصرفية.
– سهولة الإتصالات واكتمال البنية الأساسية.
– توفّر خارطة استثمارية لمشروعات مدروسة الجدوى جاهزة للتنفيذ حيث لم يعد هناك رجال أعمال مستعدون لبدء عملية الاستثمار من الألف إلى الياء وتحمّل مشاق التحضير والإعداد ثمّ بدء المشروع مروراً بفترة الحضانة... الخ.

وختم بالقول: "إن العمل في الجزائر واجب لما لهذا البلد من أهمية خاصة في الوطن العربي". وأشار إلى مجموعة الاقتصاد والأعمال بالقول: "إن أفراد المجموعة خلية نحل لا تهدأ في سبيل العمل العربي المشترك"!

بن خلفة


عبد الرحمن بن خلفة

وعن القطاع المالي والمصرفي أوضح **بن خلفة** أن الإصلاحات منحت استقلالية أكبر للمؤسسات المصرفية التي أضحت تعمل وفق قانون يفرض عليها التزام معايير الحيطة والحذر التي يشرف على تطبيقها البنك المركزي. وأشار إلى أن الدولة لا زالت المساهم شبه الوحيد في القطاع وهي ترفده بالتمويل لتوفيق أوضاعه. وأكد أن البنوك تلتزم تمويل الإستثمار في القطاعات

الأساسية كالسكن (تمويل 65 ألف مسكن جديد وفق صيغة الليزينغ أي التأجير ثم البيع) والزراعة والاتصالات فضلاً عن تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأضاف: "البنوك تعيش المشكلات الاقتصادية التي يعيشها البلد. وشهد القطاع المصرفي خطوات مهمة في سبيل "تطهير" محافظه أو تنقيتها تمهيداً لإعادة الهيكلة والتحديث. وتعوّل الحكومة على رأس المال الخاص والأجنبي للدخول في هذا القطاع إما مباشرة أو عن طريق المساهمة في بنوك وطنية قائمة. وبنتيجة جهود في هذا المجال قامت بنوك جزائرية خاصة إلى جانب بنوك عربية ودولية إضافة إلى 10 مكاتب تمثيل. وآخر المستجدات على هذا الصعيد كانت إنشاء مصرف برأس مال قطري وآخر أردني إلى جانب مجموعة مستثمرين سعوديين ساهمت في مصرفين. ويعني ذلك أن القطاع جاذب للاستثمارات، علماً أن حاجة الجزائر كبيرة في هذا الميدان لا سيما أن التنوّع في الخدمات مطلوب ليشمل المنتجات المالية كافة والوساطة والهندسة المالية وغيرها.

ويذكر أن المنافسة ستكون على أشدّها لأن هناك مؤسسات مالية جزائرية قائمة منذ عشرات السنين ولها امتدادات وفروع في أرجاء البلاد وهي تعمل الآن على توسيع قاعدة عملائها في موازاة إطلاق برامج تحديث ومكننة وتنويع خدمات. لذا فإن الحديث عن الاستثمار المصرفي يعني بالدرجة الأولى المنافسة في النوعية والتنوع والأساليب التمويلية الجديدة. ولا شك في أن هناك مؤسسات خاضت التجربة بنجاح وهي: بنك البركة والمؤسسة العربية المصرفية (ABC) وسيتي بنك ويونيون بنك. وكل مؤسسة من هذه المؤسسات نجحت في تقديم قيمة مضافة خاصة أو ميّزة تفاضلية بنت عليها تميّزها. فبنك البركة و ABC الجزائر لعبا دوراً حاسماً في استصدار قانون الإيجار التمويلي وهو منتج لم يكن موجوداً في السوق الجزائرية".

وكانت مداخلات لنائب رئيس بنك الجزائر عن القطاع المصرفي كما خصصت جلسة خاصة للقطاع. وكان إجماع على أن القطاع المصرفي شهد أول دخول للمستثمرين العرب إلى الجزائر في إشارة إلى بنك البركة الجزائري الذي تحمّل المخاطر وخاض غمار تجربة أظهرت نجاحاً لا يمكن إلا أن يسجل للشيخ **صالح كامل** الذي آمن بالجزائر

بن فليس يستقبل أبو زكي: مقترحات لتطوير الملتقى

استقبل رئيس الحكومة الجزائرية علي بن فليس مدير عام مجموعة الإقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي بحضور وزير المساهمات وتنسيق الإصلاحات نور الدين بوكروح. وهنّأ بن فليس المجموعة على نجاح ملتقى الجزائر الدولي للإستثمار في دورته الثانية كما الأولى.

وشكر بن فليس مجموعة الإقتصاد والأعمال على تنظيمها ملتقى الجزائر الدولي للإستثمار وثمّن الدور الذي تقوم به في مجال الترويج للإقتصاد الجزائري وللإستثمار في الجزائر متمنياً إستمرار مثل هذا النشاط، وتمنى أن توسّع المجموعة دورها في هذا المجال بحيث يمتد هذا الترويج إلى ندوات متخصصة في بعض القطاعات مثل: السياحة والإسكان والبنى التحتية والزراعة، كما يمتد إلى المؤتمرات والملتقيات الإقليمية الأخرى التي تنظّمها المجموعة في بلدان عربية وأجنبية.

وكان رئيس الجمهورية الجزائرية عبد العزيز بوتفليقة استقبل مدير عام المجموعة قبيل انعقاد الملتقى وجرى بحث في التطوّرات الحاصلة على صعيد الإقتصاد الجزائري وصعوبات الإنتقال إلى اقتصاد السوق، إذ قال: "إن تغيير القوانين لا يكفي وإن المعضلة هي في تغيير الذهنيات وهذه تحتاج إلى وقت طويل، ولذلك – قال الرئيس – إنّ الحكومة تسعى جاهدة لتسريع عملية الخصخصة في سياق تطبيق آليات اقتصاد السوق".

ومستقبلها.

وتمّ استعراض للقوانين التي تحكم القطاع حيث هناك حرية في إقامة بنوك مقيمة أو غير مقيمة للجزائريين والعرب والأجانب على السواء ونسبة التملك لغير الجزائريين غير محدودة.

وهناك حرية لإنشاء فروع لمصارف أجنبية بشرط أن تكون امتداداً للشركة الأم، وللمصارف حرية ممارسة كل العمليات المصرفية. والقانون يحدد الحد الأدنى لرأس المال بـ 500 مليون دينار للمصارف و100 مليون للمؤسسات المالية. وللترخيص يجب أن يرفق الطلب ببرنامج عمل مع أوصاف الأشخاص المساهمين مع قائمة بأسماء المديرين فضلاً عن كيفية تنظيم العمل على أن يدرس الطلب بسرعة وبتسهيلات يوفرها القانون.

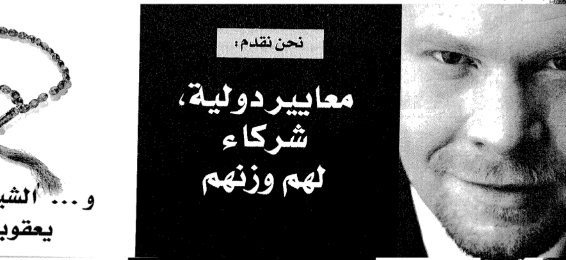
عقلي

وتحدّث **نبيل عقلي** وهو مستثمر وشريك لمجموعة الغرير في قطاع الحبوب والمطاحن عن تجربته. وقال أن التوقيع الذي تمّ في 1998 برعاية وزارية رسمية لم يكن باستطاعته تفادي بطء التنفيذ لأسباب إدارية. ومنذ ذلك الحين ونحن نراقب عن كثب التطورات الايجابية الحاصلة على صعيد مواكبة الإستثمارات الخاصة لإنجاحها. وأضاف: "بعد جهود كثيفة توصلنا بفضل هذه الشراكة إلى تأسيس شركة "مطاحن الجنوب الكبرى" أي GMSud. والشركة تواكب تحولات الاقتصاد الجزائري لا سيما في مجال الإنفتاح التجاري الخاص بالحبوب ومنتجاتها مستفيدة بذلك من فوائد الشراكة. ونلاحظ أن الإنفتاح يولّد المنافسة بطبيعة الحال، لذا فعلى الشركات الجزائرية أن تكون على مستوى التحدي بتطبيق المواصفات الدولية. وأوضح أن الشراكة مع "مجموعة الغرير" وهي مجموعة استثمارية خليجية مهمة تطورت إلى التجارة والنقل ومنتجات الحبوب".

وخلص **عقلي** إلى القول: "إن شراكتنا مع الغرير ناجحة والمشروع المشترك يساهم في تطوير صناعة الأغذية في البلاد، علماً أن هذه الصناعة تشكّل حجر الزاوية في هدف تحقيق الأمن الغذائي للجزائر".

نحن نعلم أن أولوياتك-كونك خبير مالي- تشمل إدارة أموال عملائك بأفضل شكل، علاوة على استقطاب المزيد. وهنا يمكن أن نساعدك.

تشير دراسة أسواق المال أن هناك مجموعة كبيرة من المسلمين أصحاب الأموال الذين يريدون استثمارها بحيث تحقق شرطين:



الأول أن تكون فرص الاستثمار مقدمة من مصدر موثوق به والثاني أن تكون متطابقة مع الشريعة الإسلامية.
ولكنهم للأسف لا يجدون الفرص مع بعض البنوك التي يتعاملون معها. نحن نقدم مثل هذه الفرص للمؤسسات المالية.

IFA/BANK/MONEY MANAGER

PARTNER CO-BRANDED OR PRIVATELY-BRANDED WEBSITE

Client Data
Communication
Reporting
Regulatory Requirements
Operations Including Order Processing And Clearing
Electronic Transaction Technology
Cash Management – Nominee Accounts

ISLAMIC FINANCIAL PRODUCTS

iHILAL RELATIONSHIP MANAGERS

هذا بالإضافة إلى المصداقية العالمية حيث أن المساهمين لدينا هم هيئات مالية لها اعتبارها مثل اكسنتشر، البنك السعودي الأمريكي ودويتش بنك. لدينا أيضاً هيئة للشريعة الإسلامية تضم علماء مثل الشيخ نظام يعقوبي (أحد أهم علماء الشريعة حول العالم).

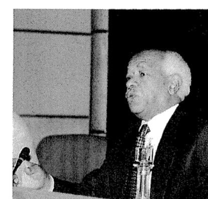
كما ترى فإن ما نقدمه هو منتج دولي له وزن وله قيم.



الجلسة الثالثة

مناخ الاستثمار

رأس الجلسة مدير عام الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة **محمد شامي** وتحدث فيها مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار **مأمون إبراهيم حسن** والمدير التنفيذي لعمليات الاستثمار والتسويق في البنك الإسلامي للتنمية **مروان سيف الدين** والأمين العام للوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار في الجزائر **السيد المنصوري**.


مأمون إبراهيم حسن

إبراهيم حسن

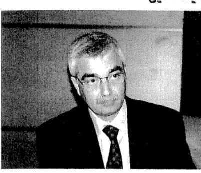
تحدّث **مأمون إبراهيم حسن** عن القياس الموضوعي لمناخ الاستثمار فقال: "مؤسستنا (المؤسسة العربية لضمان الاستثمار) تقوم بالقياس الموضوعي لمعرفة درجات التحسّن أو التراجع. ومؤشرات مناخ الاستثمار تشمل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. والصعوبة تكمن في قياس الأوضاع السياسية. وهذا القياس يأخذ في الاعتبار نظام الحكم والعلاقات الدولية وغيرها. فمن الصعب علينا أن نحدد ما إذا كان هذا المناخ السياسي مستقراً أو غير مستقر. لذا نقوم بتوزيع استمارة على 1000 مستثمر (شبكة معينة منتقاة حسب البلدان) للوقوف عن كثب على رأيهم في هكذا قياس. أما القياس الاقتصادي فهو أسهل من القياس الأول إذ نقوم بدرس البيئة المحفزة للاستثمار. والمعيار الأول، هو النمو، إذ يجب أن تكون وتيرة النموّ عالية حتى يأتي المستثمر، وهكذا حصل في جنوب شرق آسيا. المعيار الثاني، يستند إلى أرقام ومؤشرات الموازنات العامة التي يجب ألّا تكون عاجزة أو فيها عجز مقبول بالنسبة إلى الناتج الإجمالي. المعيار الثالث، هو التضخّم الذي يجب أن يكون منخفضاً أو مقبول النسبة. إلى ذلك هناك سعر الصرف وغير ذلك من المعايير المالية والنقدية".

وعن الجزائر قال **مأمون إبراهيم حسن**: "في الجزائر نسبة نمو متوسطها السنوي 3,2 في المئة بين 1998 و2001. وهذه النسبة جيدة في ظل الانكماش العالمي، وهناك انخفاض ملحوظ في عجز الموازنة العامة وحساب الميزان الجاري يتحسّن، والتضخّم الذي يعكس السياسة النقدية يراوح بين 3,3 و5 في المئة. أمّا الديون الخارجية فقد انخفضت من 28 إلى 25 مليار دولار وهذا مؤشر جيد. أما الاستقرار السياسي فتدلّ عليه العملية الديمقراطية الجارية التي تؤمّن تداولاً في السلطة، كما أن السلطة تسيطر على الاضطرابات، علماً أن المستثمرين يرغبون عادةً بوفاق وطني كامل. وكل هذه المؤشرات الإيجابية انعكست ارتفاعاً في حجم الاستثمارات العربية في الجزائر التي كانت 122 مليون دولار في 1998 ووصلت إلى 347 مليوناً في 2000، ونسبة الارتفاع 84 في المئة لكن الحجم يبقى متواضعاً، علماً أن حجم الاستثمارات العربية البينية متواضعة عموماً لأن المنطقة غير جاذبة للاستثمار، ونصيب العرب من التدفّقات الاستثمارية الدولية أقل من 1 في المئة، أي الأدنى في العالم".

وأشار إلى أن المستثمر لا ينظر فقط إلى القانون الخاص بالاستثمار، وقامت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بجمع موسوعة من 3500 صفحة فيها كل ما يمس الاستثمار مباشر أو غير مباشر: الإقامة، العمل، العلامات التجارية... ولاحظنا أنه على الحكومات أن تحدّد جهة واحدة تعنى بالاستثمار والترخيص له، على أن تكون هذه الجهة هيئة فاعلة وليست شكلية كما هو الحال في عدد من البلدان. وشدّد على أن التسهيل يجب أن يكون حقيقياً من دون بيروقراطية ولا قرارات إدارية متشعّبة، كما أن التشريعات يجب أن تطبّق وتفسر على نحو واحد وسليم ومتوازن، وعلى النظام القضائي أن يكون سليماً.

وختم بالقول: "مع ذلك، فمنذ 25 عاماً، وأنا لا أسمع إلّا شكاوى من المستثمرين في الوطن العربي".

سيف الدين


د. مروان سيف الدين

وتحدّث **سيف الدين** عن التوجهات الجديدة لتنفيذ مشاريع البنية الأساسية، وأشار إلى أن العقد الأخير من القرن الماضي شهد نمواً مطرداً للقطاع الخاص في معظم الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، وقد ساهمت برامج التصحيح الهيكلي التي طبّقت في عدد من البلدان بتوجيه من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وخصوصاً في الدول منخفضة الدخل، بتقليص دور القطاع العام وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص. وقد تعزز هذا الاتجاه نحو تنامي دور القطاع الخاص بالمتغيرات السريعة التي أحدثتها عولمة الاقتصاد وزيادة حركة رؤوس الأموال وتنقلها عبر البلدان وكذلك الاتفاقات المتعلّقة بتحرير التجارة الدولية.

وفي هذا الإطار بدأت الحكومات تعتمد صيغاً جديدة لتنفيذ المشاريع الكبيرة في قطاعات أساسية كالطاقة والمياه والصرف الصحي والنقل، والسمة المشتركة لهذه الصيغ اضطلاع القطاع الخاص بجوانب أساسية في تنفيذ هذه المشاريع وإدارتها وتشغيلها لحسابه لفترة من الزمن، ما يمثّل اختلافاً كبيراً عن الصيغة التقليدية المعهودة في تنفيذ المشاريع الحكومية التي يقتصر فيها دور القطاع الخاص على مساهمة المقاولين والموردين في إنجاز الأعمال المدنية وتوريد التجهيزات والمعدات اللازمة لتشغيل المنشآت المطلوبة في مجالات توليد الطاقة الكهربائية ومعالجة المياه والموانئ والمطارات أو غيرها.

وهناك صيغ عدة لتنفيذ مشاريع البنية الأساسية عبر القطاع الخاص تختلف من حيث المسؤوليات والحقوق المعطاة لهذا القطاع وأبرز هذه الصيغ:

– عقود الإدارة – Management Contracts.

– عقود الإيجار والتشغيل – Lease and Operate Contracts.

– عقود الامتياز وتتضمّن عقود البناء والتشغيل ونقل الملكية (BOT) وعقود إعادة التأهيل والتشغيل ونقل الملكية (ROT) وعقود البناء والتمليك والتشغيل والتحويل (BOOT).

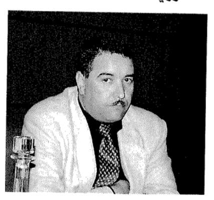
– عقود البناء والتمليك والتشغيل (BOO).

– عقود الخصخصة الكاملة.

وحدّد الإمكانات المتاحة لدى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والبنوك الإسلامية للإسهام في تمويل مشاريع البنية الأساسية عن طريق عقود الامتياز وهي: المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، صندوق البنك الإسلامي لتنمية البنية الأساسية، محفظة البنوك الإسلامية وصندوق البنك الإسلامي لحصص الاستثمار والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، فضلاً عن البنوك الإسلامية الأخرى.

واقترح سيف الدين على مجموعة الاقتصاد والأعمال عقد ندوة موضوعها التسنيد لما لهذه الإدارة المالية من إيجابيات في تمويل عمليات استثمارية وخصخصة وبناء بنية أساسية.

المنصوري


عبد الكريم منصوري

وعرض عبد الكريم منصوري للتعديلات التي طرأت على قانون الاستثمار في آب/ أغسطس 2001 وكيف أصبح القانون عصرياً يتعلّق بتطوير الاستثمار ومناخه وآليات عمله، ويشمل مفهوم الاستثمار في إطار القانون الجديد اقتناء الأصول في إطار استحداث نشاطات جديدة أو توسيع قدرات إنتاجية أو إعادة تأهيل وهيكلة رأس مال مؤسسة عامة والمساهمة فيه، كما شمل المفهوم الجديد عمليات الخوصصة (الخصخصة) الكلية والجزئية والاستثمارات المدرجة في إطار منح الامتياز أو الرخصة. والجديد في هذا التشريع تطوّر مفهوم الاستثمار ليشمل عمليات الخصخصة، الأمر الذي كان غائباً في السابق.

إلى ذلك تميّز التشريع الجديد بالآتي:

1 – المساواة بين المستثمرين المحليين والأجانب.

2 – إلغاء التمييز بين الاستثمار العام والخاص.

3 – إنشاء شباك موحّد (لامركزي) على

شكل وكالة وطنية لتطوير الاستثمار (AMDI) تضمّ كل الهيئات ذات العلاقة في الاستثمار وإصدار التراخيص. وهذه الوكالة أو المؤسسة هي مؤسسة عامة تملك شخصية معنوية واستقلالية مالية ولها امتدادات في كل الولايات وتنوي فتح فروع أو مكاتب تمثيل في الخارج.

4 – تقدم AMDI كل الخدمات الإدارية والمعلومات المتعلقة بالاستثمار للمهتمين سواء كانوا مقيمين أو غير مقيمين. وتبلغهم بقرار قبول أو رفض منح المزايا والحوافز المطلوبة في مدة أقصاها 30 يوماً.

وقال المنصوري: "أصبح للأجنبي حق كامل بالاستثمار والتملك وليس هناك أي صيغة لوكيل محلي إلزامي. والهيئة الوطنية لتنمية الاستثمار تعنى بضمّ كل المؤسسات المكلّفة منح المساحات العقارية اللازمة للاستثمار. وأنشئ صندوق لدعم الاستثمار تكلف ADMI بإدارته، كما أنشئ مجلس وطني للاستثمار يعدّ الستراتيجيات ويضع الأولويات. وأشار إلى الحوافز وهي:

– خفض الرسوم الجمركية على التجهيزات المستوردة لزوم المشروع الاستثماري.

– الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة للسلع والخدمات الداخلة في الاستثمار.

– الإعفاء من رسم نقل الملكية.

– إفادة الاستثمارات المنجزة في المناطق الأكثر حاجة للتنمية من امتيازات خاصة. وهذه المناطق يحدّدها مجلس المساهمات. وتمنح امتيازات خاصة للاستثمارات التي تعتمد على نقل التكنولوجيا وتحافظ على البيئة وتحمي الموارد الطبيعية وترشد استخدام الطاقة وتستجيب لشروط التنمية المستدامة.

– أقر التشريع الجديد بوجوب التعويض العادل جرّاء أي مصادرة إدارية.

– كما أقر بمبدأ التحكيم لفض المنازعات.

– تطبيق حق ثابت في مجال التسجيل بنسبة مخفّضة قدرها 2 بالألف (بدلاً من 5 بالألف سابقاً) في ما خصّ العقود التأسيسية والزيادات في رأس المال.

– تتكفّل الدولة جزئياً أو كلياً بالمصاريف المتعلقة بالأشغال المرتبطة بالمنشآت الأساسية الضرورية لإنجاز المشروع بناءً على تقييم من وكالة الاستثمار لقيمة هذه المنشآت.

جانب من الحضور ويبدو في وسط الصورة وزير الخارجية الجزائري

– الإعفاء مدة 10 أعوام إعتباراً من تاريخ الانطلاق الفعلي للنشاط من الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي على الأرباح الموزّعة والرسم على النشاط المهني والدفع الجزافي (كانت مدة الإعفاء سابقاً تراوح بين 2 و5 س أعوام).

– الإعفاء مدة 10 أعوام اعتباراً من تاريخ اقتناء الاستثمار من الرسم العقاري على الملكيات الداخلة في الاستثمار.

– في شأن تحويل الأرباح، فإنّ الاستثمارات المنجزة انطلاقاً من مساهمة في رأس المال بواسطة عملة صعبة حرة التحويل (يسعّرها بنك الجزائر بانتظام ويتحقق من تحويلها قانونياً) تستفيد من ضمان تحويل رأس المال المستثمر والعائدات الناتجة عنه. والتحويل يشمل المداخيل الحقيقية الصافية الناتجة عن التنازل والتصفية حتى لو كان المبلغ أكبر من رأس المال المستثمر في البداية.

شركات الإنتاج الغذائي معروضة للخصخصة

قدم سليمان جيلالي من شركة "تسيير المساهمات" "الحبوب" CEGRO ورقة في ورش العمل المتخصصة خلال اليوم الثاني للملتقى تضمّنت لمحة عن القطاع الزراعي الغذائي العام.

وجاء فيها أنه منذ آب/ أغسطس الماضي تمّ حل الشركات القابضة Holdings وتعويضها بشركات "تسيير المساهمات" وهي شركات ذات أسهم برأس مال 100 مليون دينار جزائري.

ويشمل القطاع الزراعي الغذائي خمس شركات تسيير المساهمات ومؤسسة عمومية اقتصادية SNTA الشركة الوطنية للتبغ والكبريت.

وتضمّ كل شركة تسيير المساهمات مجمّعات صناعية عدة ويضمّ كل مجمّع صناعي شركات فرعية عدة Filiales. وتضمّ شركة تسيير المساهمات "الحبوب" 5 مجمّعات و44 شركة فرعية، كما تضمّ شركة تسيير المساهمات "التنمية الفلاحية" 6 مجمّعات و113 شركة فرعية، وتضمّ شركة تسيير المساهمات "الإنتاج الحيواني" 7 مجمّعات و44 شركة فرعية، وتضمّ شركة تسيير المساهمات "مشروبات، عصير ومصبرات" 4 مجمّعات و27 شركة فرعية، وتضم شركة تسيير المساهمات "تحويل الزراعات الغذائية" 3 مجمّعات و27 شركة فرعية.

– ويُعرف حالياً القطاع الزراعي الغذائي العمومي تقلصاً ملموساً في تسويق منتجاته وهذا يرجع إلى فتح السوق الوطنية على السوق الدولية وخصوصاً بعد الاستثمارات التي قام بها القطاع الخاص الجزائري في الأعوام القليلة الماضية (الزيوت النباتية – المشروبات – الدقيق ومشتقاته – السكر – أغذية الطعام).

يذكر أن أغلبية المصانع يفوق عمرها 21 عاماً وهذا يجعل عتادها متأخراً تكنولوجياً بينما الهياكل القاعدية والبنية لا زالت تتمتّع بحداثة نسبية.

ومرّ القطاع العمومي في العشرية الأخيرة بفترة "عدم استثمار" راجعة إلى إرادة الدولة في الخروج التدريجي من الحقل الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص، والقطاع متعلّق باستيراد المواد الأولية ويبحث عن تكامل اقتصادي بالدمج مع الإنتاج الفلاحي.

يذكر أيضاً أن القطاع الزراعي الغذائي مفتوح حالياً بكامله على الخصخصة (الخوصصة) وفي هذا الإطار تبحث شركات تسيير المساهمات (SGP) عن شركاء تلتزم بالوقوف إلى جانبهم حتى الإنجاز النهائي للمشروع.

الجلسة الرابعة

دور القطاع الخاص

رأس الجلسة الرابعة **فيصل عبابسة** (وزير المساهمات وتنسيق الإصلاحات) وتحدث فيها عضو اتحاد الغرف الألمانية، مسؤول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ورئيس الغرفة العربية الألمانية **د. محمد السعدي** وتحدث فيها الرئيس التنفيذي والمدير العام للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص **د. علي سليمان** ورئيس جمعية الصناعات الكهرو إلكترونية في الجزائر **بن جابر إبراهيم** ورئيس مجلس إدارة شركة "بوتيك" **د. نزار يونس**. وكانت مداخلات لمستشار وزارة المساهمات **أحمد مزمار**.

السعدي



محمد السعدي

وأثار **السعدي** قضية ملاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة موضحاً أن المعايير الدولية (بازل) تفرض على هذه المؤسسات زيادة رؤوس أموالها بما نسبته 25 في المئة على الأقل من مبيعاتها. وقال: "إن البنوك الألمانية بدأت وقف التسهيلات للشركات غير الملتزمة وإلا فإنها تغامر في اتخاذ مخاطر تسليف غير محسوبة النتائج، علماً أن رؤوس أموال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تراوح بين 3 و20 مليون يورو.

وعلى صعيد آخر، شرح **السعدي** أهمية ألمانيا كشريك اقتصادي وتجاري للبلدان العربية وكيف أن الغرفة العربية الألمانية لا توفر جهداً إلا وتبذله في سبيل تنمية هذه العلاقات والتبادل التجاري. وأشار في هذا الصدد إلى أنه نقل إلى الجهات الجزائرية المعنية بقطاع الاتصالات إمكانات تمويل ألمانية لمشاريع في هذا القطاع بنحو 100 مليون يورو.



فيصل عبابسة

سليمان

شرح **سليمان** بداية عمل المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص التي أسسها البنك الإسلامي في تشرين الثاني/ نوفمبر 1999 برأس مال مصرّح به مقداره مليار دولار أميركي ورأس مال مدفوع قدره 500 مليون دولار. وتهدف المؤسسة إلى إنشاء وتوسيع وتحديث مشاريع القطاع الخاص المنتجة للسلع والخدمات على الوجه المتمّم لنشاط البنك الإسلامي للتنمية. وتقوم بتمويل مشاريع القطاع الخاص عن طريق توفير منتجات وخدمات مالية تنسجم مع مبادئ الشريعة الإسلامية وتعبئة الموارد المالية وتوفير شتى أنواع خدمات إدارة الأصول والمخاطر والإسهام في تنمية أسواق المال الإسلامية. وبدأت المؤسسة نشاطاتها منذ 1421/4/6 هـ الموافق 2000/7/8، وقامت حتى الآن بتمويل عشرة مشاريع في مجالات التكنولوجيا والاتصالات والرعاية الصحية والصناعة بمبلغ إجمالي مقداره 74 مليون دولار.

د. علي سليمان

وأشار **د. سليمان** إلى مشكلة تكمن في شبه غياب طبقة المنظمين (Entrepreneurs) أي رجال الأعمال الراغبين بأخذ المبادرة ومخاطرها. وقال أن الثقافة العربية مليئة بما لا يشحذ الهمم ولا يشجّع على المغامرة. وتلك الثقافة تشجّع عقلية الموظف التي نمت في ظل الاقتصادات الموجّهة التي حكمت بعض البلدان العربية عشرات السنين. وأكّد أهمية قيام طبقة رجال أعمال في الجزائر تكون خميرة للتنمية. وأوضح أن هناك وسائل دعم تساعد في قيام هذه الفئة وذلك بسياسات واعية للأهداف المرجوة. وندّد بأسلوب منح الشركات الكبرى كل الامتيازات التي تطلبها في الوقت الذي لا يحظى فيه المقاول الصغير بهذه الحوافز. وختم بالإشارة إلى أهمية وضع قوانين تمنع الاحتكار وتنظم المنافسة لضمان تكافؤ الفرص، وهذا ما تقوم به الجزائر، الأمر الذي يدفع إلى التفاؤل بمستقبل هذا البلد. وحذّر من أساليب غير واضحة الأهداف والوسائل في عملية التنمية التي أصبحت صعبة بعدما حصل في جنوب شرق آسيا، أي أن ما بني خلال عقود "تهدم" في أسابيع. وما على الجزائر إلّا الإفادة من الدروس، علماً أن لها ميّزات تفاضلية بقربها من الأسواق



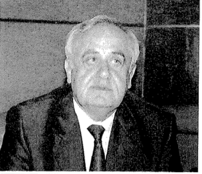
جانب من الحضور ويبدو د. علي سليمان ومحمد الشامي في مقدمة الصورة إلى اليمين

الأوروبية والعربية والأفريقية ولديها يد عاملة ماهرة.

بن جابر إبراهيم

أما رئيس جمعية الصناعات الكهروإلكترونية الجزائرية بن جابر إبراهيم فقال: "إن كلفة الإنتاج عالية في الجزائر والصناعة لم تتطور كثيراً في التسعينات، علماً أن هناك شركات خاصة دخلت هذا القطاع الذي تعمل فيه 100 شركة تشغّل 40 ألف عامل، وطاقة الشركات العامة العاملة في قطاع الإلكترونيات 600 ألف جهاز في العام، إلى جانب مليون جهاز سنوياً في قطاع المحوّلات والأجهزة الهاتفية".

وأضاف: "أعطى انفتاح السوق الجزائرية وتمكين الشركات الجزائرية الخاصة من تموين أنفسها بطريقة مباشرة مع المتعاملين الاقتصاديين الأجانب نفساً جديداً لهذا القطاع، حيث أنشئت منذ العام 1995 إلى يومنا هذا 100 مؤسسة لإنتاج الإلكترونيات والمواد الكهربائية. وهذه التغييرات خلقت في السوق الجزائرية منافسة شديدة، حيث أن أسعار الأجهزة السمعية البصرية أصبحت في متناول المستهلك الجزائري، كما خلقت قدرات تصدير فائقة وشبكات توزيع متعددة عبر كامل القطر. وأصبح القطاع الخاص يسيطر على 60 في المئة من السوق القومية".



د. نزار يونس رئيس مجلس ادارة شركة "بوتيك"

يونس

من جهته شدّد د. نزار يونس على أنّ الجزائر تمتلك المقومات المادية للنهوض، أما المقومات الارادية المرتبطة بإدارة عملية النهوض والتطوير فهي محكومة بثلاثة شروط بحسب ما أوردها يونس كالآتي:

الشرط الأول: تأمين الإدارة الكفوءة

سوق الأدوية في الجزائر

ودعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في كلمته خلال افتتاح الملتقى الشركات العربية للاستثمار في قطاع الأدوية.

وقدم زعواني رشيد (مجمّع صيدال) في اليوم الثاني للملتقى وفي خلال ورش العمل المتخصصة ورقة عمل عن سوق الأدوية في الجزائر وفيها:

– إن الصناعة الدوائية في الجزائر تتمثل أساساً في منتجات المجمع الصناعي للمواد الصيدلانية "صيدال"، الذي أنتج 113 مليون وحدة، إلى جانب 11 منتجاً خاصاً، قدّر إنتاجها بـ15 مليون وحدة.

وتقدّر كمية استهلاك الأدوية في الجزائر بـ410 وحدات بيع، بسعر متوسط يعادل 100 دينار جزائري بثمن الاستيراد و56 ديناراً بثمن الإنتاج.

والجزائر، بسوقها الدوائية التي تتجاوز 500 مليون دولار، تمثّل تقريباً 0,2 في المئة من الاستهلاك العالمي للأدوية و12 في المئة من السوق الأفريقية، وتكمل الجزائر احتياجاتها عن طريق الاستيراد، فحسب إحصائيات وزارة التجارة، فإنّ قيمة واردات الأدوية في العام 1999 بلغت 246,402,912 وحدة بيع. وأهم الدول المورّدة: فرنسا (80 في المئة)، الأردن، الدانمارك، إيطاليا وإسبانيا.

أما الفاعلون في السوق الدوائية في الجزائر فهم ثلاثة أنواع:

– في الجزائر 75 مستورداً للدواء، منهم مستوردين اثنين عموميين (سيميدال والصيدلية المركزية للمستشفيات).

– وهناك 25 منتجاً للأدوية: منتج عمومي واحد هو مجمّع "صيدال"، أما التوزيع فيتمّ عن طريق 400 موزّع منهم موزع عمومي وهو: ديغروميد.

الصناعات الكيميائية والصيدلانية: طاقات إنتاجية هائلة

قدم رئيس مجلس إدارة مؤسسة التزويد بالمواد الكيميائية وتوزيعها عمر كشوان ورقة عمل عن الصناعات الكيميائية والصيدلانية في الجزائر وفيها أن هناك 5 مجموعات صناعية عامة و8 مؤسسات عامة و27 شركة فرعية، وقيمة الإنتاج 512 مليون دولار والقيمة المضافة 180 مليوناً، أما عدد العاملين فيبلغ نحو 29500 عامل في هذا القطاع.

وفي التفاصيل، أن في الصناعات الكيميائية 4 مؤسسات عامة هي: ENAP للدهانات (تلبّي 80 في المئة من احتياجات السوق) وDIPROCHIM لاستيراد وتوزيع المواد الكيميائية (عائدها السنوي 100 مليون دولار) وENGI الشركة الوطنية لإنتاج الغازات الصناعية وفيها 911 عاملاً ولديها فرع لإنتاج الأزوت وآخر لإنتاج الغاز الهوائي والأوكسيجين والأرجون، والقيمة المضافة في إنتاج هذه الشركة 57 في المئة وهناك توجّه لإدخال أسهمها في البورصة.

وهناك شركة AGENOR لتصنيع الذهب والمعادن الثمينة.

أما المجموعات الصناعية فعددها 4 هي:

– ENPC لإنتاج البلاستيك والمطاط وقيمة إنتاجها 60 مليون دولار.

– ENAVA للزجاج والمواد الكاشطة وقيمة إنتاجها 15 مليون دولار وتلبّي 40 في المئة من احتياجات السوق المحلية.

– ENAP لإنتاج المنظفات والمطهرات ومستحضرات التجميل وعدد عمّالها 2856 عاملاً وطاقتها الإنتاجية 150 ألف طن سنوياً.

– GIPEC لإنتاج الورق والسيليلوز وقيمة إنتاجها السنوي 100 مليون دولار وفيها 4361 عاملاً وتتطلّب عملية إعادة تأهيلها 15 مليون دولار.

وفي القطاع الصيدلي هناك مجموعة "صيدال" SIDAL ومؤسسة Socothyol و3 مؤسسات توزيع.

وتعتبر مجموعة "صيدال" الصناعية رائدة في إنتاج الأدوية والمواد الصيدلانية في الجزائر ولها 3 شركات فرعية ذات طاقات إنتاجية هائلة.

ويفوق إنتاج هذه المجموعة 100 مليون وحدة سنوياً، ومنتجات المجمّع ذات سمعة وجودة عالميتين وتصدّر منتجاتها إلى: أفريقيا الجنوبية، إيطاليا، العراق، الجماهيرية العربية الليبية...

كما طوّرت "صيدال" علاقات شراكة استثمارية عدة في الجزائر، مع أكبر الشركات والمختبرات العربية والدولية من بينها: Rhone Poulenc، Pfizer، Dar El Dawa، JPM، Jordan... الخ

والمنزهة، لأن البيروقراطية تولّد ترهّل الإدارة وعجزها وارتهانها، وإذا أضفنا إلى البيروقراطية الذهنية العثمانية للوظيفة الريعية، تصاب الإدارة بالشلل والفساد.

ولا يمكن للقطاع الخاص النهوض من دون سند الإدارة، كونها الميسّر والمسير للعلاقات ولتأمين مصالح المستثمر وحاجاته على كل الأصعدة المحيطة بعمله. فالإدارة العاجزة عن مواكبة مبادرات القطاع الخاص لن تستطيع تشجيع الاستثمارات وتوفير الميزات التفاضلية اللازمة لاستقطاب التوظيفات، وما يجري في أقطارنا العربية يدعوني للتشدّد على ضرورة السعي لإصلاح إداري شامل من خلال تضافر القوى الحية في الدولة وفي المجتمع المدني لإيجاد ثقافة وظيفية جديدة ولتحويل ذهنية الموظف من ذهنية الارتزاق إلى الخدمة العامة.

الشرط الثاني: دولة القانون والحق

فلقد زالت الحواجز أمام تدفّق الرساميل المتوافرة من دون حدود لتغطية حاجات النمو، وإذا كانت التوظيفات تحتاج إلى المال وإذا كان المال متاحاً، فهو متشكك إلى أن يثق، متردد إلى أن يقتنع، متدلل إلى أن يختار. فرأس المال جبان يحجم دائماً إذا لم تحمه دولة القانون ونعني بدولة القانون تلك التي تخضع بتصرفاتها لقواعد ثابتة ومستقرة، إن لجهة واجباتها أو لجهة حقوقها.

فمن حق المستثمر مطالبة الدولة باحترام تلك القواعد والاحتكام للقضاء عند خرقها لها.

ولا بدّ في سبيل ذلك من استقلال السلطة القضائية عن السلطة السياسية وتوفّر محاكم مستقلة وقضاء نزيه فلن يقدم أي مستثمر مدرك على التوظيف في بلد يفتقر إلى قضاء يساوي بينه وبين الدولة في حال التخاصم في ما بينهما.

الشرط الثالث: تأهيل الثروة البشرية

فالثروة، كل الثروة اليوم هي في الأدمغة وفي ما تختزنه من معرفة وعلم وخبرة ومقدرة على الخلق والإبداع. لذا يصبح اجتذاب الأدمغة من الخارج ووقف نزيف الأدمغة الوطنية هدفاً رئيسياً للمجتمعات التوّاقة للنهوض، لأن التنمية تتطلّب قوى بشرية مؤهلة، ولا بدّ في سبيل ذلك من تطوير المناهج التعليمية لتلبية حاجات سوق الإنتاج وتوفير الكوادر اللازمة لإدارة عملية النهوض". ■



من اليمين: محمد الشامي ونور الدين بوكروح ورؤوف أبو زكي

البيان الختامي

عقدت الجهات المنظمة لملتقى الجزائر الدولي الثاني للاستثمار مؤتمراً صحفياً تناولت فيه أبرز نتائج الملتقى. وتحدّث في المؤتمر الصحفي الختامي وزير المساهمات وتنسيق الإصلاحات نور الدين بوكروح ومدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي ومدير عام الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة محمد الشامي. وخلص المتحدثون إلى تأكيد الآتي:

1- أخذ الملتقى زخماً استثنائياً من رعاية وحضور الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي وجّه كلمة صريحة إلى المستثمرين العرب حثّهم فيها على الإفادة من الفرص الهائلة التي تتيحها عملية إعادة الهيكلية والانفتاح والخصخصة في الجزائر. وتميّزت جلسة الافتتاح بحضور نحو 1500 رجل أعمال ومستثمر ومصرفي وقيادي في العمل الاقتصادي العام والخاص في الجزائر وبعض الدول العربية والأجنبية.

2 – وضع ستراتيجية شاملة تركّز على الترويج للإصلاحات الاقتصادية والمالية في الجزائر، على أن تحدّد هذه الستراتيجية الأدوات اللازمة للترويج ومواطن الجذب وأبرزها إطلاق عملية خصخصة ما يزيد على 650 مؤسسة اقتصادية عامة.

3 – اقتراح تجديد انعقاد الملتقى في دورة ثالثة على أن يتمحور الانعقاد حول عرض محدد للقطاعات الجاذبة للاستثمار مثل: الصناعات الغذائية والدوائية والسياحة والسكن والطاقة والصناعات الكيميائية والألمنيوم والإسمنت والصلب والحديد، فضلاً عن القطاع المصرفي والمالي.

4 – إطلاق حملة تعريف بالإصلاحات التشريعية الجديدة والتي طاولت قوانين الاستثمار والخصخصة التي صدرت في آب/أغسطس 2001، وهذه النصوص الجديدة تمخّضت عن رؤية حديثة للانفتاح بناءً على تجربة 1993–2000، وبناءً على ملاحظات ومراجعات من المستثمرين العرب والأجانب، وبفضل الإصلاحات الجديدة تمّت خصخصة أكثر من 60 شركة عامة في 8 أشهر فقط.

5 – تأكيد أهمية العمل على بلورة ذهنيات متجددة تواكب حركة الإصلاحات، إذ أن النصوص التشريعية وحدها لا تكفي والمطلوب هو دينامية إدارية طموحة تكون على مستوى تطلعات الجزائر في الانفتاح والاندماج بالاقتصاد العالمي بعد حقبة طويلة من الاقتصاد الموجّه.

6 – لاحظ المؤتمرون توافر طلب على الاستثمار الأجنبي في الجزائر لهذا العام تقدّر التوظيفات فيه بنحو المليار دولار عدا قطاع المحروقات، وهذا الطلب مركّز في قطاعات الألمنيوم والإسمنت والصناعات الغذائية والكيميائية والمطاط والصلب والحديد.

7 – ثمّن المؤتمرون استقرار المؤشرات الكلية للاقتصاد الجزائري وأبرزها لجم معدل التضخّم عند مستويات مقبولة، والاستمرار في تطبيق إصلاحات مالية تخفّض عجز الموازنة إلى دون المستوى المقبول بمواصفات صندوق النقد الدولي، فضلاً عن تراكم احتياط صرف أجنبي يزيد على 18 مليار دولار.

8 – طالب المؤتمرون بسياسة صرف الدينار الجزائري واحد مقابل الدولار الأميركي، مع بذل جهود إضافية لتطبيق قوانين حرية تحويل الأرباح واصل رأس المال إلى الخارج، لأنّ النصوص في هذا المجال متقدمة جداً على الروتين الإداري الذي يحول دون التطبيق الصحيح لستراتيجية الانفتاح الكامل.

9 – توقّف المؤتمرون عند الأهداف الطموحة للحكومة الجزائرية في فتح سوق الطاقة والكهرباء والاتصالات أمام الاستثمار الأجنبي، الأمر الذي يضاعف فرص جذب رؤوس الأموال العربية والدولية إلى قطاعات ستراتيجية فيها من الفرص ما ليس في بلدان عربية كثيرة. ■

مساهمة في أكثر من 40 مشروعاً

مؤسسة الخليج للاستثمار التركيز على قطاعي المال والطاقة

هشام الرزوقي

بقيت مؤسسة الخليج للاستثمار بمنأى عن الانعكاسات الاقتصادية السلبية لأحداث 11 أيلول/ سبتمبر، وحافظت على أداء جيد رغم بيع حصتها في بنك الخليج الدولي وهو كان مصدراً رئيسياً لأرباحها. ويعود ذلك إلى ستراتيجية تنويع الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة، التي تميّزت بها المؤسسة خلال الأعوام الماضية حيث ضمّت جعبتها الاستثمارية أكثر من 40 مشروعاً وشركة.

ومع عمليات إعادة الهيكلة الاقتصادية والقطاعية في الدول الخليجية، لعبت مؤسسة الخليج للاستثمار دوراً مهماً كمستشار رئيسي في دراسات خصخصة المرافق الحكومية من بينها الخطوط الجوية الكويتية وطيران الخليج والخطوط الجوية السعودية، إضافةً إلى إعادة هيكلة قطاع الكهرباء في السعودية تمهيداً لخصخصته.

"الاقتصاد والأعمال" التقت الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار هشام الرزوقي، وحاورته حول نشاطاتها وستراتيجيتها الاستثمارية المستقبلية.

■ **كيف كانت نتائج مؤسسة الخليج للاستثمار (GIC) العام 2001 مقارنة بالأعوام السابقة؟**

□ شهد العام الماضي تغييرات كبيرة في وضع مؤسسة الخليج للاستثمار حيث تمّ بيع حصتها في بنك الخليج الدولي، واعتمد مجلس الإدارة ستراتيجية جديدة للمؤسسة. ورغم التطوّرات السلبية التي شهدتها الأسواق العالمية العام الماضي، والنموّ المتباطئ نسبياً في الاقتصادات الخليجية مقارنةً بالعام 2000، إلّا أنّ أداء المؤسسة كان جيداً، فقد زادت الإيرادات التشغيلية من عمليات المؤسسة الاستثمارية المختلفة بنسبة 95 في المئة (من 51,4 مليون إلى 100,5 مليون). ويعود الأداء الجيد في الواقع إلى أمور عدة، أولها أنّ المؤسسة توقعت انخفاض أسعار الفائدة وخصوصاً على الدولار، فقامت بتمويل موجوداتها لفترات قصيرة للاستفادة من الانخفاض التالي، ما انعكس إيجاباً على أداء محفظة المؤسسة من السندات الدولية. فقد كانت إيرادات الفوائد الصافية في العام 2001 بمبلغ 48,8 مليون دولار أي سبعة أضعاف تلك المحققة في العام 2000 بمبلغ 6,7 ملايين دولار. كما أنّ الإدارة اتخذت قراراً، أثبتت تطوّرات الأسواق العالمية بأنه كان موفّقاً وذلك بتقليص تواجدها في أسواق الأسهم العالمية منذ شهر تموز/ يوليو الماضي. إضافةً إلى ذلك، فإنّ محفظة المؤسسة من المشروعات والشركات الخليجية تحسّن أداؤها العام 2001 مقارنةً بالعام 2000، ما انعكس على زيادة دخل المؤسسة من هذه المحفظة من 15 مليون دولار إلى 19,5 مليوناً. وعليه، رغم أن المؤسسة فقدت مصدراً رئيسياً للأرباح يتمثّل في بيع حصتها في بنك الخليج، إلا أن الأداء كان جيداً بما انعكس وحاز على رضا المساهمين. وبلغت أرباح المؤسسة الصافية قبل المخصصات 100 مليون دولار أي بنقص 10 في المئة فقط عن العام 2000 على الرغم من بيع البنك والانخفاض في حقوق المساهمين بمبلغ 303 ملايين دولار.



المبنى الجديد للمؤسسة في الكويت

دور ريادي في الخصخصة

■ **تشهد الاقتصادات الخليجية منذ بداية التسعينات وحتى الآن تطوّرات مهمة على صعيد إعادة الهيكلة الاقتصادية والقطاعية تمهيداً للخصخصة الجزئية أو الشاملة. كيف انعكس ذلك على فلسفة عمل الـGIC وستراتيجيتها الاستثمارية؟ كيف تقيّمون تجربة المؤسسة في مجالات خصخصة المرافق الاقتصادية في الخليج؟**

□ التغييرات الهيكلية التي تشهدها الاقتصادات الخليجية أمر حتمي في ظل التطوّرات التي تجري في الاقتصادات المختلفة في العالم. وكما تعلمون، فإنّ الاقتصادات الخليجية في معظمها تعاني من اختلالات عدة لا بدّ من معالجتها، أولها عدم التوازن بين دور القطاع العام أو الحكومي والقطاع الخاص. وثانيها العجز في المالية العامة لمعظم الدول والناتج عن توسّع الدور الحكومي من جانب، والمتطلبات المتزايدة للنموّ السكاني وانعكاساته على الإنفاق الاجتماعي على الصحة

والتعليم وغيرها من جانب آخر. وفي مقابل ذلك، هناك اعتماد شبه كامل على الإيرادات النفطية المتذبذبة بين عام وآخر بناءً على وضع سوق النفط وأسعارها. والإصلاح الاقتصادي الذي تتبناه كل الدول الخليجية هو لمعالجة هذه الاختلالات من خلال تخصيص المشروعات والخدمات الحكومية ومن ثم توسيع دور القطاع الخاص، وبالتالي تقليل الضغوط على الإنفاق الحكومي. وقد لعبت مؤسسة الخليج دوراً مهماً في هذا المجال، إذ قامت في الأعوام الماضية بدور المستشار الرئيسي في دراسات تخصيص الخطوط الجوية الكويتية وطيران الخليج وإن كان ذلك لم ينعكس بصورة مباشرة في صورة إجراءات محددة، إلا أنه يعكس الرغبة الحكومية لاتخاذ إجراءات التخصيص في الوقت المناسب، كما تقوم المؤسسة حالياً بدور رئيسي بالمشاركة مع بنوك عالمية في إعداد الخطوط الجوية السعودية للتخصيص.

هناك أيضاً دور المؤسسة في إعادة هيكلة قطاع الكهرباء في المملكة العربية السعودية، وهو أمر مستمر إلى الآن.

تنويع الاستثمارات

■ **ما هي أبرز المشاريع التي قامت أو ساهمت بها GIC خلال الأعوام الثلاثة الماضية؟ كيف تقيّمون أداء هذه المشاريع وانعكاساتها على ربحية المؤسسة؟**

□ تنقسم المشاريع التي قامت المؤسسة بالاستثمار بها خلال الأعوام الثلاثة الماضية إلى قسمين رئيسيين يتمثلان بتملّك حصص في شركات قائمة والمشاركة في تأسيس شركات جديدة.

أبرز المشاريع القائمة التي ساهمت المؤسسة بها تتمثّل في شركة الخليج للاستثمار الصناعي (GIIC) ومقرّها دولة البحرين حيث تملك المؤسسة نسبة 50 في المئة من هذه الشركة التي تمتلك المصنع الوحيد في دول مجلس التعاون الخليجي الذي يقوم بمعالجة وتكرير الصلب لإنتاج الكريات الحديدية. وكان تأثير (GIIC) إيجابياً على الربحية على الرغم من حداثة وجودها في محفظة المؤسسة حيث قامت بتوزيع أرباح ممتازة مؤخراً.

ومن أبرز المشاريع الأخرى شركة جرير للتسويق (مقرّها المملكة العربية السعودية) التي قامت المؤسسة باستملاك نسبة 10 في المئة فيها خلال العام 2000. وتقوم "جرير" بتوريد الأدوات المكتبية والمستلزمات المدرسية. وعلى غرار (GIIC) كان لـ"جرير" تأثير إيجابي على ربحية المؤسسة رغم حداثة ملكية المؤسسة في الشركة.

وتعكس هذه التأثيرات الإيجابية سياسة المؤسسة في انتقاء شركات متميّزة وذات مستقبل واعد من حيث التوسّع في الأداء والربحية.

أمّا أبرز المشاريع التي قامت المؤسسة بالاستثمار بها كشركات جديدة فتتمثل بشركات عدة من بينها شركة التصنيع الوطنية للبتروكيماويات (NPIC) ومقرّها في المملكة العربية السعودية والتي ستبدأ بإنتاج مادة البولي البروبيلين (PP) خلال الربع الأول من العام 2004، وشركة رأس لفان للكهرباء المحدودة في دولة قطر والتي ستقوم بإنتاج الكهرباء وبيعها للحكومة في تجربة رائدة تعزز مكانة القطاع الخاص وتزيد من مساهمته في مشاريع البنية التحتية. وهناك أيضاً مشاريع أخرى مثل الشركة الكويتية للصناعات المتطوّرة (KAI) والمتخصصة في صناعة الأنابيب ومقرّها دولة الكويت، وشركتا ظفار للصناعات السمكية والصفوة للدواجن في سلطنة عمان، وشركة سلتكس لصناعة النسيج في دولة البحرين. وتعتبر هذه الشركات إمّا في مرحلة التأسيس أو بدأت الإنتاج منذ فترة بسيطة، لذا فإنّ تأثيرها لا يزال محدوداً على ربحية المؤسسة.

هذا وساهمت المؤسسة بشكل مباشر في المفاوضات التي جرت بين الشريك الأجنبي وبقية الشركاء في الشركة الوطنية لثاني

أكّدت وكالة "موديز" بقاء تصنيفات مؤسسة الخليج للاستثمار، على مستواها المالي وهو "Baa2" للودائع بالعملات الأجنبية للمدى الطويل و"P-3" للودائع بالعملات الأجنبية للمدى القصير و"C-" للقوة المالية.

وكانت "موديز" وضعت تصنيفات المؤسسة تحت المراقبة بعد تخلّيها عن بنك الخليج الدولي.

وبحسب "موديز" يعود استقرار تصنيف المؤسسة إلى اكتسابها قوة مالية من جرّاء بيع "بنك الخليج الدولي" الذي يسمح لها تكوين رأس مال داخلي متين للأعوام القليلة المقبلة.

وتعتبر "موديز" أن ستراتيجية المؤسسة الجديدة ستوفر لها الاستقرار في إيراداتها، كونها الآن أصبحت أقل عرضة لمخاطر الأصول الحساسة لتقلبات الأسواق المالية؛ كما سيؤمّن لها الانخفاض في تكاليف العمليات، القدرة على الحفاظ على رأس مالها.

أكسيد التيتانيوم (كريستل) والتي أسفرت عن خروج الشريك الأجنبي بعد شراء حصته وزيادة حصة المؤسسة إلى 33 في المئة، كما قامت المؤسسة بلعب دور مؤثّر في عملية اندماج شركتي الإمارات الحديثة للدواجن والروابي للألبان وتأسيس شركة روابي الإمارات كونها تملك حصصاً في الشركتين قبل اندماجهما. وتقوم شركة روابي الإمارات حالياً بدراسة إمكانية زيادة رأس المال. هذا إضافةً إلى التعاون مع شركة (ITACO) البرازيلية العاملة في قطاع صناعة الصلب، وذلك من خلال استملاك شركة الخليج للاستثمار الصناعي.

التوسّع.. عربياً

■ **كيف تقيّمون بشكل عام مناخ الاستثمار في المنطقة العربية؟ وكيف ينعكس ذلك على خطط عملكم؟ وما هي ستراتيجية GIC للاستثمار والتوسّع في الأسواق العربية وفي أية قطاعات تحديداً؟**

□ كما ذكرت آنفاً، فإنّ المؤسسة اعتمدت خلال العام الماضي ستراتيجية جديدة تقوم على تعميق إسهاماتها في تطوير وتنمية اقتصادات المنطقة من خلال الاستثمار في مشروعات وشركات جديدة أو قائمة. وقد اكتسبت المؤسسة في هذا المجال خبرة كبيرة خلال الأعوام الماضية من خلال استثمارها في ما يزيد عن 40 مشروعاً وشركة. والتطلعات المستقبلية للمؤسسة في هذا المجال تتمثّل بالتركيز على قطاعات معينة أثبتت الدراسة الستراتيجية التي قامت بها المؤسسة بالتعاون مع شركة ماكينزي العالمية للاستشارات بأنها أفضل من حيث الفرص والعوائد. وهذه القطاعات هي: قطاع الخدمات المالية، قطاع الطاقة وخاصة الطاقة الكهربائية التي تتنامى الحاجة إليها في الدول الخليجية بالذات والعربية عموماً، وبعض قطاعات الصناعات التحويلية. ورغم أن أولوية العمل للمؤسسة هي منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، إلا أن الستراتيجية الجديدة تنصح بأن تتعدى نطاق الاستثمارات هذه الدول طالما انعكس ذلك على فوائد تعود على المستثمرين الخليجيين شركاء المؤسسة وعملائها. وأننا نأمل في الأعوام المقبلة أن تزداد الروابط الاقتصادية بين دول المنطقة وباقي الدول العربية بما يسمح بتنامي دور المؤسسة الاستثماري في المنطقة العربية. ■

حاوره دريد عوده

تحت رعاية وزير الاقتصاد والتكنولوجيا الألماني

الدكتور فيرنر موللر



الملتقى الاقتصادي العربي الألماني الخامس

26-28 حزيران/ يونيو 2002

— 400 مشارك

يمثلون شركات ووزارات واتحادات وغرف تجارة وصناعة عربية وألمانية بالإضافة الى وفد اقتصادي كبير من المملكة العربية السعودية، الشريك الرئيسي للملتقى

— نخبة من المتحدثين العرب والالمان

- الأستاذ عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية
- الدكتور ابراهيم العساف، وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية
- لودفغ جورج براون رئيس، اتحاد غرف التجارة والصناعة الألماني
- الأستاذ محي الدين الضبي، سفير الجمهورية اليمنية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في ألمانيا
- الدكتور محمد السعدي، رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية
- يورغ مينو هارمس، نائب رئيس الاتحاد الألماني لاقتصاد المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام الجديدة

— فعاليات الملتقى

- مشاريع البنية التحتية وخاصة في مجالات تحلية وتنقية المياه، الاتصالات والمعلوماتية، البيئة والطاقة وكيفية تمويلها بالإضافة الى إزالة العقبات التي تقف في وجه التجارة والاستثمار
- لقاءات Business to Business

الرجاء إرسال المزيد من المعلومات

الاسم: ________________________

الشركة: ________________________

هاتف: ____________ فاكس: ____________

بريد الكتروني: ________________________

تنظيم

غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية ghorfa Arabisch-Deutsche Vereinigung für Handel und Industrie e.V.

اتحاد غرف التجارة والصناعة الالماني



لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بأحد العناوين التالية

لبنان – بيروت، هاتف: 780200 1 961 فاكس: 780200/7 1 961
المملكة العربية السعودية – الرياض، هاتف: 4778624 1 966 فاكس: 4784946 1 966 جوال: 4401367 5 966
الإمارات العربية المتحدة – دبي، هاتف: 42941441 971 فاكس: 2971035 1 967
Conferences@iktissad.com - www.iktissad.com


وزير الإسكان والتعمير
معن سرسم

وزير الإسكان والتعمير العراقي

سرسم: الحاجة إلى 800 ألف شقة سكنية

البناء والتشييد تضاعف 5 مرات في 5 أعوام

قد تكون عبارة "الورشة" أفضل وصف لواقع البناء والتشييد في العراق. ولهذه الورشة - الحملة امتداداتها على المستويين العامودي والأفقي، عامودياً عبر تنوّع طبيعة المشاريع وأحجامها، وأفقياً من خلال انتشارها على كافة المحافظات العراقية. ولم يعد قطاع البناء مقتصراً على القطاع العام فقط، بل أنّ دعم الدولة للمواد الأولية عزز مشاركة رأس المال الخاص خصوصاً على صعيد المنازل الشخصية. أمّا الثقل الأكبر فلا يزال على كاهل وزارة الإسكان والتعمير التي تضاعف العمل فيها ما بين الأعوام 1998 و2002 بحدود 5 أضعاف. وتتولى الوزارة تنفيذ مشاريع شبكات الطرق والجسور وتأهيل مشاريع موجودة، في حين تأتي المجمّعات السكنية في سلم الأولويات مع حاجة العراق إلى نحو 800 ألف وحدة سكنية وفق إحصاء العام 2001.

"الإقتصاد والأعمال" إلتقت وزير الإسكان والتعمير العراقي معن سرسم لإلقاء الضوء على واقع العراق الإنشائي.

زيادة 5 أضعاف

يبدأ وزير الإسكان والتعمير معن سرسم بالإشارة إلى انه "إثر العدوان، قامت حملة لإعادة إعمار العراق بعد أن تعرّض العديد من منشآته وطرقه وجسوره وبناه الرئيسية لضربات مباشرة، فكانت الحملة الوطنية لإعادة الإعمار التي قادها الرئيس صدام حسين في فترة قياسية لم تتجاوز العامين. واستمر العراق، ضمن إمكاناته، في تنفيذ مشاريع جديدة وأبرزها مشروع "وفاء القائد" الذي أمّن المياه من مدينة الناصرية إلى البصرة عبر قناة بطول 230 كلم بالتعاون بين وزارتي الإسكان والتعمير والري".

ويتابع: "ومع بداية العام 1997، دخلت إلى السوق العراقية معدات حديثة كان لها أثر مباشر في تحسين الإمكانات الإنتاجية والتنفيذية للوزارات. وفي مقارنة بين الأعوام 1998 و2002 ارتفع العمل في وزارة الإسكان والتعمير بمعدل 4 إلى 5 أضعاف على مستوى مشاريع البنى التحتية وشبكات المواصلات والجسور والأبنية العامة، والتنسيق تام بين وزارات الدولة للمرحلتين الراهنة والمقبلة وعلى كافة المستويات".

وعن المشاريع الحالية، يقول: "تقوم الوزارة حالياً بتنفيذ مشروع ربط الطريق السريع بين بغداد والبصرة، حيث باشرنا بالعمل منتصف العام 2000 في الجزء الأيمن من الطريق بطول 145 كلم مع ما تحتاجه من قناطر وجسور بالمستوى ذاته الذي اعتمدته الشركات الأجنبية في السابق. إضافة إلى إعادة إكساء وتأهيل الطرق في كافة محافظات العراق واستحداث جسور جديدة لربط الشبكة الوطنية للمواصلات حتى تصبح أكثر كفاءة".

800 ألف وحدة سكنية

يسعى العراق إلى سد حاجاته الإسكانية عبر تشييد مجمّعات سكنية تنفذّها وزارة الإسكان والتعمير بعد تطوير اتفاقية النفط مقابل الغذاء بما يسمح بإدراج مواد البناء ضمنها، وبرز هذا القطاع إلى الواجهة منذ العام 2000. ودعماً لهذا التوجّه، قامت الدولة بدعم أسعار مواد البناء تفعيلاً لدور القطاع الخاص، والملفت أنّ الحكومة تشتري الخشب بسعر 190 دولاراً للمتر المكعب وتبيعه بـ 30 دولاراً، كما تبيع متر البلاط بـ 2,5 دولار بعد أن تبتاعه بـ 5 دولارات.


إحدى المجمّعات السكنية التي تبنيها الوزارة

وفي هذا الصدد، يقول سرسم: "في العام 2000 وفي إطار مذكرة التفاهم، نفذت الوزارة مع مجموعة من الشركات العربية والأجنبية 25 مجمّعاً سكنياً يضم الواحد منها 504 وحدات مع المدارس والأبنية المساعدة كالمستوصف والأسواق وجامع صغير وحدائق وملاعب للأطفال. وقد توزّعت هذه المجمّعات على محافظات القطر كافة. والآن نحن في المرحلة الـ 11 من المذكرة ولدينا عقود لمشاريع سكنية جديدة".

وعن حجم حاجة العراق الإسكانية يجيب: "في مطلع العام 2001، كانت مؤشرات الحاجة تقارب 800 ألف وحدة سكنية تشمل القطاعين العام والخاص. لكن مع توافر المواد الإنشائية وسياسة دعم الأسعار فإنّ هذا الرقم إلى تناقص. فما بين العامين 2000 و 2001 أمّنت وزارة التجارة العديد من مواد البناء بسهولة للقطاع الخاص وللمواطن العادي وبأسعار مدعومة تصل إلى نحو 70 في المئة أدنى من السعر العادي لبعض المواد، الأمر الذي سهّل عملية البناء. وكما هو معروف، فإنّ معالجة أية أزمة سكنية في العالم لا تتم من خلال الدولة فقط. لذا شجعنا تقديم القروض المصرفية لبناء المنازل الفردية".

نحو التخصصية

إلى جانب المجمّعات السكنية، تحظى مراكز الطبابة والمستشفيات باهتمام كبير. وقد بدأت المستشفيات في العراق، بحسب **سرسم**، "تأخذ منحى تخصصياً كإنشاء مراكز جراحة القلب أو الجراحة التقويمية. ونحن في المرحلة النهائية لإنجاز مركز العلوم العصبية، إضافة إلى مركز متطوّر للجراحة التقويمية وهو عبارة عن مبنى كبير تمّ تأهيله لمواكبة التقنيات الحديثة في الجراحة التجميلية".

"وعلى مستوى الوزارة، نكمّل مشروع المرور السريع الذي سبق وباشرت به إحدى الشركات ومن ثمّ توقّف العمل فيه نظراً لوجود كثبان رملية. ويحظى هذا المشروع بنسبة 20 في المائة من مجمل عمل الوزارة ككل. كذلك نحن مكلفون بالإشراف على تطوير مدينة البصرة بدءاً بالبنى التحتية وتأهيل شبكات الخدمات في بعض المناطق السكنية بعد أن توقّفت المشاريع لأسباب الحرب والحصار. ونعيد حالياً تأهيل شبكات المياه والمجاري، فضلاً عن حملة التأهيل التي نتولاها لأبنية مدينة الفاو FAW. وفي الحقيقة فإننا نواجه مشكلة في المناطق الجنوبية تتمثّل باحتواء التربة على أملاح الكلورياد التي تؤدّي إلى تآكل حديد التسليح. ويترافق هذا كله مع خطط لتعبيد طرق متعددة بميزانية تعادل 4 أضعاف ميزانية العام 1994 في مختلف المحافظات".

دور استشاري

إلى جانب الشق التنفيذي، تلعب وزارة الإسكان والتعمير دوراً استشارياً. ويوضح **سرسم**: "تقدّم الوزارة الخدمات الاستشارية من خلال مراكزها المتعددة وتتعاون حالياً مع هيئة الشباب في سبيل تنفيذ ملاعب رياضية جديدة وإقامة مدينة صدام الرياضية، والمشروع لا يزال في مراحل الدراسة الأولية. كذلك نقوم بالتنسيق مع الدائرة الهندسية المسؤولة عن إنشاء جامع صدام، والمتوقّع أن يكون أضخم جامع في العالم بإشراف مباشر من الرئيس **صدام حسين**، وتشارك الوزارة بتنفيذ الهيكل الإنشائي من خلال شركاتنا المتخصصة بإنتاج القوالب القافزة بارتفاعات عالية".

إمكانات ذاتية

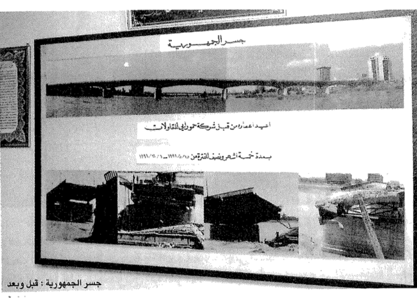
يشير **سرسم** إلى أنّ "الوزارة وحتى العام 1999 لم تستفد من مذكرة التفاهم، إنما اعتمدت على الإمكانات الذاتية. كما أنّ الإعمار كان قد تم قبل العام 1993 باستثناء بعض المشاريع. وبعد العام 1999، جرت الاستفادة من المذكرة لجهة المعدات التخصّصية كالأنابيب والرافعات وبعض مواد البناء، فضلاً عن أنّ المواد التي ترد في إطار المذكرة أصلية على عكس تلك التي دخلت في المراحل الأولى للحصار وكانت ذات نوعية سيّئة".

وعن فتح باب الاستثمار يقول: "إنّ الخطط الموضوعة هي ضمن قدرة الشركات العراقية، وفي حال توسّعت هذه الخطط، فمن المؤكّد أنّ الدولة ستفكر في طريقة ما للسماح بالاستثمار. حالياً عندما تُعدّ أية خطة، نأخذ في عين الاعتبار الإمكانات المتوافرة. ففي وزارتي مثلاً، نتعامل مع 13 شركة عراقية، 5 منها متخصصة في الطرق، و7 في أعمال البناء وشركة تتعاطى الطرق والبناء معاً، كما لدينا مراكز استشارية ودائرة الإسكان التي استُحدثت في تموز/يوليو 2001. وهذه الشركات لديها القدرة على تنفيذ الخطط الموضوعة. وفي الوقت عينه ندرس موضوع الاستثمار غير أنّ الدراسات لم تنضج إلى درجة أن تأخذ الدولة قراراً بالسماح بالاستثمارات الأجنبية".

آفاق المستقبل

ويتوقّع **سرسم** أن يشهد قطاع البناء نهضة واسعة على كافة الصعد لإعتبارات عدة أبرزها وجود مشاريع ضخمة متوقّفة جرّاء الحصار (النقل – المترو) فضلاً عن حاجة البلاد إلى مشاريع خدماتية متطوّرة في ضوء توفّر الموارد والتقنيات واليد العاملة.

أمّا الخبرات فيمكن اكتسابها من خلال مشاركة الشركات العالمية الرائدة ومن خلال المعارض المتخصصة التي تساهم في التعريف بالتكنولوجيا الحديثة وآخر التطوّرات في حقل البناء. ■



جسر الجمهورية : قبل وبعد

April 2002



Indigo Trust Fund

Fiduciary Securitisation Framework©

Solidere Credit Linked Notes
Due April 2005

$6,012,000

Structurer & Lead Manager

Bemo Securitisation

Originator



Co Lead Manager

FFA Financial Funds Advisors s.a.l.

The fund being fully underwriten
This advertisement is for information only

Bemo Securitisation s.a.l. Regulated by the Central Bank of Lebanon N.9
A member of Lebanese Association of Financial Institutions N.9, Reference Shareholder BEMO s.a.l.
Owner of patent Fiduciary Securitisation Framework', under statute 75 of April 13th 1999
Sassine square, BEMO blg, Ashrafieh, Beirut, Lebanon Tel : 01 200505/6/7 - Fax : 01 330780



رئيس غرفة صناعة دمشق

الدبس : الدور الصناعي كان مهمّشاً

سامر الدبس ابن العائلة الصناعية المعروفة في سورية انتخب أواخر العام الماضي رئيساً لغرفة صناعة دمشق، وفاز **الدبس** (40 عاماً) مع مجموعة من الصناعيين الجدد الذين يدخلون عضوية مجلس الإدارة لأول مرة، الأمر الذي قد يعطي الغرفة دينامية، ويمكّنها من لعب دور يتجاوز ما كان قائماً.

ويبدو أنّ غرفة صناعة دمشق دخلت مرحلة جديدة، ويقول رئيسها **سامر الدبس**: "في الواقع كانت الغرفة قبل دورتها الحالية مهمّشة وكان اتحاد غرف التجارة يقوم بكل الأدوار، غير أنّ مكتب الغرفة الجديد أصرّ على إيجاد دور فعّال لغرفتي صناعة دمشق وحلب، ذلك أنّ سورية ليست تجّاراً فقط فهناك الكثير من الصناعيين والصناعات". ويضيف رئيس الغرفة: "في الواقع تجاوبت الحكومة مع تفعيل دور غرفة الصناعة التي تشارك حالياً في جميع النشاطات الحكومية مثل: التأمينات الإجتماعية لحماية أصحاب الأعمال، هيئة مكافحة البطالة، اللجنة العليا السورية – اللبنانية.. ثم إجتماعات مفاضوات الشراكة الأوروبية".

ويبدو أنّ في جعبة غرفة صناعة دمشق العديد من المطالب، فرئيسها الشاب يعتقد "أنّ الإعفاءات الموجودة في قانون الإستثمار والتعديلات التي أدخلت عليه لا تزال غير كافية لجذب الإستثمارات العربية، وحالياً هناك دراسة لإدخال تعديلات جديدة تعطي إعفاءات أوسع وتركّز على الصناعات ذات المعدلات العالية في التصدير، وتلك التي تقام في المناطق النائية. وهناك حاجة ماسة لتمديد فترة الإعفاء الضريبي وإنشاء مدن صناعية. وأعتقد أنّ التعديل المرتقب سيكون أكثر مرونة".

أمّا على المستوى الصناعي فهناك مطالب أخرى، ويقول **الدبس**: "نريد إلغاء المعوقات التي تواجه الصناعيين حتى يقفوا في مستوى واحد مع الصناعيين في البلدان العربية والبلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ونحن نطالب وزارة المال بإلغاء الرسم القنصلي المجحف الذي يضيف أعباء عدة، وكذلك إلغاء الازدواج الضريبي القائم بين ضريبتي الآلات والشركات وتعديل الشرائح المالية لتكون متناسبة مع ما هو قائم في الدول المجاورة. ونحن نطالب بإلغاء دور بعض المؤسسات الحكومية تدريجاً وإلغاء الربط بين الاستيراد والتصدير حتى لا يبقى دولار التصدير سلعة وهمية".

وعن المشاريع المستقبلية لغرفة صناعة دمشق قال **الدبس**: "تفكّر الغرفة في تفعيل دور المعارض لا سيما الخارجية منها لأن الصناعيين في حاجة إلى وسيلة دعم تمكّنهم من تصدير إنتاجهم المكدّس خصوصاً من الملبوسات والنسيج، وستنظم الغرفة خلال أيلول/سبتمبر المقبل معرضاً في لبنان يحمل اسم "صنع في سورية" لتعريف المستهلك اللبناني بالمنتجات السورية. كما أن اللجنة السورية – اللبنانية قرّرت تشكيل وفد مشترك للقيام، من خلال طائرة، برحلة مكوكية بين ساحل العاج ونيجيريا وغانا ودول أفريقية أخرى كمعرض للترويج لمنتجات البلدين". ويعتقد **الدبس** أنّ للبنانيين علاقات جيدة مع الخارج يمكن للسوريين الاستفادة منها إذا ما حصل تعاون بين الصناعي السوري والتاجر اللبناني". ويشير إلى بحث جارٍ لإنشاء شركات تسويق مشتركة. ■

سامر الدبس

– ولد سامر الدبس في دمشق من عائلة صناعية وحصل على شهادة بكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1983.

– بعد تخرجه سافر إلى نيجيريا وعمل فيها لفترة 5 أعوام في مصنع للعائلة في قطاع الغزل والنسيج والتحضير والطباعة.

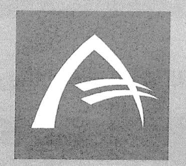
– عاد إلى دمشق وتسلّم إدارة مصنع لإنتاج الخيش البلاستيكي ثم أسس مصنعاً لكرتون التغليف وآخر للطباعة والتغليف المرن (روتوغرافيور)، وشملت خبرته الإدارة والتدريب والتسويق وعمليات التمويل.

– هو الآن في صد توسيع المصانع القائمة، وإقامة مشاريع جديدة في المجالات نفسها.

– وعن حياته اليومية والجمع بين العمل والأسرة والهوايات، يقول: "في غرفة دمشق هناك تقسيم عمل بين 18 عضواً في مجلس الإدارة. وفي مصانعي، هناك فريق إداري يقوم بالعمل، وأخصص الساعات المسائية لعائلتي ومتابعة الأخبار عبر الإنترنت والمحطات الفضائية، والآحق الأحوال الإقتصادية وأسعار العملات والأسهم".

– عن هواياته يقول: "أمارس رياضة الركض وركوب الدراجة لمدة ساعة واحدة كل ليلة".

أكبر ملتقى للأعمال في الشرق الأوسط



المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية

The 8th Arab Investment and Capital Markets Conference

23-24 أيار / مايو 2002، فندق فينيسيا انتركونتيننتال، بيروت / لبنان

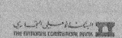
- يشارك في المؤتمر 700 من الشخصيات والقيادات الحكومية والمصرفية والمالية وفي طليعتها بعض رؤساء الحكومات والوزراء ورؤساء المصارف والمؤسسات المالية والاستثمارية العربية والدولية.

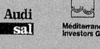
- ابرز المتحدثين:

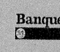
دولة السيد رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء ، لبنان
معالي الاستاذ عمرو موسى، امين عام جامعة الدول العربية
معالي الاستاذ علي بن ابراهيم النعيمي، وزير البترول والموارد المعدنية، السعودية
معالي الدكتور محمد الحلايقة، وزير الدولة للشؤون الاقتصادية، الاردن
معالي الدكتور محمد بن خرباش، وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة، الامارات العربية المتحدة
معالي الاستاذ عبدالله سيف، وزير المالية والاقتصاد الوطني، البحرين
معالي الاستاذ نور الدين بوكروح، وزير المساهمات و تنسيق الاصلاحات، الجزائر
معالي الإستاذ صلاح عبد الرضا خورشيد، وزير التجارة والصناعة، الكويت
معالي الاستاذ توفيق بكار، وزير المالية، تونس
معالي الاستاذ فؤاد السنيورة، وزير المالية، لبنان
معالي الدكتور باسل فليحان، وزير الاقتصاد والتجارة، لبنان
سعادة الاستاذ رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان
سعادة الدكتور احمد محمد علي، رئيس مجموعة البنك الاسلامي للتنمية
معالي الدكتور محمد الجاسر، نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ورئيس الشركة العربية للاستثمار

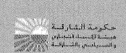
المؤسسات الراعية



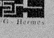


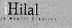
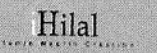











تنظيم: مجموعة



بالاشتراك مع: مصرف لبنان
وبالتعاون مع: مؤسسة التمويل الدولية (IFC) وجمعية المصارف في لبنان.

- للمشاركة في فعاليات هذا الحدث وللمزيد من المعلومات :

لبنان: هاتف: 780200 1 961/ فاكس: 780206/7 1 961 الامارات العربية المتحدة: هاتف: 2941441 4 971 فاكس: 2941035 4 971
المملكة العربية السعودية: هاتف: 4778624 1 966 فاكس: 4784946 1 966 جوال: 4401367 05
E-mail: conferences@iktissad.com
www.iktissad.com

الصندوق العربي للإنماء يواكب القطاع الخاص

الحمد: ربط المصالح عبر الكهرباء والطرقات



الكويت – دريد عوده

لعب الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي منذ تأسيسه في السبعينات دوراً أساسياً في دعم وتمويل مشاريع التنمية في الدول العربية انطلاقاً من رؤية شاملة ومتكاملة بكافة مستوياتها وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية.

وبالاستناد إلى خبرته الطويلة والغنية التي وضعته على خط تماس وتفاعل مباشرين مع الاحتياجات التنموية في العالم العربي، لم يتحنّط الصندوق في آليات عمل بيروقراطية جامدة، بل طوّر أساليب وصيغ عمل ليتكيّف بسرعة مع المتغيرات الاقتصادية العميقة الحاصلة في معظم الدول العربية وتحديداً مع بروز القطاع الخاص كحاجة اقتصادية وكلاعب أساسي وواعد في عملية النهوض والتنمية الاقتصادية العربية.

وعليه، انفتح الصندوق على القطاع الخاص العربي عبر نافذة خصصها لدعم وتمويل المشاريع الخاصة ذات الجدوى الاقتصادية والتنموية.

"الاقتصاد والأعمال" التقت في الكويت مدير عام ورئيس مجلس إدارة الصندوق عبد اللطيف يوسف الحمد في جولة أفق عربية شاملة على أعمال وأنشطة الصندوق، وصولاً إلى دور الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك وربط المصالح العربية – العربية. وهنا الحوار:

مرحلة التكيّف

■ ثمة اليوم تطوّرات متسارعة في العالم ككل وفي العالم العربي أيضاً الذي يشهد متغيرات اقتصادية حقيقية تجعل منه بالفعل غير ما كان في الثمانينات وبداية التسعينات. كيف يواكب الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي هذه المتغيرات والتطورات الاقتصادية مع تطبيق معظم الدول العربية برامج الإصلاح وإعادة الهيكلة الاقتصادية الهادفة إلى إعادة دمج شرائح واسعة في المجتمعات العربية، وتحديداً القطاع الخاص في الحياة الاقتصادية وعملية التنمية؟

□ الصندوق لا يمكن أن يكون مؤسسة ناجحة إذا لم يتكيّف مع المعطيات الجديدة. نحن في الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي مدركون للتطورات الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية في الوطن العربي. وبما أنّ الصندوق شريك أساسي في التنمية الاقتصادية على مدى 27 عاماً، هناك حسّ وتحسس عميقين لديه للمتغيرات التي أحياناً لا تكون ظاهرة للإنسان العادي بقدر ما نشعر به نحن، ومن هنا تأتي عملية التكيّف. وربما من أهم التطوّرات التي حصلت تغيّر نمط وأسلوب وفلسفة الحكومة ودورها في الاقتصاد، وبالتالي عمليات التخصيص والإصلاح وما نتج عنها من تخفيف للجهاز الحكومي للحدّ من البيروقراطية وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص. فكيف تكيّف الصندوق مع هذه المعطيات؟ الناتج عن تلك السياسات والإصلاحات ألاّ تكون أو تضطر الدولة أن تكون صاحب العمل وخالق فرص العمل الرئيسي. والسؤال هنا هل القطاع الخاص في الدول العربية قادر أن يستوعب ذلك الكمّ الهائل من الداخلين الجدد إلى سوق العمل أو المسرّحين الخارجين من القطاع الحكومي. القطاع الخاص العربي محدود الإمكانات والتجارب ولا يستطيع أن يستوعب كل هؤلاء. لذلك دخل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بما يسمى الصناديق الاجتماعية وهدفها خلق فرص عمل للشباب المؤهّلين عن طريق إعطاء قروض أو مساعدات تمكّنهم من القيام بمشاريعهم الحرفية والمهنية الصغيرة والمتوسطة الخاصة، وهذا ما يسمى بـ"Micro Credits". الصندوق قام بذلك في عدد من الدول العربية كـ: مصر واليمن والأردن، وتونس، ونفكر بتكرار هذه التجارب الناجحة في المغرب وسورية وغيرها. إذاً الصندوق حوّل أسلوبه وتفكيره للتكيّف مع المعطيات الجديدة.

من جهة أخرى، خلق الصندوق نافذة

لإقراض القطاع الخاص بشكل مباشر. في السابق، لم يكن الصندوق يقدّم قروضاً مباشرة للقطاع الخاص، أمّا الآن، فللصندوق الحق بالقيام بذلك طبعاً مع الضمانات المطلوبة، خصوصاً المشاريع الخاصة التي تؤدي خدمة اجتماعية واقتصادية للبلد كالمشاريع الصناعية، هذا مع إمكانية مشاركة الصندوق في رأس المال.

ومن ناحية تالية، مع العولمة والانفتاح الاقتصادي وزيادة حدّة المنافسة لا بدّ من خلق أطر واسعة جداً للتعاون العربي – العربي. أهم ما قمنا به على هذا الصعيد هو عملية الربط الكهربائي، بما يعني ربط المصالح العربية وتعزيز التكاتف بين المجموعات العربية. بالنسبة لقطاع الكهرباء، ليس هنالك غني وفقير ومشروع الربط الكهربائي يرتبط بمواعيد تنفيذ المشاريع وساعات الذروة وفصول الصيف والشتاء والاحتياجات للطاقة. فاستقرار الشبكة الكهربائية في أي بلد هو عنصر رئيسي ومهم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويخلق نوعاً من الروابط باعتبار الداخلين في مشروع الربط يشتركون في مهمة واحدة وحيوية جداً.

ربط المصالح العربية

■ **تقصد ربط الدول العربية والمصالح العربية من تحت، أي على مستوى البنى التحتية ليكون الربط حقيقياً وملموساً.**

□ بالضبط، والربط الكهربائي هو أحد أوجه عملية ربط المصالح العربية – العربية. فهناك أيضاً دخول البلاد العربية مثلاً في الكابل البحري من أجل الارتباط بشبكة الاتصالات الخارجية. الكابل البحري هو الأسلوب الأفضل لنقل الاتصالات والمعلومات التي من دونها لا يمكن نجاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إذاً التكنولوجيا الحديثة ودورها الحيوي في عملية التنمية، أي ثورة المعلومات والاتصالات، حاول الصندوق أن يتكيّف معها وأن يكون له دور فاعل فيها.

أضف إلى ذلك، ثمة تركيز كبير من الصندوق على خلق شبكة طرق عربية رابطة للدول العربية ككل، ما يساعد على خلق تدفّقات تجارية وإقامة روابط التعاون بين الدول العربية المختلفة.

تنمية الثروة البشرية

■ **ماذا عن الأبعاد الاجتماعية لعمل الصندوق كالتعليم مثلاً؟**

□ طبعاً التعليم وتعزيز العنصر البشري أساسيان للتنمية الاقتصادية. التطورات العالمية تتطلّب منا نظرة أكثر شمولية وجدية لوضع التعليم في العالم العربي. مع الأسف، وضعنا متخلّف وهنا يأتي دور الصندوق في محاولة المساعدة أينما كان وإن تكن إمكانياتنا متواضعة ومحدودة على هذا الصعيد، لكن ذلك لم يمنع الصندوق من الإسهام في عملية تطوير المناهج التعليمية. وبصراحة نحن لا نملك الإمكانات التي تخوّلنا أن نكون عنصراً رئيسياً في هذا القطاع لأن متطلباته كبيرة جداً وتفوق قدراتنا.

بشكل عام، إذا نظرت إلى تطوّر عمل الصندوق ترى أنه ليس المموّل لمشاريع البنية التحتية فقط كما كان، لكن أصبح أيضاً مموّلاً لمشاريع من شأنها رفع وتعزيز القدرات البشرية في الدول العربية، ما يعني أن هناك في الصندوق ترابطاً وتكاملاً ونظرة أكثر عمقاً وبُعداً عما كانت في الماضي. وهذا طبيعي كون الصندوق مؤسسة تنموية، وعليه يجب أن ينمّي تفكيره وأساليب عمله مثلما يطلب من الآخرين أن يفعلوا.

الاكتفاء المالي الذاتي

■ **تتطلّب تلك المشاريع والأنشطة التي يقوم بها الصندوق موارد مالية كبيرة. من أين تأتي هذه الموارد وكيف يعمل الصندوق على تعزيز موارده المالية الذاتية؟**

□ أولاً أريد أن ألفت أن الصندوق لا يستطيع في مشاريعه التنموية الاقتصادية والاجتماعية أن يصل إلى تلك المدينة أو القرية أو المجموعة بنفسه. أولاً لأن هذه الأخيرة بعيدة وثانياً لأن الكلفة تكون كبيرة، لذلك تشكّل الصناديق الاجتماعية التي ذكرت أحد أذرع أو أدوات الصندوق التنموية حيث أننا نعطي هذه الصناديق الأموال بمعايير محدّدة وتقوم إدارة الصندوق الاجتماعي المعني بتطبيق تلك المعايير في أنشطتها. أمّا موارد الصندوق نفسه، فالصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي خصص له عند تأسيسه رأس مال معلن قدره 800 مليون دينار كويتي، المدفوع منه بالكامل 663 مليوناً ويعمل الصندوق بتلك الموارد عن طريق التدفقات النقدية ودخل الصندوق من الفوائد وإدارة الاستثمارات، وبالفعل أصبح الصندوق من نحو عشرين عاماً مكتفياً ذاتياً ولم يطلب أية موارد إضافية من الدول الأعضاء الذين هم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية. فبمواردنا الذاتية وإدارة الأموال تمكّنا من تمويل هذا الكمّ الهائل من المشاريع والأنشطة. نحن لا نشكّل أي عبء على الدول العربية، بل على العكس أية أرباح نحققها تعود للصندوق حيث لا نوزّع أرباحاً للمساهمين ويعود الصندوق بدوره لإقراضها من جديد.

■ **يعني أنتم مؤسسة تعمل بعقلية القطاع الخاص ووفق الأسس التجارية لتحقيق عوائد وأرباح، ليس من أجل الربح بل من أجل ضمان الاستمرار؟**

□ بالضبط، أرباح الصندوق مرتبطة بالفوائد، وفوائده محدّدة وميسّرة لأنّ الهدف كما ذكرت ليس تحقيق الربح من أجل الربح، بل من أجل الاستمرار في تمويل ودعم مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

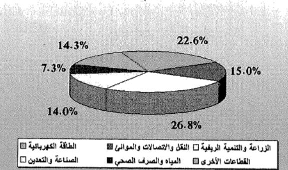
وأريد أن أشير إلى أنه في نهاية العام الماضي ارتفعت حقوق المساهمين من وقت التأسيس من 663 مليون دينار كويتي إلى 2008 دينار أي نحو ثلاثة أضعاف.

التعاون الإقليمي والدولي

■ **كيف يتعامل الصندوق مع الجهات الدولية، كالبنك الدولي، ذات الأهداف والبرامج التنموية؟**

□ أولاً، التعاون الأكبر هو مع المؤسسات العربية كالصندوق السعودي أو الكويتي أو الإماراتي أو أوابك أو البنك الإسلامي. كلنا

التوزيع القطاعي لقروض الصندوق خلال العام 2000



زملاء في مجموعة واحدة وهناك مجموعة للتنسيق لأن الأهداف واحدة وهي تتمثّل بتعزيز التنمية الشاملة في الدول العربية.

طبعاً، نتعاون مع البنك الدولي بالذات على اعتبار أنه يغطي المنطقة العربية، كما نتعاون أيضاً مع البنك الأفريقي كون بعض الدول العربية دولاً أفريقية وتستفيد من البنك الأفريقي، لذا هناك مشاريع مشتركة مع هذا الأخير. مع هذه الجهات الدولية، هناك تفاهم حول أساليب العمل خصوصاً أنّ الأهداف تقريباً واحدة وكلنا في المهنة نفسها.

■ كثير من الدول العربية دخلت في الشراكة الأوروبية – المتوسطية أو الأوروبية – العربية. وللاتحاد الأوروبي برامج مثل "ميدا" I و"ميدا" II تخصص مساعدات مالية وتقنية وإدارية لتنمية القطاع الخاص في الدول الداخلة في الشراكة وخصوصاً تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (mise à niveau). فهل هناك تعاون بين الصندوق وبرامج الاتحاد الأوروبي المذكورة؟

□ التعاون أكثر من كونه مع "ميدا واحد" و"ميدا اثنين". فنحن نتعاون مع الاتحاد الأوروبي عن طريق البنك الأوروبي للتنمية حيث نجد أنفسنا شركاء طبيعيين معه في العديد من المشاريع التنموية وفي أكثر من بلد.

■ في نهاية المطاف ومع توجّه الصندوق لدعم وتمويل القطاع الخاص العربي مباشرة، تعرفون أنّ الانفتاح الاقتصادي بين الكتلة العربية والكتلة الأوروبية له أثر مباشر على تنمية وتطوير القطاع الخاص العربي ومن الضروري أن يكون للصندوق تواجد على هذا الصعيد.

□ هذا هو الحاصل بالفعل، فالصندوق له تواجد وحضور حيوي على هذا الصعيد، هذا طبعاً مع الحفاظ على أسلوب عمل الصندوق الذي أصبح له تجربة غنية في التنمية العربية وأصبح من المموّلين الرئيسيين في الدول العربية. فحجم الإقراض السنوي يراوح بين 800 إلى 900 مليون دولار، وهو مواز لما يقدمه البنك الدولي للمنطقة العربية.

مشروع الليطاني... أخيراً

■ هناك دول عربية غنية وليس فيها أزمات اقتصادية واجتماعية، في حين أن هناك دولاً عربية أخرى يجب أن تحتل الأولوية لدى الصندوق كونها تمرّ بأزمة اقتصادية ومالية وأزمة بطالة، كلبنان مثلاً. ما هي المشاريع التي يقوم بها الصندوق بالتعاون مع الحكومة اللبنانية من أجل التخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان؟

□ هناك عدد من المشاريع المهمة من بينها مشروع مياه الليطاني، وقد قمت بزيارة لبنان في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي للتوقيع على الاتفاقية مع الحكومة اللبنانية بشأن هذا المشروع الحيوي جداً والذي بقي يراوح مكانه منذ نحو 30 عاماً. أخيراً بدأت الأمور تتحرّك و"تتلحلح". هذا المشروع في غاية الأهمية وسيخلق فرص عمل كبيرة جداً وسيساعد على قيام المشاريع الزراعية، إضافةً إلى استغلال موارد مائية هائلة تُهدر للأسف في البحر وإلى حفاظ لبنان على حقوقه الشرعية بالمياه، وقد أعطى الصندوق قرضاً بقيمة 100 مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع.

المشروع الآخر الذي وافق عليه مجلس الإدارة هو مشروع التحكّم الكهربائي الذي سيساعد على استقرار شبكة الكهرباء في لبنان. وهذا المشروع مهم جداً بالنسبة لموضوع الربط الكهربائي مع سورية، وبالتالي مع الشبكة العربية. القرض الذي سيوفّره الصندوق لمركز التحكّم الكهربائي هذا يبلغ نحو 20 مليون دولار.

من المواضيع الأخرى المطروحة حالياً والتي ننظر فيها مشروع تحسين البنية التحتية لمدينة بيروت. لا يكفي بناء شبكة طرق رئيسية، بل أيضاً تنمية الطرق الداخلية والبنى التحتية فيها من شبكات المياه والصرف الصحي وغيرها. مشاريع من هذا النوع تخلق فرص عمل للشركات اللبنانية ولليد العاملة المحلية، وتساعد على التنمية

القروض التي إلتزم بها الصندوق خلال العام 2000

	البلد	إسم المشروع	مبلغ القرض (مليون د.ك)	تاريخ توقيع اتفاقية القرض
1	تونس	سدا الكبير والمولى	28.0	2000/01/25
2	الجزائر	تطوير الشبكة الكهربائية	30.0	2000/01/31
3	عُمان	إمدادات مياه حوض المسرات	11.0	2000/03/06
4	السودان	تعبيد الطرق الرئيسية	23.0	2000/03/26
5	السودان	تعلية سد الروصيرص	12.0	2000/03/26
6	جيبوتي	تطوير ميناء جيبوتي (المرحلة الرابعة)	3.0	2000/04/12
7	المغرب	محطة تحويل الطاقة عن طريق الضخ (شلال أفورار)	25.0	2000/04/13
8	مصر	إعادة تأهيل وتحديث قاطرات وورش الهيئة القومية لسكك حديد مصر	16.0	2000/04/16
9	الأردن	سد الوحدة	35.0	2000/05/16
10	لبنان	الربط الكهربائي على التوتر 400 ك.ف.بين لبنان وسورية/ الجمهورية اللبنانية	8.0	2000/05/17
11	جيبوتي	الإسكان الاجتماعي	5.0	2000/05/29
12	عُمان	مياه حوض رمال الشرقية	9.5	2000/10/07
13	الجزائر	تنمية السكن الاجتماعي في المنطقة الوسطى	35.0	2000/10/14
14	تونس	تهيئة وتطوير المناطق الصناعية	14.0	2000/11/03
15	ليبيا	التسليف الإنمائي	25.0	2000/11/22
		المجموع	279.5	

وفي الوقت نفسه تخفف الأعباء عن الخزينة.

■ **أية نهضة اقتصادية عربية حقيقية يجب أن تعتمد على تعزيز الموارد البشرية التي من دونها القوانين والتشريعات الاقتصادية ومناخات الاستثمار لا تكفي. هل هناك تركيز من الصندوق على تنمية الموارد البشرية العربية وكيف يتمّ ذلك؟**

□ بالطبع، على سبيل المثال لدينا في لبنان مشروع تطوير الجامعة اللبنانية، العناصر البشرية تحتاج إلى بنية تحتية ومناهج تعليمية جيدة وبرامج تأهيل وتدريب، والصندوق من المموّلين الرئيسيين للجامعة اللبنانية الحديثة. من المشاريع الأخرى التي موّلها الصندوق المدارس الحرفية والمهنية لتخريج اليد العاملة الماهرة من حرفيين وتقنيين لتلبية متطلبات الصناعة وسوق العمل عموماً.

هذه من أولويات عمل الصندوق حيث أنّ التنمية البشرية تحسّن من التعليم العام وتخلق مخرجات تعليم يستفيد منها الاقتصاد، وليس تخريج "عاطلين عن العمل" أو موظفين في الحكومة. هذه هي فلسفة عمل الصندوق، إضافةً طبعاً إلى تعزيز البنى التحتية للتعليم من أبنية ومختبرات وتجهيزات تقنية، وذلك من أجل تحقيق التكامل في مشاريع تنمية القدرات البشرية.

محو الأمية المعلوماتية

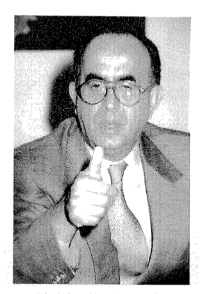
■ **أرى أنّ الصندوق يتكيّف بسرعة مع التطورات، من بين هذه التطورات في نطاق التعليم هناك الجامعة الإلكترونية والتعليم عن بُعد. هل هناك برامج للصندوق تحديداً لدعم قيام جامعات عربية إلكترونية؟**

□ الصندوق بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة خلق مركزين للمعلوماتية. مركز في القاهرة وهو إقليمي، وأحد أبرز أهدافه خلق الجامعة الإلكترونية (Virtual University) والاستفادة منها على المستوى العربي ككل، هذا إضافةً إلى محو الأمية المعلوماتية لدى أكبر عدد ممكن من السكان عن طريق التدريب والبحوث وغيرها.

المركز الثاني في الكويت وهو إقليمي أيضاً هدفه تطوير البرامج والبحوث والتعليم الإلكتروني ونشره على المستوى العربي.

المقاربة المختلفة

■ **أخيراً، كيف تنظر إلى مستقبل العمل الاقتصادي العربي المشترك؟ ما هي العوائق وما هو المطلوب؟**



الصندوق خلق النافذة لإقراض القطاع الخاص

■ ■ ■

حجم الإقراض السنوي في الصندوق موازٍ لما يقدمه البنك الدولي للمنطقة العربية

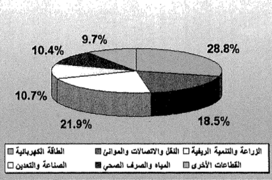
□ العائق الأول لأي عمل مشترك سواء عربي أو غير عربي، هو عدم الواقعية في الأهداف.

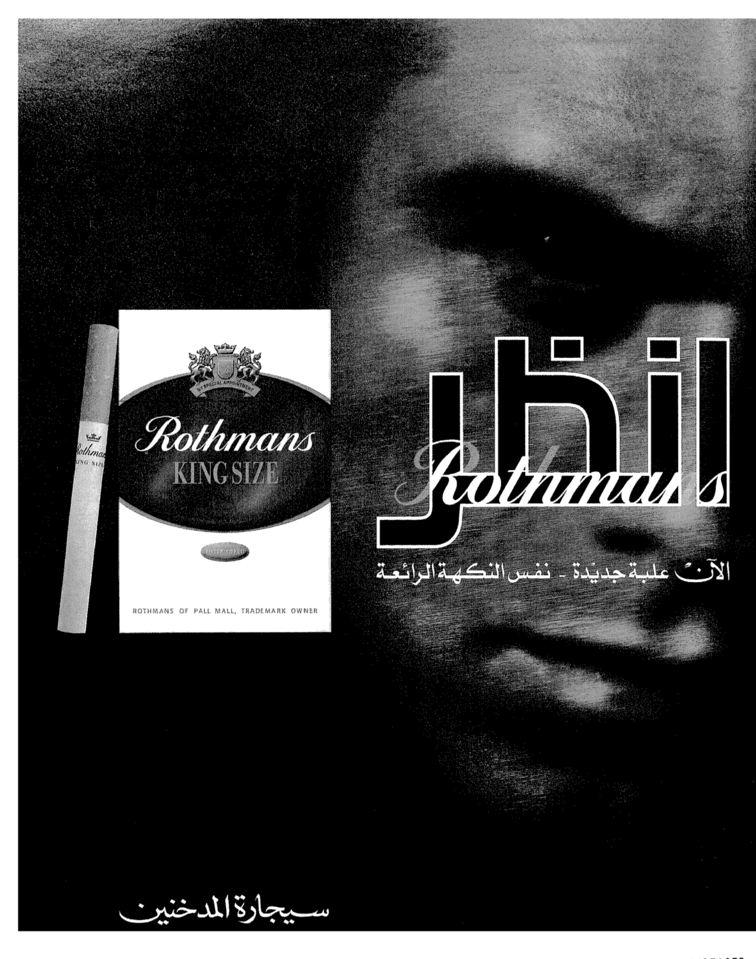
على سبيل المثال، موضوع الربط الكهربائي الذي ما كان ليتمّ من دون الدراسات الاقتصادية والفنية. الصندوق أنجز أولاً الدراسات بواقعية وعلى الأرض ثمّ قلنا لماذا لا يكون الربط بين مصر والأردن لأن هذا الربط هو أهم خطوة كون المطلوب أن يتمّ تحت المياه من طابا إلى منطقة العقبة، ومن دون هذا الربط لا يمكن أن يتمّ إنجاز موضوع الربط الكهربائي العربي. متى ربطنا مصر بالأردن أصبح ربط سورية بالأردن في متناول اليد، وأصبح ربط شمال أفريقيا بمصر سهلاً أيضاً. وهكذا، إذاً إنها عملية تركيب الربط قطعة قطعة وخطوة خطوة. أنا فخور جداً أن في مثل هذا الوقت من العام الماضي، حضر ثلاثة رؤساء دول وأربعة رؤساء حكومة حفل تدشين الخط السوري – الأردني الذي أنجزه الصندوق بهدوء وبطريقة علمية وبعيداً عن منطق المظاهر الإعلامية والدعائية، لأننا نؤمن أنّ الأعمال تتحدّث عن نفسها.

على صعيد آخر، وبعد فترة طويلة من العمل والجهد، أصبح بإمكانك أن تسافر بسيارتك من الكويت جنوباً إلى الحدود اليمنية – العُمانية. وفي اليمن الجنوبي بين حضرموت وصلالة هنالك منطقة جبلية صعبة، الآن ينفذ مشروع بتمويل من الصندوق لشق طريق عبر الأنفاق الجبلية. متى أُنجز هذا المشروع، يمكنك أن تسير بسيارتك من الكويت إلى موريتانيا على طرق مسفلتة وجيدة. هذا ما كان ليتمّ من دون الدراسات التي قام بها الصندوق حول أنماط المواصلات في المشرق ومن دون الطريق المغاربي الرئيسي الكبير الذي أنجزناه، وكل ذلك تمّ بهدوء وعلى مراحل وبالتعاون طبعاً مع الجهات المختصة في الدول المعنية، وبعد أعوام ستتحوّل شبكة الطرق العربية إلى شبكة أوتوسترادات تربط الوطن العربي ككل بمستوى الطرق التي تربط الدول الأوروبية، وهذا جزء أساسي من العمل العربي المشترك.

وهنا أشير إلى أنّ أحد المشاريع التي ننظر فيها هو تحسين الطريق من ضهر البيدر في لبنان إلى الشام، وذلك بعد أن موّلنا تحسين الطريق من البقاع إلى طرابلس والهدف كان سرعة الوصول وتنمية المناطق، إضافةً إلى مشروع مستقبلي يدرسه الصندوق لطريق بين طرابلس وسورية. من كل ما تقدّم أقول أن العمل العربي المشترك يجب أن يقوم على مفهوم ربط المصالح العربية – العربية. ■

التوزع القطاعي لقروض الصندوق خلال الفترة 1974 - 2000





HEALTH WARNING: SMOKING IS THE MAIN CAUSE OF LUNG CANCER, LUNG DISEASES AND HEART AND ARTERIES DISEASES.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالإمتناع عنه.



من اليمين: رئيس لجنة السياحة صائب النحاس، ورئيس اتحاد الغرف السورية راتب الشلاّح، وأمين عام المجلس الأعلى اللبناني السوري نصري خوري، ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصّار، ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي عبود، والأمين العام للمجلس رفله دبانة

مجلس رجال الأعمال اللبناني – السوري

اللجان القطاعية ناقشت القضايا المشتركة

اكتسب اجتماع مجلس رجال الأعمال اللبناني السوري الذي انعقد في بيروت أهمية بارزة خصوصاً وأن توقيته جاء بعد أيام على الزيارة التي قام بها الرئيس السوري **بشار الأسد** إلى لبنان في 3 آذار/ مارس المنصرم. وأصدر المجلس الأعلى اللبناني السوري حينها قرارات عدة اعتُبرت لبنة أساسية لجهة إرساء قواعد متينة للتعاون الاقتصادي بين البلدين. وأبرز القرارات المتخذة إعفاء لبنان من نصف ديونه المتوجبة على شركة كهرباء لبنان وإعادة جدولة المتبقي منها والاتفاق على إقامة مشاريع مشتركة في مجالات المياه والنسيج والتبغ. تلى ذلك توقيع اتفاقية بين وزيري الاقتصاد والتجارة **غسان الراعي** و**باسل فليحان** تتعلق بإلغاء القيود الجمركية التي تعيق حركة التبادل التجاري بين البلدين.

وقد شكّلت هذه الخطوات دفعاً إضافياً لمجلس رجال الأعمال اللبناني السوري في سبيل تفعيل نشاطاته لا سيّما وأن هناك بعض الأمور التي لا زالت عالقة بين البلدين وتحتاج إلى دراسة للتوصّل إلى صيغة توافقية. وعلى الرغم من أنّ المجلس موجود منذ العام 1995، غير أنّ إنجازاته لا زالت معدودة نظراً إلى عمق العلاقات الإقتصادية بين سورية ولبنان تاريخياً. وكان المجلس قد دشّن أعماله فعلياً باتفاق حول حرية تبادل المنتجات الصناعية وطنية المنشأ الذي بدأ العمل به في العام 1998. ولمّا كانت المشاكل التي تعيق تطوّر العلاقات الاقتصادية اللبنانية السورية متفاوتة قطاعياً، أوجد المجلس 10 لجان قطاعية في صيف العام 2001 بحيث تتّولى كل لجنة دراسة الأمور التي تدخل ضمن نطاق اختصاصها.

انطلاقاً من هذه المعطيات، شهدت غرفة تجارة وصناعة بيروت أضخم إجتماع لمجلس رجال الأعمال اللبناني السوري منذ تأسيسه بمشاركة 60 رجل أعمال سوري و56 لبناني. وقد عقدت اللجان القطاعية العشر جلسات عمل مستقلة تلاها جمعية عمومية للمجلس أعلن فيها عن خطة العمل للعام 2002.

وكان المجلس بدأ اجتماعاته بمؤتمر صحفي ترأسه رئيس اتحاد الغرف اللبنانية **عدنان القصّار**، وشارك فيه رئيس اتحاد الغرف السورية **راتب الشلاّح** والأمين العام للمجلس **رفلة دبانه**. واستهلّ **القصّار** كلمته بالإشارة إلى أن "زيارة الرئيس **بشار الأسد** إلى لبنان ومقرّرات المجلس الأعلى السوري اللبناني جاءت تلبّي مطالب هامة كان مجلس رجال الأعمال السوري اللبناني قد تقدّم بها، وراجع بشأنها كبار المسؤولين في سورية ولبنان"، مضيفاً أنه "بعد تحديد العقبات التي تعترض العلاقات بين البلدين، تبين لنا أن هذه الصعوبات ليست مماثلة في جميع القطاعات. لذلك، شكلنا 10 لجان قطاعية تُعنى كل لجنة بشؤون قطاعها وجعلنا التمثيل مناصفة بين البلدين".

أمّا **الشلاّح** فتطرق إلى "ضرورة العمل بجهد لبناء قواعد متينة لمشاريع مشتركة في كافة القطاعات، نتعاون من خلالها لبناء نظم جديدة تبدأ بإقامة منطقة التجارة الحرة. وعلى رجال الأعمال أن يكونوا المبادرين لإقامة مشاريع مشتركة لمواجهة المزاحمة التي ستواجهنا عند فتح الحدود". بدوره، أشار **دبانه** إلى "ارتفاع عدد المنتسبين إلى المجلس من 150 إلى 300 رجل أعمال مطلع العام الحالي، ما يشكّل مؤشراً على الاهتمام المتزايد بالمجلس ودوره في تعزيز العلاقة بين البلدين" مقترحاً تأليف لجان متابعة وكل لجنة قوامها 3 أو 4 أشخاص لتسهيل متابعة الأعمال.

إجتماعات اللجان

10 لجان اجتمعت كل على حده لمناقشة المشاكل العالقة في كل قطاع، ولدرس سُبل تفعيل التعاون، وعلى جدول أعمالها الاتفاق على منهجية للعمل ووضع أولويات للمواضيع التي تتطلب معالجة.

– بحثت لجنة التجارة برئاسة **جوزيف جريصاتي** (من لبنان) تشجيع التبادل



اجتماع لجنة السياحة برئاسة صائب النحاس ونائب الرئيس بيار أشقر

التجاري بين البلدين، وموضوع طلب الإكتفاء بالبيان الجمركي عوضاً عن الإستمارات واستثناء المنتجات اللبنانية والسورية كافة من القيود، والعمل على توحيد أسس تسجيل العلامات التجارية والملكية التجارية فضلاً عن إبداء الرأي بكل قانون أو مشروع قانون مرتبط بالتجارة في كلا البلدين، وإجراء الإحصاءات الضرورية.

– درست لجنة الزراعة برئاسة **عمر الشالط** (سورية) سُبل إنماء السياسة الزراعية في كلا البلدين، واقترحت القيام بتخطيط للإنتاج الزراعي في كل من البلدين من خلال دراسات فنية وجدوى إقتصادية ومعطيات إجتماعية. ويأتي ضمن مهام اللجنة أيضاً اقتراح سياسة تسويق المنتجات الزراعية بين البلدين وبينهما وبين البلدان الشقيقة والأجنبية، تعريف الإنتاج الزراعي، والسعي إلى إيجاد إطار تثقيفي وعلمي لتنشيط التعليم الزراعي والأبحاث العلمية الزراعية والإرشاد الزراعي.

– تتولى لجنة الصناعة برئاسة **موسى كريم** (سورية) تنسيق نشاط المؤسسات الصناعية في البلدين وعلى مستوى القطاعات الصناعية كافة، وتشجيع تبادل المعلومات والخبرات بين المؤسسات الصناعية ووضع الدراسات والأبحاث العلمية والإحصاء لكل قطاع صناعي، وتنظيم دورات لتبادل الخبرات والعمل على تسهيل التبادل الصناعي والإسراع بتوحيد المواصفات والمقاييس.

– معوقات التنقّل بين البلدين شكّل أولوية في اجتماع لجنة النقل والترانزيت التي يرأسها **عبد الرحمن العطار** (سورية) وتسعى إلى تسهيل تنقّل الأفراد والآليات بين البلدين والعبور (الترانزيت)، إضافة إلى دراسة كافة الأنظمة المتعلقة برسوم النقل والترانزيت، والسعي إلى معاملة مماثلة



لسيارات البلدين وتطوير أُسس نقل البضائع وتنميته.

– أمّا لجنة تشجيع الاستثمار برئاسة **فاروق جود** (سورية) فتهتم بتقديم الاقتراحات لتشجيع الإستثمار المتبادل وتسهيله، ودراسة القوانين المعوقة وتعديلها فضلاً عن اقتراح مشاريع استثمارية مشتركة ودرس قطاعات الإنتاج وإجراء الإحصاءات وتنظيم دورات دراسية تتناول أنظمة الإستثمار.

– تمحور اجتماع لجنة السياحة برئاسة **صائب نحّاس** (سورية) حول وضع كتيّب موحد للفنادق والمؤسسات السياحية وتنظيم زيارات سياحية مشتركة واقتراح سياسة دعائية سياحية مشتركة وبرنامج سياحي في كل من البلدين يشمل كافة المواقع السياحية.

– ناقشت لجنة التأمين برئاسة **إبراهام ماتوسيان** (لبنان) مسألة جعل البوالص الصادرة عن أية شركة لبنانية أو سورية معترفاً بها في كلا البلدين، وطلب السماح لشركات التأمين اللبنانية بفتح فروع لها في سورية والسعي لإعفاء السيارات المؤمنة تأميناً شاملاً عالمياً من دفع أية رسوم أخرى. واقترحت اللجنة تأسيس شركات تأمين مشتركة.

– بعد موافقة مجلس الشعب السوري على إعطاء رخص لإنشاء مصارف خاصة، عرضت لجنة المصارف برئاسة **غسان عياش** (لبنان) سُبل استفادة سورية من التجربة المصرفية واليد العاملة والتقنيات التي توصلت إليها المصارف اللبنانية، ودراسة إنشاء مصارف مشتركة.

– درست لجنة المعلوماتية التي يرأسها **سامي نصيري** (لبنان) توحيد أسس الملكية الفكرية وتبادل الخبرات في حقل المعلوماتية ووضع أسس للتعاون وإقامة الندوات والمعارض.

– اقترحت لجنة المقاولات برئاسة **عصمت صعب** من لبنان السماح بالتحكيم لحل النزاعات في العقود الإدارية، وهي تعمل على إيجاد وسائل لتشجيع التعاون بين المقاولين في كلا البلدين.

خطة عمل 2002

9 بنود تضمنتها خطة عمل مجلس رجال الأعمال اللبناني السوري للعام 2002، وأبرزها إقامة ندوة حول التعاون المصرفي المشترك بين البلدين بالتنسيق مع جمعية رجال الأعمال في سورية وجمعية المصارف في لبنان، والقيام بزيارات دورية للمسؤولين في كلا البلدين تتزامن واجتماعات مجلس الإدارة وهيئة المكتب لتسهيل تنفيذ القرارات التي تحتاج إلى موافقة السلطات المختصة، إضافة إلى تشكيل لجنة استشارية للمعارض وإقامة معارض لبنانية – سورية خارج البلدين. وقد جاء الإعلان عن خطة العمل خلال الجمعية العمومية للمجلس التي عُقدت في فندق "جفينور روتانا" بعد انتهاء اجتماعات اللجان، وشارك فيها الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري **نصري خوري** الذي دعا إلى "اقتصاد تكاملي لا تنافسي بين لبنان وسورية"، وكذلك رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين **فادي عبود**. ■



اجتماع لجنة الزراعة برئاسة عمر الشالط

حوافز الاشتراك في مجلة الاقتصاد والأعمال

1. توصيل مجاني للعنوان المذكور.
2. حسم خاص على السعر الأساسي يشمل اكثر من أربع أعداد مجانية .
3. اكثر من 20% حسم عن سعر السوق .
4. إمكانية الحصول على المجلة في مكان الإقامة أثناء العطلة مجاناً.
5. لا يتوجب الدفع إلا بعد أستلامك لثلاثة أعداد من المجلة.

إشترك الآن لمدة سنة واحدة وإدفع **80** دولار، واحصل: على اكثر من **18** عدد من مجلة الاقتصاد والأعمال بـ **20%** اقل من سعر السوق

الاسم: ....

الشركة: .... الوظيفة: ....

نوع العمل: .... البريد الالكتروني: ....

العنوان البريدي: البلد: .... المدينة والرمز البريدي: ....

ص.ب: .... هاتف: .... فاكس: ....

طريقة الدفع:

Method of Payment:

American Express ☐ Visa ☐ Master Card ☐ Card Number ☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐ ☐☐☐☐

Expiry Date ☐☐☐☐

Signature: ....

لبنان: ص.ب: 113-6194 الحمرا بيروت 2100 1103 لبنان- هاتف: 780200 1 961 - فاكس: 780206/7 1 961 E-mail: subscribe@iktissad.com

المملكة العربية السعودية: ص ب 5157 الرياض 11422 - هاتف: 4778624 1 966 - فاكس: 4784946 1 966

الامارات العربية المتحدة: ص.ب.: 55034 دبي - هاتف: 2941441 4 971 - فاكس: 2941035 4 971

إشترك الآن لمدة سنتين وإدفع **140** دولار، واحصل: على اكثر من **36** عدد من مجلة الاقتصاد والأعمال بـ **30%** اقل من سعر السوق

الاسم: ....

الشركة: .... الوظيفة: ....

نوع العمل: .... البريد الالكتروني: ....

العنوان البريدي: البلد: .... المدينة والرمز البريدي: ....

ص.ب: .... هاتف: .... فاكس: ....

طريقة الدفع:

Method of Payment:

American Express ☐ Visa ☐ Master Card ☐ Card Number ☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐ ☐☐☐☐

Expiry Date ☐☐☐☐

Signature: ....

لبنان: ص.ب: 113-6194 الحمرا بيروت 2100 1103 لبنان- هاتف: 780200 1 961 - فاكس: 780206/7 1 961 E-mail: subscribe@iktissad.com

المملكة العربية السعودية: ص.ب.: 5157 الرياض 11422 - هاتف: 4778624 1 966 - فاكس: 4784946 1 966

الامارات العربية المتحدة: ص.ب.: 55034 دبي - هاتف: 2941441 4 971 - فاكس: 2941035 4 971

مباحثات تجارية في السعودية لثلاثة وفود أجنبية

الأميركي تميز بتوقيته، والصيني بمستوى تمثيله، والبريطاني بحجمه

ثلاثة وفود أجنبية زارت الغرفة التجارية في الرياض خلال الشهر الماضي، ما شكّل فرصةً للبحث في العلاقات المشتركة وإجراء مباحثات مثمرة مع رجال أعمال سعوديين. وهذه الوفود هي: الأميركي الذي تميّز بتوقيته، والصيني بمستوى تمثيله، والبريطاني بحجمه.



السفير البريطاني في المملكة يتوسط أمين عام غرفة الرياض عبد الرحمن العذل (اليمين) وصالح الطعيمي عضو لجنة المنتسبين في الغرفة

البريطاني

أكثر من 150 شركة بريطانية استضافتهم الغرفة التجارية في الرياض، في إطار معرض على مدى ثلاثة أيام. توزعت اهتماماتها على تطوير أعمالها في سوق المملكة، وإقامة مشروعات مع شركاء سعوديين، والبحث عن وكلاء وموزعين في قطاعات عدة، منها: البلاستيك، الهندسة، الإلكترونيات، الإتصالات، البناء، السيارات، المواصلات، والمواد الكيمائية.

وشكّل المعرض فرصةً لتقديم معلومات شاملة عن كافة قطاعات الصناعة البريطانية من خلال توفير معلومات مفصّلة عن أكثر من 60 ألف شركة بريطانية مصدّرة.

يذكر أن بريطانيا هي من أكبر الشركاء التجاريين للمملكة، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بينهما 10.53 مليارات ريال العام 2000. ويميل الميزان التجاري كثيراً لمصلحة بريطانيا بنحو 4.09 مليارات ريال.

الأميركي

وللمرة الأولى منذ أحداث أيلول/ سبتمبر الماضي، وبهدف تطوير علاقات التبادل التجاري والإستثماري بين المملكة والولايات المتحدة، زار وفد تجاري أميركي برئاسة مدير التجارة الدولية في مكتب التنمية الإقتصادية في ولاية فرجينيا جو روبنسون، الغرفة التجارية في الرياض.

وضم الوفد الأميركي ممثلين لعدد من الشركات العاملة في قطاع التأمين الصحي، المختبرات الطبية، المنتجات الحيوية، أنظمة الحاسب وتطبيقاته، الأقمار الصناعية، تقنية المعلومات في مجال النفط، أجهزة ومعدات أمنية، الإتصالات، صناعة البتروكيمائيات، وأنظمة معالجة المياه.

وقد بحث رجال الأعمال السعوديين المهتمين في هذه القطاعات مع ممثلي الشركات الأميركية سبل دعم التعاون المشترك في المجالات التجارية وإقامة المشروعات الإستثمارية المشتركة في المملكة ونقل التقنية المتطورة في هذه المجالات وتوطينها. وأثمرت جولات الوفد الأميركي وإجتماعاته المتعددة في المدن السعودية الشرقية، الرياض، وجدّه، عن إبرام عقود جديدة مع شركات سعودية في مجالات الإنترنت والتأمين والتجهيزات الطبية.

أما أهم الشركات السعودية التي شاركت في اللقاءات مع الوفد الأميركي فهي: الفنار لتقنية المعلومات ممثلة بمدير المناقصات المهندس **لؤي البابا**، مجموعة شركات عبد الله حمد الزامل ممثلة بمدير المشاريع **د. بسام متري**، دار الهاتف

للإتصالات ممثلةً بمديرها التنفيذي **محمد المسعود**، شركة M.S.J (مؤسسة مناخ شبه الجزيرة – نظم أمن متكاملة) ممثلةً بمدير العمليات المهندس **جميل المانع**، مجموعة شركات السعودي الألماني، شركات الجفالي، إضافة إلى شركة أرامكو.

يذكر أن الولايات المتحدة تعدّ أكبر وأهم شريك تجاري للمملكة في العالم، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بينهما 63، 80 مليار ريال العام 2000. ويميل الميزان التجاري بشدة لصالح المملكة بمقدار 37 مليار ريال سعودي.

ويقدّر حجم صادرات السعودية الإجمالية إلى الولايات المتحدة الأميركية بنحو 78،7 مليار دولار خلال العام 2000. وزادت هذه الصادرات من المواد والسلع غير النفطية بنسبة 14 في المائة في هذا العام بما قيمته 6 .6 مليارات دولار مقارنةً بالعام 1999. ومازالت الصادرات السعودية إلى أميركا في مجال النفط والمنتجات البتروكيمائية تشكل السواد الأعظم من قيمة الصادرات الإجمالية.

والصيني

وبعد أن أبدت الصين استعدادها لدعم الملف السعودي في الإنضمام إلى منظمة التجارة العالمية وبهدف تشجيع حركة التبادل التجاري بين الصين والمملكة، التي تشهد نمواً مطرداً، وتنشيط إقامة المشروعات التجارية، زارت الغرفة التجارية في الرياض عضو مجلس الدولة ونائب مجلس الوزراء الصيني والمسؤولة عن الشؤون الإقتصادية والتجارية في الخارجية الصينية وويي حيث التقت رئيس الغرفة **عبد الرحمّن الجريسي**. وكان سبق ذلك إجتماع بين وفد كبير من رجال الأعمال والإستثمار الصينيين في قطاعات عدة، برئاسة مدير عام آسيا الغربية وأفريقيا في وزارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية **وانغ هانجيانغ**، مع مجموعة من نظرائهم السعوديين.

وتركزت المباحثات على تشجيع وتنشيط إقامة المشاريع الإستثمارية الصينية داخل المملكة، سواء كانت مشتركة مع شركاء سعوديين أو منفردة، حول قطاع صناعة الطائرات، الأجهزة الطبية، التنقيب عن النفط، إستخراج الغاز الطبيعي، الصناعات البتروكيمائية، إنتاج الزيوت والمواد الغذائية. وكذلك حول صناعة الأجهزة الأمنية، السيارات، بناء سكك الحديد، المنتجات الإلكترونية وتقنية المعلومات، خدمات إدارة المشاريع والمقاولات، إضافة إلى الإستشارات الهندسية، الهندسة المدنية، المصارف، وغيرها.



رئيس الغرفة عبد الرحمن الجريسي والمسؤول الصيني وانغ هانجيانغ

يذكر أن العلاقة التجارية بين المملكة والصين شهدت خلال السنوات الأخيرة معدلات نمو عالية ومتسارعة منذ العام 1997، وحتى الربع الثالث من العام 2001، وفق الإحصاءات المتوفرة، وتمكّنت الصين من تعديل موقعها في قائمة أكبر الدول المصدّرة للمملكة من المركز السابع العام 2000 إلى المركز الخامس عن نهاية الأشهر التسعة الأولى من العام 2001.

وسجّلت قيمة الصادرات الصينية إلى المملكة 4485 مليون ريال فيما بلغ حجم الصادرات السعودية إلى الصين في العام نفسه 5630 مليوناً، ما يجعل الميزان التجاري يميل كثيراً لصالح المملكة بمقدار 1145 مليون ريال، وخصوصاً أن الصين تعدّ الآن ثالث دولة مستهلكة للبترول وهي من أهم زبائن المملكة بالنسبة للمشتريات البترولية.

أما في مجال الإستثمارات المشتركة بين الجانبين السعودي والصيني داخل المملكة، فإن حجم هذه الإستثمارات يعدّ ضعيفاً ولا يتناسب مع إمكانات البلدين، حيث تبلغ قيمة الإستثمارات الصينية 61 مليون ريال من إجمالي الإستثمارات المشتركة مع شركاء سعوديين والبالغة 14، 118 مليون ريال أي بنسبة 52 في المئة من هذه الإستثمارات وذلك حتى العام 2001، أحد هذه الإستثمارات صناعي، والثلاثة الأخرى غير صناعية. ويُشار في هذا السياق إلى اتفاقية مبرمة بين الصين والمملكة العام 1997 تنص على حماية وضمان الإستثمارات.■



مسؤولة الشؤون الاقتصادية والتجارية في الخارجية الصينية وويي

الملحق التجاري البلجيكي في السعودية:

مناخ اقتصادي ملائم نتيجة مواقفنا السياسية

لامبرت: اهتمام باستيراد السجائر البلجيكية عوضاً عن الأميركية

الرياض- سليم بو دياب

في سياق الدعوات العربية المتزايدة لمقاطعة البضائع الأميركية، شكّل إهتمام شركة سعودية بإستيراد السجائر والتنباك البلجيكي، عوضاً عن الأميركي منه، علامة فارقة في التعبير عن الشكر والإمتنان للسياسات الرسمية البلجيكية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، ولا سيما أن بلجيكا كانت أول من إتخذ خطوةً عمليةً، من بين دول الإتحاد الأوروبي، تمثلت بوقف بيع الأسلحة إلى إسرائيل.

"إنه الوقت المناسب للشركات البلجيكية"، يشير الملحق التجاري والإقتصادي في السفارة البلجيكية في المملكة العربية السعودية جاك لامبرت في سياق تعليقه على الموضوع ضمن حديث تطرق فيه إلى أهمية موقع سوق المملكة بالنسبة إلى الصادرات البلجيكية، مروراً بالإجراءات الأخيرة المحفّزة للإستثمار، وصولاً إلى الخصخصة والإهتمام البلجيكي في بعض جوانبها.

تعزيز الصادرات البلجيكية

"يقوم عملنا"، يقول لامبرت، "على مساعدة الشركات البلجيكية المصدّرة في إيجاد أسواق لها هنا في المملكة العربية السعودية، التي تعتبر أهم وأول سوق للصادرات البلجيكية من بين جميع الدول العربية تبعاً لوضعها الإقتصادي الجيد وسوقها الإستهلاكية القائمة على أكثر من 21 مليون مواطن عدا الأجانب المقيمين. وتبلغ قيمة صادراتنا إلى المملكة في حدود 500 مليون دولار أميركي (2 مليار ريال سعودي تقريباً)، معظمها منتجات كيميائية، في حدود أكثر من 20 في المئة، وهذا القطاع التصديري في طور النمو الآن. والمواد الأخرى التي نوليها أهمية ونقوم بتصديرها هي معدات للمصانع السعودية، مع العلم بأن هناك إتجاهاً قوياً في المملكة للحدّ من هكذا صادرات من خلال العمل على إنتاجها محلياً، مشيراً إلى ان الحظر على إستيراد المواد الغذائية البلجيكية ما زال قائماً جرّاء ما بات يُعرف بمرض جنون البقر. "نسعى جاهدين لمعالجة هذه المشكلة ولدينا أمل بذلك، وخصوصاً ان هناك زيارة قريبة لوفد بلجيكي في تشرين الأول/أكتوبر المقبل يرأسه أمير بلجيكا الأمير فيليب، حيث سيبحث هذا الوفد بشكل أساسي مشكلة تصدير المواد الغذائية إلى المملكة."

وأمل لامبرت بحل سريع لهذه المشكلة "خصوصاً اننا معروفون بتصنيعنا للشوكولا ولدينا العديد من الشركات العاملة في هذا المجال"، مفصحاً عن إتصالات شبه دائمة من قبل مستوردين للشوكولا في المملكة للإستفسار عن نتائج المباحثات التي نجريها مع الطرف السعودي حول هذا الموضوع.

مفهومنا للإستثمار

يرى الملحق التجاري البلجيكي بأن



جاك لامبرت

الأجواء الإستثمارية في المملكة، "جيدة مع أن المستثمرين يواجهون بعائق من قبل الهيئة العليا للإستثمار يتمثل باللائحة السلبية التي تشمل العديد من النشاطات المهمة، ومنها: الخدمات، المصارف، النقل، وغيرها.. المغلقة أمام الإستثمار الأجنبي. نتفهم هذا الإجراء في سبيل حماية الشركات السعودية، ولكن لفترة مؤقتة ومحدودة. هذا إلى موضوع تملّك الأجانب للأراضي وفض المنازعات بين المستثمر الأجنبي والسعودي غير الواضح بعد. أعتقد بأن مجمل هذه الأمور من الممكن حلها بالمناقشات والمفاوضات، وخصوصاً ان المملكة بحاجة إلى إستثمار أجنبي لمواجهة التحديات الإقتصادية التي تواجهها من تنويع الدخل ومواكبة تحديات الزيادة المستمرة في اليد العاملة السعودية".

وقال لامبرت: "نتشوق لسماع قصص ناجحة عن إستثمارات أجنبية هنا، حتى الآن لم نسمع بهذه القصص أقلّه في ما يتعلق

بالشركات البلجيكية. سمعنا عن الإتفاقية مع 4 شركات أميركية لبناء 3000 مدرسة في المملكة، ولكن لا أفهم الإستثمار بهذه الطريقة بل من خلال بناء المنشآت المنتجة، لاسيما المصانع منها."

القطاعات المهمة

وافصح بأن المستثمرين البلجيكيين عددهم قليل جداً في المملكة. هناك إستثمارات في الإنارة في مدينة جدّه، شركة جيدة جداً وتدعى شريدر. وهناك في الدمام شركة لتحويل الطاقة، هذا إلى سلسلة من المحلات المشهورة لبيع الألبسة والأدوات الخاصة بالأطفال والحوامل ولديها 9 فروع في المملكة، وغيرها.

"أما القطاعات المهمة بالنسبة للشركات البلجيكية فإنها تتمثل في القطاع الصحي والإستشفائي، المواد الكيميائية، القطاع الصناعي (معدات ومحركات للمصانع السعودية)، والشركات السعودية على تعاون وثيق مع الخبرات البلجيكية الصناعية".

أصداء المواقف السياسية

ورأى الملحق التجاري البلجيكي بأنه ليس لأحداث الشرق الأوسط أي تأثير ملحوظ على السوق السعودية على المدى القريب، "ولكن هناك ترقّب لحركة أسعار النفط. المشكلة الحقيقية هي في أننا لا نعرف إلى إين نتجه، ولكن على الرغم من ذلك فإن رجال الأعمال البلجيكيين يتوافدون إلى المنطقة من دون إي تردد".

وشدّد على أن "السياسة الرسمية البلجيكية ومواقف الحكومة البلجيكية الأخيرة حيال النزاع في الشرق الأوسط عنصر قوة بالنسبة لنا. وهناك ردة فعل جيدة جداً تجاهنا: في المملكة العربية السعودية من خلال الإتصالات الكثيرة التي تلقيناها على الصعيد السياسي. أما على الصعيد الإقتصادي فقد تلقينا مكالمة من شركة سعودية (الطبيّشي للتجارة والمقاولات) مهتمة بإستيراد السجائر البلجيكية كبديل عن السجائر الأميركية. وكذلك سمعنا كلاماً مماثلاً في الغرفة التجارية، حيث كنا نحضّر لزيارة الأمير فيليب. هذه عوامل مهمة جداً، إنه الوقت المناسب للشركات البلجيكية".

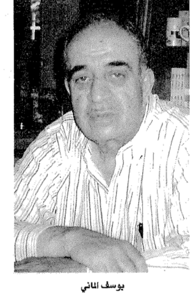
الخصخصة ماشية

"الخصخصة في المملكة ماشية على قدم وساق"، يشير لامبرت، "القطاع الأهم هنا برأيي، هو قطاع الإتصالات، وهو القطاع الثاني الكبير الذي سيتم خصخصته، وهناك أيضاً قطاع التعدين، وقطاع إنتاج الطاقة التي ستتطلب وقتاً إضافياً. الشركات البلجيكية ليست مهتمة في قطاع الإتصالات لأنه ليس لدينا شركات كبيرة على غرار الأميركيين. أما على مستوى التعدين فنحن محترفون في هذا القطاع." ■

السجائر البلجيكية بدلاً من الأميركية

يوسف الماني، المدير التجاري في شركة الطبيّشي للتجارة والمقاولات، تحدث عن مبادرة الشركة لإستيراد السجائر البلجيكية عوضاً عن الأميركية منها، وذلك تعبيراً عن تقديرها للمواقف البلجيكية الأخيرة المؤيدة للحقوق العربية والفلسطينية. ومما قاله:

"إتصلنا بالسفارة البلجيكية بهدف إستيراد السجائر والتبغ البلجيكي عوضاً عن الأميركية منها، وخصوصاً بعد المواقف البلجيكية الرسمية الأخيرة المتعاطفة مع المطالب العربية عموماً والفلسطينية خصوصاً. أعتقد بأن السوق السعودية الآن ستتقبل بشكل كبير المنتجات البلجيكية. أي شئ يمكن أن نستورده من بلجيكا عوضاً عن البضائع الأميركية سنقوم باستيراده حتماً في حدود إمكانياتنا ومدى تعاون الطرف البلجيكي معنا".



يوسف الماني

اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار

في 22 نيسان/ ابريل من العام الماضي وقّعت المملكة العربية السعودية مع الإتحاد البلجيكي- اللوكسمبورغي على إتفاقية للتشجيع والحماية المتبادلة للإستثمار. ووقّع الإتفاقية عن الجانب السعودي وزير المالية والإقتصاد الوطني د.إبراهيم العساف وعن الجانب البلجيكي وزير الدولة في وزارة الخارجية البلجيكية أنمي نيتس يتوبروك.

وتسعى السعودية من توقيع الإتفاقية إلى زيادة تدفق الإستثمارات للمملكة التي لا تزال متواضعة، خصوصاً الإستثمارات المباشرة لما لها من دور في نقل التقنية وزيادة الإنتاج وتوفير فرص العمل وتنمية الصادرات، حيث أن هذه الإتفاقية تمثّل إطاراً قانونياً يوفّر كافة الضمانات التي يتطلع المستثمرون من البلدين للحصول عليها لحماية إستثماراتهم وضمان حقوقهم. ويمثّل التوقيع على تلك الإتفاقية خطوة متقدمة في تطوير العلاقات بين البلدين، حيث ستنعكس إيجاباً على مختلف مجالات التعاون، خصوصاً الإستثمار والتجارة ونقل التقنية وذلك لكون هذه العلاقات بين البلدين تشهد تطوراً منذ توقيع إتفاقية التعاون الإقتصادي والفني العام 1978 والتي شكّلت في إطارها لجنة مشتركة لمتابعة تطوير العلاقات بين البلدين وفي مختلف المجالات، حيث أدى ذلك إلى نمو التجارة المتبادلة والتي بلغ حجمها العام 1999 نحو 2,5 مليار ريال. وإلى جانب هاتين الإتفاقيتين هناك إتفاقية موقّعة بين البلدين العام 1997 للإعفاء المتبادل لنشاط النقل الجوي من الضرائب على الدخل والأرباح والإستيراد، وقد دعا وزير المالية السعودي حينها القطاع الخاص في البلدين إلى الإستفادة مما توفّره هذه الإتفاقية من مزايا وضمانات بما يؤدي إلى تنمية الإستثمارات المتبادلة في البلدين.

دمشق: النفط والغاز في معرض وندوة

الوزير ابراهيم حداد مفتتحاً المعرض

شهدت دمشق خلال نيسان/أبريل الماضي معرض "سيرأويل" الثالث للنفط والغاز نظّمته الشركة المتضامنة للمعارض، وشاركت فيه 219 شركة من 32 بلداً عربياً وأجنبياً. وأقيمت على هامش المعرض الندوة السورية الأولى للنفط والغاز تحدّث فيها 33 خبيراً، على مدى 3 أيام.

وكان بين الشركات العارضة شركة BHP البريطانية الساعية إلى تنفيذ مشاريع في سورية. مدير العلاقات الخارجية في الشركة **بيتر كاندل** قال أنّ الشركة تقدّمت بعرض للحكومة السورية لتنفيذ مشروع للغاز – مشروع تدمر – تقدّر كلفته بنحو 600 مليون دولار. وأشار إلى أن الشركة تتنافس على هذا المشروع مع "سوميتومو" اليابانية و"توتال" الفرنسية.

وكان للسعودية حضورها في المعرض من خلال 3 شركات تشارك لأول مرة بهدف تسويق منتجاتها. وقال **عمار الجاسم**، مدير التصدير في شركة المصنع السعودي لأجهزة إطفاء الحريق، أنّ الشركة اختارت وكيلاً لتوزيع وبيع منتجاتها، مشيراً إلى أن منتجات الشركة دخلت إلى 45 بلداً عربياً وأفريقياً وآسيوياً، موضحاً التوقيع على عقد لتصدير مليون ليتر من "رغوة" الإطفاء لصالح وزارة الداخلية العراقية.

أمّا **نبيل الأحمد**، مدير العلاقات العامة في الشركة السعودية لأنابيب الصلب، فقال أن الشركة بدأت مفاوضات لتسويق الأنابيب لقطاع النفط والغاز في سورية متوقّعاً توقيع بعض العقود. وذكر **محمد العريفي**، ممثل شركة مصانع الجزيرة للمنتجات الفولاذية، أنّ الشركة تحاول التعرّف على السوق السورية، مشيراً إلى أنّ الشركة تصدّر نحو 20 في المئة من إنتاجها.



ومتحدثاً في الندوة

وعُلم أنّ شركة مصانع الجزيرة وشركة السلام للنقل السورية توصلتا إلى تفاهم لتأسيس شركة مشتركة في سورية لإنتاج وتغليف الأنابيب تخدم قطاع النفط والغاز.

وزير النفط والثروة المعدنية **د. إبراهيم حداد** قال أنّ النفط الخام ومشتقاته يشكّل مصدراً أساسياً للدخل الوطني، وأنه تمّ استكشاف 5 مواضع جديدة لتعزيز إنتاج النفط، وأنّ عروضاً وردت من شركات عالمية لاستثمارها وتحسين الآبار القائمة. وأشار إلى أنّ احتياطي سورية من النفط والغاز جيد ومطمئن وقد تمّ وضع بئر غازي قيد الاستثمار بقدرة 300 ألف متر مكعب/يومياً، كما يجري العمل لزيادة إنتاج النفط بحدود 30 ألف برميل يومياً.

وكان الوزير **حداد**، ممثلاً رئيس الوزراء **د. محمد مصطفى ميرو** افتتح ندوة النفط والغاز. حيث دعا الشركات العالمية للاستثمار في مجالات التنقيب وتحديث مصفاتي التكرير في حمص وبانياس، وإقامة مصفاة جديدة في المنطقة الشرقية.

وتناول الخبير السوري **د. علي عباس** مشاريع الغاز المنجزة في سورية وطاقاتها الإنتاجية، بينما تحدّث ثلاثة خبراء حول حماية البيئة هم: **جودت بشارة، د. أحلام خالد عماد، وعماد ناصيف**. أمّا **د. مختار اللبابيدي** مدير إدارة الشؤون الفنية في منظّمة الأقطار العربية المصدّرة للنفط، فأشار إلى ضخامة الإحتياطات العربية من النفط والغاز التي تقدّر بنحو 651 مليار برميل (61 في المئة من أحتياطات العالم).

مدير عام الشركة المنظّمة للمعرض والندوة **نوار سكر** قال أنّ الشركات العارضة زاد عددها بنسبة 13 في المئة، وأمل أن يصبح المعرض إقليمياً. ■



المشاركون

المعرض العربي الدولي الأول للبناء في العراق

كسر الحصار


نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي وزير المالية حكمت العزاوي يفتتح المعرض

بغداد – باسم كمال الدين

أعوام قليلة فقط كانت كافية للعراق لأن يتحوّل إلى محور إقتصادي عربي في غمرة العجز الذي تعاني منه معظم الدول العربية. وقد شكّل بالتالي منفذاً للصادرات العربية التي عانت ركوداً بسبب صعوبة اختراق الأسواق العالمية من جهة، ولضعف التجارة البينية من جهة أخرى. وليس خفياً أنّ العراق لم يكن المتضرّر الوحيد من فرض الحصار عليه منذ العام 1991، بل انعكس الحصار على دول عدة فقدت جرّاءه إحدى أكبر أسواق المنطقة في الثمانينات.

ومع إقرار برنامج النفط مقابل الغذاء في العام 1996، أخذ العراق يستعيد موقعه تدريجياً على الرغم من أنّ مذكرة التفاهم لم تأت على مستوى الطموحات. وبوصول البرنامج إلى مرحلته الـ 11، بلغ إجمالي ما تمّ تصديره من النفط العراقي أكثر من 52 مليار دولار، لكن ما تمّ استلامه من مواد ومنتجات في المقابل لم يتجاوز 17,5 مليار دولار بحسب مدير عام دائرة العلاقات الاقتصادية في وزارة التجارة العراقية فخر الدين الرشان.

هذا الأمر دفع العراق إلى التفتيش عن بدائل، فكانت اتفاقات مناطق التجارة الحرّة التي وقّعها مع: مصر، الأردن، سورية، تونس، الجزائر، الإمارات ومؤخراً لبنان، إضافة إلى البروتوكولات النفطية الثنائية البالغة قيمتها نحو 6 مليارات دولار خارج إطار مذكرة التفاهم. وهكذا عاد العراق ليشهد فورة اقتصادية إلى حد دفع البعض إلى تشبيهه بالبركان الاقتصادي الذي ينتظر الانفجار.

المعرض الدولي للبناء

في الوقت الذي يركّز فيه العراق اهتماماته وجهوده على تحديث بنيته التحتية، وسد حاجاته الإسكانية والنهوض بقطاع الإعمار والإنشاءات، جاء المعرض العربي الدولي الأول للبناء في العراق ICF، الذي نظمته شركة التسويق الصناعي IMACO وشركة غلوبال بزنس فوروم GBF، بوابة لشركات البناء الراغبة في خوض تجربة السوق العراقية. وما ميّز هذا المعرض أنه تمّ بالتنسيق الكامل مع الجهة القطاعية المعنية في العراق أي وزارة الإسكان والتعمير فضلاً عن أنه يؤسس لنهج جديد في إقامة المعارض التخصصية.

وحظي المعرض باهتمام رسمي عراقي لافت إذ افتتح المعرض نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية **حكمت العزاوي** ووزير الإسكان والتعمير **معن سرسم** وكبار المسؤولين وفاعليات القطاع الخاص، وشارك عن الجانب اللبناني **موسى كريّم** ممثلاً **وزير الإقتصاد والتجارة باسل فليحان**. ولم يقتصر هذا الاهتمام على حفل الافتتاح، إنما تعدّاه إلى باقي أيام العرض من خلال زيارات قام بها وزير الزراعة **عبدالإله حميد محمد** ووزير الكهرباء **سحبان فيصل محجوب**.

واحتل المعرض مساحة 5500 متر مربع من أرض معرض بغداد الدولي بمشاركة اكثر من 180 شركة متخصصة في حقل البناء والتشييد توزّعت على 16 دولة هي: السعودية، الإمارات العربية المتحدة، سورية، لبنان، الأردن، العراق، مصر، الجزائر، إيران، تركيا، ألمانيا، اليونان، إيطاليا، فرنسا، الهند والصين، ما يجعله أضخم معرض متخصص في حقل البناء شهده العراق حتى الآن.

واعتبر **العزاوي** خلال حفل الافتتاح أنّ "المعرض العربي الدولي الأول للبناء" في العراق يختصر المسافات بين الجهات العراقية المعنية والمؤسسات العارضة، كما

أنّ المشاركة الواسعة تعكس جملة مؤشرات أبرزها اهتمام الشركات بالسوق العراقية خصوصاً في ما يتعلّق بقطاع البناء، آخذة في الاعتبار تركيز العراق على إعادة الإعمار. وهذه المساهمة تعني أيضاً ثقة بالسوق العراقية التي تمت تجربتها من العديد من الشركات الأجنبية والعربية حيث كان الالتزام السمة الرئيسية".

وتخطّى الحدث الإطار التقليدي للمعارض، اذ أقيمت على هامشه مجموعة ندوات ومحاضرات ساهمت في تعريف العارضين على طبيعة السوق العراقية وآليات التعاون التجاري، كما كان لورش العمل التي أقامها العارضون دوراً في تعريف الجهات العراقية على أحدث التقنيات العالمية. كذلك تولّت شركة غلوبال بزنس فوروم GBF ترتيب لقاءات بين الشركات العارضة والجهات العراقية المعنية من القطاعين العام والخاص مساهمة منها في فتح السوق أمام المؤسسات الراغبة بالتصدير إلى العراق. وقد أثمرت هذه الندوات واللقاءات الثنائية مجموعة عقود بين الوزارات العراقية والمؤسسات المشاركة، وفي أبسط الأحوال ساهمت في فتح قنوات للتعاون بين الجانبين. كذلك أفاد القطاع الخاص العراقي من وجود أضخم الشركات العالمية في مجالها لدراسة سُبل التطوير وإمكانية تمثيل هذه الجهات العالمية في السوق العراقية.

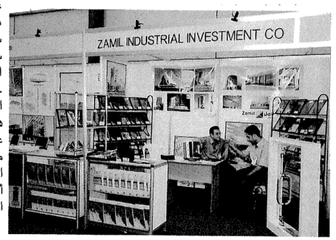
إنطلاقاً مما تقدّم، يمكن القول إن حجم المشاركة من جهة ونوعيتها من جهة أخرى جعلت من "المعرض العربي الدولي الأول للبناء في العراق" حدثاً استقطب حضوراً رسمياً ومتخصصاً على مدى أسبوع، وحولتّه إلى تظاهرة بناء وتشييد لم يعرف العراق نظيرها.



وزيري المالية والإسكان والتعمير حكمت العزاوي ومعن سرسم في جناح شركة الشاهين للصناعات المعدنية ويبدو نائب المدير العام في الشركة أديب شاهين

مشاركات لافتة

تأكيداً على رفض أية ضربة عسكرية للعراق، وتكاملاً مع المناخ الإيجابي الذي عكسته أجواء القمة العربية في بيروت، جاءت مشاركة 66 شركة سعودية بادرة إضافية في تعزيز سُبل الانفتاح الاقتصادي بين البلدين، وهي المشاركة الأولى من حيث الحجم. وأعرب مدير الشركة العامة للمعارض العراقية **هادي طالب ابراهيم** عن الارتياح على المستويين الرسمي والشعبي من المشاركة السعودية مؤكداً أنّ الدول والشركات العربية تأتي في أولويات العراق لجهة التبادل التجاري.







وبموازاة السعودية، برز الجناح الإماراتي الذي ضم أكثر من 25 شركة متخصصة في حقول الأنابيب والطاقة والصناعات البلاستيكية ومواد البناء، فضلاً عن مشاركة متميّزة لغرفة تجارة وصناعة دبي. وجاءت المشاركة الإماراتية بعد أشهر على توقيع اتفاقية منطقة التجارة الحرّة مع العراق وهي الأولى من نوعها بين العراق ودولة خليجية. وأشار مدير الجناح الإماراتي **عارف العبّار** إلى أنّ "الحضور الإماراتي يأتي ضمن رغبة الشركات في الحصول على فرصة في هذه السوق الضخمة، كما أنّ المشاركة تجسيد لواقع العلاقات الاقتصادية بين البلدين باعتبار أنّ العراق يستورد ما قيمته نحو 5 مليارات دولار سنوياً من المؤسسات الإماراتية".

العارضون

على الرغم من أنها لم تكن المشاركة الأولى في معارض على أرض العراق، غير أنّ معظم العارضين يتفقون على أنّ هذا المعرض شكّل مدخلاً وإطلالة أفضل لشركاتهم على السوق العراقية لجهة استقطاب الجمهور المتخصص والجهات المعنية بقطاع البناء والتشييد. ويقول **نضال أومري**، مدير المبيعات في "ايزو الشرق الأوسط" المصنّعة للأقفال وقبضات ومحركات الأبواب: "هذه هي مشاركتنا الأولى المميّزة، مع العلم إننا اشتركنا في معرض بغداد الدولي في العام 1998. واستطعنا فتح قنوات تعاون مع الجهات العراقية. صحيح انه ليس هناك تبادل تجاري مباشر ما بين شركتنا والسوق العراقية وإنما يتم عبر الأردن. وأود أنّ أشير إلى أننا لقينا الترحيب والمساعدة من السلطات والشعب العراقي كما ازددنا معرفة عن السوق وكيفية التعامل مع القطاع العام".

أمّا مدير شركة الهاشم للرخام **كميل أبو غانم** فأوضح أنّ "مشاركته الأولى كانت أساساً بهدف التعرّف على السوق العراقية على أرض الواقع نظراً لما تملكه من قدرات استيعابية أملين الحصول على بعض العقود خصوصاً وأنّ الرخام مطلوب في العراق في ضوء ما يشهده من نهضة عمرانية. وبإمكاننا توفير رخام بجودة عالية وأسعار مناسبة وبألوان جديدة. ونتطلع إلى فتح مكتب أو فرع لنا في العراق كخطوة أولية تجاه تعزيز علاقاتنا التجارية في هذه السوق الضخمة". هذا الاهتمام بالسوق العراقية ينطبق أيضاً على شركة الشاهين للصناعات المعدنية حيث يشير نائب المدير العام **أديب شاهين** إلى "أنّ السوق العراقية تأتي ضمن أولويات شركتنا نظراً لحجمها مقروناً أيضاً بالحاجة إلى المنشآت الحديدية المسبقة التصنيع التي تنتجها مصانعنا".

بدوره أثنى صاحب مؤسسة Lebanese Industrial Group **حليم قربان** على "إقامة هكذا معرض تخصصي في تعريفنا على السوق العراقية التي كانت مبهمة نوعاً ما بالنسبة لنا، ووجدنا أنّ الفرصة متاحة أمامنا لتحقيق نتائج مميّزة خصوصاً وأننا ننتج نحو 20 صنفاً من معجون الحديد بنوعية جيدة وأسعار تلائم القدرة الشرائية العراقية. وأثمرت مشاركتنا مجموعة صفقات مع القطاع الخاص العراقي ما دفعنا إلى فتح مكتب لنا في بغداد لمتابعة الأعمال. ومن المؤكّد أنّ اتفاقية منطقة التجارة الحرّة الموقعة مؤخراً بين لبنان والعراق ستساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين

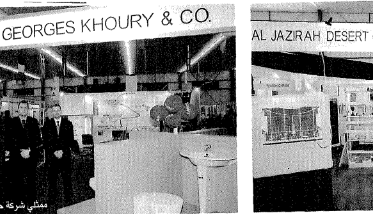
لبنان والعراق

بعد طول انتظار، وقع لبنان ممثلاً برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والعراق ممثلاً بنائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان اتفاقية لإقامة منطقة تجارة حرة، تُلغى بموجبها كافة الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم ذات الأثر المماثل على السلع المتبادلة ذات المنشأين الوطنيين اللبناني والعراقي. كذلك تمنع الاتفاقية فرض أية رسوم جديدة، وتحرّر السلع المتبادلة من القيود غير الجمركية المفروضة على الاستيراد في كلا البلدين.

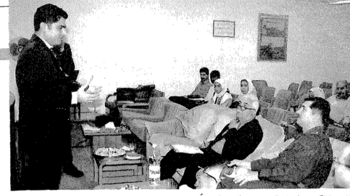
وتتولى اللجنة اللبنانية – العراقية المشتركة المنبثقة عن اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني الموقّعة في العام 1999 متابعة تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية ومعالجة المشاكل التي قد تثار عند التنفيذ، مع اعتبار قواعد المنشأ العربية جزءاً لا يتجزأ من الاتفاقية. ويتعهد الطرفان مراجعة الاتفاقية طبقاً لتطوّر اقتصادات البلدين ولمتطلبات المتغيرات المستقبلية للعلاقات الاقتصادية العربية.



مدير المبيعات في ايزو الشرق الأوسط نضال أومري في جناح شركته



ممثلي شركة حبيب خوري



المدير الإقليمي في Grohe سيمون شعيا شارحاً لوزير الإسكان والتعمير في الندوة التي أقامتها الشركة

GROHE

على هامش المعرض، أقامت شركة GROHE لتقنيات المياه الألمانية ورشة عمل للتعريف بالشركة ومنتجاتها وأسواقها.

وتناول المدير الإقليمي في GROHE سيمون شعيا آخر التقنيات التي توصلت إليها الشركة في مجال ترشيد إنفاق المياه، والتي لاقت استحساناً من الجانب العراقي الذي يعمل على ترشيد إستهلاك المياه نظراً للنقص الذي يعانيه جرّاء استئثار تركيا بالنسبة الأكبر من مياه نهري دجلة والفرات.

البلدين".

"إنها المرة الأولى التي تشارك فيها مؤسستنا في معرض في العراق" يقول ممثل شركة كنارا للتكنولوجيا الحديثة **محمد وليد سيو** موضحاً أن "التبادل التجاري بين شركته والسوق العراقية يتم عبر وسطاء محليين، "وحجم التبادل ليس على مستوى طموحاتنا كونه يقتصر على توريد بعض التجهيزات. ومن خلال مشاركتنا الأولى هذه، فقد أصبحت لدينا الرغبة الكاملة في زيادة الأعمال والاستثمار نظراً لمتطلبات السوق العراقية وفعاليتها خصوصاً في مواد الكهرباء الصناعية. وقد ظهر ذلك جلياً من خلال طلبات التعاون التي عُرضت علينا من قبل عدد كبير من التجّار العراقيين، وبناء عليه قرّرنا فتح فرع خاص بنا في بغداد إضافة إلى اعتماد بعض الموزّعين في المدن العراقية الأخرى".

لم تعد السوق العراقية عامل جذب للشركات العربية فقط، فالمؤسسات الأجنبية تسعى إلى حجز حصتها منذ الآن لتقطف ثمار كسر الحصار. شركة اتحاد المقاولين هي واحدة من هذه الشركات التي تحتل مكانة مرموقة في العالم بعد تصنيفها في المرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط، ويقول مدير مكتب العراق في الشركة **باسل عيسى**: "يعود تواجدنا في العراق إلى الثمانينات، غير أن ظروف الحرب والحصار حَدّت من نشاطنا. والآن بعد أن باشر العراق تحديث بنيته التحتية وتشييد الطرقات والجسور، نجد أنّ حظوظنا مرتفعة للحصول على عقود نظراً للخبرة والسمعة العالميتين التي نتمتع بهما".

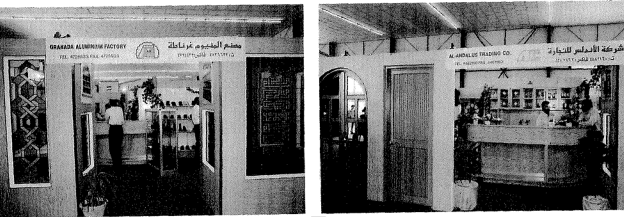
مدير المبيعات الخارجية في شركة بوتان الفرنسية Potain Manitowoc المصنّعة للرافعات المستخدمة في تشييد الأبنية **دايفد سمبا** يوضح "انها المشاركة الأولى لشركته في معرض في العراق على الرغم من عقود العمل المبرمة مع وزارتي الإسكان والتعمير والري". ويضيف "لدينا 4 عقود موقّعة وافقت الأمم المتحدة على 2 فقط لتصدير ما مجموعه 16 رافعة مع قطع الغيار بقيمة إجمالية نحو 18 مليون يورو. وقد سمح لنا المعرض بالتعرّف على جهات عراقية عدة لا سيّما في القطاع الخاص".



وفي حقل المنشآت النفطية، برزت شركة Punji Lloyd الهندية حيث اعتبر مدير التسويق Nishcal Agrawal أنّ "السوق العراقية تملك مؤهلات كبيرة في حقل عملنا مع امتلاكها لثاني أكبر احتياطي نفط في العالم، ونحن ندخل في كافة المناقصات المرتبطة بمشاريع النفط والغاز والأنابيب لكن إلى الآن لم ننفذ أي مشروع في العراق، وحتى إن لم نحقق أية عقود من مشاركتنا في هذا المعرض، فيكفي أنه منحنا فرصة لفهم طبيعة السوق بصورة أفضل".

سرسم: الحصار أفقدنا ثروتنا

في سابقة في تاريخ المعارض في العراق، وتأكيداً على مدى الاهتمام الرسمي بالمعرض العربي الدولي





وزير الإسكان والتعمير معن سرسم مجيباً على أسئلة الحضور خلال الندوة



مدير عام دائرة العلاقات الاقتصادية في وزارة التجارة فخر الدين الرشّان متوسطاً مدير الشركة العامة للمعارض العراقية هادي طالب ابراهيم (من اليسار) ومدير شركة التسويق الصناعي

للبناء، أقام المنظمون ندوة حاضر فيها وزير الإسكان والتعمير العراقي **معن سرسم** بحضور ممثلي الشركات العارضة. بداية، أخذت الندوة منحى تعريفياً حيث قام كل فرد بالتعريف بشركته ومنتجاتها. ثم تولى الوزير **سرسم** شرح واقع السوق العراقية واحتياجاتها موضحاً للحضور الآلية والخطوات الصحيحة للعمل في العراق. وأوضح **سرسم** أنّ الوزارة تقوم حالياً بحملة لضبط كافة مواد البناء غير الأصلية في السوق، غير أن هذا الوضع لا ينفي كون الوزارة تبحث في الوقت عينه عن الأسعار الأدنى نظراً لظروف الحصار التي تفقد العراق جزءاً كبيراً من ثروته.

الرشّان: تسجيل الشركات

العمل وفق مذكرة التفاهم وكيفية تسجيل الشركات كانت محور المحاضرة التي ألقاها مدير عام دائرة العلاقات الإقتصادية في وزارة التجارة **فخر الدين الرشّان**. وأشار إلى أنّ العراق بدأ يعمل في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء منذ العام 1996 وقد دخل البرنامج مرحلته الـ 11، واصفاً أياه بالبرنامج المعوّق اذ لا تُعتمد فيه الصّيغ التجارية التقليدية ما يؤدي إلى تأخير تنفيذ العقود الموقعة إلى فترات تتجاوز الستة أشهر من تاريخ التوقيع. وأوضح أنّ العراق يعمل على التخلّص من هذا البرنامج وبالتالي رفع الحصار الاقتصادي في أقرب فرصة ممكنة.

وأضاف **الرشّان** أنّ المبلغ الذي يوفّره البرنامج محدود مقارنة بما يحتاجه العراق من مواد ومشاريع حيث لا يتجاوز معدل الواردات السنوية للعراق في إطار اتفاقية مذكرة التفاهم 3,5 مليارات دولار، في حين وصلت واردات العراق السنوية قبل الحصار إلى 23 ملياراً.

ويتطلب العمل وفق اتفاقية النفط مقابل الغذاء تسجيل الشركات الراغبة بالتصدير إلى العراق، وهي، بحسب **الرشّان**، عملية سهلة لا ترتّب أيّة تكلفة. وتتقدم الشركة بطلب تسجيل إلى الوزارة التي تنوي التعامل معها مرفق بمستند يؤكّد أنّ الشركة هي المنتجة للمواد المراد تصديرها، عندها تقوم الجهات المعنية بالاستعلام عن الشركة لجهة إمكاناتها المالية وسمعتها التجارية. ويُفضل إرسال الطلبات عبر السفارات العراقية في البلدان التي فيها سفارات. وبعد التأكّد من الشركة، تُسجل فوراً ويتّم دعوتها باستمرار للمشاركة في المناقصات المعلنة. ويقول **الرشّان** أنّ عملية التسجيل لا تستغرق أكثر من أسبوع، ولا يمكن لأية شركة غير مسجلة أن تشارك في المناقصات.

ويشدّد **الرشّان** على أنّ القانون يمنع

في انتظار فتح أبواب معرض صُنع في لبنان

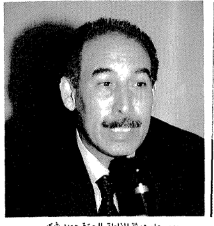
صنع في لبنان

تزامن المعرض العربي الدولي الأول للبناء في العراق ICF مع معرض صنع في لبنان الذي تنظمه شركة التسويق الصناعي بالتعاون مع وزارة التجارة العراقية وبإشراف جمعية الصناعيين اللبنانيين ومشاركة وزارتي التجارة والزراعة في لبنان.

واستقطب المعرض الذي امتد على مساحة 2500 متر مربع أكثر من 180 شركة لبنانية متخصصة بالصناعات الغذائية والكهربائية والميكانيكية والعطور والطباعة. افتتح المعرض نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي وزير المالية حكمت العزاوي وعن الجانب اللبناني وزير الدولة ميشال فرعون ورئيس جمعية الصناعيين السابق جاك صرّاف وممثل غرف التجارة عبدالله غندور. وانتهى المعرض بتوقيع 55 عقداً تجارياً بين العراق واتحاد الصناعيين اللبنانيين.



(من اليمين) مدير مكتب العراق في شركة اتحاد المقاولين C.C.C باسل عيسى ومدير عام دائرة العلاقات الاقتصادية في وزارة التجارة فخر الدين الرشّان ومدير شركة التسويق الصناعي فارس سعد ومدير شركة المعارض العراقية هادي طالب ابراهيم ومدير المعارض في GBF رائد شهيب في حفل توزيع الدروع والشهادات على العارضين



مدير عام هيئة المناطق الحرّة حميد شكر

التعامل مع الوسطاء، إنما مع المنتجين مباشرة أو المجهزين ذوي الإمكانات، فضلاً عن أنّ المنافسة شديدة في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء والأسعار منخفضة بحيث ليس باستطاعة الوسيط المنافسة.

وفي حال أرادت الشركة أنّ تعيّن وكيلاً لها في العراق، يمكنها أن تطلب من دائرة تسجيل الشركات قائمة بأسماء الوكلاء المجازين لتختار من بينهم. يُذكر أن الوكيل يتولى فقط متابعة الأعمال، من دون أن يكون له الحق بتوقيع العقود أو التفاوض في ما يتعلق بالمناقصات. وختم قائلاً إن مشاركة المؤسسات في ظل الحصار تهيئ الفرصة لتعاون أكبر عند كسر الحصار.

شكر: المناطق الحرّة

تشكّل المناطق الحرّة في العراق فرصة استثمارية مهمة في ظل تجميد العمل بقانون الإستثمار الصادر في العام 1988. وتولّى مدير عام هيئة المناطق الحرّة **حميد شكر** الإضاءة على هذه الفرص بندوة تحدث فيها عن قانون المناطق الحرّة الذي صدر العام 1998، وأنشئت بموجبه 3 مناطق حرّة في البصرة جنوب العراق بمحاذاة موانئ الخليج العربي وفي خور الزبير في الوسط الغربي بالقرب من الحدود السورية العراقية والثالثة في محافظة نينوى شمالي العراق على الحدود السورية – الإيرانية – التركية. والعمل جار على إنشاء منطقة رابعة قرب مدينة بغداد. وهذه دلالة على التنوّع الجغرافي في توزيع المناطق الحرّة.

وأضاف شكر: "هناك العديد من الطلبات من قبل المستثمرين العرب والأجانب للإستثمار في العراق لما يشكله هذا البلد من ثقل اقتصادي لجهة امتلاكه ثاني أكبر احتياطي نفط في العالم، إضافة إلى الأراضي الزراعية الخصبة والمواد الأولية اللازمة للصناعات المختلفة. وتتوفّر أيضاً إمكانات بشرية هائلة اكتسبت خبرة عبر تنفيذ المشاريع المحلية واختلاطها بالشركات العالمية في الثمانينات والتسعينات. ويملك العراق شبكة مواصلات حديثة تربط الخليج العربي بأوروبا عبر تركيا. هذه الأمور مجتمعة تضمن البنى الإرتكازية الأساسية لأفضل سُبل الاستثمار في المناطق الحرّة.

وفصّل **شكر** التسهيلات المقدمة للمستثمرين من إعفاءات من ضريبتي رأس المال والأرباح، وإمكانية فتح الحسابات المصرفية، والسماح بتخزين البضائع لفترات غير محددة من دون أية تكاليف على عكس القوانين الجمركية المعتمدة التي لا تعطي أكثر من شهر واحد تخزيناً مجانياً. ولا تفرض القوانين العراقية نسبة محددة للعمالة الوطنية في المشاريع داخل المناطق الحرّة في حين تصل هذه النسبة إلى 50 في المئة عالمياً. ويبلغ إيجار المتر المربع للمشاريع الصناعية 1,5 دولار سنوياً، و2 دولار للمشاريع التجارية والخدماتية، أمّا إيجار المساكن والمساحات المسقوفة فيراوح بين 6 و 15 دولاراً سنوياً للمتر المربع الواحد.■



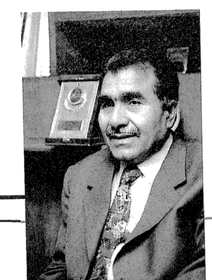
الشبكات والوسائط المتعددة والأنظمة التفاعلية قضايا تطرّق إليها الشريك الإداري في شركة MidEast ProNet جورج يواكيم في الندوة التي أقامتها الشركة موضحاً كيفية بناء الشبكات المناطقية (WAN) والشبكات المحلية(LAN).

وقال أنّ معظم الشركات التي تستخدم الشبكات سواء الداخلية أو المحلية تستطيع تلبية متطلبات الأعمال بشكل فعّال وسريع. وأضاف أنّ من الصعب على الشركات أداء أعمالها خصوصاً الدولية منها من دون الاعتماد على شبكات تربط دورة الإنتاج ضمن دائرة الإدارة.

معرض بغداد الدولي

تشييد 10 قاعات جديدة مساحتها 26 ألف متر مربّع

ابراهيم: الأولوية هي للبلدان العربية



هادي طالب ابراهيم

تشكّل المعارض قناة للشركات الراغبة بالدخول إلى السوق العراقية. ومع تزايد الإقبال العربي والأجنبي، أولى العراق هذا القطاع اهتماماً ودعماً كبيرين من خلال **الشركة العامة للمعارض العراقية**. وتحوّلت أرض **معرض بغداد الدولي** إلى أحد اضخم مراكز العرض في المنطقة. ولم تعد المعارض في العراق مقتصرة على فعاليات معرض بغداد الدولي السنوي، إنما تخطّته إلى معارض خاصة بالمنتجات الوطنية للدول العربية كمعرض المنتجات الأردنية و"صنع في لبنان" وما شابه. وبدأ العراق أيضاً يشهد ظاهرة المعارض القطاعية المتخصصة. والتركيز على استقطاب المعارض يترافق مع توجّه العراق إلى المشاركة في معارض عربية وأجنبية خارج الحدود، والعمل جار على تفعيل النشاط في اتحادات المعارض العربية والدولية.

خطط توسعية

تمتد أرض **معرض بغداد الدولي** على مساحة 300 الف متر مربع، تحوي نحو 17 قاعة إضافة إلى مراكز الوزارات العراقية، والعمل جار على تنفيذ الخطط التوسعية الموضوعة. ويقول مدير الشركة العامة للمعارض العراقية **هادي طالب ابراهيم**: "نقوم في المرحلة الحالية بتشييد 10 قاعات إضافية بمساحة 26 ألف متر مربع. كذلك ننوي بناء صالة تشريفات كبرى تضمّ مركزاً لرجال الأعمال وقاعة اجتماعات، فضلاً عن قاعة تجهيزات لتأمين حاجات الاجنحة كافة ومن المفترض الانتهاء منها قريباً لاستخدامها في الدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي. وفي الوقت عينه، نركّز على المنحى الجمالي للمعرض من خلال توسيع وتطوير الحدائق. والغاية الأساسية وراء هذه الخطط هي تقديم الخدمة الافضل لزبائننا".

ويتابع: "تبرز أيضاً مسألة الخدمات التي تحتاج إلى التطوير لجهة انشاء المطاعم ومحطات نقل الركاب داخل المعرض، كذلك الاتصالات الهاتفية وخدمات الانترنت ومراكز الصيانة. ونعمل على تطوير جهاز الادارة والتخطيط وهو من أولى مهماتنا. كما نحن حريصون على تقديم افضل ما يمكننا بالتعاون مع شركائنا وضمن الامكانات المالية المحدودة اذ اننا نعتمد على عائدات المعرض فقط لتغطية تكلفة التطوير".

مشاركات مستمرة

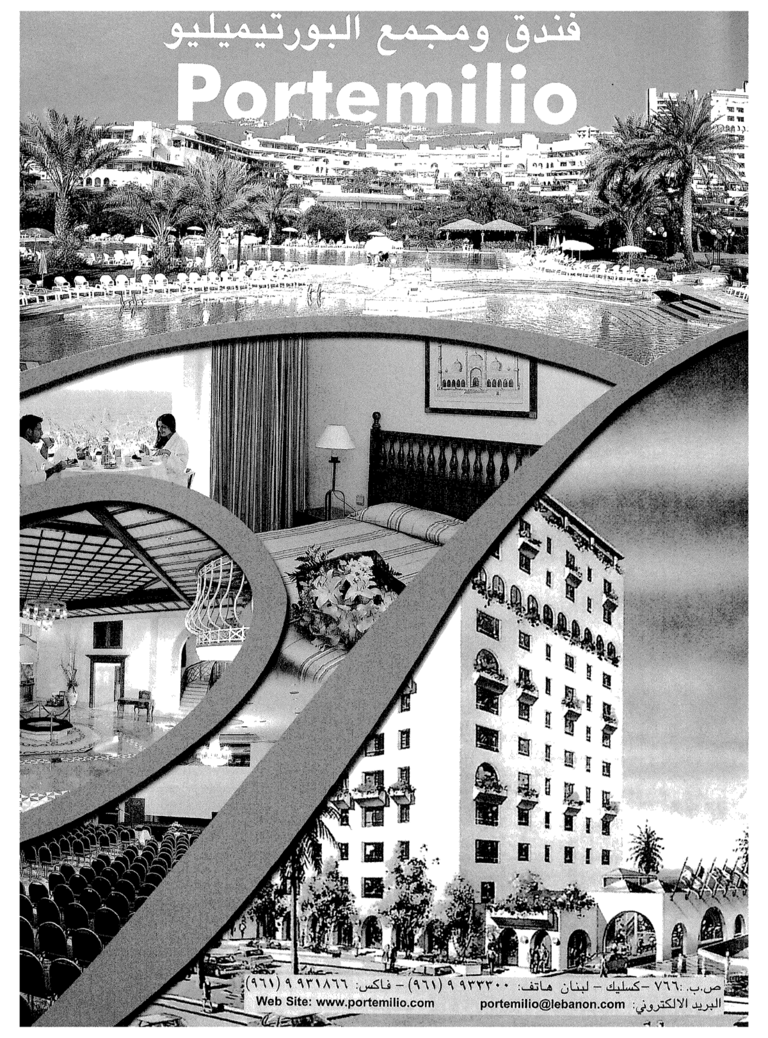
على الرغم من الظروف الصعبة التي فرضها الحصار، حرص العراق على المشاركة المستمرة في المعارض المقامة في الدول العربية والأجنبية، ويسعى حالياً إلى تفعيل هذه المشاركات. ويوضح **ابراهيم** "بعد العام 1990، أصبحت علاقاتنا بالاتحادات العربية والدولية للمعارض هامشية بسبب ظروف الحصار، ولم نعد نشارك في كافة الاجتماعات. واليوم نحاول تقوية تواجدنا في هذه الاتحادات مع إصرارنا على المشاركة في كافة المعارض التي تقام في الأقطار العربية. ويتولى قسم المعارض الخارجية في الشركة تنظيم المشاركة في كافة المعارض وتوسيعها في الدول الغربية ايضا كفرنسا وإسبانيا... الخ، من دون أن ننسى معارض المنتجات العراقية التي نقيمها خارج القطر. صحيح أننا اختصرنا الإطار العام للمشاركة ومساحتها، إلا أننا متمسّكون بالتواجد كون المهم في هذه المرحلة الإطلالة على العالم وخلق قنوات للتواصل، فضلاً عن أن مسألة المشاركات الخارجية تتطلب تكاليف مرتفعة في ظل معاناة البلد من نقص العملة الصعبة".

ويضيف: "نحن بصدد تطوير العلاقات الدبلوماسية مع العديد من البلدان وبالتالي اقامة معارض متبادلة، كما ننوي افتتاح مركز تجاري عراقي في بيروت لتسهيل حركة التبادل التجاري مع الاشارة إلى التنسيق الدائم على مستوى مثلث العراق – سورية – لبنان".

الأولوية للبلدان العربية

يشدّد ابراهيم على أنه "مع الانفتاح الاقتصادي العالمي الذي يشهده العراق، تبقى الأولوية للدول العربية في ما خصّ التبادل التجاري تماشياً مع النهج القومي في تفعيل العلاقات الاقتصادية البينية العربية وصولاً إلى تحقيق السوق العربية المشتركة. وتبلغ حصة الدول العربية من إجمالي التجارة الخارجية العراقية أكثر من 50 في المئة. فالاقتصاد العراقي يأتي في طليعة الاقتصادات العربية لناحية قدرته الاستيعابية وبالتالي تحريك الأسواق العربية".

وعن الحصار، يوضح أن "المسألة لم تعد قضية الكويت، إنما استهداف الولايات المتحدة الأميركية للسيطرة على منابع النفط في المنطقة. فالعراق يملك ثاني أكبر احتياطي نفط في العالم". وختم قائلاً: "مع تفعيل الاقتصاد العراقي سيتحوّل معرض بغداد الدولي إلى واجهة للعراق يطل منها على العالم وواجهة للشركات الراغبة في التعامل التجاري معنا". ■


فندق ومجمع البورتيميليو
Portemilio
ص.ب. :٧٦٦ -كسليك - لبنان هاتف: ٩٩٣٣٣٠٠ (٩٦١) - فاكس: ٩٩٣١٨٦٦ (٩٦١)
البريد الالكتروني: portemilio@lebanon.com
Web Site: www.portemilio.com

مصر: تعديلات تشريعية لمواجهة غسل الأموال في شركات التأمين

القاهرة – الاقتصاد والأعمال

انتهت الهيئة المصرية العامة للرقابة على التأمين من وضع التعديلات النهائية للائحة التنفيذية لقانون الإشراف والرقابة على التأمين.

تستهدف هذه التعديلات وضع ضوابط لمكافحة غسل الأموال في قطاع التأمين خصوصاً في ظل تزايد الضغوط الأميركية على المؤسسات المالية العربية في هذا المجال.

وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود تنسيقية تتمّ بالتعاون بين البنك المركزي وهيئة سوق المال بهدف إحكام الرقابة على عمليات غسل الأموال.

وكشف د. **خيري سليم**، رئيس هيئة الرقابة على التأمين لـ"الاقتصاد والأعمال" عن أبرز ملامح التعديلات التي أدخلت على اللائحة التنفيذية للقانون والتي تشمل ضرورة أن تقوم شركات التأمين بإتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع التعامل في أية أموال غير مشروعة في النشاط التأميني داخل السوق المصرية من خلال الإلتزام بوضع نظام عمل داخلي يتمّ من خلاله التعرّف الجيد على عملائها والتأكّد من البيانات الأساسية الخاصة بهم على أن يتمّ ذلك من خلال قاعدة بيانات دقيقة يسهل الرجوع إليها، ويتعين على المنشآت تحديث إجراءات الرقابة الداخلية وإحكامها على العمليات التأمينية الكبيرة بما يتيح الحصول على البيانات المتعلقة بها وإثباتها.

كما تتضمن التعديلات أيضاً فحص طلب التأمين الذي يقدّم الى شركة التأمين بعناية ودقة شديدتين، والتحقق من صحة ما ورد به من بيانات وإعتمادها وفقاً للمستندات الأصلية المقدمة، ويراعى في حالة الحصول على طلبات التأمين بوسائل أخرى مثل الفاكس أو الإنترنت إتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقق من صحة هذه الطلبات واستيفائها للشروط القانونية اللازمة.



د. خيري سليم



د. معوض حسنين

وتنصّ التعديلات الجديدة على أنه يتعين أيضاً إستيفاء كل البيانات والمستندات التفصيلية عن عملاء الشركات أو من ينوب عنهم، مع مراعاة التحديث المستمر لها والإحتفاظ بسجلات تتعلّق ببيانات تحديد هوية العميل خصوصاً العملاء المقيمين خارج البلاد مع مراعاة طبيعة العلاقة بين العميل والمستفيد والتحقّق بدقة من توافر المصلحة التأمينية للمستفيد عند إبرام العمليات التأمينية الكبيرة وكذلك العمليات التأمينية التي ليس لها هدف إقتصادي وقانوني واضح.

النقد عبر الحدود

ويضيف **خيري سليم** أنّ التعديلات تضمنت ضرورة أن تأخذ منشآت التأمين وإعادة التأمين في الاعتبار عند التعاقد مع أي شخص طبيعي أو اعتباري أو في عقود إعادة التأمين، حركة النقد عبر الحدود وعليها المحافظة على السرية الكاملة للبيانات التي تتوافر لديها عن عملائها مع إبلاغ الهيئة بأية عمليات تثير شبهة التعامل بأموال غير مشروعة مع الأخذ بمبدأ الحيطة والحذر عند التعامل مع أشخاص أو جهات من الخارج يقيمون في دول لا تضع ضوابط لمكافحة غسل الأموال، كما يتعيّن القيام بوضع ضوابط لحفظ السجلات الخاصة بتحديد هوية العميل والوثائق المصدّرة وعقود إعادة التأمين وذلك بهدف تسهيل مراقبة علاقة الشركة مع العملاء بصفة مستمرة وعند حدوث أية تغييرات تطرأ على البيانات الواردة بالوثيقة أو العقد والمؤيدة للبيانات الواردة بها لمدة 5 أعوام على الأقل بعد إنتهاء مدة سريان الوثيقة أو عقد إعادة التأمين، ويتمّ إتاحة هذه السجلات والمستندات للسلطات المحلية المختصة بإجراءات رفع الدعاوى لدى المحاكم، وتتضمن كذلك التعديلات وضع النظم الرقابية المناسبة التي تمكّنها من التحقّق من سلامة تطبيق هذه الضوابط والإلتزام بها بكل دقة والقيام بعمليات الفحص الدوري للتأكّد من تحديث البيانات والمستندات المتعلقة بالعمليات التأمينية التي تمارسها مع إعطاء إهتمام خاص لتسوية التعويضات وسداد الأقساط للعمليات التأمينية والتحولات النقدية التي تتم بالوسائل التكنولوجية الحديثة، كما ينبغي أن يتمّ تنفيذ برامج تدريب مثمرة خاصة بالعاملين في إدارات الاكتتاب والتعويضات بهدف ضمان سلامة تنفيذ نظم مكافحة غسل الأموال، كما يتعين على الهيئة المصرية للرقابة على التأمين تحقيق التعاون المستمر مع المؤسسات المالية في السوق المصرية بهدف إحكام الرقابة على عمليات غسل الأموال.

عمليات محدودة

إلى ذلك يؤكّد **د. معوض حسنين**، رئيس شركة مصر للتأمين، أنّ حجم عمليات غسل الأموال في سوق التأمين المصرية محدود، وكان هناك بالفعل ضوابط صارمة وضعتها شركات التأمين للتحقّق من البيانات الواردة من أي عميل يطلب وثيقة.

كما أنّ شركات التأمين تشدّد من رقابتها على العمليات التي تثير شكوكها والتي تطلب أنواعاً من التأمينات بمبالغ تصل الى عشرات الملايين من دون وجود خطر حقيقي مقابل هذه التأمينات خصوصاً التأمين المموّل من الخارج أو على منشآت وأفراد أجانب. وأضاف **د. معوض حسنين** أنّ شركات التأمين تشترط أن يتم تحويل الأموال المتمثّلة في أقساط التأمين من خلال بنوك رسمية معترف بها بالتنسيق مع الجهات الأمنية لأنّ شركات التأمين لا تهدف إلى الربح السريع وتقوم بمراجعة جميع البيانات عن العميل بمعرفة الأجهزة الداخلية للشركة.

ويؤكّد **د. حسنين** أنّ التعديلات الأخيرة جاءت لتقر وضعاً قائماً بالفعل فلدى كل شركة تأمين أجهزة تقوم بالتحقّق مع وضع كل عميل يتقدّم بطلب التأمين ومصدر أمواله خصوصاً في مجال تأمينات الحياة. ■

بالتعاون مع "اليانز" الألمانية

بنكا "مصر" و"مصر الدولي" يطلقان "التأمين عبر المصارف"

القاهرة – الإقتصاد والأعمال

في مبادرة هي الأولى من نوعها في السوق المصرية أطلق كل من بنك "مصر" وبنك "مصر الدولي"، تحالفاً جديداً مع الشركة العربية الدولية لتأمينات الحياة يستهدف التحوّل بالمصرفين إلى ما يسمى بـ"بنوك التأمين".

وتأتي هذه المبادرة من جانب المصرفين (يمثّل أحدهما بنوك القطاع العام بينما يمثّل الثاني ثاني أكبر بنك إستثماري في السوق المصرية) تحت وطأة ضغوط منافسة شديدة بدأت ملامحها منذ فترة، حيث اضطرت بنوك كثيرة لتعديل استراتيجياتها وتنويع منتجاتها واقتحام مجالات من شأنها تقديم خدمات مبتكرة لعملائها بهدف تعزيز الربحية من ناحية أو الاحتفاظ بموقع متقدّم في "ماراتون" السباق من ناحية ثانية.

إنقلاب

ورغم أنّ نشاط بنوك التأمين معروف في دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة منذ أكثر من 20 عاماً، إلّا أنّ دخول هذا النشاط في السوق المصرية عبر ذراع محلية لمجموعة "أليانز" الألمانية للتأمين من شأنه أن يحدث إنقلاباً في السوق المصرفية وحسب ما قال لـ"الإقتصاد والأعمال" **د. بهاء الدين حلمي** رئيس مجلس إدارة المصرفين، أنّ قرار دخول مجال خدمات التأمين البنكية يمثّل مبادرة جديدة في مجال تقديم خدمات غير تقليدية تتماشى مع احتياجات العملاء، ويضع المصرفين في مركز تنافس قوي يواكب التطوّرات العالمية في تقديم الخدمات البنكية بشكلها الجديد.

وقال **بهاء الدين حلمي** أنّ خدمات التأمين هي خدمات مكمّلة للخدمات البنكية الأخرى التي نقدّمها إلى عملائنا خصوصاً وأنّ بنك مصر يتمتّع بقاعدة عريضة من القطاع العائلي وستمكننا خدمات التأمين البنكي من خدمة هذا القطاع.

فقد قام كل من بنك "مصر" وبنك "مصر الدولي" بإعداد دراسة للسوق العالمية للتأمين، وبناءً على ذلك تمّ اختيار الشركة العربية الدولية لتأمينات الحياة وهي أحد أعضاء مجموعة Allianz العالمية التي تأسست العام 1890. وهي تقدّم خدماتها من خلال شبكة عالمية من الشركات التابعة، وتعدّ Allianz واحدة من أكبر مديري الأصول في العالم ولها خبرة واسعة في مجال التأمين البنكي في الشرق الأوسط، حيث تمتلك المجموعة 700 شركة تعمل في أكثر من 70 دولة، ولا تقل محفظة أقساطها عن 275 مليار جنيه، وتدير محفظة أموال لا تقل عن تريليون دولار في مختلف أنحاء العالم.

وقال أنّ عوامل نجاح التجربة متوفّرة إلى حد كبير، حيث تمّ تصميم شبكة تحالف تضم البنكين والشركة، بنك مصر بشبكة فروعه الكبيرة المنتشرة جغرافياً في كل المواقع في مصر وخبرته التاريخية الكبيرة – تأسس البنك العام 1920 – وبنك مصر الدولي كواحد من أفضل البنوك الخاصة في مصر، والشركة العربية الدولية المدعومة بالخبرة العالمية لشركة Allianz والتي تعدّ من أكبر منظمات الخدمات المالية في العالم.

وحول اختيار Allianz لهذا التحالف الجديد قال رئيس بنك مصر أنه لا توجد شركات تأمين مصرية تقدّم هذا النوع من الخدمات ولذا كان لجوؤنا لشركة عالمية تعمل في هذا المجال وتمتلك الخبرة الكافية، مشيراً إلى أنّ الاتفاق الموقّع بين الطرفين يقضي بعدم لجوء أي منهما للعمل مع طرف ثالث في المجال نفسه، مؤكّداً أنّ العميل المستهدف هو العميل الذي يمتلك ودائع.



د. بهاء الدين حلمي

8 برامج تأمينية

وخلال حفل تدشين التحالف الجديد تحت شعار "شركاء النجاح" كشف **دي روكيت بوسن** المسؤول عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة Allianz للتأمين عن أنّ التحالف سيبدأ عمله في السوق المصرية عبر إطلاق 8 برامج تأمينية جديدة تشمل التغطية التأمينية في مجال التعليم وبرامج الحماية والسلامة وبرنامج المستقبل الذي يوفّر تغطية لمرحلة التقاعد. أمّا في بنك مصر الدولي فسيتم إطلاق نفس البرامج بشروطها تحت مسميات أخرى وهي برامج "استقرار" لتغطية فترة التقاعد وبرنامج "أجيال"، لتغطية مجالات التعليم وبرنامج "الضمان" للحماية العملية، وأخيراً "أخطار" لمواجهة حالات الحوادث الشخصية.

وقال **دي روكيت** أنّ الشركة تستحوذ حالياً على 10 في المئة من إجمالي حجم سوق التأمين في مصر بحجم أقساط يبلغ نحو 50 مليون جنيه، مشيراً إلى أنّ الشركة تخطط للحصول على حصة 25 في المئة من إجمالي السوق.

وأضاف: "لقد جئنا إلى مصر لمساندة أهداف الحكومة في رفع مستوى الادخار القومي عبر تقديم منتجات متطوّرة وجاذبة للمدخرات المحلية، إلى جانب رفع وعي الجماهير المصرية بقضية التأمين". ■



مدير إدارة التأمين في الكويت

الصايغ: شركات الإعادة رفعت الأسعار عشوائياً

شهدت سوق التأمين في الكويت خلال الأعوام الأخيرة سلسلة من الاضطرابات نتجت عن عدد من الأحداث كان أهمها، تراجع سوق الكويت للأوراق المالية في العام 1997 حيث تكبد القطاع خسائر كبيرة، واندلاع الحرائق في أكثر من مصفاة للنفط، ما أضعف أداء السوق الكويتية التي كانت تعتبر من أكثر أسواق التأمين العربية صلابة ومتانة وتنظيماً.

وتوالي هذه الأحداث أدّى بالدرجة الأولى إلى خروج عدد من شركات الإعادة العالمية وتحديداً المعيد الألماني "ميونخ ري" الذي بات يجد سوق الكويت سوقاً غير مجدية ومعدلات الأخطار فيها عالية مقارنة بأسواق أخرى في المنطقة. إلاّ أنّ ذلك لا ينفي وجود شركات تأمين قوية في السوق الكويتية التي سجلت نمواً في العام 2001 مقارنة بالعام 2000 كما يقول مدير إدارة التأمين في وزارة التجارة والصناعة في الكويت **فايز الصايغ**، وذلك على الرغم من أحداث أيلول/سبتمبر الماضي الذي طاولت تداعياته كافة أسواق التأمين العالمية وليس فقط السوق الكويتية.

ويوضح **الصايغ** بأنّ أحداث أيلول/سبتمبر 2001 كشفت النقاب عن المشاكل التي تتخبط بها صناعة التأمين. "وقد عمدت شركات إعادة التأمين إلى رفع أسعارها دون دراسة وافية لبعض فروع التأمين كتأمينات الطيران والحرب والإرهاب السياسي. وهذه الزيادة لا مبرر لها لأنها لا تستند إلى دراسة سليمة للمناطق التي شهدت الأحداث خلال العقدين الماضيين من جهة أو لحجم الخسائر التي نتجت عنها من جهة أخرى. بالإضافة إلى غياب أي دراسة علمية موضوعية للواقع السياسي والاقتصادي في كل منطقة منفردة حيث تكمن الأخطار في الأعوام الخمسة المقبلة".

دعم التعاون العربي

وعن دور وزارة التجارة والصناعة، إزاء هذا الواقع، لتعزيز متانة وسلامة قطاع التأمين الكويتي يفيد مدير إدارة التأمين في الوزارة بأنه "لا توجد خطة مرسومة لدينا إذ أنّ جميع اتفاقيات التأمين تتم على مستوى الشركات الوطنية دون العودة إلى الوزارة إذ يندرج ذلك في إطار العمل التجاري البحت، وللشركات كامل الحرية في تحديد طُرق وأساليب عملها. أمّا دور الوزارة فهو توجيه الشركات نحو خلق سوق أفضل والعمل على تفعيل العلاقات مع شركات إعادة تأمين خارج أوروبا والولايات المتحدة، أو حتى السعي من باب التعاون مع الهيئات والجهات العربية المولجة شؤون القطاع، من أجل تعويم شركات الإعادة العربية أو العمل على دمجها بشركة واحدة لتؤدي دورها كما هي الحال في الشركات الأوروبية والأميركية".

وكانت الكويت شهدت في فترة سابقة سلسلة من الحرائق لحقت بمصافي النفط وانعكست سلباً على أداء سوق التأمين الكويتية سواء لجهة تأثيرها على شركات التأمين الوطنية أو شركات الإعادة التي منيت بخسائر جسيمة ولجأت إلى رفع سقف التغطية. "ويمكن القول بأنّ شركات التأمين والإعادة على حد سواء ساهمت إلى حدّ كبير بهذه الخسائر التي نتجت عن الحرائق. فلو توفّرت لدى هذه الشركات الخبرات الفنية الكافية لقامت بمعاينة الأماكن المراد تأمينها مسبقاً ولاكتشفت وجود أعطال أو نقاط ضعف في مواقع معينة وجب إصلاحها قبل التغطية. وعندها ستكون ملزمة لإصلاح أو صيانة تلك الأعطال وإلاّ لن تحصل على تغطية شركة التأمين"، يوضح **الصايغ**.

ويضيف: "لذا من الطبيعي أن تتردد شركات إعادة التأمين العالمية في قبول الخطر أو أن تقرر حتى الإنسحاب من السوق الكويتية نظراً لعدم تمتّع شركات التأمين الوطنية بالخبرة الفنية الكافية في هذا الفرع من التأمينات الذي عرّضها لخسائر فادحة. أمّا شركات الإعادة، كغيرها من شركات التأمين اتجهت جميعها في الأعوام الـ15 الماضية نحو تحقيق الربح السريع، غير آبهة بالنواحي الفنية لهذه الصناعة ومتناسية بأن عملها أصلاً هو إدارة هذه المحافظ لحساب جمهور المكتتبين. لكن الإتجاه نحو الربح السريع لإرضاء المساهمين أوقعها في المحظور".

ويؤكّد **الصايغ** تأثير هذا التردد على الأسعار في سوق التأمين الكويتية مشيراً إلى أنّ "حدثاً واحداً كحريق المصافي وأحداث أيلول/ سبتمبر الماضي كاف كحجة تتذرع بها شركات إعادة التأمين لزيادة أسعارها، خاصة وأنها تعلم بأن لا مفر لهذه الشركة من التغطية التأمينية من جهة، وبأنه لا توجد شركات منافسة لها لعدم تحرّك الشركات الوطنية لإيجاد شركات إعادة بديلة".

قانون للتأمين الإسلامي

ومع تنامي خدمات التأمين الإسلامي في عدد من الدول العربية فإنّ هذه التأمينات في الكويت مرشحة للنمو السريع يقول **الصايغ** "وذلك إذا ما طُبّق بالطريقة التي أعلنها وهي مساهمة المكتتبين بالأرباح. أمّا الأطر القانونية التي تحكمها فهي على الأقل، في الوقت الراهن، نفسها التي تحكم الشركات الأخرى علماً أن كلمة تأمين إسلامي تدل على نوع من الإدارة الداخلية، والقانون المعمول به حالياً يشمل جميع الشركات ولا يميّز بين شركة تأمين ذات توجه رأسمالي أو شركة ذات توجه إسلامي. ويعود ذلك إلى النظام الداخلي للشركة وليس للقوانين المعمول بها. إلاّ أنّ العمل جارٍ حالياً لإعداد مشروع قانون خاص بالشركات الإسلامية (تكافلية)".

أمّا لجهة التعاون بين شركات التأمين والبنوك عبر ما يعرف بالتأمين عبر المصارف Bancassurance، يفيد **الصايغ** بأنّ الوزارة، من حيث المبدأ، "لا تمانع من قيام صناعة التأمين عبر المصارف شرط الحصول على موافقة مسبقة من الوزارة قبل طرح أية خدمة تأمينية إلى الجمهور. وقد بدأت بالفعل بعض شركات التأمين الوطنية بتسويق منتجاتها وخدماتها التأمينية عبر المصارف الكويتية". ■

شركة "ميدغلف": افتتاح الفرع الـ 11



الوزير فليحان (اليسار) ورئيس ميدغلف لطفي الزين يقصان الشريط

افتتحت شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين "ميدغلف" فرعاً جديداً في الضاحية الجنوبية لبيروت يحمل الرقم 11 في شبكة الفروع التي تغطي المناطق اللبنانية كافة. تمّ الافتتاح برعاية وزير الاقتصاد والتجارة د.باسل فليحان وحضور بعض نواب المنطقة.

المعروف ان "ميدغلف" تستحوذ على 12 في المئة من إجمالي سوق التأمين في لبنان (2001)، وتمّ تصنيفها بين الشركات الثلاث الأولى في السعودية.

الأردن: موقع لإتحاد شركات التأمين

أطلق الاتحاد الأردني لشركات التأمين موقعه الإلكتروني على شبكة الإنترنتwww.jor-insurancefed.org باللغتين العربية والإنكليزية، حيث وضع في خدمة مستخدمي الشبكة معلومات شاملة وتفصيلية عن قطاع التأمين في الأردن.

وتتضمن محتويات الموقع معلومات عن الاتحاد ومهامه الأساسية إضافة إلى دوره في خدمة المواطنين من خلال مكتب التأمين الإلزامي الموحّد للتأمين على المركبات والمكتب الموحّد الأردني.

كما يقدّم الموقع معلومات عن تاريخ صناعة التأمين في الأردن والهيكل التنظيمي للسوق والهيئات العاملة ودورها ممثلة بهيئة تنظيم قطاع التأمين والاتحاد الأردني لشركات التأمين وشركات التأمين والخدمات المساندة.

ويشتمل الموقع أيضاً على كافة القوانين والتشريعات المنظمة للقطاع في الأردن إضافة إلى باب خاص عن الإحصائيات تزود متصفح الموقع بأرقام عن حجم السوق والأقساط المحققة منذ العام 1999 والتعويضات المدفوعة حسب الفروع.

الأردن: نموذج موحّد لوثيقة التأمين الإلزامي

أصدر مدير عام هيئة تنظيم قطاع التأمين في الأردن د. باسل هنداوي، القرار رقم (3) لعام 2002، القاضي باعتماد نموذج موحّد لوثيقة التأمين الإلزامي ضد المسؤولية المدنية الناجمة عن استعمال السيارات إعتباراً من نيسان/ أبريل 2002.

وقال هنداوي أن الوثيقة هي انعكاس لأحكام وشروط نظام التأمين الالزامي ضد المسؤولية المدنية الناجمة عن استعمال السيارات رقم (32) لعام 2001، وتوحيدها يجعلها مستنداً قانونياً غير قابل للتغيير من قبل كافة الأطراف المعنية ويمنحها قوة قانونية لدى المحاكم عند عرض النزاع عليها.

وأوضح هنداوي بأن إصدار الوثيقة الموحّدة سيكون محصوراً بالمكتب الموحّد والمكاتب التي يعتمدها في دوائر الترخيص ومراكز الحدود في أنحاء المملكة وذلك تسهيلاً لعملية الإصدار.

شركة تأمين جديدة تنضم إلى السوق الأردنية

من المتوقع أن تطرح الشركة الدولية العامة للتأمين General Insurance Company المجموعة الأولى من منتجاتها قريباً في السوق الأردنية والأسواق العربية الأخرى، وذلك بعد حصولها على رخصة مزاولة نشاط تأمين الأوف شور.

ويبلغ رأس مال الشركة المدفوع 25 مليون دولار، وهي بذلك تكون الشركة الأكبر لجهة حجم رأس المال. وتطمح الشركة لمضاعفة رأس مالها مع نهاية العام الجاري.

وانطلاقاً من مقرها الرئيسي في السوق الأردنية، ستتوسّع الشركة الأردنية الدولية العامة للتأمين باتجاه أسواق دول مجلس التعاون الخليجي ودول شمال أفريقيا.

وتستهدف الشركة المؤسسات العالمية العاملة في المنطقة وخصوصاً في مجالات النفط والطاقة، وسيتركّز نشاطها على فروع تأمين النقل البحري والممتلكات والأبنية والمنشآت.

وتوقّع رئيس مجلس الإدارة والمدير العام واصف جبشة أن تلعب الشركة دوراً حيوياً في صناعة التأمين خصوصاً لما تزخر به السوق الأردنية والأسواق العربية من إمكانات، وما توفّره من فرص للنمو.

يذكر أنه يساهم في الشركة، إلى جانب جبشة رجل الأعمال الأردني محمد أبو غزالة، مالك مزارع دلمونت في الأردن التي تنتج بقيمة ملياري دولار من اللحوم الطازجة سنوياً.



لقطة للمشاركين في المؤتمر

مؤتمر "أريج" السنوي السادس

عقدت المجموعة العربية للتأمين "أريج" مؤتمرها السنوي السادس للشركات المسندة تحت عنوان "بيئة الأخطار الجديدة: التحدي المقبل"، خلال نيسان/ أبريل الماضي في مقر المجموعة في البحرين. شارك في المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام عدد كبير من شركات التأمين في الأسواق الرئيسية لـ "أريج" في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا.

واستهدف المؤتمر تقوية علاقات الشراكة والتواصل مع شركاء الأعمال للمجموعة في أسواق المنطقة وتبادل الآراء معهم حول التطورات الرئيسية والمستقبلية في صناعة التأمين على المستويين الإقليمي والدولي، كما يأتي بمثابة ورشة عمل وتدريب للمشاركين من مسؤولي واختصاصيي التأمين.

وتطرق المشاركون في المؤتمر إلى موضوع تقييم آثار أحداث أيلول/ سبتمبر على صناعة إعادة التأمين، تجديد التأمين والتصنيف الدولي ضمن تقلص الطاقة الاستيعابية، بيئة الأخطار المتغيرة، التأمين على أعمال التخريب والإرهاب، أساليب حسب تكلفة الحماية، الإدارة المالية وإدارة محفظة الأعمال.

وصرّح مدير عام إعادة التأمين في المجموعة عدلي العسيري بأن مؤتمر الشركات المسندة "مبادرة ناجحة إذ تسهم في تقريبنا من شركائنا". واعتبر أن التجاوب الذي حظي به المؤتمر في السنوات الماضية "شجعنا على أن نستمر في تطوير هذا المؤتمر كأداة رئيسية في بناء وتطوير علاقات وطيدة مع عملائنا".

مؤسسة مهنا: دليل تصنيف لـ 50 شركة تأمين

أصدرت مجموعة مهنا مؤخراً العدد الأول من الدليل السنوي لتصنيف شركات التأمين بالتنسيق مع الإتحاد العام العربي للتأمين. ويتضمن الدليل، الذي تمّ إنجازه مطلع العام الجاري، تصنيف 50 شركة تأمين في البلدان العربية.

واعتمد الدليل في عملية التصنيف على معايير علمية معتمدة عالمياً ترتكز على معلومات تتناول مختلف الجوانب الفنية والإدارية والمالية الخاصة بالشركة.

وتكمن أهمية التصنيف بأنه يخوّل شركات التأمين استخدام معلومات تصنيفها كأداة تسويق لإرساء عامل الثقة لدى عملائها وتعزيز موقعها التنافسي في السوق، إضافة إلى تسهيل عملية التدقيق ومراقبة وضعها المالي من قبل الجهات المختصة.

"الاسلامية لتأمين الاستثمار" وشركة "سابك"

أصدرت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بوليصة تأمين ائتمان صادرات قصيرة الأجل لصالح الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، قيمتها الاجمالية 45 مليون دولار أميركي.

وتمّ إصدار هذه البوليصة وفق النظام الجديد الذي اعتمده مجلس مديري المؤسسة العام الماضي والذي سيوفّر تغطية تأمينية شاملة لجميع صادرات "سابك" إلى 82 دولة حول العالم ما يمكّنها من توفير التسهيلات الائتمانية لعملائها في هذه الدول ويدعم مقدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

يذكر أن المؤسسة "الإسلامية لتأمين الاستثمار" وائتمان الصادرات مؤسسة دولية تابعة للبنك الإسلامي للتنمية، يبلغ رأس مالها 150 مليون دولار أميركي، وبلغ عدد الدول الإسلامية المشاركة في عضويتها حتى الآن 30 دولة.

تعاون مصري تونسي في قطاع التأمين

وقّعت مصر وتونس اتفاقية جديدة في مجال التأمين وإعادة التأمين خلال إنعقاد الدورة العاشرة للجنة العليا المصرية التونسية المشتركة التي استضافتها القاهرة خلال الفترة من 12 الى 14 آذار/مارس الماضي.

وذكر بيان للهيئة المصرية للرقابة على التأمين تلقته "**الاقتصاد والأعمال**" أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار حرص البلدين على تهيئة الظروف الملائمة لتنقل الأشخاص والأموال والسلع والخدمات والوعي الكامل بدور قطاع التأمين في حماية الأفراد والمؤسسات وتعبئة الموارد المالية اللازمة للتنمية الاقتصادية.

تستهدف الاتفاقية تطوير النصوص التشريعية وأنظمة الإشراف والرقابة على النشاط التأميني وتحفيز مؤسسات التأمين في السوقين المصرية والتونسية على زيادة المبادلات في ما بينهما وزيادة التعاون في مجال وضع نظام للوقاية من المخاطر المتعلقة في مختلف أصناف التأمين بما في ذلك الأنشطة الاقتصادية الستراتيجية وكذلك توفير التغطيات التأمينية الموحّدة التي من شأنها أن تؤدي الى زيادة وتدعيم حرية التنقل للأشخاص والأموال والبضائع.

كما تنصّ الاتفاقية على أن تعمل الدولتان على تنسيق السياسات والمواقف في مجال التأمين وإعادة التأمين في التجمعات والمحافل الدولية كافة، ويشجّع الطرفان على إنشاء الشركات المشتركة في مجالي التأمين وإعادة التأمين وتشكيل لجان فنية مختصة للقيام بدراسات لتطوير مختلف أصناف التأمين في البلدين خصوصاً في المجالات التي لها صلة في تعبئة الادخار وتمويل الاقتصاد وحماية الأفراد.



المجلس الجديد

التجديد لرئيس جمعية شركات الضمان للتأمين

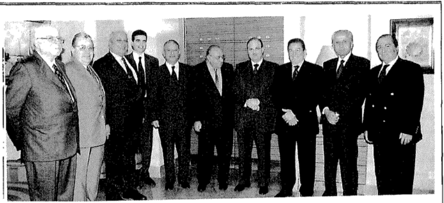
جدّدت جمعية شركات الضمان في لبنان لرئيسها **أبراهام ماتوسيان** لولاية ثانية مدتها ثلاث سنوات، على أن يترأس حكماً من خلالها رئاسة الإتحاد العام العربي للتأمين الذي ستنعقد دورته الخامسة والعشرين في بيروت في العام 2004.

ولم يأت فوز **ماتوسيان** مفاجئاً رغم ظهور لائحة منافسه **طنوس فغالي** عشية العملية الانتخابية. ولم يتمكّن الأخير من الحصول على عدد كاف من الأصوات تمكّنه من الفوز رغم الجهود الكثيفة التي بذلها حسب أحد المصادر أثناء انعقاد المؤتمر العام الرابع والعشرين للاتحاد العام العربي للتأمين في مسقط قبيل أيام قليلة من موعد الانتخابات.

وبعد انتخاب أربعة أعضاء جدد عقد مجلس الإدارة الجديد جلسة مغلقة رشح خلالها **ماتوسيان** بالإجماع لرئاسة الجمعية.

ويتألف المجلس الجديد لجمعية شركات الضمان من السادة: **فاتح بكداش** نائباً للرئيس، **إيلي نسناس** أميناً للسر، والأعضاء: **صبحي الحسيني، ماكس زكار، أنطوان واكيم، جورج سالم، طنوس فغالي، أنطوان شديد، سامي سعادة، أسعد ميرزا ولوسيان لطيف**. وقد تمّ انتخاب **فريديريك صيقلي** عضواً رديفاً والذي حلّ مكان **طنوس فغالي** في الصورة التذكارية للمجلس الجديد بعد انسحاب الأخير من الجلسة أثناء عملية الفرز.

يذكر أنه حضر العملية الإنتخابية ممثلون عن 53 شركة من أصل 55 إلى جانب ممثل وزارة الإقتصاد والتجارة **روفايل حرب**.



من اليمين: جيلبير يارد، النائب الزين، شلهوب، الوزير قرداحي، دحداح، صائب جارودي، نديم حكيم، السفير كارت، الأخ جرجورة وفوزي غندور

الغداء الشهري لمجموعة UFA

دعا رئيس مجلس إدارة مجموعة UFA Assurances **هنري شلهوب**، إحياءً لتقليد سابق، إلى حفل غداء في قاعة الإستقبال لمناقشة شؤون الساعة في مبنى المجموعة.

ضم الغداء وزير الإتصالات السلكية واللاسلكية المهندس **جان لوي قرداحي** والنائب **عبد اللطيف الزين** والسفير التركي **جلال الدين كارت** والوزير السابق **لوسيان دحداح** ورئيس مدرسة الشانفيل الأخ **أنطوان جرجورة**.

فورسيزونز: أفضل فنادق في أميركا والعالم



الوليد بن طلال أمام فندق جورج الخامس

تصدّرت فنادق فورسيزونز Four Seasons نتائج تقييم لأفضل فنادق في أميركا والعالم، كما شملت المراتب الـ20 ستة فنادق لسلسلة فورسيزونز التي أخذت تتوسّع عالمياً بعد مساهمة الأمير **الوليد بن طلال** بحصة 22 في المئة في العام 1994.

وكان فندق جورج الخامس George V حاز على مرتبة أفضل فندق في العالم وهو العقار الذي يمتلكه **الوليد بن طلال**.

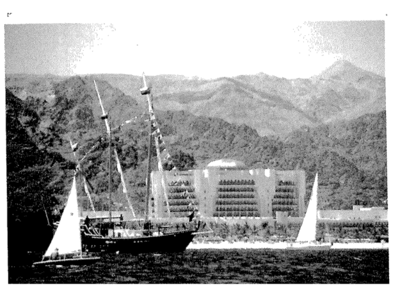
و**الوليد بن طلال** من أكبر المستثمرين العالميين في صناعة الفنادق، حيث يساهم إلى حصته في فورسيزونز بـ(22 في المئة) بحصة في سلسلة فنادق موفنبيك.

الفوز بجائزتين

سيصبح منتجع فور سيزونز شرم الشيخ الذي يضمّ 200 غرفة والمقرر افتتاحه في أيار/ مايو الجاري ثاني فنادق شركة فور سيزونز العالمية وأول منتجعاتها في مصر وذلك بعد افتتاح فندق فور سيزونز القاهرة – فيرست ريزيدانس في أيار/ مايو 2000.

وأوضح **ايزادور شارب**، رئيس مجلس إدارة شركة فور سيزونز العالمية، أنّ منتجع فور سيزونز شرم الشيخ الذي يبدو كقرية تاريخية ذات طراز فريد يحتضنها شاطئ البحر الأحمر، يوفّر لضيوفه العديد من المزايا والخدمات، مثل: النادي الصحي المتكامل، والمطاعم المختلفة، ومركز الغوص، ما يجعل الإقامة فيه امتداداً مثيراً للإقامة في فندق فور سيزونز القاهرة.

انتركونتيننتال: حوافز لرجال الأعمال



فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال المشتركة في البرنامج، تشمل فندق قصر البستان انتركونتيننتال مسقط بسلطنة عمان (الصورة)، وتتيح الفرصة لضيوفها لتحسين إقامتهم من خلال برنامج "خيارات الأعمال المزدوجة" Double Business Options

طرحت فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال مؤخراً برنامج حوافز جديداً لتعزيز ولاء رجال الأعمال المسافرين لعلامتها في الشرق الأوسط وأفريقيا وحول العالم، يسري مفعوله لغاية 31 أيار/ مايو 2002.

ويوفّر برنامج "خيارات الأعمال المزدوجة "Double Business Options"، لرجال الأعمال المسافرين عند حجز غرفهم في فنادق انتركونتيننتال، الحصول على خيارين من أربعة خيارات مجاناً وهي: الارتقاء بغرفهم إلى أجنحة صغيرة أو لغرف نادي انتركونتيننتال (حسب توفّرها)، إفطار مجاني يومي، 2000 نقطة من برنامج مكافآت بريوريتي كلوب أو 500 ميل من برنامج الطيران المتكرر، خصم 50 في المئة على أسعار "خيارات الأعمال- Business Options" عند تمديد الإقامة حتى ليلتين خلال عطلات نهاية الأسبوع.

وقريباً افتتاح "انتركونتيننتال الإحساء"

أعلنت شركة Six Continents Hotels، التي تدير 3260 فندقاً حول العالم، عن افتتاح فندق الإحساء انتركونتيننتال في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة.

ويعدّ فندق الإحساء انتركونتيننتال أول فندق فخم يفتتح في المنطقة الشرقية في السعودية منذ 20 عاماً، وسيساهم في جذب رجال الأعمال والزائرين إلى المنطقة الزاخرة بالآثار التاريخية والمواقع الإسلامية والمراكز التجارية.

ويضمّ الفندق الجديد 166 غرفة وسيصبح منشأة انتركونتيننتال الحادية عشرة التي تديرها Six Continents Hotels في المملكة العربية السعودية، وتدير أيضاً ثمانية فنادق ومنتجعات هوليداي إن وفندق كراون بلازا واحد. وصمّم الفندق على نمط قلعة قصر ابراهيم المجاورة التي يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر.

وقال **دينيس جونسون**، نائب الرئيس للمبيعات والتسويق في شركة Six Continents Hotels الشرق الأوسط وأفريقيا: "انّ سياستنا، كأكبر شركة إدارة الفنادق عالمية، تقضي بالترويج لجميع وجهاتنا بواسطة مجموعات فنادقنا ومنتجعاتنا المنتشرة في جميع أنحاء العالم ومكاتب حجوزاتنا".

ماريوت: جولة مبيعات في السعودية

نائب رئيس ماريوت للمبيعات العالمية للولايات المتحدة والشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا سمير دقاق قام بجولة على عدد من المدن السعودية، يرافقه فريق من المبيعات وممثلون عن طيران الإمارات في الرياض، جدّه والدمام.

وقال دقاق أنّ الجولة شكّلت فرصة ممتازة للتواصل مع العملاء، ونتطلع الى المزيد من المبادرات المماثلة في المستقبل.

وأضاف: "السعودية سوق فائقة الأهمية بالنسبة إلينا، وأول فرع لنا في الشرق الأوسط هو فندق ماريوت الرياض الذي افتتح في العام 1979".

وشملت الجولة مدن تبوك، ينبع، مكة، الطائف، ابها، خميس، مشيط، حائل، البريدة، الدمام، الخبر وانتهت في الجبيل.

وتفتتح 8 منتجعات صحية



تعمل مجموعة ماريوت العالمية على افتتاح 8 منتجعات صحية جديدة في 8 دول، ستُضاف الى مجموعتها من المنتجعات الصحية البالغ عددها 28 منتجعاً منتشرة في 10 دول منها فنادق ماريوت الدوحة وماريوت وادي الأردن وجي دبليو ماريوت ميراج سيتي في القاهرة.

وقالت نائب رئيس ماريوت للسفر الترفيهي لورا بيتس: "نعمل في هذا المجال منذ العام 1980، واليوم تلتقي هذه الخبرة مع شهرتنا في تقديم خدمات العناية والرعاية لزوّارنا".

ويفوز بجائزتين في دبي

حاز فندق جي دبليو ماريوت دبي جائزتين في حفل أُقيم في مدينة دبي للإعلام لاختيار افضل المطاعم في دبي وأبو ظبي.

وتمّت عملية الاختيار على مرحلة 3 أشهر تحت إشراف شركة Jacobson Direct. وفاز مطعم ميس الريم اللبناني العامل في الفندق بجائزة أفضل المطاعم اللبنانية التي يرتادها الزبائن في دبي بنسبة 30 في المئة من الأصوات. بينما فاز مطعم كوتشينا الإيطالي بجائزة أفضل مطعم من بين كل مطاعم دبي.



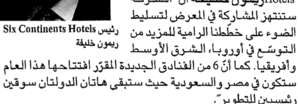
Six Continents تشارك في الملتقى 2002



رئيس Six Continents Hotels ريمون خليفة

أعلنت شركة Six Continents Hotels عن مشاركتها في معرض سوق السفر العربي "الملتقى 2002" الذي يُقام في دبي في الفترة الممتدة من 7 إلى 10 أيار / مايو الحالي.

وأوضح رئيس Six Continents Hotels **ريمون خليفة** أنّ "الشركة ستنتهز المشاركة في المعرض لتسليط الضوء على خطّطنا الرامية للمزيد من التوسّع في أوروبا، الشرق الأوسط وأفريقيا. كما أنّ 6 من الفنادق الجديدة المقرّر افتتاحها هذا العام ستكون في مصر والسعودية حيث ستبقى هاتان الدولتان سوقين رئيسيين للتطوير".



Six Continents Hotels 3 فنادق في الاسكندرية:



فندق ويندسور بالاس انتركونتيننتال

عززت شركة ادارة فنادق Six Continents Hotels تواجدها في مصر بإبرام اتفاقية لادارة 3 منشآت فندقية في مدينة الاسكندرية تضم فندقين انتركونتيننتال ومنتجع هوليداي إن . وقد وقّع الاتفاقية رئيس شركة Six Continents Hotels الشرق الأوسط وشمال أفريقيا **ريمون خليفة** ورئيس شركة هانوفيل مصر السياحية ، مالكة الفنادق الثلاثة، **أحمد عطية**.

وأعرب **عطية** عن سعادته بابرام الاتفاقية الجديدة ، فيما قال **خليفة** أنه "بانضمام الفنادق الثلاثة الى Six Continents Hotels ، باتت الشركة تدير حالياً 10 فنادق ومنتجعات في مصر إضافة الى 4 فنادق أخرى لا زالت قيد الانشاء والتطوير".



رأي

التعامل المصرفي عبر الانترنت

في نهاية العام 2000، لم تكن نسبة العملاء الذين يقومون بعمليات مصرفية عبر الانترنت في دول الخليج تتجاوز الـ6 في المئة من مجموع المقيمين في هذه البلدان والمشتركين بالانترنت، في حين وصلت إلى 17 في المئة في الولايات المتحدة و20 في المئة في فنلندا. لكن هذه النسبة كانت في الواقع توازي أو تتجاوز النسبة الأميركية في بعض دول الخليج كلاً على حدة، كما في البحرين (17 في المئة)، والإمارات (21 في المئة)، والكويت (29 في المئة). أما اليوم، فإن عدداً من الخبراء يشيرون إلى أن النسبة قد تكون أدنى بكثير في كل دول الخليج نتيجة الارتفاع السريع في عدد المشتركين بالانترنت في مختلف هذه البلدان.

ولا يتعدى عدد الذين يجرون عمليات مصرفية عبر الانترنت في مصارف الخليج الـ2 في المئة من إجمالي عملاء التجزئة لدى هذه المصارف. ويعتبر هذا الفارق بين عدد المشتركين وعدد المتعاملين مصرفياً عبر الانترنت طبيعياً ومماثلاً لما يجري في الدول المتقدمة أيضاً، حيث لا زالت المصارف تواجه صعوبات في إقناع عملائها بالتحول نحو التعامل عبر الانترنت بدلاً من استخدام القنوات التقليدية الأخرى. لكنه في المقابل، لا يشكل عاملاً مشجعاً للمصارف الخليجية والعربية عموماً يحثها على الإسراع في شراء وتطوير الأجهزة والبرامج الإلكترونية لتقديم خدماتها عبر الانترنت خصوصاً في ضوء النفقات الباهظة المترتبة على هذه العملية.

إلا أنه مع النمو المتسارع في استخدام الانترنت في الدول العربية، خصوصاً الخليجية منها، لا بد للمصارف أن تلحق هذه الظاهرة لا سيما وأن كلفة العمليات عبر الانترنت، هي أدنى بكثير من الكلفة عبر أي قناة تمصرف أخرى. الواقع أن زيادة اعتماد المصارف العربية وسيلة التعامل عبر الانترنت لا يعيقها عدد مستخدمي الانترنت أنفسهم، بل كذلك العديد من العوامل الداخلية لدى المصارف نفسها. فبالإضافة إلى تكاليف تطبيق التمصرف عبر الانترنت، لا زالت العمليات التقليدية لدى الكثير من المصارف، خصوصاً المتوسطة والصغيرة منها، غير متواصلة مع بعضها البعض بالوقت الفعلي (On-line)، وهي أول شرط لتطبيق أي نظام تعامل عبر الانترنت. وهناك صعوبة أساسية أخرى تواجه المصارف في المنطقة حتى تلك التي بدأت بتقديم خدمة التمصرف عبر الانترنت، وهي الموارد البشرية نفسها حيث أن هناك نقصاً حاداً في الكفاءات التي تجمع بين الخبرة المصرفية والمعرفة التكنولوجية لإدارة وتشغيل الخدمات عبر الانترنت. وهذا عامل أساسي قلّما تتنبه له المصارف، لكنه في النهاية هو الذي يحدد مستوى الخدمة مهما كانت القناة المستخدمة متطورة.

خاص ... خاص ... خاص ... خاص ... خاص ... خاص ...

تونس: تغييرات في قيادة البورصة



صلاح الدين العجيمي

طرأت تطورات مهمة في تركيبة قيادة بورصة تونس، إذ تمّ انتخاب صلاح الدين العجيمي رئيساً فيما استمر أحمد الهدواج في منصب المدير العام، وهي المرة الأولى التي ينفصل فيها المنصبان، كما أنها المرة الأولى التي يرأس البورصة شخص من القطاع الخاص، إذ أن العجيمي هو المدير العام لواحدة من شركات الوساطة المهمة في تونس.

الظاهرة الثانية في انتخابات مجلس إدارة البورصة تمثّلت في خروج أهم الشركات التابعة للقطاع العام من المجلس لا سيما شركة وساطة البنك القومي الفلاحي والشركة التابعة للشركة التونسية للبنك، في حين احتفظت الشركة التونسية للأسواق المالية (Tunisie Valeurs) بعضويتها وكذلك "ماك" وغيرها من شركات الوساطة.

بنك بيروت: فرع أوف شور في قبرص

يعتزم بنك بيروت افتتاح فرع أوف شور له في قبرص في خطوة تعزّز سياسة البنك باتجاه تفعيل نشاطه خارج لبنان.

وكان البنك حصل على موافقة مصرف لبنان، ويرتقب افتتاح الفرع الجديد في قبرص خلال فترة قصيرة بعد استكمال موافقة السلطات النقدية القبرصية.

يذكر أن البنك كان افتتح مكتباً تمثيلياً له في دبي منذ أوائل العام الحالي في خطوة تتكامل مع التحالف القائم مع بنك الإمارات الدولي الذي يمتلك نسبة 10 في المئة من أسهم البنك اللبناني.

المحتويات

– مصر: قيادة جديدة لاتحاد البنوك 100
– أخبار المصارف 102

مصر: قيادة جديدة لاتحاد البنوك

حلمي: سياسة توزيع الأدوار لإنهاء المركزية

في نهاية موفقة لحقبة من تاريخ اتحاد بنوك مصر اتسمت بالجمود والعزلة والتقليدية في الأداء جاءت الانتخابات التي أجريت يوم 31 آذار/مارس الماضي في مجلس إدارة جديد للاتحاد وعد ناخبيه بمرحلة جديدة وفكر غير تقليدي.

وكان اتحاد بنوك مصر في عهد **محمود عبد السلام عمر** رئيس بنك الإسكندرية قد انشغل بمعارك جانبية ربما كان لها تأثير على سير عمل الاتحاد.

أيضاً شهدت علاقات الاتحاد الإقليمية ومع المنظمات المماثلة في المنطقة خصوصاً اتحاد المصارف العربية نوعاً من الشد والجذب دفعت الاتحاد المصري لمقاطعة صامتة لبعض أنشطة اتحاد المصارف العربية وعدم مشاركته في بعض فعّاليات الاتحاد، وكان آخرها المؤتمر الذي عقده الاتحاد في الدوحة في مطلع نيسان/أبريل– الماضي.

وجاء الاتجاه لعدم التجديد لـ **محمود عبد السلام عمر** لرئاسة الإسكندرية بعد انتهاء مدته الحالية في إطار سياسة جديدة للحكومة بقصر التمديد لرؤساء المؤسسات المالية في أضيق الحدود لتمثّل إشارة حكومية غير معلنة لإتحاد البنوك للتغيير وهو ما حدث بالفعل خلال الإنتخابات الأخيرة، حيث امتنع **محمود عبد السلام عمر** عن الترشيح وترك المجال مفتوحاً لأي من رؤساء البنوك العامة الثلاثة الأخرى وهي بنوك مصر والأهلي والقاهرة، خصوصاً وأنه جرى العرف على اختيار رئيس الاتحاد من بين رؤساء البنوك العامة الذين يتمّ تعيينهم وفقاً للائحة الأساسية للاتحاد.

وعلى هذه الخلفية أسفرت الانتخابات عن فوز **د. بهاء حلمي** رئيس بنك مصر برئاسة الاتحاد، كما تمّ اختيار **أحمد دبوس** المدير العام لفروع بنك أمريكان إكسبرس" في مصر نائباً لرئيس اتحاد البنوك، و**عبدالرحمن بركة** المدير العام لبنك مصر رومانيا أميناً للصندوق، و**أحمد قورة** المدير العام لبنك الشركة المصرفية العربية سكرتيراً للاتحاد، بينما تمّ تشكيل المكتب التنفيذي للاتحاد من الرئيس ونائبه وأمين الصندوق وسكرتير الاتحاد إضافة إلى **محمد الديب** المدير العام لبنك الأهلي سوسيتيه جنرال.


د. بهاء الدين حلمي


أحمد البردعي

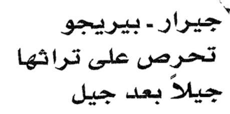
كما أسفرت الانتخابات عن فوز أربعة أعضاء يمثّلون البنوك الخاصة والإستثمارية من بين ثمانية مرشحين وهم **محمد الديب** و**عبد الرحمن بركه** و**أحمد قورة** و**سيف الله قطري** رئيس البنك المصري المتحد، بينما فاز عن البنوك الأجنبية **أحمد دبوس** مسؤول أمريكان إكسبرس في مصر.

اخلاقيات المهنة

وحول الستراتيجية الجديدة التي سيتبناها اتحاد بنوك مصر في المرحلة المقبلة قال رئيس الاتحاد **د. بهاء الدين حلمي** أن اهتمام الاتحاد الرئيسي في المرحلة المقبلة سيتركز على أخلاقيات المهنة وتعريف البنوك بأنّ السلوكيات غير الرشيدة تضرّ بالمجتمع المصرفي ككل، مشيراً في هذا الصدد إلى تفعيل ميثاق الشرف الذي تمّ إعداده ومعاقبة كل من يخرج عليه. وحول ضمانات إلتزام البنوك في ميثاق الشرف المقترح قال **بهاء الدين حلمي** أن الإتحاد يسعى إلى إيجاد إتفاق على الإلتزام بالحد الأدنى من القواعد المصرفية وأنه إذا كانت الفترة السابقة لم تنجح في ترسيخ تلك القواعد فلا بد من تكرار المحاولة، مشيراً إلى أنه سيتم دراسة إقامة مركز للاستعلام ومعلومات الإئتمان وأنه إذا كان قد حدث تباطؤ في منتجات مركز بحوث السوق في دراسات سلعية فإن هذا يرجع للتركيز خلال المرحلة السابقة على القوانين.

وقال **د. بهاء الدين حلمي** لـ "الإقتصاد والأعمال" أنه سيتم الاهتمام بالدراسات حول مشاكل إصدار بطاقات الائتمان واستخدام الإنترنت وحول قضية عدم إفصاح بعض البنوك عن قوائمها المالية منذ أعوام، قال أن هذا دور البنك المركزي وهيئة سوق المال وليس اتحاد البنوك وأن دور إتحاد البنوك يمكن أن يكون في مسألة عدم إعلان بعض البنوك عن أسعار خدماتها المصرفية.

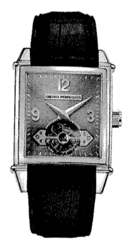
وكشف رئيس الإتحاد عن سياسة جديدة للاتحاد تستند على توزيع الأدوار بحيث لا يقوم رئيس الاتحاد بأمور تدخل في اختصاص محافظ البنك المركزي وذلك على توسيع قاعدة المسؤولية حيث تمّ اختيار رئيس بنك القاهرة **أحمد البردعي** ممثلاً لمصر في اتحاد المصارف العربية. ■



جيرار - بيريجو تحرص على تراثها جيلاً بعد جيل

في هذا العام الثاني من الألفية الثالثة، تحتفل «جيرار - بيريجو GIRARD-PERREGAUX » بالسنة الحادية عشرة بعد المائتين على وجودها.

وخلال تاريخها الطويل العريق، عبّر مئات من المهنيين والمحترفين المختصين في صناعة الساعات لديها عن مهارتهم، مكررين الحركات الدقيقة، مبدعين مفهوم الدقة من جديد، جيلاً بعد جيل، حتى وصلت الى درجة خارقة من الذروة.



VINTAGE 1945
فينتاج ١٩٤٥ - توربيون تحت جسور من الذهب، أوتوماتيكية

وقد درّب هؤلاء المهنيون المحترفون، الشبابَ الذين يصغرونهم سناً، فن صناعة الساعات، بصورة مثالية لا حدود لها. فنقلوا إليهم الأسرار العريقة التي تجعل من مهنتهم مهنة فريدة، جاعلين منهم الحراس الحقيقيين، الذين يحرسون تراثنا، ويحرصون عليه.

وهذه المهارة تظهر عندنا خاصة من خلال تقاليد صناعة الساعات الراقية. وهنا تأتي «أوبرا تو OPERA TWO» و«فينتاج VINTAGE 1945» توربيون تحت جسور من الذهب، أوتوماتيكية، كأفضل ترجمة فخمة لهذه المهارة، وهي الساعات التي تحمل توقيع «جيرار - بيريجو GIRARD-PERREGAUX »

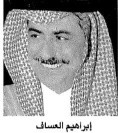


OPERA TWO
أوبرا تو، لها دقات للدقائق ذات نغم «ويستمنستر» تظهر التاريخ بصورة أبدية، لها توربيون تحت جسور من الذهب.



مؤسسة الخليج للاستثمار:
11.4 في المئة العائد على رأس المال

بلغت الأرباح الصافية لمؤسسة الخليج للاستثمار 85,3 مليون دولار بعد المخصصات ما يمثل نسبة 11,4 في المئة عائداً على رأس المال المدفوع. وبنسبة 8,3 في المئة على حقوق المساهمين في مقابل 8,6 في المئة في العام 2000. وبلغت الايرادات التشغيلية 100,5 مليون دولار أي ضعف ايرادات العام 2000. وعلى الرغم من هذه الزيادة بقيت المصروفات الادارية والعمومية على مستواها بفضل سياسة الترشيد.



إبراهيم العساف

وبلغت ايرادات الفوائد الصافية خلال العام 7 أضعاف مثيلتها في 2000 نتيجة لايرادات المحفظة الاستثمارية للسندات العالمية والخليجية التي بلغت 3100 مليون دولار في نهاية العام. كما ارتفعت ايرادات الاستثمارات في المشاريع والمساهمات بنسبة 36 في المئة عن مثيلتها في 2000. كما كان لارتفاع ايرادات محفظة صناديق الأسهم بنسبة 40 في المئة إسهام في ارتفاع ربحية المؤسسة ككل. علماً أنّ خروج المؤسسة من أسواق الأسهم العالمية جنبّها اضطرابات واجهتها هذه الأسواق في الربع الأخير من العام 2001.

وتنفيذاً لسياستها المتحفظة خصصت المؤسسة 13,8 مليون دولار وتابعت توزيع الأرباح بواقع 75 مليون دولار أي 10 في المئة من رأس المال المدفوع.

وبلغ اجمالي موجودات المؤسسة 5541 مليون دولار، فيما بلغت حقوق المساهمين 1151,7 مليون دولار، واستثمرت المؤسسة في 3 مشاريع جديدة ليصل اجمالي عدد المشاريع المستثمر فيها 36.

رئيس مجلس الادارة د. **ابراهيم العساف** وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي قال: "أثبتت المؤسسة متانة مركزها المالي وأداثها المتميّز على الرغم من التذبذبات الحادة في أسواق المال".

أمّا الرئيس التنفيذي **هشام الرزوقي** فقال: "على الرغم من انخفاض ايرادات المؤسسة من بنك الخليج الدولي بنسبة 70 في المئة فإنّ الايرادات الاجمالية قبل المخصصات تراجعت 10 في المئة فقط ويعود ذلك الى ايرادات الاستثمارات المختلفة والى اعادة تنظيم ودمج بعض الادارات المساعدة مما ساعد في رفع الانتاجية".

"الخليج الدولي":
قرض لـ"قطر للملاحة"

وقّع بنك الخليج الدولي وشركة قطر الوطنية للملاحة والنقليات على اتفاقية منح البنك بموجبها قرضاً للشركة قدره 17,6 مليون دولار أميركي.

تبلغ مدة القرض 7 أعوام ونصف العام، ويبدأ تسديد الأقساط



د. خالد الفايز الرئيس التنفيذي لـ بنك الخليج الدولي (اليمن) وصالح مبارك الخليفي، رئيس مجلس إدارة الشركة، أثناء التوقيع على الاتفاقية

بعد عام ونصف العام من التوقيع. ويستخدم في تمويل 80 في المئة من قيمة عقد لبناء سفينتي نقل جديدتين بسعة 500 حاوية للواحدة، ويتمّ تصنيعهما في كوريا.

انفستكورب:
تسنيد بـ 500 مليون دولار

طرح انفستكورب تسنيداً بمبلغ 500 مليون دولار لأصول صندوق جامع لصناديق الاستثمار التحوّطي تحت اسم The Diversified Strategies CFO. ويعتبر هذا الإصدار أول إصدار لسندات ذات قيمة سوقية يطرح في السوق الأوروبية وأحد الإصدارات القليلة من هذا النوع في العالم. وكما هو معلوم فإن إصدارات الـ CFO هي عبارة عن سندات ذات هيكلية مركّبة يقوم خلالها صندوق جامع بشراء محافظ متنوعة من صناديق الاستثمار التحوّطي والاحتفاظ بها ومن ثم إصدار سندات بقيمة المحفظة مع استخدام أصول الأخيرة كتغطية للإصدار. وتولى مصرف كريدية سويس فرست بوسطن دور قيادة الإصدار وإدارة سجلاته في الوقت نفسه.

يذكر أن محفظة الـ CFO المتعددة الستراتيجيات التي يديرها انفستكورب تعتزم الاستثمار في مجموعة واسعة لصناديق الاستثمار التحوّطي، وهي تسعى بذلك لتحقيق أداء مماثل لأداء صندوق انفستكورب للاستثمارات المتنوّعة الستراتيجيات The Diversified Strategies Fund. وسيتمّ تركيز المحفظة بقوة على ستراتيجيات القيم النسبية لكنها ستحتوي أيضاً على استثمارات متعلقة باتجاهات الأسواق.

البنك الأهلي التجاري:
78 في المئة نسبة السعودة

شارك البنك الأهلي التجاري في فعّاليات "يوم المهنة" الذي نظّمته جامعة أم القرى في مكة المكرمة. ورعى البنك معرض الفنانين السعوديين الذي أقيم في قصر الفنون بدار الأوبرا المصرية في القاهرة.

وكان الأمير **نايف بن عبد العزيز** وزير الداخلية ورئيس مجلس القوى العاملة رعى "يوم المهنة" وتوقف عند جناح الأهلي التجاري حيث قدّم **فاروق صالح عيد** مدير إدارة العلاقات العامة المركزية

عرضاً لأهم الخدمات التي يقدّمها البنك، كما استعرض جهود البنك في مجال توطين العمالة واستيعاب الخريجين الجدد، ما ساهم في رفع نسبة السعودة في البنك إلى 78 في المئة، وفي المستويات القيادية إلى أكثر من 90 في المئة، وهي من أعلى النسب على مستوى القطاع الخاص. كما استعرض **فاروق عيد** البرامج التدريبية التي يضعها البنك من أجل تطوير إمكانيات الخريجين والموظفين واكتسابهم الخبرات المصرفية.

على صعيد آخر، رعى البنك في القاهرة معرض الفنانين السعوديين الذي نظّمه قطاع الفنون التشكيلية في مصر بالتعاون مع اتيليه (Atelier) جدّه للفنون الجميلة، وشارك في المعرض 11 فناناً سعودياً وضمّ أكثر من 200 عمل فني متنوّع للمدارس التعبيرية والتجريدية والتشكيلية.

وأوضح **فاروق عيد** بأنّ رعاية البنك الأهلي التجاري لهذا المعرض تأتي ضمن اهتمامات البنك في المشاركة الفاعلة مع كافة فئات المجتمع ومن بينها دعم الحركة التشكيلية في المملكة، وأضاف بأن البنك يفخر بعلاقاته الجيدة والإيجابية مع الفعاليات الفكرية والثقافية، حيث أسهم البنك في رعاية العديد من الأنشطة والمشاركات التشكيلية داخل المملكة وخارجها.

الأهلي التجاري: زادت الأربـاح 83 في المئـة

بلغت الأرباح الصافية للبنك الأهلي التجاري 734 مليون ريال في نهاية الربع الاول من 2002 مقارنة بـ 402 مليون ريال للفترة نفسها من العام 2000 أي بزيادة نسبتها 83 في المئة منها مكاسب رأسمالية استثنائية بلغت 168 مليون ريال.

عبدالله باحمدان

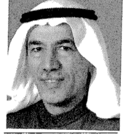
وارتفع العائد على متوسط الموجودات خلال هذه الفترة من 1,7 الى 2,9 في المئة، والعائد على حقوق المساهمين من 27,1 الى 34,2 في المئة.

وبلغت الموجودات 100,8 مليار ريال بزيادة 12,3 في المئة وبلغت ودائع العملاء 78,9 مليار بزيادة 10,8 في المئة. أمّا القروض والسلف فزادت بنسبة 7,2 في المئة لتبلغ 38,9 مليار ريال. وارتفعت الاستثمارات الى 40,3 مليار أي بزيادة 23 في المئة.

وقال رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب الشيخ **عبد الله باحمدان** أنّ البنك الاهلي التجاري طرح خلال الربع الاول من هذا العام عدداً من المنتجات الجديدة منها البطاقة الائتمانية الاسلامية المسبقة الدفع، وصندوق صدقات الأهلي، وحساب ادخار الأشبال، وبرنامج تداول الأسهم بالمرابحة، كما تم تركيب 26 جهاز صرف آلي جديد ليرتفع إجمالي عدد الأجهزة العاملة الى 661 جهازاً. أمّا في مجال الخدمات فبلغ إجمالي عدد العمليات المنفذة للعملاء خلال الربع الأول من العام 2002م 16,6 مليون عملية، تم تنفيذها بواسطة قنوات توزيع البنك الأهلي التجاري، والتي تضم شبكة الفروع وهاتف الأهلي المصرفي وأجهزة الصرف الآلي ونقاط البيع الإلكترونية والأهلي أون لاين وجوّال الأهلي المصرفي، وبهذا ارتفع عدد العمليات المنفذة بنسبة 28 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

من جهة أقامت ادارة مراكز خدمات التجارة دورتين لمنسوبي مجموعة شركات بن لادن حول قضايا التجارة الخارجية.

بيت التمويل الكويتي: تأسيس بنك في البحرين



بدر المخيزيم

أعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبيت التمويل الكويتي بيتك **بدر عبد المحسن المخيزيم** ان "بيتك" حقق أرباحاً اجمالية للربع الاول من العام الجاري قدرها 30,4 مليون دينار، وبلغت حصة المساهمين فيها 13 مليون دينار بزيادة عن الفترة نفسها من العام الماضي قدرها 458 الف دينار وبمعدل زيادة 4 في المئة، ووصل حجم الاصول الى 2,4 مليار دينار بزيادة قدرها 316 مليون دينار عن الفترة نفسها من العام الماضي وبنسبة 15 في المئة.

وبلغ حجم الودائع للربع الثالث 1,788 مليار دينار بزيادة 183 مليون دينار وبنسبة زيادة 11 في المئة عن الفترة نفسها من العام السابق. وارتفعت ربحية السهم للربع الاول الى 19 فلساً مقابل 18 فلساً للفترة نفسها من العام الماضي.

وأكّد **المخيزيم** أنّ المؤشرات المالية للربع الأول جيدة بالنظر لتطوّرات الأسواق واستمرار حالة الركود والهبوط في العديد من الأسواق، الأمر الذي انعكس على أداء العديد من المؤسسات المالية. وأشار الى أنّ الزيادة في حجم الاصول وربحية السهم والارتفاع في الودائع تعكس ثقة العملاء وقدرة بيت التمويل على تقديم أوعية ادخارية تناسب احتياجاتهم، اضافة الى التوزيعات الجيدة التي قدمها العام الماضي والتي ساهمت في استقطاب مستثمرين جدد.

"بيتك" في البحرين

وفي اطار استمرار سياسة التوسع الخارجي لبيت التمويل لتحقيق عالمية المؤسسة من جهة وتوسيع فرص الاستثمار وتقديم خدمة افضل وبمستوى عالمي من جهة أخرى أشار **المخيزيم** الى تأسيس بنك اسلامي في البحرين من قبل بيتك باسم بيت التمويل الكويتي – البحرين، وبرأس مال يبلغ نحو 100 مليون دولار. يقدّم البنك الجديد كافة خدمات البنك الشامل، ويعتبر تأسيسه خطوة ستراتيجية ستعزز تواجد "بيتك" خليجياً، خصوصاً ان نظامه الاساسي يتصف بالمرونة ويتيح التعامل في انشطة متعددة مع امكانية افتتاح فروع خارجية وداخلية.

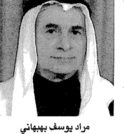
يذكر ان البنك الجديد سيباشر العمل قريباً بعد الانتهاء من مرحلة الاعداد والتجهيز الجارية حالياً.

هذا وذكر **المخيزيم** ان النجاحات التي حققها "بيتك" في مجال

تمويل المشاريع التنموية الكبرى، وخبراته في هذا المجال خصوصاً بعد ابتكاره الصيغة المناسبة لمشاركة التمويل الاسلامي مع التقليدي في مشروع واحد، قد فتحت المجال لتمويل العديد من المشاريع وجعلت الحكومات تفسح المجال لصيغ التمويل الاسلامي في مشاريعها.

يذكر أن "بيتك" ساهم مؤخراً في تمويل الشريحة الاسلامية في محطة كهرباء الحد في البحرين والبالغة 55 مليون دولار من اجمالي تمويل المحطة.

البنك الأهلي الكويتي في الربع الأول


مراد يوسف بهبهاني

حقّق البنك الأهلي الكويتي أرباحاً في نهاية الربع الأول من العام الحالي بلغت 5,0 ملايين دينار كويتي في مقابل 3,7 ملايين دينار للفترة المماثلة من العام 2000، اي بزيادة نسبتها 36 في المئة. وتحسن العائد على الأصول ليتجاوز نسبة 32 في المئة للربع الأول، وكذلك تحسّن العائد على حقوق المساهمين ليصل الى نسبة 28 في المئة.

وقال رئيس مجلس الادارة **مراد يوسف بهبهاني**: "أنّ التغييرات الايجابية التي أجراها البنك مع التوجّه الستراتيجي الجديد اظهرت تحسناً قوياً في النتائج المالية والربحية، وان المكاسب الممتازة كانت نتيجة الكثير من المنتجات المبتكرة التي طرحها وتحسين الاجراءات والسياسات التي ساهمت في الارتقاء بأداء البنك الأهلي الكويتي".

البنك العربي الوطني: أرباح الفصل الأول


نعمة صباغ

أعلن البنك العربي الوطني نتائج أعماله في الأشهر الثلاثة الأولى من العام 2002، إذ حقّق 154 مليون ريال صافي دخل بزيادة بلغت 36 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، كما ارتفع صافي دخل العمليات إلى 196 مليون ريال مقارنة بمبلغ 177 مليوناً في العام الماضي بزيادة بلغت 10 في المئة، بينما ارتفع كل من صافي دخل العمولات الخاصة بنسبة 13 في المئة لتصل إلى 331 مليون ريال وأرباح تحويل العمولات بنسبة 7 في المئة لتصل إلى 17 مليون ريال. وحقّق البنك أرباحاً رأسمالية بلغت 24 مليون ريال مستفيداً من الفرص المؤاتية في الأسواق المالية والتي تعتبر فرصاً غير متكررة. كما حافظ البنك على مستوى مخصصات الائتمان نفسها معززاً بذلك صلابة الموقف المالي للبنك ببناء مخصصات عامة. وبذلك ارتفع ربح السهم للفترة إلى 4,27 ريالات مقارنة بـ3,15 ريالات للفترة نفسها من العام الماضي، علماً أن عدد الأسهم المصدرة قد زاد بستة ملايين سهم بعد أن وافقت الجمعية العمومية غير العادية بتاريخ 2002/3/17 على اقتراح مجلس الإدارة بمنح سهم مجاني لكل خمسة أسهم ليصبح إجمالي عدد الأسهم المصدّرة 36 مليون سهم.

وقال **نعمة صباغ**، عضو مجلس الإدارة المنتدب: "أن النتائج المالية الطيبة التي حقّقها البنك جاءت معزّزة لتوجّهات تنمية مصادر الدخل وتوسيع قاعدة العملاء وإدارة العلاقة معهم والتميّز في خدمتهم وتلبية احتياجاتهم". "وفي سياق رده على استفسار عن المنتجات الجديدة التي اعتاد البنك طرحها لعملائه، أجاب صباغ قائلاً: "طرح البنك مؤخراً برنامج "منافع العربي" الموجّه إلى العملاء من ذوي الرواتب الشهرية، والذي يتيح لهم الاستفادة من العديد من المزايا عقب تحويل رواتبهم الشهرية إلى البنك. ومن هذه المزايا إمكانية الحصول على قروض شخصية، بطاقة ائتمان مجانية للعام الأول، بطاقة العربي إنترنت، وغيرها". وعن الخدمات والمنتجات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، استطرد قائلاً: "طرح البنك برنامجه الجديد "التوريق المبارك" لتقديم بدائل تمويلية ضمن باقة التمويل الشخصي في إطار متوافق مع الشريعة الإسلامية، ويستفيد من هذا البرنامج موظفو القطاعين الحكومي والخاص الذين يرغبون في الحصول على سيولة نقدية من خلال آلية شرعية تعتمد على مبدأ التوريق المجاز شرعاً والمعتمد من الهيئة الشرعية للبنك". وأردف قائلاً: "بعد حيازة البنك في العام 2000 على قصب السبق بتقديم أول خدمة مصرفية في المملكة العربية السعودية للأفراد عبر الإنترنت، طرح البنك مؤخراً خدمة مصرفية عبر الإنترنت لتلبية إحتياجات عملائه من الشركات تتيح لهم إدارة حساباتهم بكل يُسر ومن مكاتبهم".

يذكر أن ودائع العملاء ارتفعت بنسبة 10 في المئة لتصل إلى مبلغ 27,519 مليون ريال مقارنة بمبلغ 24,917 مليوناً في الفترة نفسها من العام الماضي، في حين زاد صافي القروض والسلف بنسبة 10 في المئة ليصل إلى مبلغ 15,210 مليون ريال مقارنة بمبلغ 13.844 مليوناً في الفترة نفسها من العام الماضي، كما شهدت محفظة الإستثمارات زيادة بنسبة 24 في المئة لتصل إلى مبلغ 18,050 مليون ريال مقارنة بمبلغ 14,577 مليوناً في الربع الأول من العام الماضي.

"الإسلامي الأول" يتملّك شركة للوازم الرياضية


عاطف عبد الملك

أعلن بنك الاستثمار الإسلامي الأول الذي زادت أرباحه بنسبة 60 في المئة في العام 2001، عن تفاصيل عملية التملّك الأخيرة لإحدى الشركات الأميركية الكبرى لصنع اللوازم الرياضية.

وكان "الإسلامي الأول" رتّب عملية الدمج ما بين "ياكيما برودكتس" الرائدة في صناعة حوامل الأمتعة الرياضية التي تثبت فوق سطوح السيارات وبين شركة



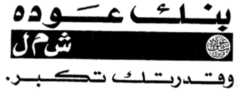
تصوَّر هيدي قدرتك



خلّينا سَوا نغذّيها



وشوف كيف رح تتضاعف.



"واتر مارك بادسبورتس" المنتجة للقوارب وجميع مستلزمات رياضة التجديف. ويتمّ امتلاك الشركتين حالياً من خلال الشركة القابضة "دستينايشن أوت دورز".

وتمثّل الشركة القابضة قاعدة قوية يمكنها إضافة منتجات جديدة وإجراء المزيد من عمليات التملّك لقدرتها العالية المستوى في مجالات التصنيع والتوزيع وأنظمة المعلومات وتطوير المنتجات.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك **عاطف عبد الملك**: "إذا كان بمقدور الشركة زيادة مبيعاتها ذاتياً ومن خلال التملّك إلى أكثر من 200 مليون دولار، فإنها ستصبح مرشّحاً مغرياً لطرح أسهمها للاكتتاب العام".

وكان "الإسلامي الأول" وافق على تأسيس مشروع مشترك مع شركة "صنداين اسيستد ليفنغ" والشركة التي ستتولى هذا المشروع المشترك تملّكت حصص إجارة في 12 عقاراً يتكوّن من 940 وحدة سكنية في قطاع الرعاية للمسنين في الولايات المتحدة. وتبلغ القيمة الإجمالية للصفقة نحو 203,4 ملايين دولار.

بطاقة كأس العالم من بنك الرياض



سليمان القويز

طرح بنك الرياض مؤخراً بطاقة كأس العالم الإئتمانية بالتعاون مع شركة ماستركارد العالمية، وذلك في إطار تشجيع المنتخب السعودي لكرة القدم المتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2002، للمرة الثالثة على التوالي. وقد خصص البنك لهذه الحملة جوائز قيمة تبلغ قيمتها مليون ريال، ومن ضمنها 12 تذكرة لحضور مباريات كأس العالم لكرة القدم 2002 في اليابان، تشمل الإقامة لمدة يومين في فندق فخم، اضافة الى نقل الفائزين من المطار واليه والنقل من والى الملاعب، اضافة الى تقديم جوائز تذكارية. ويقدم البنك لعملائه ولمن يرغب هذه البطاقة مجاناً خلال العام الأول من الإصدار.

وبنك الرياض هو أول بنك سعودي أصدر بطاقة ائتمان في المملكة العام 1990، ويصدر العديد من البطاقات الإئتمانية مثل بطاقة ماستركارد للطلبة، بطاقة ماستركارد للإنترنت، وبطاقة ماستركارد العطاء التي يتم التبرع بقيمة رسومها السنوية وبجزء من قيمة مشترياتها لجمعية الأطفال المعوقين.

الرئيس التنفيذي المساعد لبنك الرياض **سليمان القويز**، والذي يشغل أيضاً مركز رئيس مجلس ماستركارد العالمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أشار إلى أن حصة بنك الرياض تصل الى 27 في المئة من بطاقات ماستركارد في المملكة. وأن بطاقة كأس العالم هي منتج واعد، واعتبر ان هذا الإصدار هو للإحتفال وتخليد مناسبة تأهل المملكة إلى مباريات كأس العالم في كرة القدم.

نائب رئيس علاقات الاعضاء لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة ماستركارد **ت. ك. رامان**، قال أن عدد البطاقات التي تصدرها ماستركارد يصل الى 2,3 مليون بطاقة في السعودية. وأن بنك الرياض هو شريك مهم لماستركارد وعضو رئيسي فيها.

سيتي بنك:
جائزة تقدير من حاكم الشارقة



الشيخ سلطان القاسمي يسلّم الجائزة

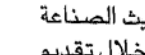
حصل سيتي بنك، العضو في سيتي غروب، على جائزة من **د. سلطان بن محمد القاسمي** حاكم الشارقة تقديراً لجهود البنك ودعمه المتواصل لخطط توطين الوظائف في الإمارات.

وتسلم **شهزاد ناكفي**، المدير الإقليمي لـ سيتي بنك في الشرق الأوسط وباكستان، جائزة تطوير الموارد البشرية ضمن فعاليات المعرض الوطني الرابع للوظائف في القطاع المالي والمصرفي الذي جرى مؤخراً في اكسبو الشارقة.

وقال **شهزاد ناكفي**: "سجّل سيتي بنك أعلى معدلات النمو في نسبة التوطين بين البنوك والشركات العاملة في القطاع المصرفي خلال العام الماضي، ونحن فخورون بمواردنا البشرية وممارساتهم وبرامجنا التدريبية المختلفة".

"الأهلي المصري" ينضم
لـ برنامج تحديث الصناعة

اتفق البنك الأهلي المصري مع وزارة الصناعة المصرية على المساهمة في تمويل مشروعات برنامج تحديث الصناعة الذي سيتم تنفيذه بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي.



من جهته دعا **ثروت أدم**، المدير التنفيذي لبرنامج تحديث الصناعة بقية البنوك المصرية لممارسة دور أكبر في البرنامج من خلال تقديم تسهيلات ائتمانية للمشروعات التي سيجري تحديثها، متوقعاً أن تشهد الفترة المقبلة عروضاً متزايدة من البنوك العاملة من مصر في هذا المجال.

وكان **د. علي الصعيدي**، وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية، قد قرّر إدخال قطاع البنوك ضمن المؤسسات المشاركة في برنامج تحديث الصناعة الذي يتم تمويله من جانب الاتحاد الأوروبي بمبلغ 250 مليون يورو. ويستهدف البرنامج تحديث 65 مصنعاً في البداية على أن يتّم تعميمه في وقت لاحق.

استقالة مفاجئة لمدير عام "مصر أمريكا الدولي"

محمد عبد المنعم

في نهاية سريعة وبشكل مفاجئ قدم **محمد عبد المنعم** المدير العام لـ بنك مصر أمريكا الدولي استقالته من منصبه لـ **أحمد البردعي** رئيس مجلس إدارة البنك.

وكشف **محمد عبد المنعم** عن أسباب تقديمه استقالته بعد 8 أشهر فقط من تسلّمه مهام منصبه مشيراً إلى أن هذه الأسباب تتلخّص في عدم قدرته على تنفيذ خططه الطموحة في تطوير عمل البنك.

وقال أن مجلس إدارة البنك رفض هذه الخطط بدعوة أنها مكلفة وأن البنك معروض للبيع ومن ثم، فإن إنفاق هذه الأموال المطلوبة للتطوير لا يعدّ استثماراً بل إهداراً للموارد، ومن ثم فقد رفضت هذه الرؤية وكانت نهاية الطريق.

يذكر أنّ بنك مصر أمريكا الدولي يأتي على رأس قائمة بنوك مصرية عدة معروضة للبيع في إطار برنامج الخصخصة وكان بنك الكويت الوطني قد عرض شراء البنك في العام 1999، إلّا أنّ الصفقة لم يكتب لها النجاح.

وكان **محمد عبد المنعم** قد خصّ "الاقتصاد والأعمال" بحوار مفصّل في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي كشف فيه عن ملامح خطته لتطوير "مصر أمريكا الدولي".

ساسين رئيساً لشبكة الإسكان الفرونكوفونية



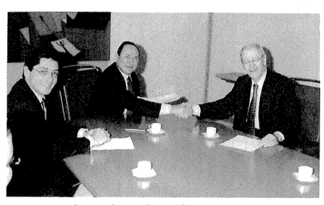
جوزف ساسين

تمّ انتخاب رئيس مجلس إدارة مدير عام مصرف الإسكان اللبناني **جوزف ساسين** رئيساً للشبكة العالمية للإسكان الاجتماعي والفرونكوفونية تأكيداً لمكانة لبنان وتقديراً لشخص المنتخب.

وكان المؤتمر الـ 26 للشبكة الفرونكوفونية اجتمع في دكار (السنغال) وهي تضم 60 منظمة وهيئة رسمية عائدة الى 15 دولة.

وقرر المؤتمرون عقد مؤتمرهم الـ 27 في لبنان أوائل تشرين الأول/ أكتوبر 2002.

أول عملية تسنيد في لبنان والمنطقة من بنك Bemo لصالح سوليدير



بيضون بين دويدي (إلى يمينه) وعبجي (إلى يساره)

أطلقت شركة Bemo Securitisation، أول عملية تسنيد في لبنان التي تقوم على ما يعرف بـ SPV أو Special Purpose Vehicle وإصدار مذكرات الرصد الموصولة Credit Linked Notes.

ونظّمت الشركة هذه العملية لحساب سوليدير وقام صندوق FFA أو (Financial Fund Advisor)، بدور تسويق المذكرات.

وتستحق السندات في نيسان/أبريل 2005، مستفيدة من نسبة فائدة سنوية مكفولة مقدارها 5,75 في المئة (أو 18,26 في المئة لفترة ثلاثة أعوام) وهي ترتكز على رأس مال مضمون.

وتتكون ضمانة السندات من أسهم سوليدير من فئة "أ" و"ب" بسعر السوق المرتفعة دولاراً واحداً، وذلك بدءاً من تاريخ الإنشاء.

وترفق السندات بخيار شراء أسهم سوليدير، يطبق في تاريخ الاستحقاق. هذا يعني أنه، في حال ارتفاع سعر تداول السهم، ترتفع نسبة المردود عن الحد الأدنى من الضمانة.

ويقول **إياد البستاني**، نائب رئيس Bemo Securitisation، "أن المذكرات هي بمثابة سندات قابلة للتحول إلى أسهم (Convertible Bonds)، ما يتيح الفرصة أمام المستثمر للإستفادة من إيداع مضمون وذات مردود أولاً، وثانياً من أداء مميز في حال ارتفاع سهم السوليدير".

وتخصّصت Bemo Securitisation بالتمويل البنيوي (Structured Finance) عموماً وبالتسنيد ومتفرعات الائتمان خصوصاً.

ويؤكد **رياض عبجي** رئيس Bemo Securitisation على أن هذه الستراتيجية المركزة تقدم لعملاء المؤسسة خدمة ذات مضافة عالية، ترتكز على الجدارة والكفاءة التي تتمتع بها المؤسسة المالية.

أما **د. نصري دياب**، المحامي الموكل بالجانب القانوني فقال: "إن هذه العملية تشكل ابتكاراً حقيقياً. أما البنية فهي تعرف بـ Fiduciary Securitisation Framework، وهي موضوعة من قبل Bemo



مؤشرات "شعاع كابيتال" لأسواق الأسهم العربية*

المؤشر المركّب للأسواق العربية	%0.77
نسبة التغير السنوي	%4.36
مؤشر السعودية	%+2.2
نسبة التغير السنوي	%+8.48
مؤشر الإمارات	-0.09
نسبة التغير السنوي	%+3.9
مؤشر الكويت	+1.69
نسبة التغير السنوي	%+4.68
مؤشر مصر	%-4.88
نسبة التغير السنوي	%-1.74

في 2002/4/18	المؤشر العام	نسبة التغيير الشهري %	نسبة التغيير السنوي %
المؤشر المركّب للأسواق العربية	1،006،25	0،77	4،36
المؤشر المركّب لدول الخليج	1،212،15	1،70	6،10
مؤشر الإمارات	1،059،31	-0،09	3،90
مؤشر السعودية	1،262،28	2،20	8،48
مؤشر قطر	1،354،37	3،82	-0،05
مؤشر عمان	701،41	6،97	11،08
مؤشر الكويت	1،533،38	1،69	4،68
مؤشر البحرين	811،94	-0،13	1،87
المؤشر المركّب لبلاد المشرق	877،15	-5،16	-2،00
مؤشر فلسطين	750،91	-0،80	-7،96
مؤشر لبنان	601،12	-4،24	1،41
مؤشر الأردن	1،009،06	-5،88	-2،03
المؤشر المركّب لشمال أفريقيا	424،03	-3،74	-5،55
مؤشر تونس	710،50	-12،62	-14،45
مؤشر المغرب	606،72	-0،33	-6،93
مؤشر مصر	300،48	-4،88	-1،74

*القيمة الأساسية للمؤشرات في 1999/12/31 تساوي 1000

Securitisation، لصالح Indigo Trust Fund، التي اكتسبت براءة الحق الخاص تحت التشريع رقم 75، المسنون في تاريخ 13 نيسان/أبريل العام 1999.

وأبرمت العملية باتفاق وقعه **هنري عبجي**، رئيس Bemo Bank، بصفته مؤتمناً لـ Indigo Trust Fund و**ماهر بيضون**، عضو مجلس إدارة ونائب رئيس مجلس إدارة سوليدير وذلك بحضور **منير دويدي** مدير عام شركة سوليدير.

وتعد العملية باكورة ستتبعها عمليات تسنيد أشمل وعلى نطاق أوسع.

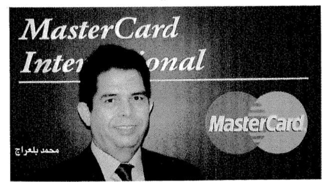
تغييرات في رئاسة بنك مصر لبنان

تقرر تعيين **د. بهاء الدين حلمي** رئيس بنك مصر رئيساً لمجلس الإدارة ومديراً عاماً لـ بنك مصر لبنان خلفاً لـ **إبراهيم نور الدين** الذي استقال من منصب رئاسة مجلس الإدارة والمدير العام.

وذكر بيان لـ بنك مصر أنه تقرر تعيين **محمد زهران** مدير عام بنك مصر مديراً عاماً لـ بنك مصر لبنان، بينما تمّ تعيين **أنس زنتوت ونزار سلطاني** مديرين عامين مساعدين.

يذكر أن هناك خطة لتفعيل نشاط ودور بنك مصر لبنان لخدمة رجال الأعمال من البلدين خصوصاً وأن جمعية الصداقة المصرية اللبنانية كانت قد دعت منذ شهور لإنشاء بنك مشترك بين مصر ولبنان بينما يعود تاريخ تأسيس البنك القائم إلى عشرينات القرن الماضي حيث أسسه **طلعت حرب** في إطار ارتباطات مصر بالدول العربية.

ماستر كارد: مكتب في السعودية



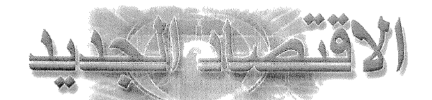
محمد بلعراج

افتتحت "ماسترد كارد" العالمية مؤخراً مكتباً جديداً لها في المملكة العربية السعودية في خطوة تعتبر الاولى ضمن خطة التوسع الاقليمي السريع في الشرق الاوسط.

ويعمل هذا المكتب بالتنسيق مع المقر الاقليمي في دبي ويوفر خدمة عالمية افضل للمؤسسات المالية والبنوك الشريكة لـ "ماستر كارد" في السعودية.

وكانت "ماسترد كارد" نقلت مقرّها الاقليمي في العام الماضي من بروكسل (بلجيكا) الى "مدينة دبي للإنترنت" بغاية تسهيل الخطط الطويلة الامد للتوسع في المنطقة.

واشار **محمد بلعرج**، النائب الاول للرئيس والمدير العام لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في "ماستر كارد" ان افتتاح هذا المكتب يدل على أهمية المنطقة وبالتحديد السوق السعودية التي تعتبر من الاسواق ذات النمو المستمر. ■



لماذا ؟

يحتجّ البعض على خرق عدد من الشركات العربية لقرار المقاطعة الإقتصادية لإسرائيل ويقولون أن ثمة بلداناً لا تكتفي بخرق القرار سياسياً بل يقوم رجال أعمال منها بزيارات دورية إلى مناطق فلسطينية محتلة للإستثمار في مشاريع استيطانية أو تدعم الاستيطان.

ويضيفون أن أسوأ ما يقوم به هؤلاء المستثمرون هو عدم اكتراثهم بخطورة دعم الصناعات الإلكترونية الإسرائيلية عبر استيراد منتجاتها إلى أوطانهم. ومن هذه المنتجات الشرائح الإلكترونية Micro ships وأجهزة تتعلق بأشباه الموصلات والألياف البصرية Semi Conductors و Optical Fibers.

والحقيقة أنّ لا مبرر لهذه النوعية من رجال الأعمال على الإطلاق، كون هذه المنتجات يتمّ تصنيعها أيضاً من قبل شركات صينية وتايوانية ويابانية لا بل إن الشركات الآسيوية تعتبر أكثر خبرة وتملك تاريخاً أطول في هذا المجال.

وفضلاً عن الاعتبارات الوطنية، لماذا تقوم هذه الفئة من رجال الأعمال العرب بشراء المنتجات من شركات هي أصلاً عسكرية، وهدفها تصنيع قطع الغيار والأجهزة الحساسة التي تركّب في طائرات ودبابات مخصّصة، إمّا للجيش الإسرائيلي أو للبيع في تركيا والهند و بعض دول أوروبا؟

وإذا ما وضعنا كل هذه المعطيات جانباً، يجب أن يعلم رجال الأعمال العرب الذين يتعاملون مع الشركات الإسرائيلية في مجال الأجهزة الإلكترونية الحساسة، أنهم يخاطرون بأموالهم لأنّ معظم هذه الشركات فقدت قدراتها التجارية بعد انطلاق انتفاضة الأقصى. ويقول خبير أميركي أنّ الشركات الإسرائيلية المدرجة في ناسداك تسعى باستمرار إلى إخفاء هويتها عن طريق إبراز عناوين فروعها الأميركية في بياناتها للهروب من الخسائر المتتالية، إلاّ أنّ محاولاتها لا تنتهي دائماً بالنجاح.

ومن المشاريع المعلوماتية التي تعثّرت في إسرائيل فتوقفت إثر استمرار انتفاضة الأقصى، مشروع "مارغاليت" الذي نظمته شركة Margalit Fund، تحت مفهوم الرأس مال المشارك بين شركات أوروبية وإسرائيلية بقيمة 500 مليون دولار. فقد انسحب الأوروبيون من المشروع وتسببوا في انهيار العمل المشترك وتأثرت بالتالي مصالح كل من له علاقة بمنتجات الشركات التابعة للمشروع ومن بينهم طبعاً الزبائن.

فكيف بالتالي يمكن لبعض رجال الأعمال العرب الاستمرار في دفن رؤوسهم في الرمال، متناسين الأبعاد الاقتصادية الخطيرة لتعاملهم مع الشركات الاسرائيلية والمعاني الأخلاقية والإنسانية لهذا النوع من الأعمال؟■

إياد ديراني

ecotel الألمانية للاتصالات: اهتمام بالسوق العربية

كشبكة اتصالات مستقلة تشكّل إكوتل ecotel محطة تزويد لمختلف خدمات الاتصالات المتقدمة بالتعاون مع مجموعة من شبكات الاتصالات العالمية والشركات المتخصصة في القطاع. وتقدم الشركة ضمن خدماتها كل ما يتعلق بالاتصالات من نقل المعلومات Data Transmission وتزويد خدمات الإنترنت Internet services والاتصالات الهاتفية Telephony. ونظراً لتوجّه إكوتل نحو الشركات الصغيرة والمتوسطة فإنها تحقق معدل مبيعات مرتفع مقارنة بذات النوع من الشركات.

تأسست إكوتل العام 1998 وتمركزت في إسن Essen الألمانية بعد مرحلة فتح سوق الاتصالات الألمانية، ومن أولى أيام عملها أثبتت الشركة نفسها كمحور تزويد لخدمات الاتصالات في ألمانيا خصوصاً في مجال الاتصالات الهاتفية لشرائح خاصة في السوق حيث عملت على تزويدهم بخدمات الاتصالات الهاتفية بأسعار خاصة.

وبهذا فإنّ الشركة باتت معروفة بسبب قدراتها في مجال الاتصالات الهاتفية المنزلية إضافة لخدماتها ذات القيمة المضافة الموجهة نحو شرائح معينة في السوق مثل الجاليات. وفي العام 1999 تمّ نقل الشركة إلى دوسلدورف Dusseldorf التي تتمتع بخدمات اتصالات متقدمة وبعد مرحلة من النجاحات استقطبت الشركة المستثمرين فتّم زيادة رأس مالها إلى 2 مليون يورو ثم إلى 2,5 مليون يورو مع بداية العام 2000 قبل أن يتم رفعه من جديد.

ومؤخراً افتتحت الشركة قسماً خاصاً تحت اسم القدس لخدمة الجالية العربية، ويقول **جمال محمود** المسؤول عن هذا القسم أنه افتتح العام 2000 لأن الشركة وجدت بعد دراسة ميدانية للسوق الألمانية أنها تقدم خدمات للجاليات المختلفة إلاّ أنها لا تقدم خدمات خاصة بالجالية العربية. لذلك افتتح القسم باسم القدس الفلسطينية وزوّد بكافة الخدمات اللازمة، منها إستخدام اللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والألمانية في التعامل، ما سهّل وسيلة الاتصال بأوساط الجالية. وقد حقق هذا الأمر نجاحاً كبيراً فبدأت دراسة التوسّع نحو البلدان العربية لتقديم الخدمات لأسواقها.

واعتماداً على معدلات النمو الحالية من المفترض أن تصل مبيعات إكوتل إلى نحو 50 مليون يورو العام 2003، والربح الصافي بعد الضرائب سيصل إلى 4,5 في المئة من المجموع وهو سيصل إلى نحو 10 في المئة في الأعوام المقبلة، وعندها ستكون قاعدة زبائن الشركة مؤلفة من نحو 80 ألفاً.

إنفاق السعودية على منتجات تقنية المعلومات وصل الى 1,2 مليار

أشارت دراسة أعدّتها مؤخراً مؤسسة "فروست آند سوليفان" أنّ الانفاق السنوي الكلي على منتجات تقنية المعلومات في الخليج خلال العام الماضي وصلت إلى 1,2 مليار دولار أميركي (مع إستثناء أنظمة الاتصالات)، وقد بدأ روّاد صناعة تقنية المعلومات في العالم بالتعرف على مميّزات هذه السوق كونها تسجّل أعلى نسبة عوائد على الاستثمار.

المحتويات

– الامن الالكتروني المالي: الأسئلة الصعبة 112
– شركة سعودية كبيرة لخدمات الإنترنت 116
– كومدكس 2002: أحدث المنتجات 118
– جديد الشركات 122



الأمن الإلكتروني المالي:
الأسئلة الصعبة

اذا كانت الإنترنت وسطاً مناسباً لتبادل الأموال بين مختلف الشركات واختصار مجموعة كبيرة من الاجراءات البطيئة، فهي بالنسبة لكثير من المراقبين تعتبر وسطاً بمعدل خطورة مرتفع بسبب غياب الاجراءات الكافية لمنع التخريب واستغلال الثغرات سواء التقنية أو التشريعية وغياب التوافق الدولي.

نقل الأموال إلكترونياً

تعتبر عملية تبادل الأموال بواسطة شبكات اتصالات معلوماتية قديمة نوعاً ما بالنسبة للمصارف التي استخدمت الشبكات الداخلية سواء في فرع واحد أو بين مجموعة فروع. فالاجراءات التي كانت تتطلّب مجموعة من الاوراق المختلفة لتبادل الاموال استبدلت باجراءات الكترونية– ورقية وبالتالي تمكّن الجميع من استقبال وإرسال الأوراق رقمياً.

هذه العملية السريعة والقليلة الكلفة اثارت منذ بداياتها مخيلة المتابعين للتطورات الاجرائية في المؤسسات المالية لكنها من جهة اخرى جذبت اهتمام شركات تكنولوجيا المعلومات التي تزود السوق بشبكات الاتصالات مثل Cisco و Nortel وشركات البرامج وانظمة التشغيل مثل Microsoft وOracle وشركات المعدات الرقمية المختلفة مثل Intel و Compaq و Hp و Sun وغيرهم.

فتقدمت هذه الشركات بمجموعة كبرى من منتجاتها لتعزيز الانتقال من التبادل الورقي الى الشبكات المعلوماتية المتكاملة. وهنا بدأت الشركات عملياً في نقل الاموال داخليا بواسطة برامج تطبيقية كبرى من شركات مثل SAP وSAB اللتين حضرتا برامج تصل تكاليف بعضها الى نحو 10 ملايين دولار وأكثر.

وتطوّرت عمليات نقل وتحديث المعلومات الخاصة بالاموال في المصارف الى أن بات التبادل الداخلي للاموال بين الفروع الداخلية والخارجية امراً بديهياً جداً وشكّل حجر الاساس في سلسلة الخدمات المصرفية الالكترونية.

وحين بدأت الخدمات المصرفية تخرج من داخل شبكة البنك المعلوماتية الى شبكات اخرى ظهرت أكبر الحواجز أمام استفادة الزبائن من الخدمات المالية الالكترونية. فقد باتت الحسابات مكشوفة وعرضة كما مواقع البنوك وشبكاتها الداخلية للتخريب والخلل الطبيعي أو الخطأ الوارد دائماً.

الخلل

لم تتطرّق المؤسسات الاستشارية لمشاكل الأمن الالكتروني المالي سوى في الاعوام القليلة الماضية، وهي على الرغم من مراقبتها عن كثب تركت المجال مفتوحاً للتأويل وسط غياب كلي للاحصاءات، لكن ذلك تغيّر بعد اقدام مجموعة من المصارف العربية الكبرى على تطبيق سياسة تقود مباشرة الى تقديم الخدمات المالية الالكترونية للزبائن عبر الانترنت. من هذه البنوك برزت أسماء كبرى مثل "السعودي الأمريكي" و"لبنان والمهجر" و"عوده".

وأشارت الدراسات إلى الفجوة المتّسعة بين ما يتوقع كل بنك أن يفعله منافسوه في هذا الشأن وما يفعله هو، إذ توقّع 82 في المئة من المشاركين في احدى الدراسات أن بنوكهم ومؤسساتهم المالية ستبدأ بإطلاق خدماتها المالية المباشرة خلال عامين، ومن جهة أخرى توقّع هؤلاء المشاركون بأن ربع منافسيهم فقط

التشفير

لطالما اعتُمد التشفير في مجال الاتصالات وأثبت أهميته في عصرنا الحديث ضمن الاتصالات العسكرية حيث حاول المتنازعون تضليل بعضهم أو على الاقل اخفاء اتصالاتهم. واليوم تبرز اهمية التشفير في مجال أمن الشركات خصوصاً المالية منها التي قد تكلّف اذا كشفت شيفرتها مبالغ طائلة.

ويمكن ان نتصور انه في حال كتب أحدهم رسالة الكترونية يُعلم فيها شريكه أن الشركة تعاني من خسارة كبيرة منذ ستة اشهر وهي نظرياً مفلسة إلاّ أنّ الأمور تحسّنت في الأسبوع الفائت، وهذا سيؤدي الى الخروج من الازمة اذا تم تزامن مع تخفيض النفقات وقطع بعض المصاريف غير الضرورية، وبعد ان كتب هذه الرسالة بعثها الى الحساب البريدي لشريكه الا انها وقعت في ايدي بعض الموظفين، ماذا يحدث؟

الآن لن تجد الترتيبات الجديدة نفعاً فما كان سراً أصبح علناً، وفي المقابل لو كتب الشريك رسالته وبعثها الى شريكه مشفرةً سيكون من الصعب جداً على أيٍ كان كشفها.

وهذا المثل يعطي صورة واضحة عن ضرورة التشفير الذي تقدم خدماته شركات مثل Global Sign و Verisign اللتين تقدمان برامج متخصصة ويعتمد عليها منذ فترة طويلة في تبادل المعلومات في القطاعين العام والخاص. وقد اعطي لهذا المجال اهتمام خاص في الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لكونه يشكل جزءاً اساسياً في الاتصالات المعلوماتية. وتتم هذه الانواع من الاتصالات المشفرة بين جهاز كمبيوتر وآخر أو مع هاتف عادي أو مع جهاز لاسلكي.

وتستخدم هذه التقنيات غالبية المؤسسات التي تشكل اركان الاقتصاد الوطني في أي بلد مثل المؤسسات المالية والدفاعية والامنية ...

ومنذ السبعينات عمل نظام تحت اسم LUCIFER واستخدمت معه طريقتان في "التشفير والابدال وتغيير المكان" Substitution و Transposition. وفي العام 1976 تمّ تحضير تقنية جديدة في التشفير تحت اسم "معيار التشفير المعلوماتي" Data Encryption Standard (DES) التي اعتمدت على نظام LUCIFER، وعملياً استخدمت الشركات على تنوعها هذه الانظمة الى ان بدأت الشركات المتخصصة في تحضير برامج تشفير سهلة وديناميكية.

وحالياً تستخدم في الانترنت مجموعة من أنظمة التشفير في التبادلات الالكترونية على شكل رسالة أو صوت أو صورة..وضمن مختلف أنواع التبادل المعتمدة على المعلومات Data.

ويتحدّث الخبراء حالياً عن ما يسمى الهوية الإلكترونية التي ستحل مكان كل أنواع التواقيع الالكترونية والتشفير في أكثر من وسط الكتروني، فهي ستحتوي على معظم المعلومات الشخصية التي تعود لمستخدم البريد الالكتروني وزوّار المواقع والذين يقومون بالدخول الى حسابهم المصرفي أو الذين يطلبون أوراقاً رسمية من مواقع حكومية ...

سيستطيع تقديم خدمات مالية مباشرة عبر الإنترنت، وهذا ليس قبل عام 2004.

ويأتي على رأس الخلل غياب الثقة لدى الزبائن في التعاملات المعتمدة على الانترنت نظراً لعدم توفّر ثقافة شبكية الكترونية لديهم ، وأكبر خوف لديهم هو فقدانهم لاموالهم. فعملاء المصارف الذين يودعون المبالغ الكبرى هم من الذين تتجاوز اعمارهم العقد الخامس وهم يعتبرون من خارج الشريحة المتحمسة للتغيير واستكشاف الوسائل الجديدة في الايداع. ومجرد ذكر مخاطر الامن الالكتروني امامهم يؤدي الى نفور شديد من التقنيات الحديثة. وفي ابحاث اخرى ذكر ان المودع في العديد من البلدان الخليجية لا يزال يفضّل التعامل الشخصي في الايداع . ولذلك فإن اهم عائق امام انتشار الخدمات المصرفية الالكترونية بعكس ما يعتقده الكثيرون هو الامن الالكتروني الذي يؤدي الى ابعاد الزبائن المتحمسين للانترنت الذين يعتبرون الشريحة الاساسية المستهدفة بالخدمات الالكترونية المصرفية.

وبعيداً عن طرح احتمالات حصول خلل أمني واختراقات ، فإن الاحداث دلّت على شواهد في الاختراقات للبنوك غير المجهّزة للتعاطي مع الاختراق الالكتروني. فقد انتشرت مؤخراً معلومات عن اختراق جماعة YIHAT لبنك سوداني بحثاً عن أدلة أو حسابات للجماعات "الإرهابية" وتقول الجماعة في بيانها أنها استطاعت الحصول على معلومات عملاء وحسابات البنك المذكور كاملة ووجدت من بينها حسابات تخص زعيم تنظيم حزب القاعدة أسامة بن لادن.

وأضافت الجماعة أنها قامت بتسليم المعلومات لوكالات التحقيقات الفيدرالية الأميركية FBI.

ومؤخراً أعلنت الجماعة عن اختراقها لبنك سعودي من خلال الإنترنت واستطاعت الحصول على قاعدة البيانات الموجودة على الخادم الرئيسي والأجهزة المتصلة به. وقال الشخص الذي قام بالاختراق أنه استطاع اختراق الشبكة الخاصة بالبنك من خلال بعض الثغرات المعروفة في خاصية المشاركة بالملفات Sharing والتي يستخدمها البنك على شبكته على الرغم من أن المشاركة في الملفات تعتبر أفضل وأسهل نقاط الاختراق. ويقول هذا الشخص إن شبكة البنك كانت تعمل على نظام ويندوز 2000 ومن دون حماية من جدار ناري Firewall؛ ولهذا استطاع الحصول على معلومات مثل قاعدة البيانات المالية والقوائم البريدية وملفات الشركة وخيارات البورصة وغيرها. كما أنه تمكّن أيضاً من الوصول إلى الأجهزة الخاصة بالمستخدمين على الشبكة نفسها حتى إنه ادعى اختراقه لجهاز المدير/ الرئيس شخصياً وأكد أنه قام بتسليم المعلومات لوكالة التحقيقات الفيدرالية. ويتوقّع أن تستمر مثل هذه العمليات في المستقبل خصوصاً وأنّ البنوك السعودية أصبحت مرتبطة مباشرة بالإنترنت وتسمح لعملائها بإجراء عمليات مالية معينة من خلال مواقعها على الإنترنت.

وتفاخر الجماعة التي قامت بعملياتها ضد "الإرهاب" على حد قولها وتحاول الحصول على دعم من الأجهزة الأمنية على الرغم من أن عمليات الاختراق تعتبر مخالفة للقوانين في تلك الدول التي تنطلق منها عمليات هذه الجماعة مثل: ألمانيا، الولايات المتحدة وبريطانيا.

المشكلة

تعتبر مشكلة الأمن الالكتروني وليدة جذور واحدة وهي ليست تقنية بل تشريعية ، فالتكنولوجيا هي الوسيلة التي تتم بها العمليات، أمّا الحماية والتشريعات فهي من مسؤولية الحكومات والمنظمات العالمية . وفي حالات عدة تمّ القبض على بعض المخترقين لشبكات بنوك وسارقين الكترونيين، إلاّ أنّ القاضي لم يستطع أن يجد مادة واحدة تدين أعمالهم وتضعهم في يد العدالة، ومن أشهر هذه الحوادث ما حصل مع **تيم كورادو** أشهر لصوص البطاقات الائتمانية على شبكة الانترنت الذي لا يزال طليقاً لأنه كلما اقتادته الشرطة إلى المحكمة كلما ازدادت ضحكته بسبب عدم وجود دليل واحد ضده.

قام هذا البريطاني باقتحام عشرات المواقع في شبكة الانترنت واستولى على أرقام وبيانات ما يزيد على (124) ألف بطاقة ائتمانية تخص عملاء هذه المواقع، وقام بنشر أرقامها وبياناتها على شبكة الانترنت، وقام أيضاً بارسال بعض بيانات هذه البطاقات إلى بعض المواقع الشخصية لأفراد آخرين لا يعرفهم ولا يعرفونه، وقال **تيم كورادو** حين ألقي القبض عليه للمرة الأولى، ان رهان رجال الشرطة ضده هو رهان خاسر لأنهم لا يملكون دليلاً واحداً ضده، وقال أيضاً ان هدف من قام بهذه العمليات التي يتهم بها هو ايقاظ الشركات التجارية التي يوجد لها مواقع على

هل يحمل مشروع INTERNET II حلاً للمشاكل العالقة؟

يقوم عدد من مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة بعمل متواصل لتطوير المحاولة الثانية في شبكة الإنترنت الدولية والمعروفة باسم Internet2 والتي ستكون حسبما يعد به القائمون عليها أكثر أمناً وأكثر سرعة وملائمة لمتطلبات قطاعات الأعمال والمستخدمين على حد كبير.

ويشير تقرير إلى أنّ المحللين يشككون في أن تكون تلك الشبكة الجديدة متاحة للأفراد والشركات والمستخدمين الحاليين على المدى القريب، موضحين أنّ شبكة القرن الحادي والعشرين لا تزال في المختبرات العلمية التي تعمل على مدار الساعة على تطوير تقنياتها من خلال مركز الكمبيوتر الخارق في سان دييغو ومختبر INTERNET II في ساوث كارولينا الأميركية ولا يمكن ضمان نجاحها على الإطلاق.

ويقول مدير مشروع مختبرات الكمبيوتر في سان دييغو Mike Vildibill ان الإنترنت الثانية أصبحت الآن حقيقة وليست وهماً مؤكّداً أنها ستعمل على تسريع الخدمات وتأمين المزيد من الحماية لها ما سيجعلها ناجحة بكل المقاييس.

ويوضح أنّ مشروع الإنترنت الجديدة كان قيد التجريب والتطوير على مدى الأعوام الثلاثة الماضية ما قد يوفّر المزيد من السرعة والأمان لمتطلبات الإنترنت الجديدة وخصوصاً التجارية منها. ويضيف أنّ الإنترنت الجديدة ستعمل على الاستفادة من البنى التحتية لسابقتها وستعمل على الاستفادة القصوى منها بيد أنها ستتجاوزها بتقديم المزيد من السرعة والأمن المعلوماتيين وهو ما كانت تفتقدهما الاولى.

ويؤكّد أنّ شبكة القرن الجديد ستكون أسرع من الشبكة الدولية الحالية بأكثر من 300 مرة مقارنة بسرعة جهاز "المودم" الحالي لأنها ستتمكن من نقل بيانات بسرعة 622 ميغابايت في الثانية الواحدة، كما أنها ستكون أسرع 64 مرة من حركة نقل البيانات في الشبكات المحلية والدولية.

ويستطرد مدير المشروع الخاص بتطوير الإنترنت الثانية قائلاً: "أنّ كابلات الألياف البصرية والضوئية وتقنيات ضغط المعلومات من خلالها لتسريع نقل البيانات ستكون من أهم متطلبات شبكة القرن الجديد ومن أهم دعائم نجاحها وقوتها".

شبكة الانترنت من سباتها العميق ودفعها لانجاز المزيد من اجراءات الحماية لمواقعها الالكترونية وبالتالي حماية أموال زبائنها، وأفلت **كورادو** من العقاب بسبب واحد وهو أن الموقع الذي تقول الشرطة انه استعمله في عملياته مسجل في شركة Great solution التي يوجد مقرها في مقاطعة ويلز البريطانية، ولكن كل البيانات الموجودة في هذا الموقع لا تدل أبداً على أي شيء يتعلق بشخصية **تيم كورادو**.

وعملياً فإن الالتفاف على القانون متوفّر قبل الثورة المعلوماتية لكنه مع الانترنت أصبح أسهل لغياب التشريعات والقوانين التي تضبط العملية وتحمي حقوق المتعاملين.

التوقيع والتأكد

من الوسائل التي تمّ اعتمادها في البلدان الأوروبية التي طبقت الخدمات المصرفية الالكترونية لتنظيم عمليات تبادل الأموال هي "التوقيع الالكتروني"، وتمّ تدعيم هذا الاجراء بسلسلة قوانين وتشريعات من البرلمانات والحكومات. واليوم يستخدم التوقيع الالكتروني لاثبات هوية المستخدمين وتسهيل كشف مخترقي الأنظمة.

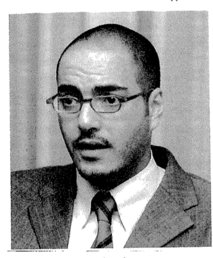
ويذكر أنّ من الحالات المميّزة التي تمّ تطبيقها عربياً ما فعله بنك لبنان والمهجر الذي اطلق خدماته المالية الالكترونية مؤخراً واعتمد Public Key Infrastructure والتوقيع الالكتروني Electronic Signature، وهاتان الوسيلتان التقنيتان تعتمدان على تطبيقات معلوماتية (ترتكز على تقنيات التشفير)، يجعلان العلاقة بين البنك والزبون محكومة بالشهادة الرقمية التي يمكن تشبيهها بالبطاقة الشخصية الالكترونية. والشهادة الرقمية تقسّم الى قسمين: **الأول**، هو المفتاح العام Public Key والذي يعرفه الاطراف الذين يتعاملون مع بعضهم والتي هي بمثابة كلمة سر يعرفها الطرفان، **والثاني** هو المفتاح الخاص Private Key الذي يعرفه صاحب العلاقة فقط، وبإستعمال الاثنين معاً يتكوّن لدى الطرفين معادلة أمنية إلكترونية لا يمكن اختراقها، تشكّل في النهاية أمن العملية المالية.

أمّا إمكانية انتحال هوية العميل من طرف فلا يمكن ان يحصل إلاّ نتيجة لإهمال الزبون، اذا قام بعرض كلمة السر والاسم والشهادة الرقمية الخاصة به علناً.." ■

اياد ديراني

فهد الشارخ عن موقع "عجيب"

أحبطنا محاولتي اختراق



فهد الشارخ

بعد الهجمات التي استهدفت موقع ajeeb.com وظهور الحقد الكبير على مواقفه القومية بعد الأشهر الأولى لانتفاضة الأقصى، خصوصاً مع توفّر المقالات التي تعبّر عن مواقف المنطقة باللغة الإنكليزية، قامت إدارة الموقع باتخاذ التدابير التي تحول من دون أي توقف لأعمال الموقع وطبّقت مجموعة تقنيات تمنع أي هجوم من إحداث أضرار كبيرة.

وقال **فهد الشارخ**، رئيس مجلس إدارة شركة عجيب كوم، عن هذا الجانب "أنّ الموقع تعرّض مع الأشهر الأولى لبدء انتفاضة الأقصى، لمحاولتين جديتين للاختراق وتعطيل الخدمة، حيث "وضعوا شعارات ورسائل ممهورة بنجمة سداسية.. إلاّ أنّ ذلك لم يستمر إلاّ لدقائق، سيطر بعدها فريقنا على الوضع تماماً". وأضاف ان هذه المحاولات طبيعية، نظراً للجماهيرية الواسعة التي يحظى بها عجيب، والحوارات العميقة التي تجرى في منتدياته، ما جعله محط استهداف وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وأشار إلى أنّ هؤلاء وجدوا في "عجيب" هدفاً يسلّطون عليه سهامهم، بغية الإساءة إلى أكبر عدد ممكن من مستخدمي الإنترنت العرب. وأنهم: "بعد عجزهم عن تحقيق اختراقات جديدة، حاولوا اللجوء إلى أساليب جديدة، منها استغلال الخدمة المجانية للإعلانات المبوبة، التي تتيحها بوابة عجيب، لوضع إعلانات تخدش الحياء، أو استغلال المنتديات لنشر مواضيع تبث الفرقة بين أبناء الوطن العربي الواحد". وأضاف: "إننا على ثقة من أنّ أصدقاء عجيب يتفهمون، ويحاصرون هذه التصرفات فوراً، وإننا في المقابل نتفهم غيرتهم على بوابتنا، وحرصهم عليها".

وعن خدمة الترجمة الفورية قال: "جاءت المرحلة الثانية من خدمة "ترجم"، لتكسر الحاجز اللغوي أمام المستخدمين الأجانب الذين يودون فهم ما يكتبه العرب.. وانه من المثير بالفعل، أنّ المستخدمين الغربيين، منحوا الخدمة في تقييمهم لأداء الترجمة الآلية أفضل بكثير من تقييمنا". وقدم مثلاً البروفسور **سريناث سرينيفاسان** من جامعة كولومبيا، والمتخصص بالإعلام والصحافة، الذي تحدّث عن خدمة الترجمة في "عجيب"، باعتبارها أداة ضرورية للصحفي".

أمّا عن خدمة جهينة قال **الشارخ**: "إن الخطط التسويقية للشركة ناجحة "إلى حد كبير".. وأضاف: "لدينا عدد مقبول من المشتركين الفرديين في الخدمة، إلاّ أنّ القسم الأكبر هو المؤسسات والشركات والجهات الحكومية، والشخصيات العامة، التي وجدت في خدمة جهينة ضالتها، من حيث رصد ومتابعة وتجميع الأخبار والمقالات والمعلومات التي تهمهم".

ونوّه **الشارخ** بأنّ "بعض الجامعات، ومراكز الأبحاث ارتأت أن تستفيد من محرّك جهينة، لرصد بعض مواقع الإنترنت غير الإخبارية، وجمع المعلومات التي تنشر فيها، وتصنيفها، بغية إجراء أبحاثها الخاصة، وإتاحة النتائج لبعض المستخدمين في شبكتهم الخاصة".

وعن مجانية الخدمات في عجيب، قال **الشارخ**: "في الوقت الذي بدأت فيه بوابات الإنترنت الأميركية الكبرى تعيد النظر بمجانية خدماتها، نحن سنبقى على ما نحن عليه، فمستخدمو الإنترنت العرب لم يعتادوا بعد على الخدمات مدفوعة الأجر.. وما زال الوقت مبكراً لوضع رسوم مقابل خدماتنا" وأنه في حال فرضت رسوم على مختلف خدمات عجيب، فإنّ جانباً منها سيبقى بالمجان. ■



أثناء التوقيع على عقد الاندماج

نتيجة عملية إندماج ثلاثية

شركة سعودية كبيرة لخدمات الإنترنت

شهدت سوق الإنترنت في المملكة العربية السعودية خلال الشهر الماضي تطوّراً مهماً تمثّل بالإعلان عن اندماج خدمات ثلاث من أبرز الشركات المزوّدة لخدمات الإنترنت في المملكة، "مؤسسة الفيصلية لخدمات الإنترنت والتقنية" (أول نت) التابعة لمجموعة الفيصلية القابضة، "العالمية للإنترنت والإتصالات" التابعة لمجموعة العالمية، و"نسيج" التابعة لشركة النظم العربية المتطوّرة.

وقد نتج عن هذا التحالف شركة جديدة برأس مال مشترك، لم يتّم الإعلان عن إسمها حتى كتابة هذه السطور، كما لم يتّم الإعلان رسمياً عن حصص الشركات الثلاث، علماً أنّ مصادر "الإقتصاد والأعمال" تشير إلى أنّ الحصص توزّعت على الشكل الآتي: 60 في المئة لـ "أول نت"، 28 في المئة لـ "العالمية" و12 في المئة لـ "نسيج". كما يتوقّع أن يشغل الرئيس التنفيذي لـ العالمية للإنترنت والإتصالات الدكتور **بدر البدر** منصب رئيس الشركة، وأن يتولى مدير عام أول نت، المهندس **منصور العبيد** منصب المدير العام.

ويأتي هذا الإندماج في "وجهات النظر والرؤيا"، كما وصفه رئيس مجموعة الفيصلية القابضة، الأمير **محمد بن خالد العبد الله الفيصل**، في ظل سيطرة عدد محدود لا يتجاوز الخمس من الشركات المزوّدة، على نسبة أكثر من 50 في المئة من سوق الإنترنت في المملكة، ومعاناة البقية من خسائر مادية متواصلة، في وقت لا يزال عدد المشتركين متواضعاً نسبة لعدد السكان (نحو 450 ألف مشترك، و1,2 مليون مستخدم)، وقد واجه هذا القطاع لفترة عقبات كبيرة بسبب عدم جهوزية البنى التحتية لقطاع الإتصالات وارتفاع كلفة الإتصال عبر الإنترنت. لكن الأمور بدأت بالتحسّن تدريجياً، لناحية نوعية الخدمات المقدمة وانخفاض الأسعار، ويُنتظر أن تشهد السوق ديناميكية تتواكب مع بدء العمل المرتقب في تطبيق التجارة الإلكترونية.

ورأى **الأمير محمد** أن امكانيات الشركة الجديدة كبيرة، ما يخولها السيطرة على ما يقارب 25 إلى 30 في المئة من سوق الإنترنت في السعودية. وتوقّع أن ينحسر عدد الشركات المزوّدة إلى 5 أو 6 شركات في المستقبل، ثلاث منها مربحة فقط (من أصل 26 شركة عاملة).

رئيس مجموعة العالمية **حامد الشارخ** قال أنّ الهدف من انشاء الشركة الجديدة التوسّع واستخراج امكانيات سوق الإنترنت على المستوى الإقليمي، وأشار إلى أنّ دمج الخبرات الإدارية، التقنية، المالية والتسويقية بين الشركات الثلاث يعطي مزيجاً متناسقاً قادراً على المنافسة لمواجهة المرحلة المقبلة. وأكّد على استمرار نشاطات العالمية للإنترنت والإتصالات في تقديم خدمات التطبيقات وخدمات التجارة الإلكترونية، وخدمات العمرة واستقبال المواقع.

ويبلغ رأس مال الشركة الجديدة مليون ريال سعودي، في حين تصل قيمتها السوقية الى نحو 44 مليوناً، كما أشار العضو المنتدب لقطاع تقنية المعلومات والإتصالات في مجموعة الفيصلية **سلمان الفارس**، مشيراً إلى أنّ أعمال الشركة الجديدة غير محدودة بتقديم خدمات الإنترنت فقط، وإنما قد تشمل مجالات المعلوماتية وتقنياتها.

الرئيس التنفيذي لشركة النظم العربية المتطوّرة **عبدالجبار العبد الجبار** أكّد أنّ الكيان الجديد قادر على النهوض في صناعة تقنية المعلومات في المملكة، وأنها ستعمل على استقطاب الكفاءات الوطنية والإستثمار في تأهيلها وتدريبها لخلق قدرات وطنية متميّزة، مضيفاً أنّ لشركته نشاطات أخرى ستستمر وتستفيد من عملية التكامل.

الرئيس التنفيذي لـ العالمية للإنترنت والإتصالات الدكتور **بدر البدر** قال أنّ عدد مشتركي الشركة الجديدة يتعدى 100 ألف مشترك من الأفراد، إضافة إلى 500 شركة، ما يشكّل الكيان الأكبر إقليمياً؛ في حين أكّد مدير عام أول نت **منصور العبيد** أن توجّه السوق يزداد نحو البطاقات المسبوقة الدفع والتي تشكّل نسبة 60 إلى 70 في المئة من الإشتراكات، وقال أن العمل يجب أن يتجه نحو اعادة بناء هيكل الخدمات والبنية التحتية والإستثمار في خدمات أكثر جاذبية لتعزيز النمو المتوقّع وتحويل العملاء إلى عملاء دائمين.

ويتوقّع أن تؤدي هذه الخطوة الى تغيير كبير في خريطة مواقع الشركات في السوق السعودية، وأن تشكّل استمرارية لتكتلات جديدة بين الشركات المزوّدة كانت بوادرها قد بدأت بعد الإندماج الذي حصل مؤخراً بين شركتين محليتين هما "ترايانت"، و"دله للإتصالات"، والتي نتج عنها شركة جديدة تحت مسمى "ترايانت لخدمات الإنترنت والتقنية". وينتظر أن تشهد المرحلة المقبلة المزيد من عمليات الدمج أو الإستيعاب، كما ينتظر انسحاب بعض الشركات الصغيرة غير القادرة على استيعاب المرحلة المقبلة ومواجهة التكتلات الحاصلة، لتستقر السوق على عدد محدود قد لا يتجاوز العشر شركات. ولا شك أنّ الكيان الجديد الذي تشكّل من دمج نشاطات الإنترنت في الشركات الثلاث سيشكّل لاعباً رئيسياً، وقاطرة قادرة على جذب تحالفات جديدة، أو استيعاب بعض العناصر التائهة في فضاء سوق الإنترنت في المملكة، ومن يدري ربما سيجذب إحدى الشركات العالمية المتخصّصة في المجال، خصوصاً أنّ لمجموعة الفيصلية تجربة سابقة وناجحة في هذا المجال. ■

كومدكس 2002: أحدث المنتجات

الحلول المبتكرة للمعلوماتية والصوت والصورة

حفل معرض كومدكس 2002 في المملكة العربية السعودية الذي أقيم بداية شهر نيسان/ أبريل الماضي بعدد من الأحداث أبرزها إطلاق موقع السعودية لشركة مايكروسوفت على الإنترنت ومشاركة الشركة السعودية للحاسبات الإلكترونية المحدودة SBM بعرض أحدث أنظمة الأعمال الإلكترونية التي تعتمد على تقنيات آي.بي.أم العالمية وإطلاق منتجات جديدة لعدد كبير من الشركات أبرزها ماتسوشيتا إلكتريك المحدودة وإطلاق جيل "سوني" الجديد للإلكترونيات.

مايكروسوفت

وفي التفاصيل، دشّن الأمير **عبد المجيد بن عبد العزيز** أمير منطقة مكة المكرّمة موقع السعودية التابع لشركة مايكروسوفت العالمية (www.microsoft.com/saudi) في معرض كومدكس 2002، والذي تمّ تصميمه لعملاء المملكة العربية السعودية. هذا وترعى شركة مايكروسوفت العربية، وهي أكبر شركة تطوير وتسويق لبرامج التشغيل في العالم، معرض كومدكس 2002 للمرة الثالثة على التوالي.

وقال المهندس **بلال سنونو** مدير عام شركة مايكروسوفت العربية: "إضافة إلى موقعنا الجديد على شبكة الإنترنت، تقوم الشركة بالتركيز على مبادرات عدة تشتمل على تقديم الحلول والبرمجيات والعديد من البرامج التعليمية في المملكة. هذا وتسعى الشركة من خلال جدولها المكثف لعام 2002 بزيادة أنشطتها في أكبر سوق تقنية المعلومات في المنطقة العربية".

وأضاف **سنونو**: "إن توطين التقنية من أهم أولوياتنا. ولهذا السبب قمنا بإطلاق برنامج Windows XP، في الوقت نفسه الذي تمّ إطلاقه في الأسواق العالمية لنعطي عملاءنا فرصة الحصول على أحدث الحلول والبرمجيات في أسرع وقت ممكن".



الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة في أرجاء المعرض

SBM

شاركت الشركة السعودية للحاسبات الإلكترونية المحدودة، SBM، وكيل عام خدمات ومنتجات شركة آي.بي.أم تريد كوربوريشن للتسويق والخدمات في المملكة العربية السعودية وإحدى كبريات شركات تكنولوجيا المعلومات في المنطقة، في معرض كومدكس 2002، لتعرض أحدث أنظمة الأعمال الإلكترونية التي تعتمد على تقنيات آي.بي.أم الشركة العالمية الرائدة في هذا المجال. كما عرضت كذلك عدداً من الحلول العمودية وأنظمة بيع التجزئة التي قام بتصميمها كبار شركات تكامل الأنظمة في السعودية.

ووضعت SBM، بالتعاون مع شركائها في الأعمال، بين يدي زوار المعرض مجموعة من أنظمة الأعمال الإلكترونية المتخصصة لخدمة القطاعين البنكي والحكومي والأنظمة التي تعمل في أكثر من مجال، والمعززة بتشكيلة ويب سفير WebSphere آي.بي.أم من البرمجيات المتكاملة. وشملت قائمة شركاء الأعمال الذين سينضمّون إلى SBM في كومدكس: شركات ACP وCASE وشركة خبراء حلول الإنترنت Experts Internet Solutions الشركة الرائدة في توفير أنظمة الأعمال الإلكترونية للشركات السعودية بعد تعديلها لتلائم احتياجاتهم الخاصة وشركة IFS، هذا بالإضافة إلى شركتي بوليكوم وفيرست فيرتشوال لعرض أحدث ما توصّلت إليه تقنيات مؤتمرات الفيديو.

وعرضت SBM في فعاليات معرض كومدكس 2002 السيارة التي تنقل التكنولوجيا على الطريق. فقد عملت آي.بي.أم جنباً إلى جنب مع CAA (الشركة الرائدة في برامج أنظمة المعلومات والاتصالات) مستخدمة آخر ما توصّلت إليه تقنيات الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال اللاسلكية لتطرح سيارة فائقة الذكاء وعارضة على زوار منصة SBM ما يمكن أن ينتظروه من سياراتهم في المستقبل.

فلدى السيارة خدمات شبكية جديدة وتمتاز بالصفة الشخصية، فهي مثبتة بمكان ملائم لمساندة السائق، أي يمكن الإجابة على الأسئلة بخصوص حالة الجو أو ظروف الطريق أو ما يظهر على

شاشات السينما المحلية أو أقرب صيدلية. ويمكن للسائق أن يعرف بشكل مسبق إلى أي مدى يمكن أن يصل مع كمية الوقود في الخزان، وعلى أساسه يقوم بالتوجّه إلى أقرب محطة وقود.

ماتسوشيتا

واختارت شركة ماتسوشيتا إلكتريك المحدودة، أكبر شركة في مجال تصنيع المنتجات الإلكترونية في العالم المملكة العربية السعودية لإطلاق منتجها الجديد، كرسي باناسونيك الإلكتروني (Panasonic e-Seat)، والذي يعتبر مكتباً مصغّراً ومركزاً للترفيه الرقمي ومركز استرخاء في آن واحد، صرّح بذلك **عاصم قيسي**، المدير العام التنفيذي لشركة العيسائي للإلكترونيات.

وبإطلاقه للمرة الأولى عالمياً خارج اليابان ضمن معرض كومدكس 2002، اجتذب الكرسي الإلكتروني أنظار الزوار الذين أتيحت لهم الفرصة للاطلاع على المنتج الجديد، كما حصلوا على عرض كامل لإمكانياته وتجربته عملياً.

ويعدّ كرسي باناسونيك الإلكتروني مكتباً مصغّراً يتضمّن منتجات باناسونيك المتطورة منها حاسباً محمولاً ومركز ترفيه يحتوي على "دي في دي" و"في سي دي" ونظام صوت متطور. ويعتبر الكرسي مركزاً للاسترخاء


تاداشي ايندو مدير عام المبيعات والتسويق والتوزيع في الإلكترونية الحديثة

يتضمّن جهاز مساج حديثاً للتدليك. ويدعم النظام بكامله تلفزيون باناسونيك بلازما 50 بوصة ونظام صوت محيطي متطور من إنتاج باناسونيك.

وقال **قيسي**: "أردنا أن تكون أول مشاركة لنا في كومدكس 2002 تجربة لا تُنسى حيث يؤمّن كل من ماتسوشيتا والعيسائي للإلكترونيات بأهمية الابتكار. وتقديم الكرسي الإلكتروني للمرة الأولى خارج اليابان يعدّ ابتكاراً في حدّ ذاته ودلالة واضحة على أهمية المملكة العربية السعودية كسوق ستراتيجية بالنسبة لـ ماتسوشيتا".

وأضاف **قيسي**: "نحن في شركة العيسائي للإلكترونيات وشركة ماتسوشيتا نلتزم بتقديم آخر ما توصّلت إليه الإلكترونيات للسوق السعودية. ويعتبر معرض كومدكس فرصة جيدة، لكشف وعرض آخر ما توصّلت إليه تكنولوجيا باناسونيك في مجال الإلكترونيات لعملائنا في المملكة، بالإضافة إلى تطلّعنا للمشاركة في المعارض المحلية للإلكترونيات وذلك لما لها من أهمية في دعم ومساندة خططنا التسويقية".

وشركة العيسائي هي الوكيل الوحيد المعتمد لمنتجات ناشونال/ باناسونيك تكنيكس في المملكة.

سوني

وأعلنت الشركة الإلكترونية الحديثة، وهي فرع من مجموعة الفيصلية القابضة المحدودة، والموزّع الحصري لمنتجات سوني في المملكة العربية السعودية، أنها تكشف خلال معرض كومدكس السعودية للعام 2002، عن الجيل الجديد من الإلكترونيات بما فيها "أي بو" AIBO أول روبوت ترفيهي في العالم.

وحول الاشتراك في المعرض، أكّد **تاداشي ايندو**، مدير عام المبيعات، والتسويق والتوزيع في الإلكترونية الحديثة، أن الهدف من المشاركة هو إبراز قوة منتجات سوني المبتكرة، إضافة إلى إيضاح فلسفة الشركة للمستهلك، خصوصاً أن عدد عشاق التكنولوجيا في المملكة يشهد نمواً سريعاً ومتزايداً".

كما أشار **ايندو** في حديثه، إلى "أن درجة النضوج التي توصّلت إليها السوق السعودية في فترة زمنية قصيرة، تعزز ثقتنا بدور المنطقة الفعّال، في دعم ستراتيجية التسويق العالمية لـ سوني". وأضاف: "سنعمد هذا العام إلى إدخال منتجات تستقطب اهتمام مختلف الفئات، بدءاً بعشاق الترفيه والمسرح المنزلي، فمتتبعي التكنولوجيا ثم مجتمع الألعاب".

أما "آي بو" الروبوت الترفيهي الأول في العالم، فقد صمم ليتضمّن شخصية فريدة، مع مجموعة خاصة من المشاعر والحواس، بما يعطي معياراً جديداً للمرح والترفيه. وقد استقطب "آي بو" الأنظار خلال كومدكس السعودي 2002.

وركّزت سوني الضوء خلال المعرض، على جهاز عرض الصورة "سينيزا فيديو بروجيكتور" وعرضت مجموعة من آلات التصوير وأجهزة تصوير الفيديو اليدوي الرقمية، فضلاً عن أجهزة صوتية متطورة. ■



التسجيل لدى SBM

الاتصالات السعودية تستعد لفتح السوق

مع الاستعداد لفتح سوق الاتصالات السعودية أمام لاعبين جدد في مجال الاتصال الهاتفي، تستعد جهات مختلفة للحدث بينها شركة الاتصالات السعودية التي تعمل وحيدة في هذه السوق.

تُطلق شركات الاتصالات السعودية حالياً خدمة (سوا) للاتصال النقال المسبق الدفع عن طريق بطاقات خاصة من فئتي 200 و100 ريال مع امكان إعادة شحنها حتى مبلغ الف ريال تستخدم كقيمة اتصالات من دون رسوم اشتراك أو رسوم تأسيس.

ويقول نائب الرئيس، رئيس وحدة الاتصالات المتنقلة في الشركة، المهندس **سعود الدويش**، ان شركته تتوقع بيع مليون بطاقة السنة الجارية من دون أن يكشف تقديرات الدخل المتوقع. واوضح انه سيتم توزيع هذه البطاقات عبر شركات اتصالات محلية التي بدورها ستعيّن موزعين في كل مناطق السعودية لبيع بطاقات (اعادة الشحن).

وتوقّع مصدر في شركة سعودية متخصصة ان تدر الخدمة الجديدة بين مليارين وثلاثة مليارات ريال على اعتبار انه سيتم شحن مليون بطاقة بين 10 مرات و12 مرة خلال العام من قبل المستخدمين.

وكشف **الدويش** ان شركته ستعلن قريباً جميع موازناتها للسنوات الاخيرة منذ تخصيصها العام 1998 وحتى نهاية العام الماضي. واضاف ان سعة شبكة الهاتف النقال ستصل الى 5,5 ملايين خط في نهاية السنة الجارية، متوقعاً أن يصل عدد المشتركين الى 4,5 مليون مشترك.

من جهته، قال المدير العام للشؤون الاعلامية ومساندة التسويق في الشركة، السيد **صالح الجاسر**، ان شركته، التي لا ينافسها أحد حالياً، تهيئ نفسها للمنافسة القريبة في السوق. وكشف عن تفاصيل دراسات سوقية توضح طبيعة سوق الاتصالات السعودية التي تفرض عمليات التسعير ونسب استخدام الاتصالات في المجتمع. واوضح أن 80 في المئة من الاتصالات عبر الهاتف النقال هي اتصالات داخلية، وان نسبة استخدام الجوال الى عدد السكان ارتفعت من 3,5 في المئة قبل عامين الى 15 في المئة حالياً، لافتاً الى أنها ستصل الى نسب أعلى.

دعوى ضد اندماج "HP" و "Compaq"

استمع قاض أميركي في ولاية ديلوير مؤخراً إلى طلب قدمته شركة HP لإبطال دعوى قدمها ابن أحد مؤسسيها تهدف إلى عرقلة اندماج الشركة مع شركة كومباك لمنتجات الكمبيوتر.

وقال قاضي ولاية ديلوير أنه سيبت قريباً بشأن إمكان الاستمرار في النظر في الدعوى المرفوعة من قبل **والتر هيوليت** الذي يدّعي وقوع تلاعب بأصوات حاملي الأسهم المؤيدين لعملية الاندماج. ويرى المراقبون أن القاضي، إذا وافق على مقاضاة الشركة، فإن ذلك سيعرقل عملية الاندماج.

يشار إلى أن ابن مؤسس شركة هيوليت باكارد يعارض بشدة شراء شركة كومباك بسعر 22 مليار دولار، قائلاً أن الاندماج سيؤثر بشدة في أداء الشركة في قطاع صناعة الكمبيوتر الآخذ في بالتدهور. كما يدعي **والتر** أن الشركة لم تقدم لحاملي الأسهم معلومات صحيحة عن الاندماج وأثرت في عملية التصويت بالضغط على البنك الألماني (Deutche Bank) أبرز حامل لأسهمها للموافقة على الاندماج.

وقال مديرو الشركة التنفيذيون الذين نفوا بشدة ادعاءات **والتر** أن الاندماج سيعزز قدرات الشركتين على المنافسة وسط حرب أسعار ضارية وتراجع في مبيعات الكمبيوتر، وأشاروا إلى أن عائدات الشركة الجديدة ستصل إلى أكثر من 87 مليار دولار لتنافس بذلك رائدة صناعة الكمبيوتر (IBM) بعد الاندماج الذي ينتظر أن يحقّق خفضاً في النفقات بواقع 2,5 مليار دولار بحلول منتصف العام 2004.

وقد أجري التصويت على الاندماج الشهر الماضي. ورغم أن النتائج النهائية لم تُعرف حتى الآن فإن الشركة تدّعي أنها حققت أصواتا كافية للقيام بعملية الاندماج.

IBM تطرح كمبيوتر محمول بحجم بطاقة الائتمان

أعلنت شركة IBM أنها قامت بتطوير وتسريع أبحاثها في سبيل إنتاج كمبيوتر صغير جداً لا يتجاوز حجمه بطاقة الإئتمان التقليدية وأطلقت عليه اسم Metapad.

وأوضحت الشركة في بيان نشرته على موقعها أنها قامت باعلان ذلك خلال مؤتمر تقني عقد في ولاية اريزونا الأميركية، مشيرة إلى ان الجهاز الجديد سيتضمن قرصاً صلباً بسعة 10 جيغابايت من المعلومات ومعالجاً بسرعة 800 ميغابايت وذاكرة رئيسية بسعة 128ميغابايت فيما لا يتجاوز طوله الخمسة أنشأت.

وقالت الشركة ان الجهاز الجديد يعدّ نقلة في تطوير الكمبيوتر النقّال موضحة انه سيعمل بنظام ويندوز XP، كما يمكنه الارتباط بأي جهاز آخر عن طريق المنفذ الخارجي الخاص به وتبادل المعلومات والملفات في ما بينها. واضافت انها لا تزال تقوم باجراء التجارب على الجهاز الجديد وتحديثه وتزويده بالمزيد من التقنيات لا سيما تقنيات الاتصال لاسلكياً مع الأجهزة الأخرى وذلك قبل طرحه على الجمهور في الربع الثالث من العام الحالي بسعر 3 آلاف دولار للجهاز الواحد.

وبسبب حجمه الصغير، قامت IBM بنزع منظّم الطاقة والتوصيلات الخارجية منه لكي يكون متناسباً مع راحة اليد التي ستقوم بحمله فيما يمكن وصله مع أي جهاز آخر وخصوصاً أجهزة المساعدات الخاصة الشخصية PDA التي يمكن حملها في الجيب الشخصي.

وأشارت الشركة إلى ان الجهاز الجديد سيزّود بلوحة مفاتيح خاصة، كما يمكن وصله مع أي جهاز شخصي آخر عن طريق وصلة خاصة تعمل بالأشعة تحت الحمراء في الأجهزة الحديثة المكتبية منها أو الشخصية، كما يمكن عرض المعلومات من خلاله عبر نظارة خاصة توضع على رأس المستخدم ليشاهد المعلومات من خلال تلك النظارة كما انه يمكن إعادة شحنه بالكهرباء من خلال وسائل عدة من بينها مقاعد الطائرات في الرحلات الجوية. ومن بين مزاياه المتقدمة انه مزود بتقنيات التخاطب الآلي عن طريق صوت المستخدم.

5.5 ملايين مستخدم سعودي للهاتف الجوال

تسعى شركة إريكسون إلى إدخال تقنية "ميغا نتوورك" في أنظمة الاتصالات السعودية لشبكة الجوال، وذلك لمواجهة الزيادة المتوقعة في زيادة حجم استخدام شبكة الجوال المحلية في السعودية، التي يتوقع أن تصل في نهاية العام الجاري إلى 5,5 ملايين خط هاتفي جوال، كما تتوقع أن تصل في نهاية العام 2005 إلى 9,5 ملايين خط هاتفي لتتواكب مع زيادة الطلب على خطوط الهاتف الجوال بعد التخفيضات المتتابعة التي قامت بها شركة الاتصالات السعودية.

وأكدت إريكسون أنها تهدف من خلال إدخالها لنظام الـ "ميغا نتوورك" تحقيق النمو والعائد السريعين لاستثمارات شركة الاتصالات السعودية والقدرة على مواجهة زيادة الاستخدام على شبكة الاتصالات المحلية، إذ يساعد النظام الجديد في القدرة على استيعاب عدد من الخطوط الهاتفية بتكلفة أقل، وتحديث البنية التحتية وجعلها قابلة للاستيعاب مستقبلاً.

وكشفت الشركة أن عدد مستخدمي الهاتف الجوال حول العالم بلغ مليار مستخدم، ليصبح عدد مستخدمي الجوال مماثلاً لمستخدمي الهاتف الثابت. وأكدت شركة إريكسون أن النظام الجديد يمنح مقدم الخدمة فرصة لاستغلال إمكانية النمو الموجود لديها والاستفادة منها لأقصى درجة ممكنة، مشيرةً إلى أنها نفذّت 11 مشروعاً من أصل 15 مشروعاً حول العالم، وأنها تسعى خلال هذه الفترة لإدخالها إلى السعودية، إذ ان اعتماد مؤشرات النمو في السعودية مبني على أساس متوسط استخدام الشبكة وليس بعدد المستخدمين المعمول به حالياً، خصوصاً وأن الشركة عملت على رفع خطوط الهاتف الجوال في السعودية من 1,1 مليون إلى 1,7 مليون خط عبر التوسعة الرابعة، و2,8 مليون خط عبر التوسعة الخامسة.

وذكرت شركة إريكسون السويدية أن هنالك 13 مليار رسالة كتابية عبر الجوال (SMS) حول العالم شهرياً، متوقعة أن ينمو معدل خدمة الرسائل إلى 300 في المئة في حلول العام 2005. وأشارت الشركة إلى أن متوسط استخدام الجوّال كوسيلة اتصال في أوروبا بلغ 5 دقائق يومياً، متوقّعة أن يبلغ ما بين 10 إلى 15 دقيقة يومياً للخدمات والميزات التي سيوفّرها مقدمو الخدمة.

أجهزة الكمبيوتر تعرف صاحبها من بصمته

توصلت شركة أميركية متخصصة في حلول الأمن لمنع سرقة الأجهزة المحمولة إلى تطبيق تقنية خاصة تتعرف على مستخدم جهاز الكمبيوتر ببصمة أصابعه.

وقالت شركة Authne Tec ان تقنياتها الخاصة بتعرّف نظام الكمبيوتر على مستخدمه الحقيقي عن طريق بصمة الأصابع، قد توفّرت في الأسواق بعدما طرحت شركة IBM أولى الأجهزة المتضمنة لهذه التقنية الأمنية العالية المعروفة في الأوساط المعلوماتية باسم Finger Biometric Print التي اطلق عليها اسم Touch And Go في جهاز IBM الجديد من طراز Think المحمول. وأضافت الشركة أن التقنية تتمثل فكرتها في قيام المستخدم بوضع أصابعه في جهاز ملحق بالكمبيوتر موصول بناقل USB ليقوم المعالج المدمج بداخله بمسح البصمة ومن ثم التعرف عليها ومقارنتها من جديد بالبصمة المخزنة في نظام الكمبيوتر وبالتالي منع أي مستخدم آخر من استخدام الجهاز نفسه.

وأوضحت أن التقنية الأمنية التي قامت بتطويرها يمكن تعميمها على مختلف أجهزة الكمبيوتر بدءاً من المحمول والأجهزة المكتبية والأجهزة الحساسة الأخرى مثل أجهزة الخادمات المركزية Server، مؤكدة انها ستمضي قدماً في تطوير تقنيتها لتشمل أجهزة أخرى كأجهزة الهاتف والمساعدات المحمولة وقطاعات أخرى من الأجهزة التي لا يمكن الاستغناء عنها وأشارت إلى أنها قامت بتوقيع اتفاقيات مع عدد من كبريات الشركات المصنّعة لأجهزة الكمبيوتر لوضع نظامها الأمني الجديد في منتجاتها الجديدة ومن بينها شركة Acer.

يذكر أن مثل هذه التقنية تستخدم في بعض القطاعات الأمنية والتي وصلت إلى حد تعرّف الأسلحة الشخصية الخاصة برجال الشرطة على بصمة صاحبها الحقيقي وبالتالي منع المجرمين من استخدامها في حالة سرقتها أو مصادرتها منهم.

مدينة الملك عبد العزيز تفتتح فرعاً جديداً لخدمة الإنترنت في جدّه

أعلنت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية افتتاح فرعها الجديد التابع لوحدة خدمات الانترنت في مدينة جدّه.

ووفقاً للمشرف على وحدة خدمات الانترنت في المدينة د. **إبراهيم بن صالح الفريح** فإن الفرع الجديد سيكون رافداً للمركز الرئيسي في الرياض، وسيسهم في توزيع الأحمال ويؤدي إلى التوسّع في الخدمة، حيث أصبح بإمكان مزودي الخدمة حرية اختيار الارتباط بالشبكة سواء من الرياض أو من جدّه مشيراً إلى أن مزايا وجود الفرع، تتفادى توزيع نقاط وحيدة قد تكون سبباً في فشل الشبكة أو توقف تدفق المعلومات.

وأعلن د. **الفريح** أن المدينة قدّمت لجميع مزودي الخدمة في المملكة مجاناً ولفترة محدودة خطوطاً اضافية من نوع 2 ميغ.

وأكد د. **الفريح** عدم وجود أي التزامات مالية من قبل المدينة تجاه مزودي الخدمة مقابل الخطوط المجانية المقدّمة لهم، موضحاً أن الهدف من ذلك هو تمكين الشركات والمؤسسات المقدّمة للخدمة من إجراء الاختبارات اللازمة لشبكاتهم ومعرفة مدى إمكانية هذه الشبكات في الاتصال بجهتين وتدارك الأخطاء عند اكتشافها، مشيراً إلى أن الفترة المقدمة من المدينة وهي أسبوعان، كافية تماماً للإختبارات اللازمة للشبكات.

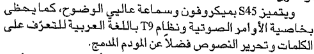
سيمنس
تطلق أول جوّال بتقنية GPRS



الجهاز الجديد

طرحت شركة سيمنس جوالها الجديد S45 المجهّز بتقنية GPRS التي تؤمن نقلاً أسرع للمعلومات وسرعة أكبر في الدخول إلى شبكة الإنترنت. كما تتيح هذه التقنية مستويات أعلى من الأمان لمستخدمي الإنترنت أو متصفحي الواب، الأمر الذي يجعل هذا الجوّال الجديد الوسيلة الأمثل لتطبيقات التجارة الإلكترونية باستخدام الجوّال.

ومن بين المزايا الأخرى لهذا الجوّال بحسب الشركة المصنّعة له ذاكرته المرنة التي تتيح من ناحية تخزين حتى 500 أسم في دليل أرقام الهاتف أو استغلال جزء منها لتخزين الرسائل أو الملاحظات أو تنظيم الجدول اليومي. كما أن الجوّال متوافق تماماً مع برنامج Microsoft Outlook، ما يسهّل عملية الوصول إلى البريد الإلكتروني من دون الحاجة إلى التوجّه إلى المكتب أو المنزل.



ويتميز S45 بميكروفون وسماعة عاليي الوضوح، كما يحظى بخاصية الأوامر الصوتية ونظام T9 باللغة العربية للتعرّف على الكلمات وتحرير النصوص فضلاً عن المودم المدمج.

وحول إطلاق جوّال سيمنس S45 الجديد، أوضح **جورج يونس**، مدير التسويق والمبيعات في المملكة العربية السعودية لأجهزة الإتصالات: "ستسمح تقنية GPRS لمستخدمي الجوّالات أن يفعلوا ما يريدونه في الوقت الذي يناسبهم. وما من شك بأن التقنيات فائقة التطور التي يتمتع بها جوّال سيمنس S45 الجديد، ستسهم في تسهيل طريقة عمل وأسلوب حياة مستخدمه".

داتاماتكس
تنظم المؤتمر الثامن للحكومة الالكترونية والإنترنت

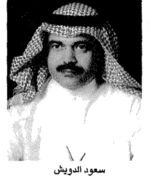
أعلن **علي الكمالي** مدير داتاماتكس ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر السنوي الثامن حول مستقبل الحكومة الالكترونية والإنترنت والاتصالات، أن د. **أوسكار اريس سانشيز** رئيس جمهورية كوستاريكا السابق والحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 1987 هو ضيف الشرف والمتحدث الرسمي في المؤتمر. ويأتي ذلك لضرورة فتح قنوات على العالم الخارجي وذلك من خلال التعاون بين الأقطار في العالم ومنطقة الشرق الأوسط كافة ليس فقط في إطار المحيط الاقتصادي والتجاري، ولكن أيضاً في المجال التكنولوجي، وكذلك التعرّف على رؤية هؤلاء القادة وما يمكن أن تقدّمه دول العالم الخارجي لفتح آفاق للتعاون مع دول المنطقة في مجال تقنية المعلومات وخصوصاً في مجال الحكومة الالكترونية، وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها استضافة شخصية سياسية عالمية كبيرة للحضور إلى المنطقة والمشاركة في مؤتمر الحكومة الالكترونية.

كما أشار **علي الكمالي** الى أن تطور تقنية المعلومات في دول مجلس التعاون قد قطع شوطاً بعيداً في العصر الرقمي والحكومة الالكترونية والتي خططت الدول الخليجية لها لتحسين دخلها القومي وتقديم خدمات أفضل لقطاعات المجتمع كافة خصوصاً الانتاجية والتجارية والخدماتية.

ويعقد المؤتمر دورته الثامنة في 28 و29 أيار/مايو 2002 ويطرح عدداً من القضايا أبرزها:

ستراتيجية النمو للحكومة الالكترونية، الاتصالات، تقنية المعلومات، مستقبل الحكومة الالكترونية في المنطقة، نجاح الشركات والمؤسسات، المواقع الحكومية، إعادة البناء الهندسي لأجهزة الحكومة الالكترونية، الخسائر التي يتعرض لها قطاع الاتصالات على المستوى العالمي، ستراتيجيات الواجب على حكومات المنطقة اتخاذها لعبور الفجوة التقنية، والعديد من القضايا الأخرى ذات الصلة التي تساهم في بناء فريق عمل خليجي أفضل للتمكّن من تحقيق الأهداف المرجوة من بناء وإنجاز الاقتصاد الرقمي والحكومة الالكترونية في دول مجلس التعاون الخليجي.

الإتصالات السعودية
تطلق خدمة "سوا"



سعود الدويش

أطلقت شركة الإتصالات السعودية نهاية الشهر الماضي خدمة الإتصال المدفوع "سوا"، من خلال شرائح هاتف تستخدم في الهاتف الجوال، يتم توزيعها عبر عدد من الوكلاء المعتمدين ومن خلال مكاتب خدمات المشتركين التابعة للشركة المنتشرة في كافة مدن وقرى المملكة.

وتقدم خدمة "سوا" من دون رسوم تأسيس ومن دون اشتراك شهري، وتبلغ قيمة الشريحة 200 ريال تمتد صلاحيتها لمدة 60 يوماً، وهذا المبلغ يستخدمه المشترك كقيمة مكالمات محلية أو دولية يمكن إجراؤها. ويمكن إعادة شحن الشريحة مقابل 200 ريال، صالحة للفترة نفسها، أو 100 ريال، تكون صالحة خلال شهر.

نائب رئيس شركة الإتصالات السعودية ورئيس وحدة الإتصالات المتنقلة **سعود الدويش**، قال أن تسعيرة البطاقة مسبقة الدفع مرتبطة بتسعيرة الجوال العادي، بحيث أن هناك نسبة تربط بين التسعيرتين يتبعها جميع مقدمي الخدمة، مع الحرص على اعتماد أقل المعايير المتبعة في الدول المجاورة. وأشار إلى أن اختيار تسمية "سوا" كون هذه الخدمة تسهل عملية التواصل بين الناس، كما يتميز الإسم بسهولة النطق والتذكر.

وتحدث **الدويش** عن الستراتيجية التي تتبعها شركة الإتصالات من خلال تخفيض أسعار خدماتها بشكل تدريجي، وقال ان ازدياد عدد المشتركين يؤدي إلى تخفيض التكاليف التشغيلية للخدمة، ما يسمح بإجراء المزيد من التخفيضات وفق دراسات تسويقية واضحة، وهذا يعطي الشركة القدرة على بناء الشبكة اللازمة لتغطية أطراف البلاد المترامية وتحسين أداء الشبكة وتوفير الطاقة الكافية لاستيعاب الحركة الهاتفية والمعلوماتية المتزايدة. وأشار إلى أن طاقة شبكة الهاتف الجوال ستصل إلى 5,5 ملايين اشتراك في نهاية العام 2002، علماً أن إجمالي عدد المشتركين في خدمة الجوال يصل حالياً إلى

نحو 2 مليون و 814 ألف مشترك.

يذكر أن رسوم تأسيس خدمة الجوال انخفضت من 3500 ريال عند إطلاق الخدمة في نهاية العام 1995، إلى 300 ريال حالياً. كما انخفض تسعير المكالمات من 1,6 ريال خلال أوقات الذروة في نهاية العام 1995، إلى 0,8 ريال حالياً. إضافة إلى تخفيض رسوم الهاتف الثابت وأجور المكالمات وكافة خدمات الإتصالات.

Acer

برامج في المملكة العربية السعودية


سوهاس بارتار

ضمن سعيها لتحقيق مستويات متقدّمة من خدمة العملاء، أعلنت شركة "إيسر" كمبيوتر الشرق الأوسط اليوم عن إطلاقها لبرنامج "إيسر" للخدمة الذي يوفر خدمة مجانية بالكامل لمستخدمي الكمبيوتر الشخصي من أيسر في المملكة العربية السعودية، سواء كانت تلك الأجهزة المشمولة بالضمان أو خارجه. ويتّم إطلاق البرنامج الجديد في حملة حول الشرق الأوسط بالتعاون مع شركات الخدمة الرسمية لـ "إيسر".

"تأتي مبادرة الخدمة المجانية الجديدة من "إيسر" تجسيداً لالتزامها بعيد المدى بعملائها ومستخدمي تقنياتها في المملكة، وكبادرة ولاء لهؤلاء المستخدمين الذين طالما وثقوا بتقنياتنا منذ زمن بعيد،" كما يقول السيد سوهاس بارتار، المدير العام لوحدة خدمة العملاء في "إيسر" كمبيوتر الشرق الأوسط.

"ونرى أن صناعة تقنية المعلومات بأسرها بدأت بالتعافي من التباطؤ الذي عانت منه في الفترة الماضية، وهذه هي الفترة المؤاتية لنا كي نقف مع شركائنا ومستخدمي تقنياتنا عبر مبادرة برنامج الخدمة المجانية الجديد،" يضيف بارتار.

وتم إطلاق مبادرة "إيسر" للخدمة المجانية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع شركة الخدمات الرسمية لـ "إيسر" في المملكة، العالمية للإلكترونيات.

وتتيح المبادرة الجديدة لمستخدمي أجهزة كمبيوتر إيسر أن يتجهوا إلى الشركة المزوّدة لخدمات "إيسر" في المملكة ويحصلوا على طيف واسع من الخدمات المجانية، بصرف النظر عن حالة الضمان في الجهاز. وتشتمل الخدمة على: فحص مجاني للجهاز، معالجة مشاكل النظام التشغيلي المحمل أصلاً في الجهاز، تقديم الخدمات الخاصة بالحماية من الفيروسات، مع مجموعة أخرى من الخدمات الاستشارية المجانية. كما ستوفّر "إيسر" قطع الغيار المطلوبة في هذا البرنامج بأسعار خاصة مخفضة للغاية.

CA

تستضيف القمة التقنية الكبرى في الولايات المتحدة الأميركية

أعلنت شركة CA الشرق الأوسط عن مشاركة عدد كبير من رجال الأعمال وصانعي القرار في كبريات شركات ومؤسسات منطقة الشرق الأوسط خلال قمة "عالم كمبيوتر أسوسيتس" CAWorld، والتي انعقدت في ولاية فلوريدا، الولايات المتحدة الأميركية، بين 21 و 25 نيسان/أبريل الماضي.

وتمثل قمة CAWorld حدثاً سنوياً تستضيف خلاله الشركة عملاءها من مختلف دول العالم، وما يزيد عن ألف ضيف رفيع المستوى من المؤسسات العالمية، لمناقشة آخر الحلول والخدمات التقنية والعملية التي تطورها CA والتي تلائم احتياجات ومتطلبات الأعمال الإلكترونية في مختلف القطاعات، وتتناسب واحتياجات هذه المؤسسات والتحديات التي تواجهها.

ومن أكثر عناصر القمة إثارة، مركز التقنية العالمي World Technology Center، والذي تمّ تشييده في صالة عرض تمتد مساحتها لأكثر من مئة ألف متر مربع. ويمثّل مركز التقنية حجر الزاوية للحدث الذي سيركز على عرض أحدث حلول تقنية إدارة الأعمال الإلكترونية في العالم، إضافة إلى عرض المئات من الحلول البرمجية المتطورة من CA وغيرها من الشركات المطوّرة لحلول إدارة الأعمال المبتكرة.

كومباك وإنتل وأوراكل

تعاون في المنطقة


من اليسار: غوردن غريليش من شركة إنتل وسامر كراوي من شركة كومباك وايمن ابو سيف من شركة اوراكل وجوزيف حنانيا من شركة كومباك ونديم جارودي من شركة إنتل

مع اعتماد الشركات بشكل متزايد على تقنية المعلومات لتوفير المنتجات والخدمات، أصبحت جاهزية النظم تحظى باهتمام كبير لدى هذه الشركات، وقد أصبحت الشركات تدرك أن أي عطل في بنيات تقنية المعلومات المعتمدة لديها لا يعطل عمليات الأعمال مباشرة فحسب، بل قد يكون له أيضاً عواقب كبيرة وغير مباشرة مثل ضياع الإنتاجية والإيرادات والتأثير السلبي على سمعة الشركة.

ولكن مع توفّر التخطيط السليم والأجهزة الموثوقة واعتماد الحلول المناسبة، ليس من الضروري أن يشكل احتمال تعطل نظم تقنية المعلومات عقبة أمام الشركات، وذلك بحسب الخبراء في كبرى شركات تقنية المعلومات أمثال كومباك، إنتل وأوراكل. ويقدم المختصون من هذه الشركات الثلاث، والذين اجتمعوا في مؤتمر نظمّوه مؤخراً في دبي لمناقشة موضوع إدارة تقنية المعلومات في الشركات في دولة الإمارات، حلاً بسيطاً وذا فعّالية وأقل تكلفة للشركات يتيح الجاهزية المستمرة لبنى تقنية المعلومات.

يتألف هذا الحل البسيط لمشكلة زمن التعطل، من نظم كومباك المتطورة ومن قدرات المعالجة العالية التابعة لـ "إنتل" ومن تقنية قواعد البيانات المتينة التابعة لـ "أوراكل". ومن الممكن أن تساعد هذه

التقنيات والخدمات المدمجة الشركات على تحقيق الجاهزية العالية في حلول تقنية المعلومات، كما يمكن لهذه الحلول النمو والتوسّع مع نمو وتوسّع متطلبات الأعمال.

ويقول **سامر كراوي**، مدير حلول المؤسسات في كومباك الخليج والمشرق العربي: "لقد أصبح الخطر الذي يشكله تعطل النظم من الأمور التي تقلق الشركات بشكل متزايد في يومنا هذا. ولهذا السبب طوّرنا حلاً بسيطاً يجمع ما بين أفضل التقنيات من كومباك ومن شركائها. وتعتبر هذه المنصة القابلة للإدارة وللتدرج والتي تمتاز بسعر في المتناول، الحل الأكثر فعالية لإتاحة أكبر قدر من الجاهزية للشركات".

وتعتبر التقنية المتطوّرة حجر أساس تقنية المعلومات في ستراتيجيات الجاهزية العالية. وتشكل منصة أوراكل Oracle9i Real" "Application Clusters، وهي منصة قواعد البيانات عالية الأداء والتي تعمل على نظم كومباك المتطورة وتستخدم معالجات Xeon القوية من إنتل، منصة موثوقة وقابلة للتدرج وذات فعالية وأقل تكلفة لدعم تطبيقات الأعمال المهمة ولتقليص زمن التعطل إلى أدنى حد.

ويوضح **غوردن غريليش**، مدير حلول الشركات وحلول الاتصال في إنتل أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، قائلا: "يولي العملاء في الشركات أهمية كبرى لقدرات المعالجة القصوى كما يسعون للقضاء على ظاهرة تعطل النظم غير المخطط له. وتمكن عائلتنا الكاملة من المنتجات التقنية، بما في ذلك معالج Pentium 4 ومعالج Xeon لأجهزة الخادم ومعالج Itanium الثوري، المدمجة في أجهزة وحلول شركائنا، من تطوير حلول معالجة عالية الأداء لجميع القطاعات تمتاز بزمن تعطل لا يتجاوز 0,001 في المئة".

IBM

اهتمام بالشركاء



سامح فريد

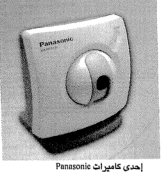
عقدت IBM مؤخراً مؤتمراً لشركاء الأعمال على مدى يومين، وجمعت شركاء الشركة وقنوات التوزيع التابعة لها في الشرق الأوسط.

وتحرص IBM على عقد هذا المؤتمر السنوي في موقع مختلف من أرجاء المنطقة كل عام، لتجمع ما بين أهم الموزعين و بائعي التجزئة الذين يتعاملون مع منتجات الكمبيوتر الشخصي من IBM في فعالية تستمر لمدة يومين تشمل عدداً من المحاضرات والندوات التدريبية التي تساعدهم على وضع تقنيّات الشركة في خدمة شركات الشرق الأوسط وتلبية جميع احتياجاتها.

وقال المدير الإقليمي، لمجموعة الأنظمة الشخصية في مناطق الشرق الأوسط ومصر وباكستان، **سامح فريد**: "مع التوجّه المستمر لأسواق الكمبيوتر الشخصي في الشرق الأوسط نحو التشبع، تزداد حاجة قنوات التوزيع إلى مزوّد تكنولوجي يستطيع أن يوفّر لهم أنظمة متميزة تتمتع بخصائص فريدة وإمكانات رفيعة ذات قيمة حقيقية بالنسبة لعملائهم. وتربطنا بشركائنا علاقة تعاون وثيقة، ونحن نوفّر لهم كل ما يحتاجونه من تدريب وإرشاد لتزويد عملائهم بأنظمة الكمبيوتر الشخصي التي تمنحهم أفضلية تنافسية في عالم اليوم وعوائد حقيقية عالية على استثماراتهم التكنولوجية. إن مؤتمر شركاء الأعمال التنفيذي هو واحد من أهم مبادراتنا التدريبية".

Panasonic

تطلق منتجات جديدة في الخليج



إحدى كاميرات Panasonic

أعلنت Panasonic، المتخصصة في تصنيع الإلكترونيات الاستهلاكية والأجهزة الكهربائية المنزلية ومنتجات الاتصالات عن إطلاق أربعة منتجات مبتكرة في أسواق الشرق الأوسط تشمل جيلاً جديداً من الهواتف اللاسلكية الرقمية، الكاميرات الشبكية ونظام الهاتف Hybrid IP-PBX. وقد تزامن هذا الإعلان مع المؤتمر السنوي الثاني لشركاء Panasonic الذي يستقطب شركاء Panasonic ووكلاءها من مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، ويهدف إلى دراسة ووضع ستراتيجية عمل متكاملة للسنة المالية الحالية التي تنتهي أواخر شهر آذار/مارس من العام المقبل.

وقال "**ماساتو توميتا**" المدير العام للشركة في الشرق الأوسط: "يشهد العالم حالياً ثورة في مجال التقنيات الحديثة، خصوصاً مع تحول المنتجات التقليدية التي تعمل وفق النظام العادي "أنالوغ" نحو النظام الرقمي. وقد لمسنا ضرورة تطوير عملية التشبيك الرقمي بين هذه الأدوات الإلكترونية وبدأنا بالتحرك في هذا الاتجاه". وأضاف: "توفّر عائلة منتجاتنا الرقمية القابلة للعمل مع بعضها للمستهلكين فرصة الاستفادة من ميزات التشبيك الرقمي، إضافة إلى حرية تشكيل شبكاتهم الخاصة. وتماشياً مع هذا المفهوم، نقوم اليوم بإطلاق سلسلة من منتجات "في" V التي ترمز إلى علامة النصر أو "مفهوم النجاح". وتبرز هذه المنتجات تأكيدنا على ضرورة إيلاء جانب التشبيك الرقمي أهميته المطلوبة".

وضمّت قائمة المنتجات التي تمّ إطلاقها خلال المؤتمر الصحفي الهاتف اللاسلكي الرقمي KX-TCD650، والهاتف اللاسلكي الواسع النطاق KX-TG2700، والكاميرا الشبكية KX-HCM10 ونظام KX-TDA200-Hybrid الذي يعمل وفق تقنية "اي.بي.-بي.بي.اكس". وقد تم تصنيع هذه المنتجات لتوافق معايير الجودة اليابانية الصارمة، ولتعكس بذلك التزام الشركة التام بجودة منتجاتها العالية ومعاييرها المهنية.

STME

تستضيف ورشة تثقيفية

أعلنت شركة STME، أنها ستستضيف سلسلة من الجلسات التثقيفية الموسّعة المتخصصة في مجالات تخزين البيانات والمعلومات في منطقة الشرق الأوسط، والتي تنظمها شركة ITP، دار النشر المتخصصة بتقنية المعلومات في المنطقة. وسيتسنى لصنّاع القرار وكبار مسؤولي الشركات والمؤسسات في خمس مدن عربية، هي القاهرة، عمّان، أبو ظبي، دبي والرياض، الاستماع إلى شروحات وعروض تثقيفية من قبل شركة STME، وحلفائها التقنيين، شركة

EMC، وستوراغ تيك StorageTek، وفيريتاس VERITAS، حول أهمية حلول وأنظمة التخزين في حماية وإدارة البيانات والمعلومات بكفاءة ويسر.

وبصفتها الراعي الرسمي لهذه السلسلة من الجلسات النقاشية، ستقوم STME بعرض مجموعة من الحالات الدراسية، وقصص النجاح التي حققتها على مدار سنوات خبرتها في تطوير حلول تخزين البيانات والمعلومات لشركات ومؤسسات قطاعات الاتصالات، والبنوك، والتصنيع، والمؤسسات الحكومية. وستتركز أوراق عمل STME على توضيح كيفية تبني ستراتيجية تخزينية ناجحة قادرة على ملاءمة احتياجات وخصوصية الشركة والعملاء، وحجم البيانات والمعلومات.

إنجازات

إستثمار في شركة eBayaNat

قام صندوق إنجازات للتكنولوجيا بالاستثمار في شركة أي بيانات (eBayaNat) التي تدير أعمالها من مدينة دبي للإنترنت. وتعتبر شركة اي بيانات (eBayaNat) هي ثالث استثمار للصندوق بعد شركة دوكمان ليمتد (Docman Limited) وشركة دوكونت دوت كوم (Ducont.com) منذ أن بدأ الصندوق عمله رسمياً أواخر كانون/الأول ديسمبر 2001.

"تتخصص شركة اي بيانات (eBayaNat) في توفير الحلول المتكاملة لأنظمة إدارة الوثائق والمعرفة(IDM & KM) وكذلك أنظمة أتمتة الأعمال (Workflow) والتي تحتوي على جميع المتطلبات من أجهزة وبرامج وخدمات استشارات وتدريب، والتي تساعد العملاء على تطبيق إعادة هندسة الأعمال بطريقة تدريجية من دون المجازفة باستخدام الحلول البديلة غير المضمونة. ان لدى شركة "اي بيانات" تاريخ طويل في مجال عملها في منطقة الخليج. هذا وقد أبرمت اي بيانات (eBayaNat) اتفاقية شراكة مع إحدى شركات الإتصالات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط لتقديم خدمات إدارة الوثائق وأتمتة الأعمال عن طريق الإنترنت وذلك بنظام تأجير التطبيقات (Application Service Provider ASP). "أي بيانات" تقدم أفضل الحلول التي تساعد على تطبيقات الأعمال الالكترونية والحكومة الالكترونية وهي بالتالي حلول تساعد المواطن ليكون مواطناً إلكترونياً لمواكبة العصر الإلكتروني. اي دوك (eDoc) واي بروسيس (eProcess) هما أولى الخدمات المتوفرة حالياً من اي بيانات مع وجود خدمات أخرى سيعلن عنها قريباً، صرح بذلك **عصام جناحي** رئيس مجلس إدارة الصندوق والعضو المنتدب في بيت التمويل الخليجي.

صخر و BSA

أعلنت شركة صخر، المتخصصة في صناعة البرمجيات العربية، عن مشاركتها في الاجتماع الثاني والثلاثين لنادي أصدقاء اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر في مصر Business Software Alliance، والذي أقيم في نادي العاصمة Cairo Capital Club في غاردن سيتي. واستضاف الاتحاد المهندس **مجدي الفرماوي** مدير التسويق الإقليمي في صخر لبرامج الحاسب ليتحدث عن تجربة صخر في إنتاج البرمجيات وحماية الملكية الفكرية في مصر والشرق الأوسط.

بدأ **الفرماوي** حديثه في التعريف بشركة صخر ونشأتها في 1982 في الكويت ثم انتقالها إلى مصر العام 1990، كما تحدث عن نشاطها في الشرق الأوسط بصفة عامة وخصوصاً في الخليج ومصر. وتعرّض لخواص اللغة العربية التي تتبنى شركة صخر تطوير تقنيات وبرمجيات خاصة لاستخدامها. وتتمثل تلك الخواص في اختلاف اتجاه الكتابة من الجهة اليمنى إلى اليسرى وتعدد المعاني للكلمة الواحدة، هذا إضافة إلى علامات التشكيل التي تحل مكان الحروف المتحركة في اللغة الإنكليزية. يذكر أن صخر تقوم بأبحاث اللغويات الحاسوبية منذ أكثر من عشر سنوات، وهذه الأبحاث مرتبطة بمعالجة اللغة الطبيعية (NLP)، ومن الطبيعي أن تحتاج مثل هذه التقنيات للحماية من القرصنة.

سوفت مانجمنت

شهادة إيزو 9001

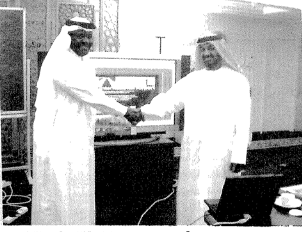


رعد يتسلّم شهادة الجودة

حازت شركة سوفت مانجمنت" Soft Management على شهادة نظام الجودة والنوعية ISO 9001 من قبل الشركة العالمية SGS المتخصصة في هذا المجال والمجازة عالمياً من بلجيكا وألمانيا.

وتعتبر شركة "سوفت مانجمنت" التابعة لمجموعة الاعتماد اللبناني من أولى شركات المعلوماتية التي تحظى على هذه الشهادة المتقدمة، لا سيما وأن الشركة تعمل في مجال هندسة الأنظمة وتطوير برامج المعلوماتية وشبكات الدفع الإلكترونية وأنظمة المعلوماتية المتطورة.

واعتبر رئيس مجلس إدارة الشركة **انطوان رعد** في حفل غداء أقامه للمناسبة، "إن الأعمال التي قامت بها الشركة في مجال نشاطها بلغ مستوى عالياً في إطار تقديم الخدمات المعلوماتية الحديثة، تميّز به فريق العمل الفني الذي يعمل في هذه الشركة الأمر الذي تتطلب من أجل صونه وتثبيته، وضع نظم وإجراءات عمل حديثة من شأنها مرافقة هذا التطور والعمل على تدعيمه وبالتالي التحضير لمرحلة جديدة في إطار الجودة والنوعية المطلوبتين".



الشيخ أحمد خلال استقباله فتحي آل محمد المدير الإداري للشركة الذهبية لوسائل الاعلان

مطار دبي: نمو قياسي وخدمة جديدة للإعلان

سجل مطار دبي الدولي معدلات نمو قياسية خلال الربع الأول من العام الحالي بلغت 18 في المئة في حجم الشحن و8,5 في المئة في حركة المسافرين و5 في المئة في مبيعات السوق الحرّة. وقد ارتفع اجمالي عدد المسافرين خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي الى 3,8 ملايين مقارنة بـ 3,5 في الفترة المماثلة من العام 2001.

وقال رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس طيران الامارات الشيخ **أحمد بن سعيد آل مكتوم**: "تعبّر هذه الأرقام عن الأهمية التي تجسدها دبي كحلقة وصل بين الشرق والغرب"، موضحاً ان "الأحداث والفعاليات التي شهدتها دبي مؤخراً وعلى رأسها مهرجان التسوق ساهمت في تعزيز حركة السفر عبر المطار. ونطمح الى تحقيق توقعاتنا في أن يصل عدد المسافرين عبر المطار الى نحو 15 مليون مسافر هذا العام ونحو 19 مليوناً العام 2005".

وأطلق مطار دبي الدولي برنامجاً جديداً في مجال التسويق الإعلاني على شبكة الإنترنت (اريل AERIAL).

وبذلك يصبح أول مطار في العالم يمكن المعلنين من الاطلاع على الأماكن المخصصة للإعلانات داخل المطار عبر الإنترنت.

وبرنامج أريل هو برنامج حاسوبي يمكن من خلاله استعراض المساحات الإعلانية عبر موقع: www.gmidubai.com.

"سويس": تعزّز وجودها في الخليج



الاحتفال بتدشين أولى رحلات "سويس" إلى دبي

عقدت شركة الطيران الدولية الجديدة لسويسرا "سويس" مؤتمراً لبحث خططها الستراتيجية في الشرق الأوسط جمع عدداً من المدراء والمسؤولين في أقسام التسويق والمبيعات من مختلف دول الشرق الأوسط. وبحث المؤتمر أيضاً خطط التسويق الستراتيجية في أسواق المنطقة.

وقال **وارنر روهر**، مدير التسويق والمبيعات في "سويس" لأسواق الشرق الأوسط وآسيا: "مع خطط إطلاق شركة الطيران الجديدة في نهاية الشهر الحالي فإننا نشعر بأهمية متزايدة لتوحيد سياساتنا التسويقية على مستوى المنطقة". وأضاف: "سنطلق برنامجاً تسويقياً جديداً يشمل مختلف دول الشرق الأوسط خلال الشهور القليلة المقبلة. ونتوقّع أن يشهد العام الحالي ارتفاعاً كبيراً في أعداد المسافرين، وسنسعى الى الاستفادة من هذه الفرصة الثمينة لزيادة مبيعاتنا".

وفي إطار تعزيز حضورها في أسواق المنطقة تشارك "سويس" في معرض سوق السفر العربي في دبي.

واعتبر المدير الاقليمي للشركة **فليكس روديل** ان "المعرض يوفر فرصة مثالية للترويج لشركة طيران سويس قبل بدء موسم الاجازات الصيفية.

ودشّنت "سويس"، الناقلة الوطنية الدولية الجديدة، لسويسرا، أولى رحلاتها الى مطار دبي الدولي مفتتحة بذلك رحلاتها الى منطقة الخليج العربي. وكان في استقبال الرحلة مدير ادارة العمليات في دائرة الطيران المدني في دبي **محمد أهلي** الذي تحدّث نيابة عن الشيخ **أحمد بن سعيد آل مكتوم**، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس طيران الامارات، قائلاً: "لقد أكدت شركة الطيران الجديدة التزامها بخدمة عملائها في دبي ومنطقة الخليج". وقال نائب رئيس المبيعات لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا في طيران سويس **مارسل هونجربيولر**: "أنّ الشركة الجديدة تجمع أصالة وعراقة إثنين من شركات الطيران وهما كروس اير وسويس اير".

"تشاينا ايسترن" تشتري 20 ايرباص

أبرمت الناقلة الصينية "تشاينا ايسترن" عقداً مع شركة ايرباص لشراء 20 طائرة من طراز A320 سيبدأ تسليمها مطلع العام المقبل وستُزود بمحركات من صنع انترناشونال إيرون إنجينز.

وقال الرئيس التنفيذي لـ "ايرباص" **نويل فورجار** أنّ "هذا الاتفاق محطة بارزة أخرى في تاريخ التعاون بيننا وبين الناقلة الصينية"، وقد نما أسطول ايرباص العامل في الصين من 29 طائرة فقط في العام 1995 الى 168 حالياً.

لوفتهانزا تنال الجائزة الماسية

مُنحت شركة لوفتهانزا هذا العام جائزة الخمس نجوم الماسية من الأكاديمية الأميركية لعلوم الضيافة وذلك تكريماً لها على الجودة والخدمات التي تقدمها.

وقد تسلم هذه الجائزة **تيري أنتينوري** نائب الرئيس للمبيعات في الشركة.



المهندس محمد فهيم ريّان رئيس "مصر للطيران"

مصر للطيران تسدّد ديوناً

القاهرة - "الإقتصاد والأعمال"

شهدت الأيام الماضية قيام مؤسسة مصر للطيران بسداد شريحة جديدة من ديونها الخارجية المستحقة لـ بنك "أوف نيويورك"، ومؤسسات مالية وإستثمارية عالمية أخرى.

تبلغ قيمة هذه الشريحة 15 مليون دولار وبسدادها تكون "مصر للطيران" قد سدّدت 950 مليون دولار من إجمالي مديونية خارجية مستحقة عليها قيمتها 1,2 مليار دولار.

وحسب مصادر رسمية في "مصر للطيران" فقد تمت عملية السداد من الموارد الذاتية للمؤسسة وأنّه لا توجد ديون خارجية متأخرة على الشركة.

وكانت "مصر للطيران" قد حققت أرباحاً صافية نهائية العام الماضي قدرها 100 مليون جنيه.

يذكر أنّ "مصر للطيران" كانت طلبت من بنوك عالمية عدة تسويق قرض مصرفي لحسابها لتمويل صفقة شراء نحو 9 طائرات من طراز "إيرباص" في إطار خطة تحديث الأسطول إلاّ أنّ أحداث 11 أيلول/سبتمبر دفعت مسؤول المؤسسة إلى تجميد الخطة مؤقتاً.

الخطوط الجوية البريطانية تطلق حملة الكونكورد

احتفالاً بالذكرى السنوية السبعين لانطلاق نشاط شركة الخطوط الجوية البريطانية في منطقة الشرق الأوسط، أطلقت الشركة حملة الكونكورد الترويجية في دولة الامارات، وتمنح الحملة الترويجية مسافري الدرجة الأولى فرصة السفر مجاناً على طائرة الكونكورد في رحلات العودة من نيويورك الى لندن وبالعكس. أما المسافرون على درجة كلوب وورلد الذين يقومون بشراء تذكرة النادي العالمي فيدفعون مبلغاً إضافياً للسفر على متن الكونكورد.

وقالت مديرة الخطوط الجوية البريطانية في الامارات **جوديث ليمبرن**: "خضعت طائرة الكونكورد لبرنامج استثمار بكلفة 14 مليون جنيه استرليني، وهذه الحملة ستمكّن مسافرينا من التمتّع بمزايا الراحة والخدمات المقدمة على متن الطائرة".



"القبرصية" بحلتها الجديدة

"القبرصية": حلّة جديدة ومزيد من الأرباح

استهل أسطول الخطوط الجوية القبرصية العمل بألوان جديدة، وهو يتميز الان باللونين الازرق والابيض مع القليل من اللون السكري الغامق بينما تبرز كلمة "قبرص" بالانكليزية.

ويحتل شعار الشركة، الخروف البري، مكانه المعهود على الذيل بينما يحتل العلم القبرصي مقدمة الطائرة. وكانت "القبرصية" وفّرت أزياء جديدة لجميع طواقمها. وأكّد رئيس الشركة في الشرق الاوسط والخليج **ستافروس كبريانو**: "ان التصاميم الجديدة للطائرات والازياء الجديدة هي جزء من التزامنا في توفير الخدمة الأفضل لعملائنا".

إلى ذلك، أعلنت الشركة تحقيق أرباح صافية بلغت 2,37 مليون جنيه قبرصي، وقد ارتفعت العائدات الكلية للمجموعة في العام 2001 بنسبة 10 في المئة مقارنة بالعام 2000. في الوقت عينه، سجّلت "شركة الخطوط الجوية القبرصية للسوق الحرة" زيادة في المبيعات بلغت 11,7 في المئة.

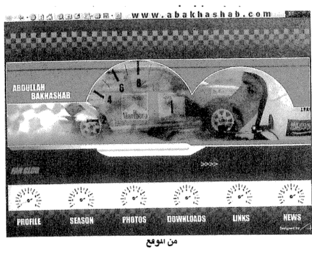
وستستلم الخطوط الجوية القبرصية طائرتين جديدتين من طراز ايرباص A319 في إطار عملية تعزيز أسطولها وتطوير حركة الترانزيت.

سائق الراليات باخشب على الإنترنت

أطلق سائق الراليات السعودي المعروف **عبد الله باخشب** موقعه على شبكة الإنترنت مؤكداً أهمية التواصل مع كل المستجدّات العالمية المتعلقة تحديداً برياضة السيارات وعالم الإثارة والسرعة متيحاً الفرصة لعشّاقه ومشجعيه للإطلاع على آخر الأخبار المتعلقة بمشاركته بالبطولات الإقليمية والدولية لا سيما بعد أن أعلن عن عودته لبطولة الشرق الأوسط مؤخراً التي يتطلّع للفوز بها لإضافة إنجاز جديد إلى إنجازاته السابقة، بالإضافة إلى مشاريعه وبرامجه المستقبلية التي يقوم بها لنشر رياضة السيارات في المملكة.

ويضمّ موقعه على شبكة الإنترنت قصة انطلاقته الأولى في عالم الراليات ورياضة السيارات مروراً بإنجازاته الدولية والإقليمية وانتهاء بمشاريعه المستقبلية.

والموقع هو www.abdullahbakhashab.com مصمم بطريقة مبتكرة روعي فيها المشاهد الخاصة عن **باخشب** في البطولات التي شارك بها، كما يتيح الموقع للصحفيين ومتتبعي الأخبار الصادرة عن مكتبه الإعلامي للاطلاع على نتائج مشاركاته كافة بطريقة عصرية وحديثة، ويوفّر الموقع الفرصة للإعلاميين لاختيار ما يناسبهم من الصور واللقطات المثيرة.



من الموقع

شركة باخشب تحصل على وكالة ستروين



في مؤشر يؤكّد على أهمية سوق المملكة بالنسبة لصانعي السيارات في العالم ودليل ثقة بهذه السوق المتطورة وبعد مفاوضات طويلة بين شركة باخشب أخوان وشركة ستروين الفرنسية لصناعة السيارات، حصلت شركة باخشب على وكالة سيارات ستروين في المنطقة الغربية من المملكة. وتؤكّد هذه الاتفاقية على أنّ السوق السعودية سوقاً واعدة لتلك الطرازات وتضمّ شريحة كبيرة من المستهلكين من الجيل الجديد التي تتطلع إلى السيارة الأوروبية بجدية مطلقة كونها تجمع بين الفخامة الملموسة والجودة والأداء المتقدّم.

وفي مناسبة تدشين صالة العرض الخاصة بسيارات ستروين وإطلاق أحدث طرازين لديها هما (سي 5) و(اكسارا)، عقدت شركة باخشب إخوان مؤتمراً صحفياً في المعرض الجديد، حضره كلاً من **فرنسوا دامبين** المدير الإقليمي في الشرق الأوسط، و**يوسف سكاي** ممثل الشركة الفرنسية.

وقال **هشام باخشب**، مدير عام شركة باخشب أخوان، أنّ الحصول على الوكالة الجديدة في المنطقة الغربية، يعد تحدياً جدياً للشركة التي تملك خبرة كبيرة في سوق السيارات في المملكة، وأكد قائلاً: "قناعتنا في جودة سيارات ستروين وقدرتها على المنافسة في سوق المملكة تمّت بعد دراسات عميقة لاحتياجات هذه السوق ومتطلباتها، ووجدنا أن هناك شريحة كبيرة من الجيل الجديد من المستهلكين ترغب في التميّز من خلال طرازات فريدة من نوعها وهذا ما توفّره سيارات ستروين بفئاتها المتعددة". وأضاف: "ومن أهم ما يميز سيارات ستروين أنها مزيج من الفخامة الفرنسية والجودة الأوروبية، كما أنها تتمتّع بتقنيات عالية لا تتوافر في كثير من الطرازات المنافسة".

من جهته أكّد **سكاي** على أهمية السوق السعودية وتوافر الإمكانيات الشرائية التي تجعل من الإقبال على سيارات ستروين أمراً في غاية السهولة، لأسباب مختلفة أهمها أن سمعة ستروين عالمية وغنية عن التعريف كما وأن المستهلك السعودي لديه خيارات شراء عديدة، وبعد أن وجدنا الفرصة متاحة تماماً لنا للحصول على حصة جيدة من هذه السوق قمنا بإعداد ستراتيجية تسويقية خاصة للمملكة لتمكننا من المنافسة بشكل كبير".

وقد تزامن تدشين المعرض الجديد مع طرح طرازين جديدين لسيارات ستروين وهما: السيارة العائلية الفاخرة سي 5 والسيارة الإقتصادية المميّزة ذات السمعة العالمية اكسارا، حيث تمّ رفع الغطاء عنهما بحضور الحشد الإعلامي الكبير.

وتتمتّع سيارات ستروين بسمعة عالمية لا سيما في أوروبا وقد حصدت عدداً كبيراً من الجوائز العالمية من الناحية التقنية والإبتكارات المتطوّرة التي تدخل في صناعة هذه السيارة.

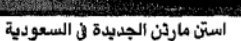
نيسان تقدّم عرضاً خاصاً في السعودية

قدّمت شركة الحمراني المتحدة لعملائها عرضاً خاصاً مع قرب موعد بطولة كأس العام 2002 هو بمثابة فرصة قد تُتوّج في الحصول على برنامج مذهل.

فعند شراء سيارة باترول 4,8 ليتر يدخل للمشتري السحب الكبير عبر كوبونات الشراء. وفي حال حالفه الحظ وكان هو صاحب السعد يحصل حينها على برنامج متكامل وممتع يتضمّن رحلة مجانية إلى اليابان بما فيها نفقات الإقامة والتذكرة وحضور مباريات المنتخب السعودي ضمن نهائيات كأس العالم 2002. بدأ هذا العرض من شركة الحمراني المتحدة في 16 آذار/مارس واستمر حتى نهاية نيسان/أبريل 2002.

طرح طرازين من إستن مارتن

أطلقت شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه طرازي استن مارتن الجديدين وهما "فانكويش" و"دي بي 7 فانتاج" في السعودية.



استن مارتن الجديدة في السعودية

وأعرب مدير عام الشركة **علي حسين علي رضا** عن سعادته بالحصول على وكالة استن مارتن، مضيفاً "قمنا بتجهيز معارضنا لاستقبال هذه النوعية المميّزة من السيارات، وأرسلنا العديد من الكوادر الفنية في دورات تدريبية الى مصانع الشركة في بريطانيا حتى تكون لهم القدرة على تقديم خدمات على مستوى من الاحتراف".

وأوضح مدير المبيعات والتسويق في استن مارتن **ستيفان سبروك** أنّ "الشركة آخذة في التوسّع من شركة تنتج عدداً محدوداً من الطرازات الى شركة ضخمة".

دبي اوتودروم : ميدان سباق متكامل



رئيس مجلس ادارة الاتحاد العقارية انيس الجلاف متوسطاً مدير الشرق الأوسط لخدمات سباق السيارات بول بيرجر (من اليمين) وكبير المسؤولين التنفيذيين في الاتحاد العقارية سيمون عزام

كشفت شركة الاتحاد العقارية النقاب عن مشروع ميدان سباق متكامل للسيارات الرياضية، والأول من نوعه في الشرق الأوسط "دبي اوتودروم" والمجمع التجاري للسيارات . ويقع هذا المشروع على قطعة أرض تصل مساحتها الى 7,5 كم مربع مهيئة لاستقبال كافة السباقات الدولية اضافة الى حلبة سباق تخضع لمواصفات الفورمولا 1 بطول 5 كم . ويسضم المشروع أيضاً مجمعاً تجارياً مخصصاً لأدوات ومعدات السيارات، فضلاً عن صالة عرض تجارية لشركات السيارات المحلية والعالمية. وقال رئيس مجلس ادارة الاتحاد العقارية **أنيس الجلاف**: "هدفنا أن يكون المشروع مدينة تجارية للأعمال المتعلّقة بالسيارات وبالتالي وضع دبي على خريطة الأحداث العالمية في سباق السيارات".

الجفالي تطلق مرسيدس - بنز E الجديدة



بدأت شركة ابراهيم الجفالي واخوانه، وكيل مرسيدس – بنز في السعودية، بتوفير طراز E للعام 2003 في الأسواق السعودية .

وقد استغرق تطوير مرسيدس الجديدة نحو 48 شهراً بتكلفة بلغت 2 مليار يورو . التطويرات الجذرية شملت أدقّ التفاصيل لجهة التصميم والأداء والأمان والتكنولوجيا .

"فريلاندر" 2002 في الامارات



لاند روفر "فريلاندر" 2002

وصلت سيارة لاند روفر "فريلاندر" 2002 الى أسواق الامارات بعد أن خضعت إلى مجموعة تحسينات رئيسية أملتها عملية إطلاقها في الشرق الأوسط وأفريقيا. والسيارة متوفّرة بـ3 طرازات هي: القياسي، الرياضي والفخم. وصرّح المدير الاقليمي للاند روفر الشرق الأوسط وأفريقيا **بيل بيج** قائلاً: "لقد تزايدت مبيعات فريلاندر منذ إطلاقها في الامارات، وهي تُعتبر الأفضل مبيعاً ضمن سيارات الدفع الرباعي في أوروبا".

جاكوار: المموّل الرسمي لسباق الخيول



عُينت سيارات جاكوار المموّل الرسمي للسيارات لكأس دبي العالمي لسباق الخيول الذي اجتذب أكثر من 60 ألف متفرّج.

وكان أسطول جاكوار المؤلّف من 30 سيارة موديل اكس جيه قد وُضع في خدمة الشخصيات الرسمية من والى موقع الحدث.

وقال المدير التنفيذي في شركة جاكوار العالمية **مايك بيزلي**: "لقد كبر حجم كأس دبي العالمي في فترة قياسية، ونحن كجاكوار نشعر بالفخر لمشاركتنا في هذا الحدث".

بي أم دبليو M3 سيارة معرض السيارات

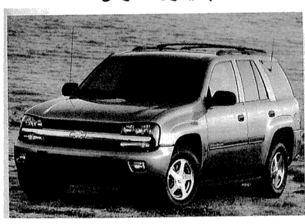
فازت سيارة بي أم دبليو M3 بجائزة "سيارة معرض السيارات 2001" والتي قدّمها لها برنامج السيارات التلفزيوني "عالم السيارات". وتمّ اختيار M3 من بين 78 سيارة أخضعت لفحص قيادة دقيق. وقال المدير العام الاقليمي لمجموعة بي أم دبليو في الشرق الأوسط **روبرت بايلي ماكيوان**: "نحن فخورون بفوز M3 بهذه الجائزة الراقية نظراً لما تجمعه السيارة من التصميم والأداء".



نديم مهنا يسلّم المدير الاقليمي لمجموعة BMW في الشرق الأوسط روبرت بايلي ماكيوان جائزة سيارة معرض السيارات للعام 2001

أمّا مقدّم ومنتج برنامج عالم السيارات **نديم مهنا** فقال: "كان ينبغي على السيارة التي ستفوز في الجائزة أن تكون جامعة لأكبر عدد من النقاط من حيث المزايا الداخلية، وأحرزت M3 15 نقطة من 23 نقطة".

جنرال موتورز: الطلب يفوق العرض



شفروليه ترايل – بلايزر الجديدة

كشف المدير الإقليمي للشاحنات في جنرال موتورز الشرق الأوسط **بوب كايبل** أنّ "الطلب على سيارتي جنرال موتورز الرياضيتين متعددة المهام، شفروليه ترايل – بلايزر وGMC انفوي، فاق عدد السيارات المتوفّرة وبات معظم الوكلاء ينتظرون وصول الدفعات الجديدة لتلبية الطلب".

وكانت سيارة ترايل – بلايزر قد فازت بجائزة أفضل شاحنة لهذا العام في الولايات المتحدة.

"فاست" لتأجير السيارات: مكاتب وخدمات جديدة

افتتحت شركة "فاست" لتأجير السيارات فرعاً جديداً في إمارة الشارقة، على أن يتبعه افتتاح مكتب في مطار الشارقة الدولي، وآخر في مدينة دبيّ للإنترنت، وذلك في إطار التوسعة الشاملة التي تقوم بها "فاست" لتغطية كافة الإمارات العربية المتحدة.

ويضمّ أسطول الشركة حالياً 2600 سيارة، تتنوّع بين: الفردية، العائلية، الفاخرة والحافلات السياحية. وتحضّر "فاست" لإطلاق خدمة سيارة الليموزين مع السائق لرجال الأعمال خلال شهر أيلول/سبتمبر 2002، وهي خدمة تحت الطلب On Call على مدى 24 ساعة. كما وقّعت الشركة مؤخراً العديد من الاتفاقات مع شركات السياحة الخليجية لخدمة الزوّار من دول مجلس التعاون الخليجي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

سيارة "مفهوم المغامرة 2" من فولفو

فولفو تقدّم "مفهوم المغامرة 2"

كشفت فولفو النقاب عن سيارة "مفهوم المغامرة 2" (ACC2) من مجموعة فولفو كروس كاونتري. وقال الرئيس والمسؤول التنفيذي الأول لشركة فولفو للسيارات **هانز – اولوف اولسون**: "ان سيارتنا الجديدة ACC2 توضح إمكانية تكيّف مزايا مفهوم الكروس كاونتري مع خيارات الأشخاص الذي يرغبون في أن تشكّل السيارة جزءاً من أسلوب حياتهم". وتتمتّع السيارة الجديدة بمحرّك بقدرة 300 حصان، وبتصميم داخلي مكوّن من مقاعد 2+2.

مؤتمر رضى عملاء فورد

إستضافت فورد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مؤتمر رضى العملاء السنوي لمديري خدمة فورد ولينكولن وميركوري لدى وكلائها في المنطقة. وشارك في الإجتماع أكثر من 40 وفداً من دول مجلس التعاون الخليجي ودول المشرق ومنطقتي شمال وشبه الصحراء الأفريقية حيث ناقشوا في دبي السبل الكفيلة بتحسين رضى العملاء في وكالاتهم. وقال المدير الإقليمي لخدمة العملاء في فورد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا **ديفيد ماكينون**: "في إطار ستراتيجية "تولّ القيادة" نريد تزويد عملائنا بأفضل تجربة امتلاك سيارة من خلال توفير خدمات متميّزة وتوفير أسعار منافسة".



الوفود المشاركة في مؤتمر فورد السنوي لرضى العملاء

على صعيد آخر، احتفلت فورد إكسبلورر بعيد ميلادها الـ12 وباتت السيارة الرياضية المتعددة الأغراض الأكثر مبيعاً حول العالم حيث وصلت مبيعاتها الى 3,5 ملايين سيارة منذ طرحها لأول مرة.

رولز رويس: اتفاق لبناء السفن

وقّعت رولز رويس انترناشونال عقداً بقيمة 1,83 مليون دولار مع شركة أبو ظبي لبناء السفن لتوريد 12 نفاثة مائية للسفن التي تقوم الشركة بتسليمها إلى القوات البحرية لدولة الإمارات العربية المتحدة في إطار مشروع غناثة.

وأوضح المسؤول التنفيذي الإقليمي في رولز رويس انترناشونال **تيري هولاند** قائلاً: "نرى إمكانية نموّ رئيسية في هذه المنطقة بالنسبة لأنشطتنا مع القوات البحرية والبحرية التجارية خصوصاً في تطبيقات النفاثات المائية".



أخبار

DHL: ترقية نظام الإتصالات المركزي



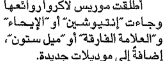
وايلد وكينيغ بعد التوقيع

إختارت شركة دي اتش ال الإمارات شركة أفايا لمنحها عقداً بقيمة 45 ألف دولار أميركي لترقية برمجية إدارة الاتصالات إثر مناقصة طرحتها سابقاً.

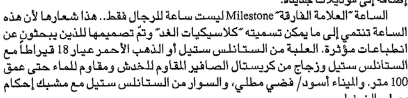
وأشار ديفيد وايلد مدير عام "دي اتش ال" الامارات أن هذه الترقية تعطي شفافية أفضل في إدارة مركز الإتصالات.

كما سيتم تركيب برمجية أفايا لإدارة الاتصالات في مركز دي اتش ال في المقر الرئيسي للشركة في دبي خلال شهر نيسان/أبريل الحالي.

موريس لاكروا: علامة فارقة



أطلقت موريس لاكروا روائعها وجاءت "إنتيوشين" أو "الإيحاء" و"العلامة الفارقة" أو "ميل ستون"، إضافة إلى موديلات جديدة.



الساعة "العلامة الفارقة" Milestone ليست ساعة للرجال فقط.. هذا شعارها لأن هذه الساعة تنتمي إلى ما يمكن تسميته "كلاسيكيات الغد" وتمّ تصميمها للذين يبحثون عن انطباعات مؤثرة. العلبة من الستانلس ستيل أو الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً مع الستانلس ستيل وزجاج من كريستال الصافير المقاوم للخدش ومقاوم للماء حتى عمق 100 متر. والميناء أسود/ فضي مطلي، والسوار من الستانلس ستيل مع مشبك إحكام يعمل بالضغط.

وتعمل الساعة بحركة كوارتز سويسرية تستطيع سماع نبضاتها وإيقاعها.

ويكمن سر هذه الساعة في التناسق الرائع بين علبتها وسوارها.

وكانت موريس لاكروا أطلقت موديلات في سنوات سابقة نالت الإعجاب والإحترام وخصوصاً تياغو وميروز انتيغرال وميروز كرونوغراف وسيزار.

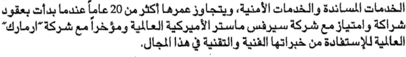
هذا وتسوّق شركة الغزالي المحدودة لساعات موريس لاكروا في أسواق المملكة العربية السعودية كوكيل ذي مكانة تتناسب مع فخامة تلك الساعات العريقة.

شركة المجال تحصل على الإيزو 9002



حصلت شركة المجال سيرفس ماستر وشركة المجال للخدمات الأمنية إحدى شركات مجموعة محمد بن عبود العمودي على شهادة الجودة العالمية (إيزو 9002).

وتعتبر "المجال" إحدى كبرى شركات الخدمات المساندة والأمنية في السوق السعودية ويعمل لديها أكثر من 6000 موظف وعامل ضمن الخدمات الأمنية والخدمات المساندة، ويشكّل السعوديون ما نسبته 98 في المئة في الخدمات الأمنية و35 في المئة في الخدمات المساندة.



وتعتبر الشركتان الشقيقتان من الشركات الرائدة التي حرصت على تطبيق السعودة في كافة قطاعاتها المختلفة، علماً أن المجال لديها ثمانية قطاعات خدماتية متخصصة تمثل الخدمات المساندة والخدمات الأمنية، ويتجاوز عمرها أكثر من 20 عاماً عندما بدأت بعقود شراكة وامتياز مع شركة سيرفس ماستر الأميركية العالمية ومؤخراً مع شركة "ارمارك" العالمية للإستفادة من خبراتها الفنية والتقنية في هذا المجال.

إعادة إطلاق "لوه"



أعلنت شركة لينتاس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المنطقة الحرة عن إعادة إطلاق الشركة رسمياً تحت راية **شركة لوه وشركاؤها** الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المنطقة الحرة. وقدمت الشركة شعارها وحلتها التجارية الجديدة والتي تهدف إلى تقوية وتوحيد مكاتب خامس أكبر شركة إعلانية في العالم. واعتبر رئيس مجلس إدارة "لوه" العالمية **جيري جادج** أن "الشركة تميزت باسم لينتاس منذ العام 1928، لكننا وجدنا أن القيم التي يتميز بها اسم "لوه"، استناداً إلى **فرانك لوه** مؤسس المجموعة، هي تلك التي نريدها أن تقود الشركة عبر القرن 21"، مضيفاً "إن الشعار الجديد يرمز إلى التغيير الأساسي الذي تمّ في لوه".

"هورايزون إف سي بي" تحتفل باليوبيل الفضي

إحتفلت شركة هورايزون إف سي بي للدعاية والإعلان باليوبيل الفضي لانطلاقتها. وتضمّنت الإحتفالات توجيه خطابات الشكر من **رفيق سعادة**/ مؤسس الشركة ورئيسها التنفيذي إلى الموظفين على جهودهم وحماسهم في إيصال هورايزون إف سي بي إلى مكانتها الحالية كإحدى أهم أكبر شركات الإعلان الفعّالة في منطقة الشرق الأوسط، وإلى العملاء على مساندتهم لها في ابتكار الحلول التسويقية الإبداعية، لإطلاق وريادة منتجاتهم.

كما تمّ توزيع الهدايا التذكارية لهذه المناسبة المهمة التي وضعت الشركة على أبواب مرحلة تحدّي نجاحها السابق الذي تواصل من دون كلل على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، والذي عبّر عنه **سعادة** بالقول: "إننا نعتز بالنمو الذي حققناه لغاية اليوم، وبقدراتنا التي لا تنضب، وندرك جيداً أن ما تحقق من إنجازات يعود إلى أعضاء عائلة هورايزون إف سي بي، وأعني بذلك الموظفين، وعملائنا الأعزاء، والشركات التي تساندنا في تنفيذ ما نقوم به...".

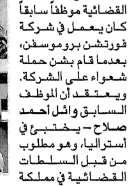
وقال **هاري ريد** رئيس شركة إف سي بي العالمية بهذه المناسبة: "إننا نشعر بالفخر لما تقوم به شبكتنا في منطقة الشرق الأوسط وهورايزون إف سي بي التي تمتلك فريق عمل رائع بإمكاننا الركون إليه على الدوام".

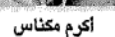
كما قال **سعد حجاوي** الشريك المؤسس لشركة هورايزون إف سي بي: "نحن نفتخر بكون وكالتنا الأسرع نمواً في منطقة الشرق الأوسط، فلقد عملنا بحزم للمحافظة على روح عنايتنا بكوادرنا، الذين هم في القلب على الدوام، وتهيئة جميع فرص التطور والنجاح بين أيديهم".

يذكر أن الشركة تأسست العام 1976 في الكويت، وبدأت نشاطها انطلاقاً من مكتب واحد، وعميل واحد، بإدارة رجلين فقط، وعملت بجد طيلة مسيرتها، لتتحوّل إلى إحدى الشركات الرائدة في صناعة وإبداع الإعلان في منطقة الشرق الأوسط.

وشركة هورايزون جزء من شركة إف سي بي العالمية، عضو مجموعة "إنتربيلك" شبكة العلاقات العامة والإعلان الأكبر في العالم.

بروموسفن ترد على حملة ابتزاز





أكرم مكناس

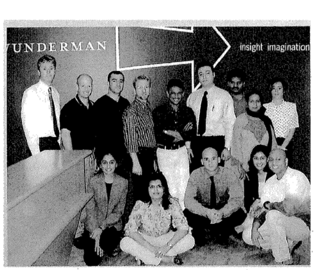
تلاحق السلطات القضائية موظفاً سابقاً كان يعمل في شركة فورتشن بروموسفن، بعدما قام بشن حملة شعواء على الشركة. ويعتقد أن الموظف السابق **وائل أحمد صلاح** – يختبئ في أستراليا، وهو مطلوب من قبل السلطات القضائية في مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة لضلوعه في إساءة استغلال وظيفته السابقة في شركة فورتشن بروموسفن والإحتيال لسرقة مواقع على الشبكة العالمية (الإنترنت) مسجلة ومملوكة للشركة. وقد قام باستعمال هذه المواقع الخاصة للهجوم عليها وعلى إدارتها. ويواجه **وائل أحمد صلاح** 26 دعوى قضائية (بينها 6 دعاوى جنائية) في مملكة البحرين متعلقة ببنوك وشركات أخرى غير شركة فورتشن بروموسفن، وهو ما استدعى تدخّل البوليس الدولي (الإنتربول) مع عدد آخر من هيئات الملاحقة القضائية الدولية في محاولة للعثور عليه وتقديمه للعدالة.

وقال **أكرم مكناس** رئيس مجلس إدارة الشركة: "إن **وائل أحمد صلاح** لن يصل إلى ما يريد، وهو ابتزاز الشركة والربح مادياً من وراء هذا. وحملته الهوجاء جعلته في عداد إرهابيي شبكة الإنترنت، ونحن نتعاون مع كل السلطات التي تسعى للعثور عليه وتقديمه إلى العدالة قبل أن يبدأ حملة جديدة لسرقة أو غش أو حتى التفكير في خداع شركة أخرى في أي مكان في العالم".

وأضاف قائلاً: "إنه لحسن الحظ أن أصدقاءنا وعملاءنا والشركات المنافسة لنا، ترى بوضوح الكذب والغش والدعاوى المغرضة في هذه الرسائل الإلكترونية".

وندرمان تطلق أعمالها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أطلقت وندرمان، وهي وكالة متخصصة في توفير حلول التسويق المباشر للزبائن، أعمالها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال انضمامها إلى مجموعة "تيم" القابضة حيث افتتحت مكتبين لها في دبي وفي جدّه. وقال نائب رئيس مجموعة تيم القابضة **جوزيف غصوب**: "يعدّ إطلاق أعمال وندرمان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تأكيداً على التزامنا تجاه المنطقة وإيماناً منا بالنمو المطرد الذي يشهده القطاع الاقتصادي في الإمارات والسعودية". وأوضحت المدير العام لشركة وندرمان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا **شوبا مينون**: "نقدم لعملائنا ميزة الإستفادة من الخدمات المباشرة للعملاء، إضافة إلى توفير المعلومات الدقيقة الخاصة بأساليب وطرق التسويق الإقليمي".



فريق وندرمان في مكتب دبي الإقليمي

مايندشير: تنفيذ حملات يونيلفر

فازت شركة مايندشير بخدمة حجز وشراء إعلانات شركة يونيلفر في الشرق الأوسط. ويخوّل هذا الفوز مايندشير تولي مسؤولية رسم الخطوط الستراتيجية لحملات يونيلفر الدعائية في منطقة الخليج والعمل على تطبيقها، إضافة إلى إقامة عقود شراء الحملات الإعلانية الخاصة بمنتجاتها من الوسائل الإعلامية المختصة. وقال المدير التنفيذي لـ مايندشير في الخليج **سمير أيوب**: "سنكثّف جهودنا للمساهمة في تنفيذ خطط يونيلفر التسويقية وبالتالي تحقيق المزيد من النجاح الإعلاني لمنتجاتها في المنطقة". وأعلن مدير التسويق لـ يونيلفر العربية أليكس اندراكيس ان "يونيلفر منحت مايندشير هذا العقد بعد خوض معركة تنافسية قاسية".

اورينت بلانيت: تحالف مع شركة كويتية

أعلنت شركة اورينت بلانيت المتخصصة في مجال العلاقات العامة واستشارات التسويق في الإمارات عن تحالفها مع وكالة الإستشارات التسويقية في الكويت "بيرفورمانس آند ادفيرتايزنغ" (بي آند أي). ويأتي هذا التحالف في إطار ستراتيجية الشركة لتأسيس شبكتها الإقليمية، كما تعتبر المبادرة الثانية التي تقوم بها اورينت بلانيت لتطوير تواجدها في المنطقة بعد افتتاح مكتبها التمثيلي في بيروت مؤخراً.

وقال نائب المدير العام لشركة (بي آند أي) **غسان حمادة**: "شركتنا تقوم منذ سبع سنوات بخطوات عملية لترسيخ موقعها كإحدى أفضل الشركات المتخصصة في التسويق والإعلان في الكويت. ويتطلع العديد من عملائنا إلى توسيع نشاطهم في أسواق المنطقة كافة إنطلاقاً من سوق الكويت". واعتبر أن هذا التحالف الستراتيجي مع شركة اورينت بلانيت نقلة نوعية بالنسبة للشركة بحيث تمنحنا فرصة لتحقيق أهدافنا المتمثلة بتقديم خدمات متميزة لعملائنا في أنحاء المنطقة كافة".

من جهته، قال مدير عام شركة اورينت بلانيت **نضال أبو زكي**: "كان من الضروري تعزيز شبكتنا الإقليمية بهدف تزويد عملائنا بخدمات إضافية ومتفوقة، ومنذ توسّعنا باتجاه بيروت ونحن نتطلع لترسيخ تواجدنا في الأسواق الأخرى الأساسية لضمان تغطيتنا في كافة أنحاء المنطقة.

نتائج كأس العالم على الهاتف الجوّال

أعلنت شركة بتلكو الجريسي المحدودة (أثير) عن طرحها لمنتج جديد أطلقت عليه إسم "البطاقة الخضراء" لمحبي ومتابعي وعشاق نهائيات تصفيات كأس العالم 2002 لكرة القدم التي ستجري في كوريا واليابان.

ستطرح هذه الخدمة في خمس دول في المنطقة وهي عبارة عن بطاقة مدفوعة الأجر تتيح لحاملها تلقي أخبار مباريات كأس العالم وآخر مستجداتها عبر الرسائل القصيرة في هاتفه الجوّال بمعدل رسالة كل عشر دقائق في المجالات التالية:

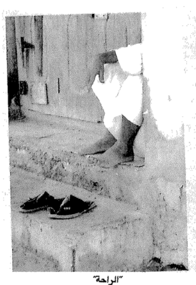
– أخبار، تقارير حيّة، نتيجة الشوط الأول، نتيجة المباراة، آخر مستجدات اليوم وأحداث حية أخرى.

– صرّح بذلك **راشد عبدالله آل سنان**، المدير التنفيذي لشركة بتلكو الجريسي المحدودة (أثير)، وأضاف أنه ستطرح هذه الخدمة للجمهور بدءاً من 15 نيسان/أبريل، وسيتم توفيرها عن طريق مجموعة شركات بتلكو البحرينية ممثلة في كل من بتلكو (البحرين)، أثير (السعودية)، كواليتي نت (الكويت)، سوفي كوم (مصر)، وبتلكو الأردن (الأردن).

ابسون تنظّم مسابقة عالمية للتصوير

عُرضت في المقر الرئيسي لشركة ابسون المملكة المتحدة صور من مختلف أنحاء العالم كجزء من مسابقة ابسون ديجيتال فيجن digital vision 2002 التي دُعي للمشاركة فيها أكثر من 200 ناد لهواة التصوير.

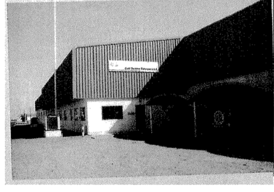
وتلقّت ابسون اشتراكات من نواد في كل من منطقة الشرق الأوسط والمملكة المتحدة وايرلندا والنروج والسويد والدانمارك وفنلندا وجنوب أفريقيا. وقد فازت الصورة المسماة "الراحة" التي قدمتها جمعية البحرين للفنون التشكيلية والتقطتها **نداء عبدالله الرميحي** بجائزة ابسون ستايلس فوتو 895.



"الراحة"

جنرال إلكتريك: مركز في أبو ظبي

إفتتحت جنرال إلكتريك لأنظمة الطاقة مركزاً لإصلاح وصيانة توربينات الغاز في منطقة المصفح الصناعية في أبو ظبي. ويقدم المركز خدماته للعملاء في كافة أنحاء الإمارات، إضافةً إلى بقية دول الخليج.



وستقوم شركة الخليج لإدارة التوربينات بإدارة المركز الجديد، وستتمكّن من استخدام كافة التقنيات الحديثة لـ جنرال إلكتريك خلال مراحل وإجراءات عمليات الإصلاح والصيانة، كما يضمّ المركز أحدث المعدات.

كأس العالم في كرة القدم على شبكة أي.آر.تي

سيستمتع المشاهدون في الشرق الأوسط بالتغطية الحية والمباشرة والحصرية لمباريات كأس العالم في كرة القدم التي يصل عددها إلى 64 مباراة، وذلك من خلال الشركة العربية للتوزيع الرقمي المتخصصة في إدارة منصات الخدمات التلفزيونية المدفوعة الأجر، وذلك ضمن باقات الأوائل وفيرست نت وبهلا، وسيتم نقل المباريات على قناة الرياضة 2 على شبكة أي.آر.تي.

وأعلن الشيخ **صالح كامل**، رئيس الشركة العربية للتوزيع الرقمي أن تغطية الحدث ستتوفر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسيكون الحدث حصرياً في العديد من الدول بما في ذلك المملكة العربية السعودية (التي تأهلت للنهائيات) ومملكة البحرين والإمارات العربية المتحدة والتغطية الحصرية الفضائية في كل الأسواق الأخرى.

وتستضيف كوريا الجنوبية واليابان فعّاليات الحدث العالمي هذا العام، وستتوفر التغطية الحية والمباشرة حصرياً على باقات الأوائل وفيرست نت وبهلا. وتشهد البطولة لأول مرة ثلاثة أحداث لم يسبق لها مثيل: إستضافة أول بطولة للفيفا في دولتين مختلفتين، وأول بطولة لكأس العالم تقام في آسيا وأول بطولة في القرن الحادي والعشرين إضافة إلى ذلك، يشهد الشرق الأوسط لأول مرة خمس قنوات لكأس العالم تتوافر للمشاهدين من عشاق كرة القدم في المنطقة.

وقال **جون تايدمان**، المدير التنفيذي للشركة العربية للتوزيع الرقمي: "كرة القدم هي أكثر الرياضات شعبية في الشرق الأوسط على الإطلاق، وتبث قنوات أي. آر.تي حصرياً منافسات كأس العالم، لتضيف إلى إمكانياتها حدثاً عظيماً، كما فعلنا في مباريات الدوري الإنكليزي الممتاز والعديد من البطولات الأفريقية والآسيوية بما في ذلك كأس الأمم الأفريقية وكأس الإتحاد".

وأضاف: "كأس العالم أكبر حدث عالمي ونحن سعداء بتوصلنا إلى اتفاق خاص لتقديم فرصة رائعة لمشاهدينا في الشرق الأوسط للإشتراك في خدماتنا ومشاهدة هذا الحدث الكبير كاملاً. وإلى جانب ذلك، ستتوفر البرامج الخاصة والتحليلات الكروية عن الفرق المشاركة على شبكة أي.آر.تي قبل بداية البطولة العالمية، وسنقدم خدمة تفاعلية للمشتركين الذين لديهم معدات استقبال متقدمة".

تقنية متطورة لتسجيل زوّار معرض "كومدكس"



عدد من طلاب جامعة الملك عبد العزيز ينفذون تسجيل زوّار كومدكس

تولّت الشركة السعودية للحاسبات الإلكترونية المحدودة، SBM، وكيل عام شركة آي.بي.أم. وورلد تريد كوربوريشن للتسويق والخدمات في المملكة العربية السعودية مهمة إدارة التسجيل للآلاف من زوّار معرض "كومدكس" للمرة الأولى هذا العام، حيث كانت الشركة من أكبر المشاركين في هذا المعرض الرائد لتقنية المعلومات في المملكة.

وقام 30 طالباً من جامعة الملك عبد العزيز باستخدام جهاز الكمبيوتر المحمول من آي.بي.أم. Thinkpad R30 والحاصل على جوائز عدة، لتسجيل كل زائر فور وصوله.

وعلّق المدير العام لمنظمي معرض "كومدكس" قائلاً: "لم يضطر أحد للإنتظار مطولاً، وقد سر الطلبة باستخدام أجهزة الـThinkpad لأنها سهّلت لهم عملية التسجيل بشكل كبير".

ستابيلو تختار TBWA رعد

إختارت شركة أقلام ستابيلو الألمانية وكالة TBWA رعد الإعلانية لتمثيلها في منطقة الخليج العربي. ويأتي هذا الإختيار ترسيخاً للشراكة الإعلانية بينهما والتي بدأت في لبنان العام 1999.

من جهة أخرى، عقدت شبكة TWBA رعد الشرق الأوسط إجتماعها الإقليمي السنوي في فندق رويال مريديان في دبي. وحضر الإجتماع رؤساء ومدراء مكاتب الوكالة في الشرق الأوسط، إضافة إلى العديد من العاملين فيها وبمشاركة ممثلين عن شبكة TWBA العالمية. وشمل الإجتماع الذي استمر 3 أيام حلقات تدريب خاصة وبرامج ترفيهية.



فريق TBWA رعد يمثلون أقلام ستابيلو

"ريد بُل" مشروب الطاقة



وصل "ريد بُل"، مبتكر فئة مشروبات الطاقة ومشروب الطاقة الأول في العالم، إلى المملكة العربية السعودية. وقامت شركة "ريد بُل" وشريك التوزيع المحلي، شركة القريشي للتسويق بإطلاق مشروب الطاقة في جو من "النشاط والحيوية" يعكس أهم مزايا هذا المشروب الذي يتوافر في 60 دولة حول العالم.

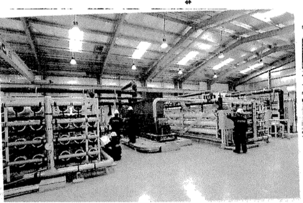
مايكروويف جديد من ناشونال



طرحت شركة العيسائي للإلكترونيات في أسواق المملكة العربية السعودية أحدث تقنية في عالم الأفران المايكروويف، والمنتج من صنع ناشونال العالمية.

وقال المدير العام التنفيذي في شركة العيسائي (الوكيل الوحيد المعتمد لمنتجات ناشونال وباناسونيك وتكنيكس في المملكة): "إنها طريقة مبتكرة حقاً للطهي باستخدام أفران المايكروويف، فقد كانت ناشونال تسعى منذ سنوات عديدة إلى تطوير طهي متكامل، وكانت تقنية العاكس هي الحل. ومن خلال دمج معايير الجودة العالية التي تميّز شركة ماتسوشيتا، والتكنولوجيا المتميزة والتصميم الياباني، تمكنا من جعل الطهي عملية أسهل وأسرع، والأهم من ذلك أكثر محافظة على الصحة"، وتستحوذ ناشونال على نحو 10 في المئة من سوق أفران المايكروويف في العالم.

ماتيتو تحافظ على الموارد المائية في الإمارات



مصنع الفجيرة لتحلية مياه البحر

أنهت شركة ماتيتو العالمية المتخصصة في تحلية المياه ومعالجة المياه العادمة مشروعاً بقيمة 14 مليون درهم لتركيب مصنع لتحلية مياه البحر في ميناء الفجيرة، يتيح تزويد السفن والبارجات بالمياه العذبة والمساهمة بالتالي في المحافظة على الموارد المائية القليلة في دولة الإمارات. ونفّذت ماتيتو المشروع بتكليف من شركة الفجيرة لإنتاج المياه العذبة، ويتمتع المصنع بقدرة إنتاج مياه عذبة تكفي 10 آلاف شخص يومياً. عضو مجلس الإدارة المنتدب في "ماتيتو أوفرسيز ليمتد" **فادي جويز** أوضح أن "في منطقة كالإمارات تندر فيها الموارد المائية يمكن أن يكون للتزويد بهذه الكمية الهائلة من المياه للسفن من الأحواض الجوفية تأثيراً مباشراً على مخزون المياه العذبة الرئيسي". واعتبر رئيس شركة الفجيرة لإنتاج المياه العذبة **خميس النون** أن "المصنع هو الحل المثالي لمشكلة تزويد السفن بالمياه العذبة بشروط بيئية وأسلوب فعّال".

إيزو 9001 لشركة مسافي للمياه المعدنية

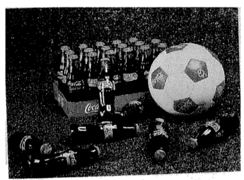


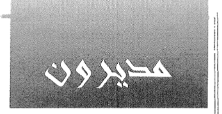
مدير عام مصنع مسافي محسن شيرا يتسلّم شهادة ايزو 9001 من المدير العام لتكساس للاستشارات الادارية سامي الامارة

حازت شركة مسافي للمياه المعدنية على شهادة إيزو 9001 لتطوير وتعزيز نظام عالي الجودة في إنتاج المياه المعدنية. وتركز هذه المعايير على دور الادارة العليا في نظام إدارة الجودة وتحسين الأداء ورضى العملاء. ومن جهة أخرى، حصلت مسافي على شهادة HACCP للتحكم بالتحاليل الخطرة وهي تشارك في عضوية الجمعية العالمية للمياه المعبأة. وقال مدير عام مصنع مسافي للمياه المعبأة في رأس الخيمة **محسن شيرا** "إن الحصول على شهادة ايزو 9001 يؤكد التزامنا بتوفير أنقى المياه المعدنية الخاضعة لأقسى شروط المراقبة".

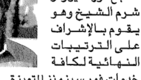
حلّة جديدة لقارورة كوكاكولا

ترتدي قارورة كوكاكولا الكلاسيكية (الكونتور) حلة جديدة احتفالاً برعاية شركة كوكاكولا لكأس العالم 2002 المقبلة في كوريا واليابان واختيارها المشروب الرسمي للبطولة. وبهذه المناسبة طرحت شركة كوكاكولا إصدار تذكاري فريد لقارورتها الكلاسيكية في كافة أسواق الخليج بتصميم فني مبتكر يضم شعاري بطولة كأس العالم 2002 وكوكاكولا الرياضي.





باتريك جيلمتي



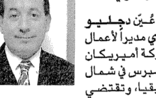
عُين باتريك جيلمتي مديراً عاماً لمنتجع فور سيزونز شرم الشيخ وهو يقوم بالإشراف على الترتيبات النهائية لكافة خدمات فور سيزونز المتميزة.

جيلمتي تخرج من مدرسة لوزان الفندقية وله خبرة 16 عاماً في مجال الفنادق الراقية في كل من: بانكوك، شيكاغو، نيويورك وباريس.

بيتر مانغي

تم تعيينه مديراً للمبيعات والتسويق في فندق ريتز كارلتون دبي ويملك مانغي الكندي الأصل خبرة 16 عاماً في العمل الفندقي منها 10 أعوام للعمل في مجالي المبيعات والتسويق في منطقة الشرق الاوسط.

دجليو شوي



عُيّن دجليو شوي مديراً لأعمال شركة أميريكان اكسبرس في شمال أفريقيا، وتقتضي مهمته توسيع شبكة عملاء أميريكان اكسبرس في شمال أفريقيا، إضافة الى إدارة تسويق خدمات المستهلك فيها، ويحمل شوي خبرة تفوق 25 عاماً.

إيريك كريستنسن



عيّنت وكالة النخبة للدعاية والإعلان إيريك كريستنسن مديراً للتخطيط الستراتيجي في الشركة. ويحمل كريستنسن خبرة عالمية حيث كان شريكاً ورئيساً لمجلس إدارة شركة ريفلكس العالمية، وعمل أيضاً في جي والتر ثومسون كما شغل غيرها من المناصب، وعن دوره في خدمة عملاء النخبة قال" من خلال التخطيط الستراتيجي، نوصل المعلومة الصحيحة عن عملائنا ونبني الصورة التي يستهدفون بها عملاءهم بفعالية أكبر".

ليسلي هاملتون

تمّ تعيين ليسلي هاملتون مديرة لأعمال شبكة ميدنت للخدمات الصحية في الإمارات، وتتلخص مسؤولية هاملتون في استلام منطقة دبي لتأمين وتسهيل المعاملات والتأكد من وصول عملاء ميدنت الدائم لكافة الخدمات المتاحة، فضلاً عن تطوير خدمات الشبكة وتحسّن التواصل بين أطرافها.

رودي يجرزباخر



تمّ تعيينه نائباً لرئيس العمليات في منطقة الخليج لمجموعة هيلتون الدولية، وهو منصب جديد مقره دبي ومسؤولياته الإشراف على العمليات القائمة بالفعل وتقييم ودراسة خطط التوسّع المستقبلية المحتملة في المنطقة.

وللمسؤول الجديد رودي يجرزباخر خبرة نحو 30 عاماً في مجموعة هيلتون.

بيبسيكو تجمع عمالقة كرة القدم

جمعت شركة بيبسيكو العالمية للمشروبات حصرياً، عمالقة كرة القدم العالميين ودعت زبائنها إلى "المشاركة في الحلم" من خلال حملة كرة القدم 2002.

ويساهم في إطلاق حملة بيبسي "شارك الحلم" عمالقة كرة القدم العالميين أمثال **ديفيد بكهام** (إنكلترا)، **جيانلويجي بافون** (إيطاليا)، **خوان فيرون** (الأرجنتين)، **روبيرتو كارلوس** (البرازيل)، **إدغار ديفيز** (هولندا)، **أمانويل بيتيت** (فرنسا)، **روي كوستا** (البرتغال)، **راؤول غونزاليس** (إسبانيا) و**دوايت يورك** (ترنيداد).

وتؤكد الشركة في بيان لها أن هؤلاء يجسدون فلسفة بيبسي "اطلب أكثر" من خلال سعيهم إلى التفوّق ويطلب نجوم كرة القدم أكثر من مهنتهم من خلال دفع أنفسهم إلى الحدّ الأقصى من أجل إنجاز أحلامهم في إحراز البطولة على الملاعب، وستقوم بيبسي بتزويد زبائنها بمقتطفات عن هذه الإنجازات.



كومبانيون بوينتس: بطاقة قطاع الأعمال



(من اليمين) مدير بيزنس ترافل انترناشونال مانو شاندراداس، ومدير دناتا راشد النوري، ومدير كومبانيون بوينتس بيكي كارلرا

أطلق برنامج بطاقات الولاء كومبانيون بوينتس بطاقة خاصة بقطاع الأعمال تقوم على مبدأ المكافأة على أسلوب حياة زبائن دناتا وبيزنس ترافل انترناشيونال وتشمل أكثر من ألف موقع في الإمارات.

وقال مدير كومبانيون بوينتس **بيكي كارلرا**: "نحن في الشركة نتخذ خطوات إيجابية حتى نتيح للمنتسبين إلى برنامجنا فرصة الاستفادة القصوى مقابل ما يدفعونه".

وتوفر البطاقة الجديدة تشكيلة واسعة من الخدمات مقسمة إلى 5 قطاعات من المطاعم إلى الترفيه والرياضة والتسوق، فضلاً عن الاستشفاء والتأمين والتبرعات للجمعيات الخيرية.

Offices and Representatives

Exclusive Advertising Sales Representatives

Local Media Representatives

Advertisers' Index

- ACER 5
- AJMAN FREE ZONE 15
- AL BUSTAN RESIDENCE 107
- ARAB BANK 41
- ARAMEX INTERNATIONAL 117
- BANQUE AUDI 105
- BANQUE DE LA MEDITERRANEE .... OBC
- BANQUE DU LIBAN ET D'OUTRE-MER 13
- BEMO BANK 57
- BNA 45
- CADILLAC / GENERAL MOTORS .... 7 & 51
- CLICK SHOW/ ABU DHABI TV 83
- CORUM 25
- CPA 47
- DALLAH HOSPITAL 79
- EBEL 17
- FLAMINGO HOTELS/GOLDEN TULIP 109
- GULF FINANCE HOUSE 33
- HARRY WINSTON 21
- HYUNDAI 19
- I. HILALCORP. 43
- LE PALACE HOTEL 95
- LEADING CONCEPTS 87
- M.E.A 115
- MAKTOOB.COM 91
- NATIONAL COMMERCIAL BANK 63
- NISSAN MIDDLE EAST FZE 28-29
- OMEGA .... IFC
- PATEK PHILIPPE 9
- PORTEMILIO 85
- ROBERT MOUAWAD GROUP 97
- ROTHMANS 65
- ROYAL JORDANIAN 89
- SAKHR 75
- SHELL .... IBC
- SIX CONTINENTS HOTELS .... 23 & 37



إنجاز ١٢ مليون ساعة عمل بدون أي إصابة تذكر.

د. شريف الغزالي
مدير عام الصحة والسلامة والبيئة في شركة بدر الدين للبترول (بابتكو) ـ مصر

شركة بدر الدين للبترول (بابتكو) ـ وهي شركة مشتركة لإنتاج الزيت والغاز في مصر تقوم فيها شل بدور الشريك الفاعل ـ أتمت مؤخراً ١٢ مليون ساعة عمل خالية من الحوادث العارضة أي ما يعادل ٢٤ شهراً متتالياً بدون إصابات وقت ضائع.

وطبعاً هذا الرقم القياسي لم يأت عرضاً، بل هو نتيجة مباشرة لتطبيق نظام خاص للصحة والسلامة والبيئة طورته بابتكو بالاشتراك مع شل.

هذا النظام، كغيره من الأنظمة المشابهة التي أوجدتها شل وشركاؤها حول العالم، مصمم لاحتواء المخاطر المحتملة في إطار الصحة والسلامة والبيئة والبحث عن سبل لتحسين الأداء باستمرار. ويحتوي هذا النظام سجلاً كاملاً لتوثيق كل الإصابات مهما كانت صغيرة لدراسة آثارها ومخاطرها المحتملة، ولتجنب وقوعها مستقبلاً.

ولا يمكن لأي نظام إدارة أن يكون فاعلاً بدون موظفين أكفاء، ولهذا توفر بابتكو برامج تدريب لكل موظفيها تتناول جميع جوانب الصحة والسلامة والبيئة. وأما النتيجة المباشرة لتطبيق هذا النظام فهي أن بابتكو كانت أول شركة لإنتاج الزيت في مصر تحصل على شهادة ISO 14001 لتناولها موضوع الإدارة البيئية.

نظام الصحة والسلامة والبيئة هو واحد من الفوائد العديدة التي تقدمها خبرة شل العالمية لمشاريعها المشتركة في سبيل إنجاح أعمالها ونجاح شركائها وموظفيها.

شركة بدر الدين للبترول (بابتكو) ـ هي مشروع مشترك بين الحكومة المصرية (٥٠٪) وشل (٥٠٪).

شركاء للناس والكوكب

